

KÖPRÜLÜ KÜT.
4
M. ASIM
BY.

شرح القصيدة الرائية في رسم الحروف
لنفع القادر

صلى الله عليه وسلم
١٤١١



٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اوجد الخلق من العدم وعلم الانسان بالقلم ما لم يعلم ورسم على صحائف الكائنات من الدلالات الواضحات والاشارات الدلائلية على توحيد في لذات والصفات والافعال المتعة المتقنة في المصنوعات والصلوات والسلام على النبي الامي الذي لم يحط بميتة كتابا كيا ليرتاب المبتلا في الابات البتة وعلى الله وصحبه واتباعه وحرمة الذين يرفعوا في اوان الفضا والكتابة وبروزوا في ميدان البلاغة والخطابة فيقول الملتجئ الى حرم ربه الباري على بن سلطان محمد القاري ود ورد عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال كتب الله مقادير الخلافة قبل ان يخلق السور والارض خمسين الف سنة قال وعرشه على الماء رواه مسلم وعنه صلى الله عليه وسلم ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب قال ما اكتب قال اكتب القدر فكتب مكان وما هو كائن الى الابد رواه الترمذي واخرج ابن اشته في كتاب المصاحف بسنده عن كعب الاخبار قال اول من وضع الكتاب العزقي والسرناق وسائر الاسنة كلها آدم عليه السلام قبل موته بثلاث مائة سنة كتبها في الطين ثم طجها فلما اصتا الارض الفرق اصتا كل قوم كتابهم فكتبوا فكان اسمها اسميل بن ابراهيم عليها السلام اصتا كتاب العرب ثم اخرج من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اول كتاب الله انزل الله تعالى من السماء ابوجاد وقال ابن فارس الذي نقوله ان الخط توقي لقوله تعالى وحمل بالقلم علم الانسان ما لم يعلم وقالون والقلم وما يسطرون وهذه الاحرف داخل في الاسماء التي علم الله بها آدم والله اعلم وتبين ما ذهب اليه الجمهور ان الواضع هو الله وانه اوقف العباد عليها بوحيه الى بعض الانبياء او خلق الله تعالى العلم الضروري للخلق بالاشياء ويؤيده قوله تعالى وعلم ادم اسمها

ومن

ومن ثم يعرف هذا بالمذهب التوقيفي مع ان هذه المسائل من الرياضيات لا من الفروع فلو من الظن لا ليقيناً وقد جعل الله الكتابة من اظهر صنائع البشر واعلاها ومن اكثرها فح الام واسناها وهي خز لا يضيع ما كتودع فيه وكثر لا يتغير لديه ما يوعيه و حافظ لا يخاف عليه النسيان من كل باب وناطق لما حفره اللسان وجه الصناعات والافعال سيد الاجتناب طبا للاصحا فيد العلم بالكتابة وكانت الكتابة رخصة فانقلت في هذا الزمان عن عيسى بن النعمان عن النعمان في الرواية المبني عليها صحة الدراية ثم هي السبيل الى كل فضيلة والباعث على تجديد كل حكمة جليلة فانها الموصلة الى الام الاتية باخبار القرون الخالية وآثار الدهور الماضية حتى كان الخلف يشاهد السلف وكان الاخير يشاء الاول الماهر ينظر الباطن والظاهر فانك متى ما اردت بحالسة امام من الائمة او مشافهة كلام احد من مشايخ الامة فطالع في كنية التي صغرها ورسائل التي القها فانك تجد ذلك على اطبا ومعلما ومرشدا ومفهما فهو حي من هذه الحيشة وموجود بهذه الكيفية ولا فارقا لمينها لاهل زمانه على اغفال خصا الكرم واحمال شانه اني سألت عن الكرام فيقول ان الكرام رهاين الامم ليس ذهب الكرام وجودهم ونوالهم وحديثهم الامم القطار وهذا من قول علي رضي الله عنه العلماء باقون الدهر اعيانهم مفقودة واثارهم في القلوب موجودة وكان عمر بن عبد العزيز يصلي بالنيل فاذا مرت به آية وقرم منها دلالة سلم من صلوة وكثيرا في لوح اعده لصلوة يعمله في غذائه وقيل بعضهم كم تكب فقال لعل الكلمة التي استغفر بها لم اكبرها بعد هذا وقد ذكر السخاوي تلميذ الشاطبي رحمه الله باسناد متصل الى الزهري عن سفيان عن مجاهد عن الشعبي قال سألنا المهاجرين من اين تعلم الكتاب فقالوا من اهل الحيرة وسألنا اهل الحيرة من اين تعلم الكتاب فقالوا من اهل الانبار ولما كان كل من اراد ابقاء حكمة جليلة وانشاء علم وفضيلة وابداء لطيفة جميلة لا يجد اقوى له من كتيب ورتبة ولا اوثق من قيده برسمه ولما كان كلام الله عز وجل اولى بذلك من كل كتاب واحق به من كل خطاب لوجوب محافظته من كل باب على اولى الناس سلف هذه الائمة الخلفاء ائمة ائمة يقتدى بها ويرجع عند النسيان اليها ويرتفع الخلافة منها

عنهم

النزاع عندها وقد ذكر الشيخ اوى عن شيخه الشاطبي بسنده وقال سمعت مالكا يقول انما
القرآن على ما كانوا يسمعون من قراءة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم هذا وقد صنف الناس
فهرسم المصاحف كتباً لكن كتاب ابي عمرو الذي المسمى بالمفتح من اجملها وحسنها وانفعها
وقد اختصره الشيخ الولى ابو القاسم الشاطبي احسن اختصار ونظير في ايمان اشعار
وزاد على اصله ببعض افادة اشار واجادة اسرار وقد شرح هذه القصيدة الرأ
سحة من ارباب الفضائل الهية واصحاب الفواضل الرضية منهم الشارح الاول وهو الشيخ
الذى على كلامه المعقول فاروت ان اشاركم في مسلك هذه القصيدة لعل اصديق
تحسين النية وتزوين الطوية ليكون وسيلة الى الدرجات العلية والله على التوفيق و
بعضان عنابة ازمة التحقيق قال الشيخ بعد الابتداء بالسلمة من غير ان يدبرها في
لعذر ضيق النظم المؤدى الى ترك رعاية تركيبها ومحافظة الفاظها على سبيل التذكير
كما اتيها في اول قصيدة اللامية عملاً باحد الجائزين في القصيدة الكلامية الحمد لله
موصولاً كما امر ا مباركاً طيباً يستزل الدرر اي جنس الحمد مختص لله وهو مستحق
ومستوجب له لا سواء وموصولاً منصوب على الحال من التخيير لانه كذا قاله الشارح والا
انه صفة مصدر محذوف اي حمد متصلاً بحد آخر وهكذا اذا ما امر الله سبحانه
بارامة هذا الحال حيث قال قل الحمد لله وهو الحمد على ذاته وصفاته باسماءه والشكر على نعمائه
ورخائه بل على محنته وبلائه كما يشير اليه قوله صلى الله تعالى عليه وسلم الحمد لله على كل حال غير
على الماضي والاستقبال فالله امر للاطلاق وقوله مبارك اي نامياً زاكياً زانداً ونافعاً
مباركاً فيه ابداً سرمداً ومعنى طيباً اي صالحاً خالصاً من قوله تعالى الله يصعد الكلم
الطيب وهو اولى من قول الشارح ان الطيب المحبوب المستحسن المستلذ وهو ضد الخبيث كالانقياس
هذا البيت مقبوس من الحمد الوارد الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه والدرر بكسر الدال
جمع الدرّة وهي الدفعة والصب من لطر كذا ذكره الشارح وكان اراد به الرزق الكثير
لانه سببه والاظهر ان الدرر بالكسر هنا يعني الذين كالدرر على ما في كتب الله والدرر
الحير الكثير كما يقال لله درهم اي خيره وكما يشير اليه قول صاحب القاموس الدرر بالكسر

اللق وكثرته فالملق ان حمد سبحاً سبيل يستنزل الرحمة واستكثر الله كما يؤتى اليه
قوله تعالى لمن شكرتم لازيدنكم فالحمد والثناء مستعملان من غير التطلب والثناء كما قال بعض
حسن الاداء في مدح بعض الكرماء شعر اذا اثني عليك امر يوماً كفاه من تعريضك
الثناء ولعل وجه العدول عن ان يقول مستنزل الدرر اقصده ان يقع هذا الفعل
مكرراً وهذا ولم يذكر التصلية هنا وذكرها في اللامية عملاً باحد الجائزين واختار
ذكرها هناك لما ذكره الطبراني في الاوسط وابو الشيخ في الثواب وغيرها بسند فيه
ضعف ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال من صلى على في كتاب لم تنزل الملائكة يستنزلون
له ما دام اسمي في ذلك الكتاب ذو الفضل والمثل والاحسان خالقنا رب العباد هو
الله الذي قهر قيل ذو الفضل مبتداء وخالقنا صفة ورب العباد صفة اخرى وهو
الله مبتداء وخبر والخلة خبر للمبتداء الاول ولا يبعد ان يكون ذو الفضل مبتداء
خالقنا خبره ورب العباد مبتداء ما بعده خبره والتقدير هو ذو الفضل هو خالقنا
هو رب العباد هو الله الذي قهر العباد اي غلبهم بما اراد فالله للاطلاق وفيه اشارة
الى قوله تعالى وهو القاهر فوق عباده اي وفوق حكمه ومراده والفضل الاكرام و
المراد الانعام والاحسان البر بالاتمام وقد قال الله تعالى والله ذو الفضل العظيم
قال بل الله عز عليكم ان هديكم للايمان ومن اسمأ سماً المنان وكذا المنان وعن
على كرم الله وجهه المنان من يقبل على من اعرض عنه والمنان من يبداء بالتواضع
السؤال واما قوله رب العباد فهو مأخوذ من قوله تعالى رب العالمين اي شأهم
بالانحاط ومنهم بالامداد حتى عليم قدير والكلام له فرد سميع بصير ما اراد
جبري جمع الشيخ في هذا البيت جمع الصفات السبع لذات الله تعالى واصناف
الواحدانية بقوله فرد والتقدير هو حي عجايزة ابدية عليم بالمرئيات
والكليات بعلم القديم قدير بقدرته الكاملة وقوته الشاملة والحال ان الكلام ثابت
فهو متكلم بكلامه بالكلام النفس من غير الحرف والصوت النفس واحد لا مثل له في ذاته
وصفاته ولا شريك له في خلقه مصنوعاته سميع يدير كجميع السموات ولو كان في لحي

مراتب الحقائق بصير يدرك المبصرات كلها ولو كانت الذرة السوداء في الليل الظلام القوي
الصماء يستوى في علمه وسمعه وبصره ما في الارض والسماء ما اراد الله سبحانه وجرى وكان كما قضى
شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن في كل زمان ومكان اجملة وهو اصل المبدء مبدءا عظيمها
ومتصرا بكسر العين في الاحوال الثلاثة اي اجملة على تجدد نفسه وتناوب اثار كرمه وقال
انه اهل الحمد مستحقه لانه منزه عن النقص وموصوف بنعوت المود والكرم حال كونه متوكلا
عليه ومفوضا امره اليه مستكبرا بزره وكرمه وجوده ومستغنى عن عدوى بخله وقوى شوقه
قال للعبدي الحمد هنا على حقيقة بديله المعترضة والاول مجاز لانه اراد به الشكر حيث جعله
لزيادة الرزق او افتح لفظ التلاوة واخبر عن نفسه ولا يبعد ان يكون الاول للاخبار
والثاني للاشياء ثانيا استمر ولذا اتي بلفظ الافراد حيث لم يقل نحن ليشارة سائر الابدان
وقد تمت الجملة الاسمية لدلائلها على الثبوت والدوام ثم اتي بالجملة الفعلية ايماء الى تجدد
الانعام وتعدد الاكرام في الليالي والايام ثم الصلوة على محمد وعلى اشياعه ابراهيم
نكرى مظهر الجملة الخبرية مبنية على ما شئت معنى فكان قال اللهم صل على محمد وعلى ائمة من آله و
اصحابه واجبا وسائر اشياعه ابراهيم في المعاش والمعاد على سائر جميع العباد من العلماء و
الصالحين والزهاد والعباد وقوله تندي على وزن ترضى وتري بفتح النون مقصورا متوكلا
وعطرا بفتح فكسر صلاوة ببلل طيب التوجيه ونفوح فوفا كثيرة الفايحة في الفاتحة
والخاتمة وبعد فالاستعانة لله في سبب يصدر الى سنن المرسوم مختصرا
بنى بعد على الضم لحذف المضاف اليه متوكلا واتي بالفاء على تقدير اما وتبديرها او
على توقع تقريرها وتخبرها او لتلا يتوقع اضافة بعد الى ما بعد في تحبيرها واما قول
الشارح فالفاء فيه زائدة كما في قوله تعالى وربك فكبر وشيا بك فطهر والرحم فطهر
ولربك فاصبر فالمحققون لم يرضوا بالزيادة في كلامه سبحانه ولم يكفوا صبر من غير فائدة
ولذا قال القاضي الفاضل فيه وفيما بعده لفادة معنى الشرح فكانه قال وما يمكن من شيء فكبر
ربك استمرى والمعنى فعظم ربك بقولك الله اكبر وفي معناه من قوله الله احل واعظم طوبى
في ميثاء والسبب كل ما يتوصل به العبد فيما كسب او كتب وسنن الطوبى مثله وبضمة

نحوه وجرته والرواية بفهمها وجوز الشارح ضمها ويجوز ضم السبعة وفتح النون الاولى على
انتهى سنة ومعنى الطريقة الاولى مختصرا بكسر الصاد حل من التحير في بديهة قال الشارح لان الرام
لانه لا يقع فيه الاختصار وفيه ان يلزم من اختصار السبب اختصار المرسوم مع انه لا يشبه في
ان هذه القضية مختصرة من الكتب المبسوط على ان فرق بين الاختصار والاقتصار ومعنى
الجملة ان بعد الحمد والتسوية والمطلوب منه الاغانة في تحصيل سبب يدل ويشير الى معرفة طريق
الصالحين في الثانية في حال الاختصار بضبط القواعد الكلية المنسج تحتها المسائل الجزئية اذ لا
يتعمد الامور الدينية في تكيل القضية كما يشير اليه قوله اياك نعبد واياك نستعين اي تحضرك
بالعبادة والعبودية وتحضرك بالاستعانة في الامور الدينية والدينية ولذا ذكر من قال
ارباب المال شر اذ لم يكن عون من الله للفتى فاول ما يجئ على جهته وقال آخر من ارباب
الكمال شر من لم يكن للوصال اهلا فكل طاعة ذنوب في الآية الشريفة رد على الجبرية والقدرة
وايماء الى مرتبة الحق المعبر عن السادة الصوفية علو علاقه الى العلويين اذ خير
القرون اقاموا اصله وركبوا العلو بكسر اوله التثنية التفسير وان استغنى هذا قوم من
العقلاء فاعلى العلماء من اصطلاح التسبب والعلاقة بكسر العين علاقة السوط وغيرها
واما بغيرها في المحبة وامثالها وقد لا يفهم بينهما والرواية بكسر بالكسر ولعلها مرعاة لما ورد
ما قبلها قال الشاعر وفي علاقة حب ليس يعلمها الا الذي خلق الانسان من علوه والعلاقة
ما يتعلق المرأه من بضاعة وصناعة واد تعليلية حرفية كقوله تعالى ولما ينفعكم اليوم اذ
ظلم وما لانكم ظلم لاطرافية اسمية كما ذكره الشارح واعتذر لتأخير الفعل بالقروية
الشعرية معللا بالقواعد النحوية فان اذ يتضاف الى الجملة الاسمية والفعلية نحو جئت اذ فاء
زيد واذا يقوم زيد واما اذ زيد قام فتسفيح واذا زيد يقوم عندهم لانهم لا يفصلون بينها
وبين الفعل الماضي ثم المراد بخير القرون الصحابة فانهم خير القرون الاثنية والماضية لم تها
قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس في ما ورد عنه صلى الله وسلم انه قال خير القرون قرني ثم
الذين يلونهم حيث اراد به القرون الاثنية بدليل قوله ثم يحيى قوليكم سبع شهادة احديتها
وعينه شهادته وفي رواية ثم يعشوا الكذب لا الماضية كما ذهب اليه الشارح وقال معناه

والله اعلم خير القرون الماضية قري في ثم الذين خير القرون بلونهم كذلك خير القرون
 الماضية ثم الذين بلونهم كذلك فيكون كل قرن من القرون المذكورة في الحديث خير القرون
 الماضية قبل هذه الامة فلا يتعارض هذا الحديث حديث امي كالمطر لا يدرى اوله
 خير ام آخر انتهى ولا يخفى ان هذا المعنى لا يلائم المقام لقوله عليه السلام خير القرون القرون
 التي انا فيهم ولا يلزم منه التسوية بين الصحابة وغيرهم على ما خرج به الجعفي واما الجمع
 بين الحديثين فيقول المراد بالتالي خفض العيش وسعة العيش وكثرة الارزاق والاموال فان الله
 تعالى فرغ على هذه الامة في اول الوهلة باطراف البلاد من الامصار واباح لهم اموال الاعم
 وسماهم ومكثهم رعاياهم وكذلك يقع في آخر الامر حيث تنسج البركات وتتضاعف الخيرات
 كما ورد في الحديث عند نزول عيسى عليه السلام وقيل عدم الدراية من حيثية الايمان
 النبي الحاصل للتأخر في تخلاف الايمان التهدي الواصل بمشاهدة المعجزات الكاشفة للمنفذ
 والنور الجليل والمراد به هنا هو الملبأ والمقر ومنه قوله تعالى كلا لا وزر وهو منصوب
 على الحال والمعنى ان الرسوم امر نفيس لا يسمع بغيره وهو اولى ما يتعلق به الانسان من غير
 لان الصحابة الذين هم خير الامة بانفاق الامة اقاموا اصل هذه الرسوم وسموا هذه الرسوم
 للعلوم حال كونهم ملجأ للناس يرجعون اليه حال الالتباس حيث لا يجوز فيه القياس
 وكل ما فيه مشهور يستند له ولم يصيب من اضاف الوهم والغير لم يصيب
 من الاصابة ضد الاخطاء والغير بكسر ففتح مفرد بمعنى التفسير والمعنى ان جميع ما في
 اصل الرسوم مستفيض بين الامة ومعلوم عند الامة بسبب سنته عليه السلام لانه ما خور
 عنه حيث كتبوه بحجرة وافرهم وامرهم على كتابته مع ان سنت الخلفاء الراشدين من سنته
 على ما ورد في الصحيح عليكم بسنتي وسنت الخلفاء الراشدين وقد امر بكتابته الشيعان ثم
 اعاده عثمان واجمع عليه بقية الصحابة واستحسنه جميع الامة فمن نسب الوهم والتفسير
 في الرسم بالنقصان او الزيادة من الملاحدة وغلاة الشيعة فقد اخطأ صوب الصواب
 واستحق العقاب لان الله تعالى تولى بنفسه حفظ كتابه بقوله انا نحن نزلنا
 الذكر وانا له لحافظون ولان المعتمد نقل القرآن من اللفاظ فكانوا عند كتابة المصحف
 اكثر

اكثر من عدد التواتر فلو غير احد من الكتاب كان عظم لعلمناه من تلاوة القرآن
 وقد ولي على كرم الله وجهه على الخلافة بعد الخلفاء الثلاثة وعاش من اظهر الله
 على زعمكم فلو صحت دعواكم لا قراء الامة من اهل بيت النبوة القرآن العظيم على وجه
 وكتب مصحفا لهم على وفور رسمه واشت ما اذ عيتم من تغييره واما قولهم اخذوه
 من الاحاد والرقاع فيجئ جوابه عند قوله فقام فيه دعوى الله ويحل الكلام في
 تحقيق المرام في هذا المقام ان كيف يصح تفریط الصحابة الكرام في ضبط القرآن العظيم
 واهلهم وحفظ القرآن الكريم حتى ينسوه فلا يعرف الا الواحد والاثنان من الوراق
 وحتى لا يوجد الا في الاكتاف والنفائ هذا مع شدتهم في طلب امر الدين وبذل الاموال
 والشباب والارواح في مقام اليقين ايترون القرآن الذي فيه منافع دنيا و
 واخرى لهم وقد نقل الصحابة انه عليه السلام كان يعلمنا التشهد كما يعلمنا سورة من القرآن
 وقال ابن مسعود تعلمت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة من النص
 وامر الله تعالى ان يقال على اي ليعلم في قراءته ويقدر به في روايته وقال معاذ
 عرضنا القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقب احد منا وقال عبادة ابن
 الصامت كان الرجل اذا هاجر دفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلنا ليعلم القرآن ويبعث
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة قبل الهجرة مضربا عن يمينهم القرآن وانضاف اليه
 ابن ام مكتوم في الاقران ثم تلاه الحق المبارون ولما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مكة ترك فيها معاذ بن جبل لذلك وقد كان يسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صمحة بتلاوة القرآن حتى امرهم بخفض اصواتهم لتلايفظ بعضهم بعضا وهذا هو
 التمام لتحقيق القرآن في الصدر الاول من الاسلام بتبين الرد على ما ادعاه قوم من اهل
 الملل ان قوله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا ايا ما كان ووضي ربك ولكن
 انضمت الصاد الى الواو وقرئت وقضى ومثل ذلك دعوى من زعم ان مروان هو الذي
 قراء مالك يوم الدين بالالف من تلقاء نفسه وهذا كله ظاهر الفساد الذي يلزم من
 ذلك ان تلك الآية لم يحفظها احد حتى صحت وقرئت وقضى ويلزم ان يكون

سبب امر الله تعالى
 التفسير عليه السلام بالتصديق

مطلب
والجيب من البياض
لله الله تعالى

الامة والاعية تبوء المروان فيما جاء به من عند نفسه وهذا زعم صاحب الكشاف
من المعزلة حيث توجه ان اختلاف القراء من الامة السبعة مع ان قراءهم واصلة
اليهم بالطرق المتوازية مبنى على اختيارهم وفق القواعد العربية ولهذا كثيرا ما يظن
فيهم من هذه الحشية والجب من البياض مع انه من امة اهل السنة تتبع في هذه
الفضية كما بينته في ترجم قراءته من تفسيره بالحاشية المستقلة واوضح ما وقع فيه
من تقصيره وتغييره ونقصان في تغييره والله ولي دينه وناصر نبيه
ومن روى ستقيم العرب السنها الحنا بة قول عثمان فاشهر من مبتدأ موصول
متضمن لمعنى الشرط فلما دخل الفاء في خبره وهو قوله فاشهر بصيغة المجهول والف لالاف
اي ما اشهر عند الحديث وما فتح عند المحققين وجملة ستقيم العرب السنها الحنا بة مفعول
لروى وقول عثمان منصوب باعني او بدل من المفعول وقال الشارح المفعول هو الجملة
هي المفعول وصرف عثمان للضرورة والعرب بضم فسكون لغية في العرب وهو فاعل ستقيم
والسنا بدل منه بدل البعض من الكل او بدل الاشتغال وقوله الحنا بة مفعول به لستقيم و
وتغييره راجع الى الاصل المذكور ذكر الشارح بسنده عن عبد الاعلى انه لما فرغ من تصحيح
اخي به عثمان رضي الله تعالى عنه فقال قد احسنم واجلم اري شيئا من الحنا بة ستقيم العرب با
السنا قال وكذلك روي عن يحيى بن يعمر انه قال ذلك عن عثمان وروا عن عكرمة
مثل ذلك قال وقال عثمان لو كان الهل من هذيل والكاتب من ثقيف لم يوجد فيه
هذا وهذا كل ضعيف واسناده مضطرب ومختلط ومنقطع ولان عثمان جعل
للناس اماما يقتدون فكيف يرى فينا بة ويترك لتقييم العرب بالسنا وايضا
فانه لم يكتب مصحفا واحدا بل كتب سبعة فكيف يصح رواة هذه الآثار
يقولون انه راي اللحن في جميعها منققة عليه فترك لتقييم العرب بالسنا او راي
ذلك في بعضها فان قالوا رايه في بعض دون بعض فقد اعترفوا بوجه البعض
والحال انه لم يذكر احد من الناس ان اللحن كان في مصحف دون مصحف بل لم تأت
المصنفات مختلفة الا فيما هو من وجوه القراءة وليس ذلك بلحن اجماعا وان قالوا

راه

راه في جميعها لم يقع ايضا لما ذكرناه من مناقضة قصده في نصب امام يقتدى به على هذه الحالة و
ايضا فان كان الذين تولوا جمعه وكتابتهم لم يقيموا ذلك وهم خيار الصحابة فكيف يقيم غيرهم من
احاد الامة قال للبعري ولان قوله احسنم واجلم مدح فكيف يمدحهم على الاساءة ولان
القصاصة والكتابة نشأت من قرين فغيرها فرع عليها فكيف يجعل الفرع اصلا والاصل
فرعا وهذه الاجوبة على سبيل الرقة والمضاجاب بخوابين آخرين على طريق الدفع حيث قال
لوجه لا حقل الايام في صورة فيه كالحديث ينشر الدرر لكنهما موقوفان على ان
يعلم ان اللحن من الالفاظ المشتركة فانه يقال لحن او لم يحن ذلك واخطا بلحننا
فيها فعلى الاول حل خير الحديث ما كان لحننا وعلى الثاني خير الصديق لان اقراء واسقط
احب الي من ان اقراء ولحن وجميعها الشاعر في قوله ولقد حنت لكم كي نفهموا والمرء يكره
اذ لم يلحن اذ عرفت هذا فاعلم ان الايام مفعول احتمل في صور متعلق به وغيره فيه
راجع الى المصحف الاصل وينشر بضم المثلثة وفي نسخة ينشر بالشدة المحمودة والدرر بضم الدال
جمع الدرر بمعنى التلووة مفعول وللجملة صفة الصور كذا ذكر الشارح والاقرب ان يكون نقفا
لحديث وينشر بصيغة التذكير كما في نسخة صحيحة وللمعنى لو فرض صحة قول عثمان في هذا
الاشان لا حقل اللحن الذي يكون فيه كناية عن الرمز والاشارة في صور من الكتابة الواقعة
في المصحف من بعض الصور لكان حديث ينشر الى نكاة لطيفة ومعاني شريفة تقوم
بالكتابة عن صور الكتابة الظاهرة عند ارباب الخيرة واصحاب العبرة كالدر النظيم من جهة
ما فيه من صنعة البديع العظم وان كانت على خلاف مقتضى الظاهر في الطبع السليم بحيث يتبادر
الى اكنان الفهم السقيم نحو قوله تعالى والوفوة بمرادهم اذ عاهدوا والصابرين في
البأساء فان العرب تنبج بالوواتة وتشتأنف اخرى لفرض الاختصاص والملاح والدم
والوفوة عطف على آمن اي المؤمنون والوفوة او مبتدأ خبره محذوف او رفعه على الله
والقطع وهو الاظهر من العطف وعليه ارباب الوقوف والصابرين نصب بفعل مقدر اي
احضوا امرح الصابرين او اعني الصابرين ينسبها على شرف هذه الخطة الشاملة وقد فاما
ابن عباس ونسبها لهما ورواها شاذاعة ابي عمرو وكقوله تعالى والمقيي الصلوة والموتون

فيروي برقمها ونصها ونصب الاول ورفع الثاني وهو المتواتر وبعبارة وكقوله
تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئين وقوله تعالى ان الذين
امنوا والذين هادوا والصابئون في اخرى حيث عطف الصابئين على لفظ اسم ان
في اية والصابئون على اسم ان كذا حقيقة الجعري واما قول الشارح نحو الكتب
والصابرين وما اشبه من ذلك مواضع الحذف كالزمر يعرفه القراء اذا رواه بعيد
عن كونه جوابا عن السؤال لان كتابة اكثر القرآن على هذا النوال هذا والجواب ان
لان يكون ان معناه راي فيه صور خط مخالف للفظ والمبنى لو جرى على ظاهرها لكان
لحن حلال في المعنى مستضي العرب فيها على مقتضى قواعد العلم بان المراد برسمها غير
وهذا معنى قوله وقيل معناه في اشياء لو قرئت بظاهر الخط لا تخفى على الكبري
لا اوضعوا وجزاء الظالمين لا اذعته وياييد فافهم الخبر اي وقال
بعضهم معناه اري في مبنا مواضع من الخط الاصطلاحي معلومة القصد لكن لو قرئت
عند عادي الرسم على قياسه لكان لحن ذلك كقوله لا اوضعوا او لا اذعته حيث رسم
فيها بعد لا الف ولم يلفظ بها وكقوله جزاء الظالمين حيث كتب في آخره واو والف
ولا يلفظ بها ولا بالواو الاعلى التخفيف الرسمي وكقوله بنيناها بياييد بياييد ولا
يلفظ الابوادة وكذا اولئك قبل اللام واو ولا يلفظ بها وكقوله ولا تقولوا لشيء
بعد اثنين الف ولا يلفظ بها وكذا رسم الافهم بلاياء ويلفظ بها وراود ملفوظ براود
ومرسوم بواحدة ورسم الصلوة والزكوة بواو ويلفظ بالف وقضى بياء ويلفظ بالف
ومصدوق هذين الجوابين احسنهم واحلم واما الجواب عن زيادة عكرته فهو ان هذا
وثقيل لقصورها عن قرين في الذكاء لم تستعمل في خطها الاصطلاحي لاحتياجها
الى زيادة قسنة فلو وليا امر المصحف لكتبه على نقيس القياس الذي لا يخفى على احد
ثم قوله لا تخفى جواب لو والجملة الشرطية مع جوابها نفت لاشياء كما لا يخفى ولا
يخفى يظهر وجه قول الشارح انه جعله صفة لاشياء وجعل جواب لو محذوف كما
واعلم بان كتاب الله حصص بما تاه البرية عن اتيانه ظهر ان بعض فتح جمع

ظهير

ظهير بمعنى المعاونة وهو منصوب على الحال من البرية وهي في النظم من وتركه
والقراءة مشهورة بها وما موصولة او موصوفة والجملة بعدها صلة او صفة و
علم به شعر وفطن كذا في القاموس وقيل الباء ههنا اداة والمعنى ان القرآن العظيم
والفرقان الكريم خصص من بين الكتب المنزلة على الرسل المتقدمة وامنا عن سائر الكتب
للتداول بزيادها عايب واساليب تراكيب حارت فيه افكار الالباء وكلت عنهما السنة
القصص والبلغاء وعجزت عنه العرب العرباء للخطباء عن ان يأتوا بمثل في حسن نظمه وبيانه حكمه
مع كونهم في معارضة متعاونين وفي مناقضة متناصرين كما يشير اليه قوله تعالى قل ان
اجتمعت الناس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا
وهو اظهر من حرات واعظم اياته حيث طالب العرب باتيان سورة من مثله في نظم الجعري
العرب مع قطع النظر عما يتضمن من اخبار السابقين واحوال اللاحقين ومن الدلائل على
مكارم الاخلاق ورفع طرق اهل الشك والزيغ والتشقا بل ولا رطب ولا يابس
الافيه بالاتفاق كما قاله ابن عباس تبينها للناس جميع العلم في القرن لكن تقاصر عن افكار
الرجل فخر من المعارضة والمقابلة واختار والطارئة والمقاتلة وعدلوا عن المقاربة
بحسن المقال للقرع الصوارم ورشق النبيل مع ما فيها من هلاك النفس وسلب الميم
والاولاد وذهاب الاموال وضباع الاحوال وهذا دليل قاطع على عجزهم في مقالهم كما
اخبر الله عن حالهم في عبادتهم وما لهم بقوله فان لم تفعلوا ولن تفعلوا ثم لا توفى
بين العلماء الاعيان في وجه اعجاز القرآن حيث قال بعضهم هو وقوعه على وجه يقارن
اوزان كلام العرب في نظم كلماته وبديع فصاحته وصنيع بلاغته حيث جاوزت فصاحة
كل فصيح من الفصحى وبلغت غاية ما بلغها كلام البلغاء وقال بعضهم هو ما انطوى عليه من الامور
عن الغيوب التي محتصة بالحق العاجز عن معرفتها الخلق نحو قوله تعالى لنخلن السجدة
وقوله ليظهرن على الدين كله وقوله سيرنهم الجمع ويولون الذبر وقال بعضهم هو اشتغال
على قصص الاولين وما جرى بينهم وبين الانبياء المرسلين وهذا ما ذكره اصحابنا اهل السنة
وقال النظام ومن تابعه من المعتزلة الاعجاز هو المنع عن معارضة والصراف عن التزني

بمثل في مناقضة فعلى هذا لا يكون القرآن في حد ذاته مجزأ فاشارة الشيخ لارده ورد
غيره مما هو غير مقبول في رايه حيث قال من قال صرفهم مع حث نصرتهم وفي
الدواعي فلم يستنصر النص الصريح بفتح الصاد المهملة بمعنى المنع مبتدأ خبر وحذف
اي صرفهم في المجزأة او خبر مبتدأ اي المجزأة صرفهم ولحق الترتيب والتعريض وهو
مصدر مضاف الى مفعول وفاعله قوله وفي الدواعي والنصر جمع نصير بمعنى المعاونة والمجزة
خبر عن الموصولة المتضمنة للشرط والمعنى ان من قال مجزأة صرف الله لايام عن معارضة
دفع الله لهم عن مناقضة مع ان دواعيهم المتوفرة وبواعثهم المتكررة كانت تقتضي ان
ينصر بعضهم بعضا بالمقاولة والمقابلة ولكن صرفت دواعيهم عن الاتيان بمثل المجزأة
هو صرف دواعيهم وان كان في قدرتهم المعارضة بخلاف ذلك لم يستنصر من الاذلة
نصيرا ولم يقيم على قوله برهاناً منيراً او القنى لم يساعده نصير ولم يوافقه حبير لما ياتي
في بيته الا اني رداً على هذا الكلام التالي من تحقيق المرام حيث قال كبر من بدائع له
توجد بلا غترها الالديه وكبر طول الزمان تركي بصفة الجوهل والمغني لو كان
اجازه مجزأ لصرفه كادكم هؤلاء الجماعة لم يكن حاجة لهذه المبداء الكثيرة و
الصنابع الغريبة الواردة بل كان اقل نوع من الكلام كافياً في المقام الا انهم لم ادل
على تحقيق المرام فعلم بذلك ان المجزأة ليست الصفة ههنا بل هي بدائع الصنابع
من غاية الفصاحة وفخامة البلاغة التي لم توجد في كلام البشر فدل على انه على كلام
خالق القوى والقدر ثم هذه البدائع تراه في طول الزمان مع كمال الفصاحة و
البلاغة في ميدان البيان ولم يقدر احد على معارضة من افرد الانسان بل عجزوا
عن تحقيق مبناه وتدقيق معناه حيث لم يطلع احد على كنه مقتضاه لان كلام الله
وصفته التي لا تحيط بها علم احد من خلقه ومن يقل بعلوم الغيب مجزأة
فلم تراه عيناً ولا اثر اثبات الالف في الجزم لغة اذا كان آخر حرف
علة وقد ثبت بها قراءة فلا ينبغي للشارح ان يقول انه ضرورة ثم كان الاظهر ان يقول
ينبغي بفتح الجيم يعني اجزاء لكن الرواية بكسر الجيم فالمراد كون مجزأ بسبب علوم الغيب

التي اخبر بها في كلام الارباب والمعنى ان من ذهب الى ان اجزاء انما هو اجزاء
عن المفيئات الواقعة في الكائنات فلم يقع عينه على عين المقصود ولا على اثره المحموم
بين وجه فشا وطريق كسار من وجهين بقوله ان الغيوب باذن الله جارية متك
الزمان على سبيل حلت سور المدى كالفق الغاية وسبيل سكون الموحدة لغة
وقراءة والمعنى ان من قال اجزاء اخبار عن الغيب فباطل من طريقين اولهما ان غيوب
القراء فيه لم وقع كلها في زمنه عليه السلام بل وقع بعضها في تلك الايام وبعضها في
جرا في غاية الزمان على وفوق المرام وشرط حصول المعجز ان لا يكون في المستقبل فلو كان
اجزاء اخبار عن المفيئات لما ثبت التحدي بالآيات البينات ولنازعوا في وقوع المعجزات
وتأثيرها ان اخبار عن الغيوب ليس في سور القرآن عامة بل على طرف خاصة ظهرت لنا
تلك الطرق في سور اختصت باسمائها على تلك المفيئات فلو كان اجزاء مخصوصاً بتلك
الآيات لعارضه بقدر اقصر سورة من تلك الكلمات لانه عليه السلام تحدى سورة
غير معينة في ميدان المعارضات وهو قد عجزوا في جميع الحالات وايضاً لو كان اجزاء
بجزء الاخبار عن المفيئات لما خص القرآن بكونه مجزأ لوجود الاعلام بالامور الغيبية في سائر
الكتب الالهية بل في الحاديث النبوية ومن يقل بكلام الله طالع لم يتخل في
العلم وركب الاصل ولم يتخل بفتح اللام وضمها من حلي كرضي ودعا وسرو والورد يعني
الورد والدخول والصدر بفتحين بمعنى الرجوع والمخرج وزيادة لا للتاكيد فيها ونصيرها على
الظرفية واغرب من قال ان هذه الالفات للوطاق بالضرورة الشعرية والمعنى ان من ذهب
ان المعجز هو اتيان عين كلام الله النفس الذي اظهره على لسان الملك القدسي في قلب النبي
الاشقي الانسي لم يتخل كلامه ولم يتخل مرامه ولم يأت بشئ اولا مما اخلوا في عين الانسان ولا صدر
عن شئ ثانياً له نشان في نظر الاعيان لانه غير مختص بالنبي عليه السلام دون غيره
والمعجز والمختص به على ان ذلك مطابقة ما لا يطاق وجوازها ووقوعها مما ليس على الا
الاتفاق كما يشير بقوله ما لا يطاق وفي تعيين كلفه وجائز ووقوع عضلة
البصير ما لا يطاق مبتدأ وفي تعيين كلفه الى اخر جملة خبره وجائز ووقوع عطف نفسه

على كلفة جنى تكليف والفضل المشككة مأخوذة من داء عضال اي صعب العجز الاطباء ومنع
عن معالجة الحكمة والبصيرة بصير وقصر الفهم على وقوف قراءة حزمة لا كما قبل انه
للضرورة والمغنى ان البصر من العلماء قد اعياهم المصير الى ثبات تكليف وجوانح وقوفه
والذي استقر عندهم واستقر لديهم انه لا يجوز عند الصنفية ويجوز عند الشافعية انتقامهم
على عدم وقوع القضية فلا يكلف الا المتكبر بما يمكن وقوعه فكيف يكون البعد مكلفا
بالسر في وسعه ومطلوباً منه المعارضة بانيان كلام ربه وقد قال تعالى لا يكلف الله نفساً
الا وسعها ومحمل الكلام انه لو كان كذلك لزم الحال هناك عند من لا يجيز تكليف ما لا يطاق
والتناقص عند من يجيز فهو ممنوع بالاتفاق لله ذر الذي تأليف مجزوم والانصار له
قد اوضحوا الفرق الضعيف في مجزوم للقرآن والموصول والانتصار محذور معطوف على مجزوم وهو
اظهر عن قول الشارح تأليف مجزوم مرفوع على الاستثناء والانتصار معطوف عليه ثم قوله
قد اوضحنا بالف تشبيه على انه يرجع الضمير الى المجزوم والانتصار كما صرح به المصنف وفي بعض
النسخ قد اوضح بصفة الافراد على ان المراد كل واحد منها او يرجع الضمير الى التأليف الشامل
على الكتابين والمرفوع يضم اوله جمع غرة والمراد بها الادلة الواضحة والوجه الدلالية والمعنى
ان الله خير الشخص الذي الف كتاباً في اعجاز القرآن وبين فيه وجوه اعجاز ضائعه وما
اشتمل على انواع بدائعه وصنف كتاباً اخر فيه الانتصار للقول المختار المستفيض لاجوبة
شبهة المحدثين وتشكيك المارقين من الذين والمراد به القاضي ابو بكر الاشعري والشيخ عبد
القاهر الجعفي الجرجاني في هذا المعنى كتاب دلائل الاعجاز خاص وكتاب اسرار البلاغة عام وللأ
فخر الدين الرازي كتاب نهاية الاجاز في دراية الاعجاز عام وقد صنف المصنف الجعفي التصريح
في علم البديع ثم ان اراد معرفة البلاغة يرى في هذه الكتب بلاغة وحاصل المرام من هذا الكلام
في هذا المقام ان من اراد ان كل واحد من الوجة المذكورة مجزوم فليس كذلك لما سبق من
بيان فساد هنالك وان اريد ان مجموع الوجة هو المجزوم فهو صحيح على ما ذكره الاشعري
وغيره وهي ثلاثة اوجه احدها الاخبار عن القيوب الواقعة في الحال والاستقبال وثانيها
النظم البديع والاسلوب المتبع الغاية في الفصاحة والتهاية في البلاغة وثالثها ان
مختصة

مختصة كان امتيا معلوم الحال في عدم الاشتغال برؤية الاقاصيص والخبار وقد اتي
بعضات الامور ومهمات الدهور من زمن آدم الى ختم العالم وزاد بعضهم وجهها
وطريقاً رايها وهوانة ينزاد بالكثر تكرار حلاوة وبالنساء مل في آثاره طرقة كما
اشار اليه الشيخ الناطم في لامية بقوله وترداد ينزاد فيه مجزوم ويؤيد ما قاله بعضهم
ان معنى القرآن مجزوم بحسب المعنى كما انه مجزوم بحسب المبنى لان الاصطلاح عليه خارج
عن طوق البشر كما نقل ان تفسير الفاتحة او فار من العلم فاتي للبشر الغوص على لايته
والاحاطة بكنهه ما فيه هذا ولم يظهر وجه ايراد هذه للسئلة في اثبات بيان الرسا
المجمل والمفصلة اللهم الا ان يقال هذا نوطنة الابطال مسليمة للكذاب في دعوة الله
لهذا الكتاب بمخزفات واضحة لا ولي الا لالباب كحاسباً في توضيح بيانه وبطلان بها
وحسن انشائه ولم ينزل حفظه بين الصحابة في علو حيوة رسول الله مبتدلاً
لم ينزل بفتح التاء بمعنى ما زال اي ثبت دائماً وعلى بعض اوله جمع عليها بمعنى اول الشيء مبتدلاً
اسم المفعول خبر زال يقال بدت الشيء وايتدرت اذا سرعت الى اخذ ولو قال من
بدل في مكان او في والمعنى ان حفظ القرآن وضبطه باللسان والحنان كان متداولاً و
متداولاً بين الصحابة الاعيان من اوائل ازمنة النبى عليه السلام الى آخره بوصف تمام
فيه تنبيه على شدة اهتمامهم بحفظه وكثرة اعتنائهم بلفظه بحيث كان اغناهم عن جميع
بين الدفين وفوق رسمه وكانوا اجماً غفيراً وجمعاً كثيراً فليس مدرج ولا مدار من
بعدهم على ظهور المصحف المطبوعة الرسومة بل على الصحائف المحفوظة المعلومة ومأثورة
كال اعتناء الصحابة الكرام بهذا المرام في حياته عليه السلام ما بينه بقوله وكل عام على
جبريل يعرضه ولكن آخر عام عرضتين قرأ كل عام طرف لقوله يعرضه وعلى جبريل
منقول به وهو بكسر الراء بمعنى يقرأ للضبط والضمير للرفع المستند فيه الى الرسول والمفروب
الى القرآن والمعنى ان الرسول كان يعرض القرآن على جبريل في كل عام مرة ونقل بعضهم
انه عليه السلام قرأ عليه مرتين في آخر عمره اشارة انه روى عليه السلام قال ان جبريل

كان يعارضني القرآن في كل سنة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضرا على المعارضة
يحمل الدراسة بان يقراء هذا مرة والاخر مرة ويحتمل ان يكون القاري جبريل والنساج
هو النبي عليه السلام او بالعكس كما اختار الشيخ الامام ولعله اظهر ليشير به طريقا
التعلم الذين يحصل بها الضبط على وجه التعميم وهو ان يقراء الاستاذ ويسمع التلميذ
في القرآن والحديث كما كان حال غالب السلف او بالعكس وهو غالب حال الخلف والخلف
في ان ايتيها اول مشهور وتفصيله في كتب الاصول طورا ويؤيده ما روى عن ابن
عباس ان جبريل كان يلقاه في كل ليلة من رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسوله
صلى الله عليه وسلم القرآن فكانه عليه السلام جمع بين الصريحتين للاتمام والاعلام
انا الائمة اهلها مسيئة الكذاب في زمن الصديق اذ حشر الائمة
جارية زرقاء كانت تبصر الراكب من مسيرته ثلاثة ايام وبلاذ الخلق منسوبة اليها
سميت باسمها وهي اكثر تخيلا من سائر الخيالات وبها تشابه الكذاب وهو دون
المدينة في وسط الشرق عن مكة على ستة عشر فرسخا من البصر وعن الكوفة نحو
وقوله اهلها من هوى يهوى سقط وفي نسخة ارضها من ردى عبي يردى
اي اغواها واهلكها والمراد بها اهلها والنظر فان له وهذا البيت توطئة لبسج القرآن
ورسم الفرقان وهذا الكذاب الذي ادعى النبوة وكان موجودا في زمنه عليه السلام
لكن اشتهر امره في زمن الصديق وظهر خسر على يد صاحب التحقيق وكان كتب الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم من مسيلة رسول الله الى محمد رسول الله سلام عليه
فاني قد اشرت في الامر معك بان لنا نصف الارض ولقرش نصفها ولكن قرشنا
يعتدو علينا وكتب النبي صلى الله عليه وسلم من محمد رسول الله الى مسيلة الكذاب سلام
علي من اتبع الهدى اما بعد فان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والامة
للمتقين ولما فصل الكتاب الى الكذاب كثر من اهل الخطاب وقال لقواته وصل الى كتاب
كتاب رسول الله بالشركة معه وزور كتابا قرأه عليهم فكذب غامة بن مالك بقوله
مسيلة ارجع ولا تغرك فانك في الامر لم تشرك كذبت على الله في وجهه هو الذي هو الحق

الانوار

الانوار فاني السماء لك من مصعب ولاك في الارض من ميثك وكان يرسل الجواسيس الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فينقلون اليه ما سمعوا من القرآن المنزل عليه فيقرأه على رءسهم ويقول الام
تزل الى هذا القرآن بمثل ولا سمع ذكر الرحمن سني نفسه رحانا فلما تواتر القرآن عنه صلى الله عليه
وسلم واشتهر بطلت دعوت فانشأ كلاما من عنده واوجه قرأنا في زعمه فجاء بالفاظ وكثرة
تنافر عنه الطباع ونج من السماع كقوله والزراعات ذرعا والحاصدات حصدا والطاحنا
طحنا والخازنات خبزا والتارقات شركا يصفق بنت صفد عين لاكم تبين لا الماكدرين
ولا الشراب تمعين وهو مسروق الاسلوب وكان يعرف انواعا من السر ويجعل البيروق
القوارير ويصل جناح الطائر وكان زعيم الخلفة اصغر اخنيس بعكس نفت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم انه قدام الدين مع وقد بني حنيفة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم انه يقول لوجعل في الامر من بعده لا تبعته فقال له لو سألني هذه
الشيعة ما اعطيتك ولا اراك الا الذي رايت في المنام وكان عليه السلام قد قال قبل ذلك
كان في يدي سوارين من ذهب فنفضتهما فطارا فاوت ذلك بكذا بين يكونان
من بعدى فلما راد باجرها مسيلة وبالاخر الخنار على ما ذكر الخبار من اهل الاخبار
هذه ولما كان في خلافة الصديق رضي الله عنه مضى امر واستقوى مكره فسير اليه
خالد بن الوليد وعسكره واقتل المسلمون وبنو حنيفة قومه قتلا ما راى المسلمون
قبلة مثله وقتل من المسلمين الف ومائتان وخرج من بقي وكان من قتل يومئذ زيد بن
الخطاب فانهم المسلمون فسار اليه بن مالك فحمل على اصحاب مسيلة فاكشفوا ونام
المسلمون حذيفة فاعلقوا بابها فحمل اليه درقته على كثره والقي عليهم شدة فضائلا
حتى فتح الباب للمسلمين فدخلوا وقتلوا مسيلة واصحابه فسميت حذيفة الموت وهذا
معنى قوله وبعد باس شديد رحان مصرعه وكان باسا على القراء مستعرا
بكسر العين من سمر النار والحرب كنع او قدما وهو صفة باسا وجان النبي اذ جاء حنة
والمعنى جاء وقت قتل مسيلة الكذاب وبذلك بعد عقب شديد وحرب اكيد والحال
انه كان بلاه عظيم على قراء القرآن وامر مستصعبا على اهل الايمان فان عد من قتل من

القرآن يومئذ سبعة هذا وقيل في البيت تقديم وتأخير فلو قال ولو كان بأسلم القرآن مستورا
وبعد بأس شديد حين حضر الرب قلت الترتيب مستفاد من المعنى ولا يحتاج إلى الترتيب
في البيت إذ المعنى وكان قبل ذلك أو الجملية الحالية هناك مع ما في تأخيرها من المناسبة لقوله
نادى أبا بكر الفاروق خفت على القرآن فأدرك القرآن مستطرا الفاروق بالرفع
على أنه فاعل نادى وأدرك أصله أدرك أمر من باب الافتعال من أدرك بمعنى الإدراك واستطرا
اسم فاعل حال مقرر واسم مفعول حال مقدّر والمعنى ذكر عمر الفاروق بأعلى صوته للصديق
تنبها له عن زهوله وغفلته عن مقام التحقيق بقوله خفت على بقية القرآن ^{بمعنى} أن يقتلوا في الله
كما قتل أولئك فلا يوجد أمام في القراءة مع احتياجها إلى الجمع كثير في الرواية فتدرك القرآن
حال كونك أمرا بكتاب الله ليكون المكتوب مرجعا في دراسته وباعثا لكثرة قرأته وبسبب الصحة
فأجمعوا جمعه في الصحف واعتمدوا زيد بن ثابت العدل الرضوي نظر أجمعت
وأجمعت عليه بمعنى واحد أي غزيت وجمعه مفعول به أو مفعول مطلق والصحف بضمين
خفف هنا جمع صحيفه وهي الكتاب ومنه المصحف بثلاث الميم والعدل الرضا صنفنا
لزيد على اختصار معنى اسم الفاعل أو بتقدير مضاف أي ذا العدل والرضا أو على وقوع الصد
موضع الصفة كأنه عينه أو على سبيل المبالغة في قصد الكثرة يقال رجل عدل وصوم أي كثير
العدل والصوم وزيدا مفعول اعتدوا على نزاع المفاضل أي عليه كما قال الشارح أو بتقدير
اعتبروا ونظرا فميز أي المرضي النظر والمعنى أن عمر راجع أبا بكر محضر الصحابة أجمعوا
على رأي عمر فراجعوا زيد بن ثابت حتى رأى رأيهم وعزموا على جمع المنفقات ما في أيديهم
من الرقاع وغيرها في صحيفة جامعة وأمر زيد بن ثابت الانصاري بحملها إلى بيته
وحمل عدالة وفهارسه في قراءته وحذاقته في كتابته وأنه أشركه بكتبة الوحي في وقته وأظهر ما
جمع بين العلم وحسن سيرته حتى أمسك له ابن عباس بركة تفيض الجبابرة وقال هكذا وضع
بالعلماء وحين دلى زيد في قبره وانتقل من دار الفناء إلى دار البقاء قال ابن عباس ما سمع
أن يعلم كيف ذهب العلم فليعلم أنه ذهب أن هب مثل هذا من العلماء وكان زيد من جملة
القرآن بالتأمام في عمره عليه السلام وقرأ عليه بعد العرضين الأخيرتين ومن فطانه الزكية

تعالى

تعالى السريانية في سبع عشرة ليلة بالاشارة النبوية وقد ذكر الشارح السخاوي رحمه
الله بأسناده الثابت المتصل إلى زيد بن ثابت أنه قال أرسل إلى أبا بكر مقتل الإمامة وكان
عنده عمر فقال إن هذا قد أتاني وقال إن القتل قد استمر بالقراء وفي احتشائي يستمر
القتل بالقراء في سائر المواطن فيذهب القرآن وقد رأيت أن يجمعوه فقال لهم كيف يفعل
شيئا لم يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير ولم يزل يراهم
حتى شرح الله صدرى الذي شرح له صدره ورأيت فيه الذي يراى عمر قال ثم قال لي
أبو بكر وأنت شاب عاقل لا تهتك قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فأكبت قال زيد فوالله لو كنت في نقل جبل من الجبال ما كان بأثقل عليّ منه فقلت
لها كيف تفعلان شيئا لم يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو والله خير
فلم يزل يراجعهم في ذلك حتى شرح الله صدرى للذي شرح له صدور رجلا وثلاثة
فيه الذي رايًا فثبت القرآن من الصحف والعصب أي صدور رجس يد النخل والحقائق أي الحقائق
الرفاق ومن صدور الرجال حتى فقدت آية كنت اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بقراء
بها القد جاءكم رسول من أنفسكم فالتمسها فوجدتها مع خزيمة ابن ثابت فأنشأها في سورة
وبسنة أيضا إلى على كرم الله وجهه أنه قال رحم الله أبا بكر هو أول من جمع القرآن بين الوحي
أنشأه ويرى عن علي رضي الله عنه أيضا أنه قال إن أعظم الناس اجرا في المصاحف أبو بكر رضي الله
تعالى عنه ومعنى قول عمر خشيت أن يذهب القرآن مع علمه بقوله أنا نحن نزلنا الذكر وأنا له
لحافظون أنه كان مكتوبا متفرقا فيذهب البعض بذهاب البعض فلا يعلم كيف كان وضع
كتابه لا لفظه وأداء قراءته أو خاف أن ينقطع نواته في بعض الأوقات أو في الأطراف
أو خاف من التحريف والمخلاف فقام فيهم بعون الله بحملة بالنصح والجهد والعزم الذي يفكر
لخدمه بالحاء المهملة والراء هو الضبط والاحتياط وفي نسخة العزم بمعنى الاهتمام القام و
الف بهاء للاطلاق والضبط لكل من المذكورات ويقال بهر أن يغلبه وقهر والمعنى فقال
زيد بن ثابت بتوقيع الله وإعانتة وفوق إرادته وشرع فيما أمر بكتابته حال كونهم يجمع القرآن
على وجه النسخة في الدين وطريق الجدا كما هو شأن المجتهدين والاحتياط في أمر البقيد

الذي غلب فيه في هذا التبيين فجمه من صدور الرجال والرقاء ونحوها من الرجال
فقدت آية كنت اسمها من رسول الله صلى الله عليه وآله فوجدتها عند رجل من الانصار
وهو من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الآية فان زيد حافظ القرآن وكاتب
وحق الفرقان فواجه تشبه في هذا الشأن وكيف تحصل التواتر في شيء يوجد عند واحد
القرآن من الاقربان قلت لما كان للكتب المتفرقة كلمة او اكثر كتب بين يدي رسول الله
عليه الصلوة والسلام اراد الاستظهار ليكون اثبت في مقام الاستقرار وليضع الحفظ
على وفق الرسم الاصل والعلم الحاصل من موثوقه اتم ما يحصل موضع واحد ومعنى فقدت
ارها مكتوبة ومعنى اجدتها الا عند رجل اي مشبوه وهذا لا ينال في التواتر لان
على كثره الحفظ من النقلة لا على الكتابة المنقولة وعليه يحتج بقوله ايضا فوجدت آخر سورة
براءة مع خزيمة بنى الصحيفة التي فيها الآية فانها ان كانت مكتوبة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فلا بد من النظر فيها وان كان حافظا لذكرها بذلك وليستظهر ما عاهدواك ولعلهم هل فيها
قراءة غير قرأته ام لا وكذلك اذا كانت الصحف ما لا يعلم امرها وتوقف كتابها بان لم يكن
كتب بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وما يدل على انهم كانوا يكتبون لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
في نحو ذلك ما روي ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما انزل الله تعالى عليه لا يستوى القاعدون والمؤيدون
قال ابن عبد الله بن جحش وابن ام مكتوم انا ايمان يا رسول الله فله لنا رخصة فانزل الله
تعالى غير اولى الصبر فقال عليه السلام ايتوني بالكشف والدواة فالحق يا زيد يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال زيد فكافي انظر الى موضعها عند صدق في الكف واما ما سبق من قول
انه عليه السلام لم يأمرنا بجمعها فحول على جمعها في كتاب واحد من المتفرقات فلا ينال في قوله صلى
عليه وسلم لا تكتبوا عن شيئا الا القرآن والله اعلم من كل وجهه حتى استتم له
بالسبعة الاحرف العليا كما اشتملها وفي نسخة بالسبعة الاحرف والقي ان زيد
كان يجمع القرآن من كل وجهه لزيد كما قصد اي مظانه او وجهه حتى استكمل القرآن او وجهه
لزيد كما قصد يجمع الاحرف السبعة المشهورة المشهورة العالية المتواترة المتداولة في تلك الاثر
لا هذه السبعة المتعارفة فانها احرف واحد بالنسبة الى تلك السبعة المنزلة باللفظ المختلفة

للقبائل السبعة المتولفة وفي الحديث عن عمر رضي الله عنه قال سمعت هشام بن حكيم يقرأ
سورة الفرقان على خلاف ما قرأها عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي اقرأها
مهلكة حتى انصرف من صلوة ثم لبثه براديه فأتيت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا
رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على خلاف ما اقرأتها فقال له اقرأها
القرأة التي سمعت يقرأ فقال هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت ان القرآن
انزل على سبعة احرف فافروا ما يتيسر منه وللأصل ان زيد بن ثابت جمع الاحرف السبعة
والوجه المشرع وكانت متفرقة عند بعض الصحابة ومجموعة عند بعض بالحفظ او
فامسك الصحف الصديقية ثم الى الفاروق اسلمها لما قضى العير المربطين افضح
ضم فسكون والقلة لا طلاق والمعنى ان بعد جمع زيد الصديقية تلك الصحيفة لانه كان
حينئذ هو الخليفة ثم عند قضا عمر واذا دهره ونوليه عمر في امره اسلم المصحف اليه يحفظها فيما
بين يديه لا اعتمادا عليه وعند حفصة كانت بعد فاختلف القراء فاعتزلوا في
احرف زمر اي وكانت الصحف بعد موت عمر عند حفصة بنه ام المؤمنين لعدم استقرار
امر الخلافة على احد منهم بناء على قضية الشورى فيما بينهم فاختلف القراء فيما يتعلق ببعض
فاعتزل بعضهم عن بعض بسبب اختلاف الروايات في القراءات حال كونهم زمر اي جماعة متفرقة
والصل القضية انهم اجتمع المسلمون في بلاد العرب حال غزواتهم من جند الشام وعند العراق
فاختلفوا في القرآن من جهة الاراء يسمع هؤلاء قراءة هؤلاء فيكرهونها حتى قال بعضهم قراء في خبر
من قراءه هؤلاء والحال ان كل ذلك صواب عند الله وفاز من السماء وهذا معنى قوله
وكان في بعض مقرهم مشاهدتهم حذيفة فرأى من خلفهم عبدا اي وكان حذيفة
اليما في بعض غزاهم مشاهدا لحوالهم ومخالفاتهم فرأى من اختلافهم في قرائهم اعتبارا
دالة على موجب ضلالهم حيث كاد يكفر بعضهم بعضا في مجالاتهم وحذيفة هذا صاحب
شر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عالما عاملا وورعا كاملا ورعا عنه انه صلى يقوم فلما سلم
قال التمسوا اما ما غيري او صلوا وحدا فان رأيت في نفسي انه ليس في القوم افضل مني
فجاء عثمان مدعورا فقال له اخاف ان يخطوا فادرك البشير اي جاء حذيفة عثمان

خالفوا على الامة فقال لعثمان اخاف ان يخلطوا القول في القراءة فادرك البشر قبل وقوعهم في الهلكة فان
الناس اختلفوا في القرآن اختلفوا اليهود والنصارى في كتبهم حتى ان الرجل يقوم ويقول هذه قراءة
فلان فجمع عثمان رضي الله عنه الناس وعندهم يومئذ خمسون الفا فقال ما تقولون فقد بلغنا ان
بعضهم يقول قرأتني خيرا من قراءتك وهذا يكاد ان يكون كقرا الواسطي قال اري اني اجمع الناس
على مصحف واحد فلا يكون خلاف فرقة ولا اختلاف فرقة قالوا نعم ما رايت
فاستخض الصحف الاولى التي جمعت وخص زيد ومن قريبه نفى على
لسان قريش فاكثروه كما على الرسول به اتوا له انتشرا في اكثر النسخ ^{من} ضبط خض
بالحاء المحجمة والصاد المهملة بصيغة الفاعل وفي نسخة بصيغة المفعول ورفع زيد الالة لا يقر لوقوع
نصب نفرا بلا خلاف وفي نسخة صحيحة خض بفتح الخاء الالهة والصاد المحجمة واقصر عليه
الشارح وقال معناه حرض وحشه والضير في قريش عائد الى عثمان وفيه الى القرآن وللأصل ان
ان عثمان رضي الله عنه لما عزم على ما اشار حديثه اليه واجمع بقية المسلمين عليه بعث الى حفصة
ان ارسل اليها بالصحف تنسخها في المصاحف ثم ترددها عليك فارسلت بها اليه فجمع زيد بن ثابت ونفرا
من قريش وهم عبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد بن الحارث بن العشاء وابقى بن كعب
وامرهم بكتابة القرآن في المصاحف المتعددة ثم قال للقر قريشيهما اختلفتم انتم وزيد في شيء
فاكتبوا على طبع لسان قريش ووفق بياهم فان القرآن غالبا نزل بلسانهم فاختلفوا في كتابة التابوت
فقال زيد اكتبوا كتابوه بالحاء وقال الآخرون التابوت بالطاء المحمودة فراجعوا عثمان فقال
اكتبوه بالحاء فانه نزل بلسان قريش اي في الوقف او لا ثم نزل بسائر اللغات وسالوا عثمان قوله
لم يتسن فقال الحقوا فيها بالحاء وروى انه ارسل الى ابي يسأله عنها وعن قوله لا سيد لا خلق الله
وعن قوله فامهل الكافرين وبعث ذلك اليه في مكتوب فما ابقى احدي التلاميذ وكتب لخلق الله ولما
الالف من فامهل الكافرين وكتب يستند بالحاء الهاء فيه فان قيل لم عثمان هو الذي نقل الى زيد
ولم يفعل ذلك ابو بكر قلت كان غرض الصديق جمع القرآن بجميع حرفه ووجوهه التي نزل بها
وذلك على لغة قريش وغيرها وكان غرض عثمان بجمع لغة قريش من بين الاحرف السبعة التي جمعا
ابو بكر فان قيل فافضل باستحضار تلك الصحف وقد كان زيد ومن اضيف اليه حفصة القرآن

قلت

قلت الفرض بذلك سند باب المقالة حتى لا يزعم ان في الصحف شيئا لم يكتب او كتب لم يكن فيها
ويؤيده ما في صحيح البخاري عن ابي الزبير قلت لعثمان والذين يتوفون منكم ويذرون اوز وجا
وصيته لا وراهم نسخها الاخرى فلم تكتبها او نذرها قال يا اباي اخي لا اغير شيئا منه من مكانه وفيه
سليم ظاهر من عثمان للتحسوس والاشارة لان ترتيب الامي توقيف وفي الكلام يقول العرب عصة
وصواعق وهو لغة اهل الحجاز وبه نزل القرآن وبني عيم يقول صاقعة وصواعق ولما اصابهم
اختار والفة قريش لانها افصح اللغات وابسرها وفي لغة التميمي صلى الله عليه وسلم وبها نزل عليه
اولا ثم خص ان يعرفها بغيرها ثانيا فاستقطوا عند الاختلاف ما سواها اذ الامة ما كلفت
بمحافظة الاحرف السبعة كما بل خبرت في انشائها منها هذا خلاصة ما في المنع لكن قال لبعض
مصحف عثمان مشتمل على السبعة التي اشتمل عليها مصحف ابي بكر احتمالا وحاصله والله اعلم انهم كتبوا
الكلمات على صور تحتمل القراءات باللغات المختلفة وما وقع فيه من الخالفة بين اللغات تحت لفظ
الجمع بينهما واعتمدوا على لغة قريش فانه نزل بها غالب الايات البينات وبطل الكلام ان لا يكون
القرآن مرسوما على لغة غير قريش من قبائل الانام فلا يقدر احد يقول اقرا وفق لسان نحو
اهل العراق واهل الشام ويرفع الاختلاف فيما بين طوائف الاسلام ويشير اليه قوله
فجرده كما يهوى كتابته ما فيه شكل ولا نقط فيجوز
يهوى بفتح الياء والواو اي يحب ويرضى وقوله فيجوز اجواب النفي ولذا حذف نونه والفاء
للسببية والمعنى فجره زيد ومن معه القرآن كان كان يقصد كتابته عثمان من غير زيادة ولا
نقصان وبيانه انه ليس في القرآن المكتوب شكل لعرب ولا نقطة كتاب فيمتنع عن المطلوب
من التعرف في وجوه القراءات بل على وجه يحتمل الكلمات وجوه الغيب والخطاب والتذكير والتأنيث
والرفع والنصب والجر والمجرم وسائر الهيئات فيمكن ان يقرأ هذا بالرفع وهذا بالنصب كقوله تعالى
ولا تستل عن اصحاب الجحيم وكذا الغيب والخطاب في نحو يعلمون وتعلمون وكذا التذكير والتأنيث
نحو ولا يقبل وكذا النصب والرفع نحو سواء محياهم وكذا النسخ والكسر نحو والوتر وامثال ذلك من اصناف
الحركات الاعرابية والبنائية كما هي مفصلة في اللامية الشاذبية ومن ذلك نحو يقض الحق ويقض
الحق ونحو كلت للبحر والمفرد وملك بالذوالفقر ولا يبعد ان يكون معنى قوله فجرده اي جردوا

المصحف المأثور بكتابه عن القراءات المنسوخة والروايات الشاذة واللغات الغير الفصحى
 التجريد على المعنى الا ان الله اعلم واقول ما احدثه الناس النقطة على الباء والتاء وقالوا لا بأس به هو
 اي بيان ظهوره ثم احدثوا نقطا ثلثا عند منتهى الالف ثم احدثوا الفواتح والخواتم كذا روى الاوزاعي
 عن يحيى بن ابي كثير وقال كان القرآن مجزأ في المصحف ونقل الاوزاعي ايضا عن قتادة انه قال
 بدوا فنقطوا ثم حسنوا ثم عثروا واما الشكل فقد جعلوا نقطا بالحرمة ثم احدثوا للتلخيص
 الصور للذات لفظ العامة في قراءات الايات والتسور ومن هنا كانت قبل النقطة كثر حالها
 اي كان قليلا يعرفهم العالفون فبكت كثره العالفون فله المبرد والشكل الذي في الكتب من على التلخيص
 وهو مأخوذ من صور الحروف الضمة والواو صغرة وضمتها في اعلى الحرف لئلا يلبس بالواو الكسرة
 والكسرة ياء صغرة تحت الحرف والفتحة الف مبسوطة فوق الحرف وقيل اول من اعراب المصحف
 بالنقط يحيى بن يعمر ونصير بن عاصم اقل من نقطها واخذ ذلك من ابي الاسود اذ كان السابق الى
 ذلك والمبتدئ به فيما هنالك فابوا الاسود اول من نقط الحركات والتنوين واما الفتح والتشديد والروم
 والاشمام فللمخيل وذلك بان زياد قال لابي الاسود ان هذه الحركات والروم والاشمام قد كثرت اي
 فغاب عن اهل الاسلام كما قدرت من السن العرب اي بالخطا في الاعراب فلو وضعت شيئا يصح
 الناس كلامهم ونعم فون كلام الله وافق مرادهم فاني ذلك ابو الاسود وكره اجابته الى ما سألوا والند
 فقال زياد لرجل اقدم في طريقه فاذا مر بك فاقرأ شيئا من القرآن وتعد الحمد فيه اي بان تقرأ ما يكون
 شائرا ويكون ملحوظا بظاهرها فيكون سببا لبيان اعراب مبانيه ليتضح بها وجوه معانيه فلما رآه
 الاسود رفع صوته وقرأ ان الله بريء من المشركين ورسوله بالمر فاعظم ذلك ابو الاسود وقال
 عز وجل ان يتر من رسوله ثم رجع من قوم الى زياد فقال قد اجبتك الى ما سألته ورايت
 ان ابتداء اعراب القرآن فابعت الى رجل كامل المعرفة التسان في ميدان البيان فبعث اليه
 ثلوثين رجلا فاختار منهم واحدا من قبيلة بني عبد القيس فقال له ابو الاسود خذ المصحف وصيغا
 يخالف لون المداد يعني ليتبين المراد من بيان المواد فاذا رايتني فتحت شيئا فانقط واحدة فوقه للقرن
 واذا ضممتها فاجعل النقطة في جانب الحرف فاذا كسرتها فاجعل النقطة في اسفل الحرف فان تبعت شيئا
 من هذه الحركات فانقط نقطتين ففعل ذلك حتى اعراب المصحف كله هذا وفي الاتفاق عن ابن مسعود

القرآن ولا تخلطوه بشئ اخرجه ابو عبيدة وغيره وهو يحتمل وجوبه من احدى اجزائه وفي
 التلاوة ولا تخلطوه غيره والثاني جزءه وفي الخط من التفسير والنقط وقال البيهقي
 انه اراد لا تخلطوا به غيره من الكتب لان ما خلا القرآن من الله انما يؤخذ عن اليهودي
 والنصارى وليسوا بأميين عليها وعن الخفي انه كره نقط المصاحف وعن ابن مسعود
 ومجاهد انهما كرها التفسير وعن الخفي انه يكره العواشر وان يكتب فيه سورة كذا وقال
 الحليمي يكره كتابة الا عشر والا فاس واسماء التسور وعدد الايات فيه لقوله عز وجل القرآن
 واما النقط فيجوز لانه ليس له صورة فيتوهم لاجلها ان ما ليس بقرآن قرآنا وافاضه لانه
 على هيئة المفرد فلا يضر اثباتها لمن يحتاج اليها وتخرج ابن ابي داود عن الحسن وابن سيرين
 انها قالوا لا بأس بنقط المصاحف وخرج عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن انه قال لا بأس بشكله
 وقال الثوري بنقط المصاحف وشكله سخط لانه صيانة له من التهم والتخريف وقال ابن
 مجاهد ينبغي الاشكال الا ما يشك وقال الداني التفسير النقط بالتسويد لما فيه من التفسير لصورة
 الرسم ولا يستجيز جمع قراءات شتى في مصحف واحد ولو بالون مختلفة لانه من اعظم الخلط
 والتغيير للرسم واري ان يكون الحركات والتنوين والتشديد والسكون والذات بالحرمة والهمزة
 بالصفرة وقال البيهقي من ادب كتابة القرآن ان لا تخلط به ما ليس منه كعدد الايات وسجدة
 والعشرات والوقوف واختلاف القراءات ومعاني الايات وسائر في نسخ منها مع اللد
 كوفي وشام وبصري تملوا البصر اصل كوفي وشام وبصرياء النسبة المشددة ثم حفت
 فحدثت كالمقصود والبصر بمعنى النظر والفتح للاطلاق يعني صار القرآن مكتوبا في اربعة نسخ تحت
 من المصحف الاولى او من جملة نسخ المصحف ارسلا للكوفة وآخر الى الشام وآخر الى البصرة مع
 مصحفي ابقاء عثمان عنده في المدينة المعطرة ليكون اماما للناس ومراجعا للقراء الهرة في بيان وجوه
 القراءات المعينة فعدها الناظم باعتبار المواضع التي نقلت اليها فحصل بذلك فان كان احدها
 عدد للمصاحف وثانيها البلاد التي ارسلت اليها وفي نسخة وسار بدل صار اي سار القرآن
 في اربعة مصاحف الى اربعة من البلاد وجملة تملوا البصر حال اي حال كون هذه المصحف شعبة
 الناظر فيها وتعلم البصر بمبانيها المرتب عليها حسن معانيها وقيل ملكة والمجرب مع يمين

في نسخ المصحف

صاعت بها نسخ في نشرها قطرها بروي مكة بالرفع على انها مبتداء خبره صاعته وضبط
في بعض النسخ بالنصب ولا يظن وجبهه والبحرين بضم النون وكسر هاء لان العرب في الاسم للقول
من الغشبية مذهبين اعرابه بالحروف واعرابه بالحركات وقطر غميز وهو بضم غيمز او بضم غيمز
العود والنشر الرائجة الطبية والمعنى فاحت في تلك المواضع المذكورة نسخ في ظيب وبحرها المشهورة
كانها قطع اعواد المنجرة ويجوز ان يكون قطر امفعول به لنشرها على ان النشر ضد الصل ويكون مضافا
الى الفاعل كأنها نشرت في تلك المواضع عودا عودا ورجع فوجه ونفعه الى سائر العلم عودا عودا
حاصل المعنى انه روى ان عثمان رضي الله عنه ارسل مصحفا الى مكة وصحفا الى البحرين ومصحفا الى اليمن
فيكون العمل على هذه الرواية سبعة وقيل ان كتب خمسة الاربعة المتقدمة وواحد الى مكة وامام
البحرين ومصحف اليمن فلم يعلم خبرهما هذا وقال ابن جرير في نسخة من نسخة عثمان رضي الله عنه
ارسل الى كل جند من اجناد المسلمين مصحفا وامرهم ان يحرقوا كل مصحف يخالف الذي ارسل اليهم
وقال السخاوي فلما فرغ عثمان من امر المصاحف حرق ما سواها وردت تلك الصحف الاولى الى حفصة
رضي الله تعالى عنها فلما ولي مروان المدينة ظلمها بحرقها فلم يجبه حفصة لذلك ولم ينفذ بها اليه
فلما ماتت حضر مروان في جنازتها وطلب الصحيفة من اجبرها عبد الله بن عمر وعمر بن عبد الله بن عمر
فسيماها اليه عند انصرافه فحرقها خشية ان يظهر فيعود الناس على الاختلاف فان قيل الاختلاف
باقي الى زماننا هذا قلت القراءات التي يقول عليها الآن لا يخرج عن المصاحف المذكورة في تاريخ
الى زيادة او نقصان وما كان من الخلاف راجع الى الشكل او نقط فلا يخرج عنها ايضا لان خطوط
المصاحف كانت بحول محتملة لجميع ذلك كما يقره فسر هذه بضم الصاد وكسرها وكلم الله بالرفع
وبالنصب ونصركم ويضركم ونحوها ثم اعلم انه اذا احتيج الى تعطيل بعض اوراق المصحف ليل
ونحوه فلا يجوز وضعها في شق ونحوه لانه قد يسقط ويوطأ ولا يجوز غرقها بالماء وان اخرجها
الحروف وتفرقة الكلم وفي ذلك اذا راها بالكتاب كذا قال الخطيب قال وله غسيل بالماء وان اخرجها
بالنار فلا بأس فقد اقر عثمان مصاحف كان فيها ايات وقراءات منسوخة ولم ينكر عليه
وذكر غيره ان الامراء اولي من الفسل لان الفسالة قد يقع على الارض انتهى وفيه ان الرماد ايضا
يقع على الارض لكن يساع فيه ضرورة مع ان بعد الاختلال وحصول الابتلال لا ينبغي الا ابتلال
واما

واما ما جزم القاضي حين في تعليقه بامتناع الحراق لانه خلاف الاحكام فردود لما وقع
عليه اجماع الصحابة الكرام وكذا جزم النووي بالكراهة مدفوع وذكر السيوطي ان بعض
كتب الحسينية ان الصحف انما اذبل لا يحرق بل تحفره الارض ويدفن قال وفيه وفيه نشر
للوطي بالاقدام انتهى والحق ان المراد به ارض لا يكون موطى الا نام ولا سيما وان لم يعلم لو
يترتب عليه شيء من الايام والله اعلم بالمرام وقال مالك القرآن يكتب بالكتبة
الاقل لا مستحدا فاسطر ينزل بنقل الاول والستة من بصيغة المفعول وكذا
سطر والفة للكتاب والمعنى ان الامام مالكا قال ان المصحف ينبغي ان يكتب على مناجم
الكتاب الاول الذي كتبه الصحابة رض لا حال كونه مستحدا على مسطور اليوم عند العامة
قال الشارح السخاوي حدثني الامام ابو القاسم الشافعي باسناد الى ابي عمر الذي حدثنا
مالك الحسين بن جندب بن عبد العزيز بن علي حدثنا المقدم بن مليك حدثنا عبد الله بن الحكم قال
اشرب مثل مالك رحمه الله اريت من استكتب مصحفا ترى ان يكتب على ما احده الناس
من الهجا اليوم فقال لا اري ذلك ولكن يكتب على الكتبة الاولى قال مالك ولا يزال الناس
يتالن عن نقط القرآن فاقول له اما الامام من المصاحف فلا اري ان ينقط فلا يزال الناس
ما لم يكن فيها واما المصاحف التي يتعلم فيها الصبيان والواحد فلا اري بذلك باسنا
انتهى ولا يخفى ان الناس في هذا الزمان كلهم كالصبيان محتاجون الى النقط والشكل لوضوح
البيانات فانا نرى العلماء والاعيان يلحنون ويخطون في مواضع كثيرة من القرآن مع بيان
النقط والاعراب وفي غايت البيات فكيف لو كتب المصاحف على منوال خط الصحابة عليهم
الرضوان قال السخاوي والذي ذهب اليه مالك هو الحق اذ فيه بقاء الحالة الاولى الى ان
ان يعلم الطبقة الاخرى بعد الاخرى ولا شك ان هذا هو الاخرى اذ في خلاف ذلك تجرئ
باخرهم في المرتبة الاولى وقال عمر بن الخطاب لا تحالف الامالك من علماء الامة في ذلك لكن قال
في كتاب علم اللطائف يجوز كتابة المصاحف على غير الكتابة الاولى فكانه اشار الى ان مراعاة
الكتبة الاولى ليست بواجبة بل هي الاولى وقال عمر بن الخطاب في موضع آخر مثل مالك عن الحروف
في القرآن مثل الواو والالف ترى ان يغير من المصحف اذا وجد فيه كذلك قال لا يقل عمر

بين الواو والالف مزيدتين في الرسم المعدومتين في اللفظ نحو اولوا وقال الامام محمد بن حمرم
مخالفة خط مصحف عثمان في واو والفاء او باء او غير ذلك وقال البيهقي في شعب الاربعة
من كتب مصحفا فينبغي ان يحافظ على الهمزة الذي كتبوا به تلك المصاحف فلا يخالفهم فيه
ولا يغير ما كتبوه شيئا فانهم كانوا اكثر علما واصدق قلبا ولسانا واعظم امانة منا فلا ينبغي ان
نظن بانفسنا استدركا عليهم كذا في الاتفاق لشيخنا الجليل السيوطي رحمه الله في نسخة
وقال مصحف عثمان نقيب لم نجد له بين اشباع الهدي خبر اي وقال مالك
ايضا مصحف عثمان لا يخص به نفسه اما بان كتبه بيده او كتبه غيره بامه وكان عنده في بيته
وهو المراد بالذي او غير كما ذهب اليه شارح وهو الظاهر مما سبق في محله ولا يبعد
ان يراد جنس المصاحف العثمانية فان كل واحد منها نقيب عن المدينة وغيرها في الاداء
الزمانية لم نجد خبرا له بين مشايخ الهداية للفاصيل بين الرواية والدراية وقال ابن قتيبة
كان مصحف عثمان الذي قتل وهو في حجره عند بنت خالد بن صادم مع اولاده وقد رجوا
في بلاده قال وقل لي بعض مشايخ اهل الشام انه بارض طرسوس وقد تبين بهذا الكلام
انما اشهر عند العوام وجود مصحف عثمان في مدينة الاسلام لا يصحح كما سمعت بعض
مشايخ الاعلام عن قرأت عليه في المدينة من القراء الكرام والعلماء الفخام
ابو عبيد اولوا بعض الخزانين لي استخرجوه فابصرهم الدماء اثرا يتزين البيت
بنقل حركة هرة اولوا الفه وقراءة وبقيصر الدماء ضرورة ويجوز نصب اثر على البدل
من الدماء ويجوز ان يجعل حاله والمعنى قال عبيد القاسم بن سلام في كتاب القرآن رتبة
المصحف الذي يقال له الامام مصحف عثمان بن عفان استخرج لي اصحاب بعض خزائن الامراء
وهو المصحف الذي كان في حجره حين اصاب بالبلاء ورايت آثار دمه في مواضع منه واكثر
ما رايت في سورة والجم استخرجت اثر الدم انما كان على قوله تعالى فسيفكهم الله
ليس في اثر منبر والله اعلم وردة ولذا الخائس مقيدا ما قبله وابناء منصف
نظرا يقرأ البيت باشباع الفضة اباه ونظرا منصوبا على التميز اي ويجعل ما نقل ابو عبيد
ابو جعفر الخامس حال كونه معتدا ومعتبر ما قبل هذا البيت من قول مالك وابي جعفر هذا

الرد من انصف من حيث النظر والتأمل في الاثر بناء على هذا الاعتقاد له فيما ظهر
اذ لم يقل مالك لاحد من ابائكم ما لا يفوت في حق طال او قصر
بضم الصاد والفتح للطلوع معنى ما ذهب اليه النحاس بن رد قول ابو عبيد اعتمادا على قول مالك لا
يقع لانه قال نقيب ولم يقل ظهرت اما كن بهدوك وانما عدم بالكتابة حصول ملوكه وما لا يفوت
في الجوز ولو نقيب عن الخيرة في حق ظهوره ويتوقع حضوره ويحتمل الوصول اليه طال الزمان
او قصر اية على ان قول مالك اخبار عن علمه بان لم يظهر له خبر بعد غيبة اثر وابو عبيد مثبت
ومع زباده علم في امر فيقدم على غير وبيان نافعهم في رسمهم ولحق عبيد الخلف في بعض
الذي اثر اعلم ان نافع هذا هو ابن يعقوب الملقب القري وابو عبيد هو القاسم بن سلام الخلف
بينهما في بعض ما رواه لا في كل ما نقله فان فيه ما اتفقا على رسمه وفيه ما اختلفا على رسمه فان رسم
المصاحف انما جعل منه ما حصل بالنقل عن جماعة حيث راي بعضهم مواضع منها فاجعلها
وراي آخرون غير تلك المواضع فذكروها واتفقوا في مواضع فاجمعوا عليها فان قيل في هذا
الكتاب رواه نافع فليس ذلك لان غير قدر روى خلافه هناك وانما يريد ان ذلك من
قيل راويه نافع ونضه وكذا اذا قيل رواه ابو عبيد او في الامام كذا انما يريد رواية ابو عبيد
مخصوصة واذا قيل رواه نافع فذلك ايضا من قيل انه لم يذكره وغيره واتفاقهم مفهوم من
بيان ما ذكره ونحو قال السخاوي فان قيل يروى نافع عن مصحف المدينة وابو عبيد عن مصحف
عثمان وابو عبيد وهو الذي كان عنده بالمدينة ايضا فكيف يقع في ذلك اختلاف قلت
اختلاف هذين الامين مع ما هما عليه من العدالة والاتقان والضبط يدل على ان المصحف الذي
راه احدهما غير الذي ينقله عنه الاخر وما المانع ان يكون عثمان اتخذ لنفسه مصحفا وجعل
هل المدينة مصحفا وهذا هو الظاهر لانه لم يكن يجعل للناس اما يقتدون به ثم يختص به هو
دوخو قلت الظاهر ما سبق من ان مجموع المصاحف سبعة اربعة متفق عليها وثلاثة مختلف
فيها ولا مانع من ان يكون للذي عنده لانه خليفة الزمان كان سائر المصاحف المرسل كما
عند الامراء في ذلك الاوان او يكون المصحف الملقى واحدا موضوعا في المسجد النبوي وكذا سائر
المصاحف يكون في مسجد الكوفي والبصري والشامي واما قول شارح ان مجموعها ثمانية خمسة متفق

عليها وثلاثة مختلف فيها وهذا نقل النظم لانه ذكر في الاول اربعة وفي الثاني ثلاثة وفي قوله
مصنف عثمان ثامنا لكن مدار قوله في العقبة على النبي والبحر في احتمال هذا الاحتمال بعيد عن مقام
الاستدلال واما قول من قال في البيت هذا ان نافع ينقل عن المصنف الذي جعل اماما في المدينة
وابو عبيد ينقل عن المصنف المخصوص بعثمان الذي رآه في بعض المزارع الامراء ووقع الخلف في
الاخبر لا في الاول لانه الاول باق في الاتفاق فلا يفتني ذلك الى تكاد هما موافقا لما سبق
من التحقيق في عدد المصاحف وكذا لا تقدم من يقول اهل التحقيق ان الخلف على خلاف هذا
الاختلاف كما هو الظاهر من مفهوم هذا البيت ولذا استدرك بعضهم بقوله وعبارة النظم
غير مشفرة بهذا المعنى فلو غير النبي وقال ونقل نافع عن رسم للدين ابو عبيد عن امام فاعاد الله
الوضع جزا الصطر ولا تعارض مع حسن الظنون فطرب صدر رجبيا عن كل صدى
في نسخة مع حسن الظنون وصدرا غير ورجيا حال وصدرا يعني وقع والله لا طلاقا في ضمير
راجع الى ما بالاتفاق والمعنى لا تعارض في حال حسن الظن بهم ولا تنافض مع رفع الفقه عنهم فانك
اذا احسنت الظن بانهم امامان عدلان متيقنت انهما صادقان وكذا غيرهما فانقل عنهم او
عن امثالها فكن طيب الصدر عن خيب الضجر حال كونك وبسيع الباك عن ضيق الحال عا ووقع نقله
عن كلهم في القال وقال الشارح ولا تعارض بين ما نقله نافع وخالفه ابو عبيد وعكسه لانهما ينقلان
عن مصنف واحد وقد سبق عليه الكلام والله اعلم بحقيقة المزمع وهاك نظم الذي في نسخة
عن ابي عمرو وفيه زيادات فطرب عمرا المقنع بصيغة الفاعل كتاب لا في عمرو والادنى في الزم
واختصر الشاطبي في لباس النظم والبيت يتنزل بنقل حركة هجر ابي والمعنى خذ منظوما ما وقع
في المقنع مرسوما والحق ان في النظم المذكور زيادات فوائد على المقنع المشهور فكن طيبا من جهة
المر في جميع الدهر بان تكون جامع بين الفضائل العلمية والشمائل العلية فانه الحق الطيبة في الازمنة
الدينية والمستبقة للاحوال العلية في المقامات الاخروية ثم اعلم ان في رسوم الخط ولاداب
كتابته افرده بالتصنيف خلافا من المتقدمين والمتأخرين منهم ابو عمرو والادنى والف في توجيه
ما خلق قواعد الخط منه ابو العباس المراكشي كتابا سماه عنوان الدليل في رسوم خط التبريل
ثم اعلم ان القاعدة العربية ان اللفظ يكتب بحروف هجاء مراعاة لوقفة وابتداء وقد مهد

الخاتمة

الخاتمة له اصولا وقواعد جعلوها فصولا كما في الشافية وشروحها وقد خالفها في بعض رسوم
العام خط المصحف الامام من الحذف والاثبات وغيرها ما سياتي في هذا الكتاب المشتملة
على الابواب على نفع الصواب باب الاثبات والحذف اي حذف الالفات دون الفرات
وغيرها من ثبات على السور اي كابدال حرف بحرف كما في الصراط وكزيادة كلمة او حرف
في الكتاب من سورة البقرة الى الاعراف اي حال كون هذا الباب مرثبا على ترتيب السور
النظومة جزء النظم القرآن على اربعة اجزاء من البقرة الى الاعراف ومن الاعراف الى سورة مريم
ومن سورة مريم الى سورة ص ومن سورة ص الى اخر القرآن وكان الاولى ان يقول من
سورة الفاتحة الى الاعراف لانه يتكلم في الصراط وملك يوم الدين وها فيها اللهم الا ان يقال
يريد الاربعة الاول من القرآن فيدخل فيه الفاتحة كذا ذكر بعضهم ولا يظهر ان يقال الفاتحة هي
فاتحة سورة البقرة او يقال تقدمها فضيسته مفرقة لانها ام القرآن وفاتحة الكتاب والله اعلم
بالصا د كل صراط والصراط وقل بل الحذف ملك يوم الدين مقتصر بكسر الصاد
حي من فاعل قل اي حال كونك مقتصر على الحذف او يقتصر حال من ملك فيكون على التقديرين
مؤكد واما ما قبل المعنى مقتصر على سورة الفاتحة في حذف ملك فيغير صحيحا لاسيما في بيانها وابقا
جنو مبتدأ مؤخر هو كل صراط وقل عطفت على الجملة الاولى والمعنى ثبت رسم كل صراط ووقع في
القرآن العظيم غير مختص بسورة الفاتحة بالصا د سواء كان مجردا عن اللزوم او مقرونا بها
قال عمرو الداني فيما اتفق على رسمه مصاحف اهل الامصار حدثنا خلف بن احمد القمي حدثنا محمد بن
عبد الله الاصبهاني عن ابو عبد الله الكسائي عن جعفر ابن الصباح قال قال محمد بن عيسى هذا
ما صح عليه كتاب مصاحف اهل المدينة والكوفة والبصرة وما يكتب بالشام وما يكتب بمدينة
السلام ولم يختلف في كتابتي من مصاحفهم اخبرني بهذا الباب نصير بن يوسف قراءة عليه
قال كتبوا ملك يوم الدين بغير الالف قال وحدثني ابو المظفر عبد الخالق بن فيروز الله الجوهري
بالسند المتقدم الى ابي بكر عبد الله بن ابي داود وكذلك كما قلت حدثني الجوهري فهو بذلك
الاسناد وقال السني وي واغار رسم بالصا د دون التسين وان كانت التسين الاصل لان الاصل
لا يحتاج عن بيته عليه رسم بالصا د ليعلم انهم ابدلوا من التسين الصا د ليخفف على الناس النطق

حذف الالف والاثبات

بالكلمة من حيث ان الصاد حرف منطبق كالطاء فينقلان وان يكتبوه ايضا على الاخف والاكثر ولا
قالوا في سبب تصفية مصفية من اجل مطبقة الفين وفي سلقوم صلقوم من اجل القاف
في مسحات من اجل اللام واما حذف الالف من ملك فيحمل وجهين احدهما انه كتب ذلك
على قراءة ملك يوم الدين فلا يكون فيه الاحذف الالف واختير كتابته على هذه القاعدة فيحمل الرسم
كلام من القراءتين فيعتقد من يقرأ بالاثبات ان الالف محذوفة كما حذفت من الله والرحمن وقال
ابو عبيد اخبرنا يحيى بن سعيد الاموي حدثنا عبد الملك بن جريج عن عبد الله بن ابي مليكة عن ام
سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع قراءات
الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين قال ابو عبيد هكذا قال الاموي في حديثه
ملك بغير الف قال وهو الذي حُكِّن في هذه القراءة لان الاسناد فيها عن النبي صلى الله عليه وسلم
اثبت فهذا ابو عبيد قد استدل بهذا الحديث على انها قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد قدمت انهم كتبوا على ما كانوا يسمعون من قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الحديث المذكور
على من روى اول من قرأ ملك يوم الدين مروان وكذا كان يقرأ ابن عمر وابو عباس وابو الور
ملك يوم الدين بغير الف والوجه الثاني ان يكون الكاتب اراد ملك يوم الدين ولكنه
حذف الالف اختصارا فيكون قصده بذلك الا ان يجر على القاري بالقراءة الاخرى وان بينه
ايضا على انهم استعملوا في الخط ما يستعملونه في اللفظ عن الاختصار وذلك كثير في كلامهم و
لذلك حذفوا الف الوصل من بسم الله قال الكسائي عرف مكانه في حذف ولم يفعلوا ذلك
في نحو واقتلوه قلت ولعل وجه كثرة الاستعمال في البسملة مع الجلالة ولذا اشتهر حذف الالف في
باسم ربك واما ما روي ان كانت عمر بن عبد العزيز كتب بسم الله الرحمن الرحيم ورضي عليه
فانه لم يكتب على حذف السين كما قاله السخاوي بل على اقتصاص في جهر التسمية عن اسنادها لانه يؤمن
منه حذفها ان لم يكن على قاعدة خط العرب والماصل ان زيد بن ثابت ومن اضيف اليه اهل
الافتان والضبط في الرواية والدراية كانوا عكاز عظيم في معرفة الكتابة وقد اختار النبي صلى الله
عليه وسلم كتاب الوحي فاكتبوا شيئا عن عدم التحصيل وصفه للعرفه فاياك ان تسمع قوله قائل
لم تكن العرب اهل الكتاب والاعلام وفي محامهم ضعف ونقص في الكلام وتجاويز بقوله

انارة

انارة امينة لا يكتب ولا تحب وبانه عليه السلام كان لا يكتب فان عدم كتابته كان زيادة
دلالة في مخزوم كالحق في تفسير قوله تعالى وما كنت تتلوا من قبله من كتاب ولا تحطه
يحيى ذلك الارباب المبطون ولما بقيت العرب فكان الغالب عليهم عدم القراءة والكتابة
فالملك باعتبار الغالب ولا تجاعة منهم كانوا ارباب الكتابة وهم في الغاية القصوى من
والفطنة وكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب وزيد بن
ثابت وابي بن كعب وابان بن سعيد وخالد بن سعيد بن العاص ومعاوية بن ابي سفيان والفرج
بن الحضرى وحظله بن الربيع رضي الله عنهم وكل هؤلاء كتاب الوحي لرسول الله صلى الله عليه
وكان الذين يربون العوام وجرهم بن الصلت يكتبان امواله للصدقة وكان حذيفة يكتب
حرض النخل وكان المغيرة بن شعبة والحصين بن غزير يكتبان المدائن والمعاملات وما دخل
الربيع بن عثمان ضرب رجل بالسيف على عينه وبين يديه المصحف وهو يقرأ فرفعه يديه وهو
يقول والله اني الاول كذا حط المفصل بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال معاوية
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاوية الق الذواة وحرق القلم وانصب الباء و
فرق السين ولا تقور الميم وحسن الله ومد الرحمن وجود الرحمن وضع قلبك على اذنك اليسرى
فانه اذا ذكر لك وعن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اتيتي كبت
لا احب ان يعلم اكل احد فعمل يستطيع ان تنقل السريانية نقلت ثم فطمتها في سبعة عشر ليلة
هذا وقيل من قرأ بلحذف في ملك وافق الرسم ومن قرأ بالاثبات اعتمد على مجرى النقل فعلم
ان اعظم اركان القراءة هو الرواية المتواترة ثم موافقة الرسم في الكتابة ثم موافقة القراء
العربية ثم الظاهر انه اراد بقوله مالك يوم الدين احترارها في غير الفاتحة لكن ذكره
حذف الالف ايضا في قوله تعالى ملك الملك في جميع المصاحف وكان ينبغي ان يذكر النظم
نقص في العقيلة اذ مقتضى ذلك ان ما عداه يكتب على لفظه وقد قال في جرحه وحذفوا
من صالح ومالك وخالد فاشار الى حذف الف فاعل في الاعلام واما الكتابة في الصراط على لفظه
وقال ابن قتيبة ما كان من الاعلام المنقول من الصفات على فاعل وكثر استعماله نحو ملك وضرر وعاد
حذف الفه احسن من اثباته فان حلت باللام تعين الحذف كالحراث او قل استعماله كجاروتم

الوجه الثاني

تعين الاثبات كاحققه الاثبات اقول فلو قال بالحذف مالك في القرآن مقتصر ليشمل
الملك ونادوا يا مالك ثم اعلم ان ما ذكره ابن قتيبة محمول على القواعد العربية ولما في الرسم
فالاعلام المنقولة نحو مالك وصالح فالحذف الالف بلا خلاف بخلاف صلواته وخالف حاله
فيها وصفا فانه لا خلاف في اثبات الفهما وانما ما ذكره لما فظ ظاهر الاصحاب في رسالة الموصوف
في رسم القرآن ان كل ما جاء مالك وصالح وخالف الحذف الفقه فليس على اطلاقه في صلواته وغيره
في مخالفته لم يوجد في القرآن خالدا علما فان قيل لم يذكره بقية ما حذف من الفاتحة هنا
مثل الالف من الله ومن الرحمن ومن العالمين ومن الصالحين على ان فيه خلافا قلت لان ما لم
يذكر غير مختص بالفاتحة فالحذف في باب الحذف في كلمات يحمل عليها اشباهها فان قيل الصراط
ايضا لا يختص بالفاتحة فلجواب انه لم يجعل بابا لا رسم بحرف بل حرف ليؤخر الصراط اليه
بخلاف ما تقدم والله اعلم واحد في ما بعد في اذا رأتهم ومسكين هنا ومعا
يخجلون جمل يقرأ البيت بصلته بهم الجمع وضبط مساكين بالرفع على الحكاية وبالفتح وهو
الاضطر لا شتمه على الحكاية والاعراب لانه عطف على ما قبله وهو مجرور الزام الا ان يجعل
مبتدأ خبره جري اي جرى الرسم بالحذف في المبني فانه باعتبار المعنى اخرى اذ لم يوجد الالف
في مساكين والاسس في التسليقة ان يتوهم مساكين للضرورة ثم الضمير في احذفها مفسر على
في قوله تعالى فقضيت سبع سموات والمعنى احذف الالف من المفعول كادل عليه قوله تعالى
بالحذف مالك يوم الدين وادبرها الذين بعد من الوصل في قوله تعالى واذ قلتم نفسا
فالدرايم فيها فالحذف فان الالف الذي بعد الدال والهم الذي بعد الراء فيه تغليب الالف
يطلق على اليانة وغيرها وانما حذفها دون من الوصل استغناء باللفظ عن اللفظ بخلاف من
الوصل فانه لو حذف لم يبق ما يدل عليه لاني اللفظ ولا في الخط واستثنى منه بسم الله لما
سبق من انه جاز بكثرة الاستعمال اولد لانه طول الباء المعروف عوضا عن الالف المحذوف
ثم اعلم انه لم يقرأ احد من التسعة بحذفها حتى في وقف حمزة على الهمزة بالرسم ايضا لانه حذف الالف
لا يجوز اذا لم يكن عن حمزة مطلقا كالعالمية والكتاب وامثالها واما حذف الهمزة فلا بد من
المبني ويحذف المعنى نعم قراءة حمزة وقفا بابلها الفاقية اسارا رسما ولذا قال السخاوي والحداد

فالثانية منها هو صورة الهمزة وحذفها لان موضعها معلوم غير مجرول ولا يمكن النطق
بالكلمة الا بها فحذفنا اختصارا وتحقيقا اذ لو كتبت الاجتمعت الامثال وذلك ممكن على
صورة التكرار من الاستغناء قال وفي حذفها ايضا ثبته على ان اتباع الخط ليس بواجب فيقره القاري
بالاثبات في موضع الحذف وبالحذف في موضع الاثبات اذ كان ذلك من وجوه القراءة ولم يذكر
في المقنع حذف الالفين وانما قال في المتفق عليه فادرايم بغير الالف ولم يحذف الا التي هي صورة
الهمزة والصحيح ما ذكره صاحب القصيدة كذا قال السخاوي وهو موهوم ان فيه شيئا من الزيادات
وليس كذلك لانه مؤدى ما ذكره واحد هناك فتأمل بظهر لك ان الالف فان قوله بغير الالف
افاد حذف الالف الا قبل وقوله ولم يحذف الا التي هي صورة الهمزة تشير الى حذف الالف
الثاني مع ما فيه من الاحترار عن الهمزة الوصل فانها ليست صورة في الاصل ولذا لم يكتب راعيا
الالف ثم قوله هنا المراد به سورة البقرة كما يدل عليه الترتيب وهو قبل مساكين لا لادرايم
ايضا ففيه احترازا عما في سورة المائدة من قوله تعالى كفا من طعام مساكين فانه سيندرك في محله
لكن لو قال معاذيل هنا لوفي الا انه كان يفوته الجمع هنا بخلاف هناك فالمعنى فله والحذف
الالف من مساكين في سورة البقرة للجر الرسم وهو قوله تعالى فدية طعام مسكين في التسعة
من قراء بالحذف على انه مفرد فقد وافق الرسم ومن قراء باثبات الالف وهو نافع والنشأ
فقد حذفها تخفيفا وهو جمع حينئذ واما في المائدة فاجمعوا على جملة في القراءة مع اختلافهم في
الكتابة ولعل الناظم لهذا فرده واما قوله ومعاجاد عون فاراد به جنس ما وقع في السورة
حيث وقع هنا في سورة البقرة موضعان ومعاجاد عون الذين امنوا ومعاجاد عون
وموضع في سورة النساء وهو قوله ان المنافقين يخادعون الله فالتلوة من سورة الحزق
مع الجمع على اثبات الالف في النساء والاول من البقرة واما الثاني فالكوفية وادبرها على اثباتها
وبالقوة على حذفها وغرب السخاوي حيث قال وقوله ومعاجاد عون من زياده هذه القصيدة
على المقنع لانه المقنع لم يذكر فيه الا الحذف في الاول يخادعون الله لانه قال في المتفق عليه الذي في
عن نصير وكتبوا يخادعون الله والذين امنوا بغير الالف وكذلك وما يخادعون الا وكذلك
في النساء يخادعون الله بغير الالف والذي ذكره صاحب القصيدة والمصاحف مستفقه على

فالحذف في رسمها
والا فموضعها على اثباتها

حذف الالف من حرفين جميعا انتهى ولا يخفى وجه عزايته اذا اتفقا في الكل من المواضع الثلاثة على
كتابته غاية ان المتوسط هو المختلف في قراءة والاول والثالث مجمع على اثبات الالف في روايته
وقتلوه والافعال القتال بها ثلثة قبله تنبؤ لمن نظر بالالف ^{الاول}
اي يظهر حذف الالف في هذه الاربعة الافعال لمن نظر في الرسوم بالاتفاق اذ يترو هذه
الافعال ثلثة لاهل الوفاق فالاول قوله تعالى وقاتلوكم حتى لا تكون فتنة وقد اتفق التسعة
اثبات الفه في القراءة بل ولا يصح النطق فيه الا بهذه العبارة واما ثلثة قبل فاطمة في التلاوة وهي
قوله تعالى ولا تقتلوه عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم فحذف الفها حمزة والكسائي
واثبتها غيرهما واحترز بقوله وافعال القتال بها اي في البقرة ثم يثبت بقوله ثلثة قبله عن قوله
فاقتلوه فانه رسم بالالف لانه ليس من افعال القتال اي ليس من باب المفاعلة بل من المجرور
هو القتل وليس فيه الفاء حتى يحذف او لا يحذف الا انه ربما كان يتوهم حذف الف الوصل فيه
فدفع به وهو ما بينا فيه وقرئ ايضا ان في قوله تعالى وقاتلوكم في سبيل الله الذين يقاتلوكم باثبات
الالف فيها هنا ويصطع مصيطر وكذا المصيطرون بصايد مبتدلين سطر
بالالف الاطلاوة مبتدلين للفقول والضمير راجع الى ما ذكر او الى كل واحد وقوله هنا اي في البقرة
يصبط رسم بالصاد والواو من نفس التلاوة لا للفاظفة وقيد بها ليخرج نحو بسط الرزق
حيث جاء ولو بعد العطف فانه بالتسديد اتفاقا وكذا رسم بالصاد ليست عليهم بمصيطر في الفاشية
وكذا المصيطرون في سورة الطور واختلف في تلاوة هذه الثلثة في السبعة وفي قوله مبتدلين
من السيرة اشارة الى ان الاصل في هذه الكلمات السيرة كما في الصراط واعياء الى انها انما ابدلت
صاذا ليوافق الطاء وانما رسم ببسط في غير البقرة بالسيرة جمع بين التسديد ولعل وجه التخصيص
مقابل ببسط ليقض هنا ويوشتل على حرف الطباء بخلاف غيرها فانه مقابل ببسط وهو المأمور
من عدم ذكر ببسطا بالسيرة على ما هو الاصل فيه مع اختلاف القراء السبعة في اللغات ببسطه و
اتفاقهم في زاده ببسطه فلا بد على الناظم شيئا كما توجه بعضهم فلو قال هنا ويصبط مع في
لغات ببسطه المصيطرون مصيطر صاده سطر لا يستوفى الا ان فيه مجتاهد وجهين اما والا
فلانه ليس في هذا الاربع ولذا ذكر في الاربع الثاني وقال ببسطه بالاتفاق واما ثانيا فلان هذه

مرويات

مرويات وتلك الكلمة عما اتفقوا على نقلها والله اعلم وفي الامام اصبطوا مصرابه الف
وقل وميكال فيه حذفها ظهرا بالالف الاطلاق اي في مصحف الامام الذي استخرج ابو عبيد
خزان بعض الاملاء رسم اصبطوا مصرابا بالالف بدل من التنوين وقد قرأ السبعة ولانه لم ينقل
عن سائر المصاحف شيئا ثم هو في مصحف ابن مسعود بلا الف وقراء هو والحسن والاعشى وابق
بغير تنوين على ان المراد به مصرع معروف والجمهور بالتنوين لارادة التنكير وقيد باصبطوا
فان مصرابا لم يكن مقروفا فهو بلا الف اتفاقا وقراءته بغير التنوين اجماعا قال السجاني فان
قيل فاجه اثبات الالف وصرفه وقد روي عن ابي وابنه مسعود والحسن والخفي وقادة
والاعشى وغيرهم مصر بغير تنوين قلت في صرفه ان قلنا عرق وجهان احدهما ان يراد الموضع
فينصرف فانه لا يبقى الا العلمية والثاني ان يراد المدنية فيجتمع فيه التانيث والعلمية لكنه ساكن
الوسط فيقام السكون مقام احد السببين فينصرف وصرفه هو اللفظة النجعة التي عليها القرآن
غولوط ونوح واخرون على القياس فنحوه التصرف وان قلنا انه غير عرق كان صرفه على ما هو
لانه اذا اريد به المدنية امتنع صرفه لاجتماع الجوه والعلمية والتانيث فاذا قاوم السكون سببا
بقي سببا فان قيل لم يأت شيئا هو حتى يقال انه عرق قلت جاز ان يكون من المصر وهو ملحق و
الحاجز بين الثنيتين وقد قيل ان المراد مصر من الامصار فاما من قرأ مصر فقد خالف حيث
ترك الرسم المشهور المجع عليه وان كان ذلك يروي عن ابي وابنه مسعود فقد تركوا قراءة ذلك
حيث اجمعا على المصحف ثم يترن البعبع بالاشباع في هاء فيه والضمير راجع الى الامام وغير
حذفها عائد الى الالف والمفصل ان الالف التي بعد الكاف محذوفة في الامام وكذا في سائر
المصاحف واما الياء التي قبل الكاف فتثبت بالاتفاق رسما وقراءة وكذا مركز الياء في
بعد الكاف رسما بالاتفاق ونما الخلاف في قراءته فان فيه ثلاث قراءات صورته في
التسبعة حذف الياء الاخير مع الهمزة وحذف الياء فقط واثباتها في قراءتها بانياتهما
اعتقد ان الالف حذفت منه كما حذفت في نحو ابراهيم واسماعيل والهمزة لم يصبوا بها
صوت وهذه الياء هي التي في اللفظ ومن قرأ بحذف الياء فقط اعتقد ان هذه الياء
صوت الهمزة وحذفت الياء بعدها لانه لا يجتمع بالان في اللفظ وقد فعل نحو ذلك في سائر

ومن قراء بجذرها على وزن مفتاح قد رأت هذه اليا صورة الالف لان حروف المد يقبل بعضها
بعضاً في القراءة فكذلك في الكتابة وقراء بها تحصيل ميكمل بصورة الرسم على وزن ميكمل قال الجبري
هذه العبارة ناقصة لانها لا يفرق البدل وهي بياء بعد الكاف بلا الالف في مصحف الامام وكذا في بقية
المصاحف قلت ولعل المتن يرسم في البيت مذكور فيكون الدلالة موزنة ولا يبعد ان جعل قراءة
بها تحصيل اصلاً ضرورة حيث انه لغة ومع هذا لو قال ميكمل حذفها في رسمه ظهر الظاهر لغيره على
انه قراءة نافع من القائل ان الله ينور في النظم ضرورة ونافع حيث واعدنا خطيئته
الصعقة الريح تفقدون وهذا اعتبار اخبر ابو عمرو والدا في بسند عن نافع ابراهيم في نفع اللقي
قال الالف غير مكتوب بمعنى في المصاحف فذكر منها وعدنا وعديكم حيث وقع واحاطت به
خطيئته وفاخذكم الصاعقة وتضرب الرياح وتقادوهم ثم الف اعتبار للطلاق وغيره للالف
على تقدير مضاف اي اعتبر حذف الف مذكراً والتقدير ونقل نافع ما ذكره هنا اعتبر ولو قرئ
بصيغة الفاعل له وجه اي نافع اعتبر حذف الالفات هنا ولا مفهوم له اذ بقية الرسم موافقة له
ثم اعلم ان قيد هنا واقى لفقدوهم فباقي الامثلة تحت عموم حيث الا ان خطيئات هنا اخيف
الى الضمير المفرد وفيما عداها الى ضمير الجمع خطاباً او غيبة وهو داخل تحت عموم قاعدة حذف الالف
مع جمع المؤنث السالم على ما سيجي واما ما ذكره السخاوي من ان قوله هنا ليس من اجل تقادوهم
انما هو من اجل الصعقة والريح هو ان الحصر ليس بصحيح فبقي على ما افه للتنشئة ولا يخفى بعد عن الله
المرتبة حيث فصل بقوله تفقدوهم ثم اعلم ان حذف الالف اغما هو لا خلاف القراءة في هذه الكلمات
كما سبق في مالك يوم الدين الا ان الصعقة لم يقرأ احد من السبعة هنا بحذف الفها بخلاف
ما في الآثاريات لقراءة الكسائي فيها لم يجوز ان يكون مرسومة على قراءة ابن محيص وكانت
قراءة مشهورة حينئذ وانقطع تواترها بعد فانها تروى عن علي وعائشة وابن الزبير و
قراء بها ابو رجاء وابو العالية وقتادة والخفي هذا وحذف العاطف في مواضع من البيت
للضرورة ثم اعلم ان قوله تعالى ولحاطت به خطيئته اختلف في تلاوته فقراء نافع بانثاء
الالف على صيغة الجمع والباقيون حذفها فنقل نافع حذف الالف من هاتين الكلمتين مع قوله
بانثاءها فيهما يعلم ان القراءة اغما هي بالنقل والرواية لا اعتدادا على مجرد رسم الكتابة واما اللهم

واما اللهم في خطيئته مطلقا فليس له صورة اصلاً وكان اذا لم يكن مضافاً واما الريح فقراء سحر
والكسائي بالافراد واما قتادة وجم بانثاء الالف فقراءة نافع وعاصم والكسائي فتقادوهم بضم
التاء لانه من باب المفاعلة وتقدروم بفتحها لانه من الفدية فهو من باب فدى بفتح كوى يرمى
معادقة رهش مع مضغفة وعلموا وهذا تشبيه اختصار بالالف الاطلاق اي اختصار الالف
للعلم بوجهها ضمها وجميع ما في هذا البيت فانظر ابو عمرو بسند عن قالون عن نافع ايضا والمعنى
ان لفظ قد قاع رسم بحذف الالف في موضعين اولها في البقرة ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض
لفسد الارض وثانيها في سورة الحج ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وخلف
في التلاوة فقراء نافع بانثاءها على خلاف ما نقل في الرسم تبنيها على ما سبق والباقيون حذفها مع فتح الدال
وكذا في هان مقبوضة مرسوم بحذف الالف واختلف في تلاوته وكذا مضاعفة في قوله تعالى لا تأكلوا
الربوا اضما فامضغفة رسم بالحذف واختلف في التلاوة الا ان من قرأ بالقصر يضعف العين وكذا
عاهدا رسم بحذف الالف في قوله تعالى او كما عاهدوا واقبح السبعة على اثبات الالف في التلاوة
وقرئ في الشوارد بحذفها الا انه بكسر الهاء فيجوز الرسم ان يكون الرسم باعتبار هذه القراءة الخيرة
التخفيف وفي ايراد عاهدوا بصيغة الجمع احتراز من المفرد فانه بالاثبات كقوله تعالى ومن اوفى بالعاهد
وهذا الحكم يختص بهذا الموضع فقوله سبحانه والموفون به عاهدوا بالاثبات لا غير وكذا قوله
ان البقر تشابه هنا يعني في سورة البقرة رسم بحذف الالف ما قرئ بحذفها الا في الشوارد مع
شديد الباء وفتح الهاء وبخبرها ايضا واحترز بقوله هنا عما في آل عمران فيشعرون ما تشابه
فانه بالاثبات الالف اتفاقاً فكان الاول ان يقول وههنا عاهدوا تشابه اقصر بالقان
يضفف الخلف فيه كيف جاء وكتبه ونافع بالتحريم ذلك ارى الهاء فيه بالاشياء
وقصر جاء ضرورة وفي نسخة في التحريم وفي اري غير نافع وذلك اشارة الى حذف الالف من قوله
وكتابه في التحريم ولم ينقل فيه شيء عن غيره والمعنى ان لفظ يضاعف وقع للخلاف في اثبات الالف وحذفه
كيف جاء سواء اتصل باخر ضمير او لا بشرط ان يكون فعلا مضارعاً مرفوعاً او مفعولاً في البقرة
بعضاعف له والله يضاعف لمن يشاء وفي هو يضاعف له المذاب وفي الاخراب يضاعف لها
الغلاب وفي الحديد يضاعف له واختلف في التلاوة واما قوله وكتابه في سورة البقرة فكذلك اختلف
للمصاحف في رسم الالف وحذفها واختلف في التلاوة ايضا واما وكتابه في سورة التحريم فنقل نافع على
الفه هذا محل الكلام ومحصل المرام واما تفضيله فقال ابو عمرو فيما رواه عن محمد بن عيسى عن فضيل الخلف

في موضع البقرة وموضع الحديد في فيضكافه وانا ذلك في بعض المصاحف بالحذف وفي بعضها بالثبات
ولم يذكر ما في هود والاعراب بحذف ولا اثبات وذكر فيارواه قالون عن نافع الذي في هود
والاعراب بالحذف ولم يذكر غيرهما وهذا لا يوجب اطلاق الخلاف في الجميع اما في البقرة والحديد
فقد نص نصير على الخلاف فيهما واما في هود والاعراب فلو كان يعلم فيه خلافا لذكره وتحت محو
قرره فيرد الاعتراض على شيخه لانه اورد في الباب ما اختلف فيه المصاحف وقد ذكره انما
بلا خلاف كذا ذكره السخاوي ومما حارره فلو قال والخلاف في فيضكاف حيث جاء النص
على موضع الخلاف في حذف الفه ان كانت مقرونة بالفاء كما في السورتين وعلم بالفهم انما غير
محذوف الالف بلا خلاف كما في السورين وانما اوقفنا الخلاف في الحذف دون الاثبات لانه الاثبات
هو الاصل وهذا الكتاب موضوع للرسم البين لمقام الحذف على خلاف القياس ولما قوله وكتابه
نذكر ابو عمرو في الباب المذكور عن نصير خلف المصاحف في سورة البقرة بانه في بعض المصاحف
بالالف وفي بعضها بغير الف ولم يذكر الذي في التخرم اصلا وذكر نافع الذي في التخرم انه بالحذف ولم
يذكر الذي في البقرة فتحصل من هذا انما في البقرة مختلف فيه كما ذكر نصير وما في التخرم محذوف
لا غير لانه نافع نقله وليس له معارض ولم ينقل احد بخلافه ولا يعارض الفهم المنطوق فقوله
وكتابه عطف على النصير المحمدي وفيه فيستفاد الخلاف منه في البقرة لانها اول موضع وقع فيه وهو
من الربع الاول في القرآن الا ان ذلك ربما يتوهم انه اشارة الى الخلاف فلو قال ونافع بالتخرم حذفا
ارى لا اوري للورى فان قيل ذكر لفظ الكتاب في باب الحذف في كلمات يحمل عليها اشباهها
واجتران الالف حذفت منه في جميع القرآن ما عدا اربعة مواضع فلم افرق هنا هذين الموضوعين
فالجواب انما افرقهما لبيان الاختلاف اوليان التناقل بخلاف غيرهما فانه مجمع عليه كذا ذكره بعضهم
والاظهر انه خص هذين الموضوعين لمكان الخلاف الشهير ولا خصصهما بالاضافة الى النصير
والحذف في باء ابراهيم قيل هنا شام عراق ونعم العراق ما انتشر في اقطار من انتشار
بالثبته بمعنى النشر وفي نسخة صحيحة ما انتشر بالثبته من النشر ومعناها تفرق واشتهر
والله للاطلاع والامداد بالعراق عراق العرب وهو الكوفة والبصرة فيشير الى انتشار حذف
باء ابراهيم في مصاحف الشام والعراق واشتهر به في ذلك على قوائم القرآن بخلافه لانه
عراق البنات انما امتد انتشاره في العراق ومعنى قل روى وهو خبر المبتدئ الذي هو الحذف
وللاد بقوله هنا سورة البقرة والمعنى اختلف للمصاحف في رسم الباء التي في باء ابراهيم فنقل

ان حذفه هنا منسوب الى مصحف السام والعراق ومنه ومنه ان ثبت في سائر المصاحف واما الفه فلم يسم
في جميع القرآن وهو للواو في القاعلة العربية في حذف الالفات من الاسماء العلمية ثم اعلم ان السبعة
اتفقوا على اثبات الالف التي بين الراء والهاء وانما الخلاف فيما بين الراء والميم فقراء هشام بالفتح
في مواضع مخصوصة من البقرة وغيرهما فصار ابراهيم ولا يرد كون وجهها في مواضع البقرة خاصة
والباقيون بياء ساكنة مكان الالف الثانية وفي شرح السخاوي قال ابو عمرو قال عبد الله بن محمد بن
عيسى عن نصير في سورة البقرة الى آخرها في بعض المصاحف ابراهيم بغير ياء وفي بعضها بياء قال ابو
عمرو ولم اجد انا ذلك في مصاحف العراق الا في سورة البقرة خاصة قال وكذلك رسم في مصحف
اهل الشام وقال بسنده الى ابي عبيد قال ثبت رسمه في المصحف فوجدته كتب في سورة البقرة خاصة
بغير ياء فوجه رسمه كذلك التنبية على قراءة ابراهيم وحذف الالف منه اختصار قلت وهذا في رسم
سورة البقرة ولما فيما عداها حيث قرأها هشام بالالف فكانه جعل الميم عوضا عن الالف كما في غيرها
ونحوها اوصى الامام مع الشامى والحذفي شام وقالوا بحذف الواو قبل ياء بصفة الميم
فالنصير الحذفي او بالفاء على النصير شام وقبل ياء على النصير قبل ياء وصحى ذكره السخاوي والاولى ان
يقال قبل قالوا احتراز من الواو التي في آخر قالوا فانها ضمير فاعلم الحذف في جميع المصاحف وكفى
في اوصى باللفظ عن القيد والتقدير ووصى رسوم الامام مع المصنف الشامي والمصحف المذكور
على تقدير المضاف وهو اولى من تقدير السخاوي اي موضعه ومكانه الامام ووصى مبتدأ والامام
خبر مبتدأ محذوف وهو وخبر خبر الاول ثم قال وقوله وشام وقالوا مبتدأ وخبر الا
ان شام هو الخبر وهو مقدم على المبتدأ وهو كقولك يحيى زيد واقول بل التقدير ورسوم
مصحف شام الى آخره والمعنى انه رسم في مصحف الامام الذي رآه ابو عبيد وفي مصحف المدينة والشام
ايضا قوله تعالى ووصى باثبات هـ بين الواوين كما هو قراءة نافع وابن عامر من باب الافعال
وفي بقية المصاحف هـ الكي والكوفي والبصري رسمت بواو بلا حذوف من باب التثنية
قراءة الباقيين من السبعة والكوفي في اوصى باللفظ عن القيد ولو قال اوصى بوصي الامام الشام و
الذي لا وفي ثم حذفت الواو التي قبل قالوا في سورة البقرة في قوله وقالوا الحمد لله في
مصحف الشامى كما هو قراءة ابن عامر ورسمت في سائر المصاحف كما في قراءة الباقيين وحذف
هذه الواو واشباهها ليس من قبل الكاتب وانما اثباتها وحذفها فراء فان من لم يكن
اثباتها وحذفها في مصحف واحد جعلت في مصحف ثابتة كما انزلت وفي آخر محذوفه كما انزلت

مطالعة
في حذف ياء ابراهيم
واثبات الالف

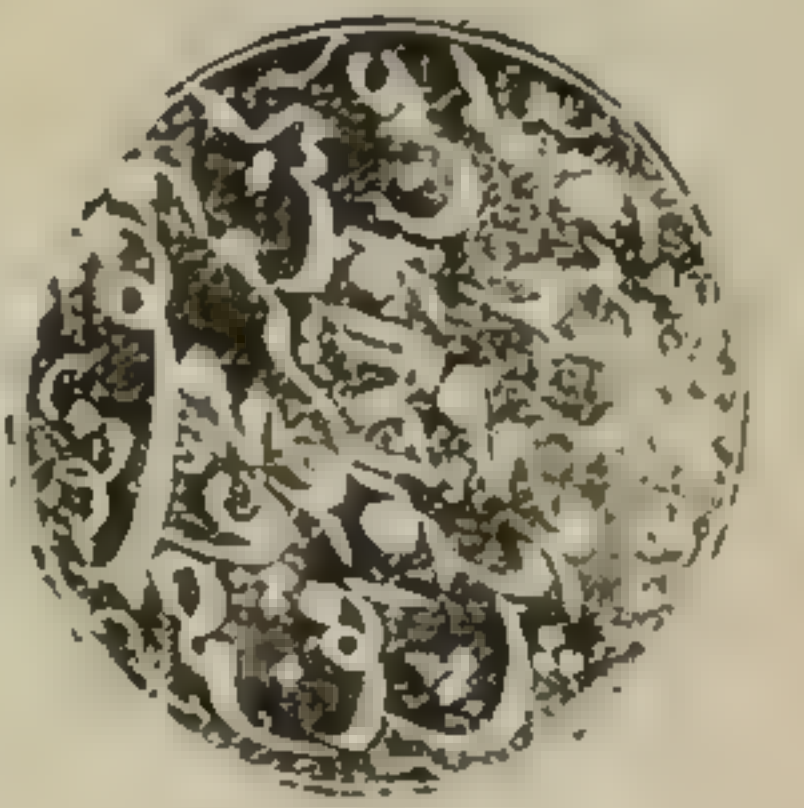
ثم اعلم انه قال ابو عبيد في مصاحف المصريين الكوفة والبصرة ووضي وفي مصاحف الحجاز والشام
بالالف قال ورايتها في الذي يقال له الامام مصحف عثمان بن عفان هكذا ايضا بالالف كذا نقله ابو
عن ابي عبيد وذكر اسنادا ايضا عن اسيد بن عبيد عن مصحف عثمان بن عفان ووضي بغير الف ولعل وجه الجمع
ان اسيد اراد بمصحف عثمان المصحف الذي امر بكتابته لاهل المدينة وابو عبيد اراد خاصة
المسمى بالامام والله اعلم بحقيقة اللام هذا وذكر باسناده ايضا عن خالد بن اياس بن جبر بن ابي
الجرهم يكره قراءة مصحف عثمان بن عفان فوجد فيه ما يخالف مصاحف اهل المدينة اثني عشر حرفا
منها في سورة البقرة ووضي بغير الف وفي آل عمران وسار عوا بالواو وفي المائدة ويقول الذين بالواو
وفيها من يرتد بدار واحدة وفي براءة والذين اتخذوا مسجدا بالواو وفي الكهف خير لغيرنا من قبلنا
بالاخر وفي الشعراء وتوكل على العزيز الرحيم بالواو وفي المؤمن براءة قبل الواو وان يظهر في الاخر
الفتن وفي الشورى بما كتبت بالفاء وفي الزخرف تشبهى لانفس وفي الحديد هو الفتى وفي
الشمس ولا يخاف بالواو وكذا ذكر باسناده عنه وعن غيره ان هذه الحروف مكتوبة في مصحف
عثمان وهي تخالف اهل قراءة اهل المدينة ومصاحفهم وهي اثنا عشر حرفا يقتلون الذين
الحذف مختلف فيه مع طائر عن نافع وقرأ بالف الاطلاق اي ثبت الحذف عن نافع
واستقر وقال السخاوي يحذف الف في قوله وقرأ ان يكون للتثنية لانها حرفان في موضعين
وان يكون للاطلاق لان لفظ طائر واحد انتهى ولا يخفى انه اذا كان الضمير الى طائر او طائرين
لا يستفاد الحكم من البيت الا ان يقدّر مقدّر ثم يقرأ البيت باشباع ضمير فيه والحذف خير
بقائون والتقدير حذف الله والمعنى اختلفت المصاحف في حذف الف يقابلون المصاحف للذين
بعده واثباتها وهو الذي في سورة آل عمران ويقتلون الذين يأمر بالفسط كاختلاف في تلاوة
فان حرفة يقرأ باثبات الف والباقون بالحذف بخلاف ويقتلون النبيين بغير حق فان الحذف
فيه جمع عليه كتابة وقراءة ثم روى نافع حذف الف من طائر في موضعين من سورة آل عمران
والمائدة وهو قوله فان في فيكون طيرا باذن الله وان كان قراءة نافع باثباتها واخر في
نطوب به من نصب قوله طيرا وتنوينه منكرا عن نحو قوله تعالى الا اخطأ ثم عند الله و
قوله سبحا الزمانه طائر في عنقه كذا ذكره شارح وفيه انها ليسا من الاربعة الاقوال مع انها
محذوف الف كاسياني في عملها فتأمل وسياتي قريبا قوله تعالى ولا طائر انما بالحذف ايضا
فكان الناطق اراد ان يذكر كل في موضع على حدة لاسيما والظاهر في الاعراف والاسل ليسا بمنى الغير

هذا هو المصحف الذي
كان في مكة
في سنة ١٢٠٠
من الهجرة النبوية
صلى الله عليه وسلم

المقارن وقتلوا مع ثلاث مع ربيع كتب الله منه ضمنا عقدت حصرا مع ما في
هذا البيت مما رواه قالون عن نافع ايضا فهو معطوف على ما قبله معاطا من نافع وفي حم
ضمير الجمع الى نافع اي حصص جمع ذلك وحصاه وقبل حصرا حال التقدير قد او بدونه اي حال كونه
حصر حذف الف فيها والمعنى روى نافع حذف الف في قوله تعالى واودوا في سبيلنا وتلا
في سورة آل عمران واختلف في التلاوة فحذفها حمزة والكسائي واثبتها غيرهما وكذا روى حذف
الف في ثلاث مع ربيع في قوله تعالى فانكم وما طاب لكم من النساء مشي وثلاث وربع ولم يقرأ
احد بحذف الف هنا فحذفه تخفيف مع العلم بموضعه ثم اعلم اننا فسرنا كلام الناطق بما في النساء
وان كان ما في سورة فاطر من قوله تعالى اسجدوا لخلقكم مشي وثلاث وربع ايضا رسم بالحذف لانه الكلام
في هذا الربع ولان نافع ما روى الا ما في سورة النساء واما ما في سورة فاطر فيثمة قوله وكل
ذي عدد لا يخفى لوقالوا قاتلوا وثلاث مع ربيع معاصم الكتاب ضعافا قد حصر الحصر لانه
يتوهم انما في السورتين مروي نافع والمعنى ان حذف الف كتاب الله عليكم مروي عن نافع وهو
لا ينافي عموم حذف الف من الكتاب الا ما استثنى فيما بقي من الكتاب وكذا رسم ذرية ضعافا
بحذف الف ولم يقرأ باثباته احد واما عقدت في سورة النساء فربما بالحذف واختلف
في التلاوة فالكوفيون بالقصر والباقون بالالف حمزا قتلوا لم يسم بها حرفا السلام
سلته معا انرا بالف الاطلاق اي روى نافع الحذف في الكلمات المتقدمة وهو قوله تعالى
حمزا كثيرا ولم يقرأ بحذف الف احد وقوله فلقاتلوكم في سورة النساء بحذف الف كتابة وقراءة
وانما قرأ الحسن وجماعة فلقطوكم بغير الف شاذة وقوله تعالى لا مستم النساء في الموضعين
المعروفين من سورة النساء والمائدة واختلف في التلاوة وقوله تعالى من اتبع رضوانه سبل
السلام في المائدة ولعمري والسلام في الانعام ولم يقرأ احد من السبعة بحذف الف فيها
وقوله تعالى فابلق رسالته في سورة المائدة وكذا حيث يجعل رسالته واختلف في التلاوة وتلا
حذف الف التي قبل اللام فيعلم مما سيأتي من حكم الجمع واسكان هاء رسالته للتصويرة
وبلغ الكعبة احفظه وقل فيما والاولين واكثرون قد ذكرنا بالالف الاطلاق مبنيا
للفاعل وضمير نافع ولا يبعد ان يكون مبنيا للفقول والفع للتثنية ثم قوله وبالغ الكعبة معطوف
على ما تقدم لانه مما رواه نافع ايضا وضمير احفظه بالاشباع والمعنى احفظ حذف الف بلغ الكعبة
لم يقرأ احد بحذفها من السبعة بخلاف قوله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما فانه روى

عن نافع حذف الالف التي بين الباء والميم وقرأ ابن عامر يحذفها والباقون بإثباتها وأما في
في أول سورة النساء فم رسم بالحذف واختلف في القراءة فقرأ نافع وابن عامر يحذف الالف وهذا
غير مستفاد من العقلية وكذا من أصلها بنية عليه لفاظظا صا الالف في الرواية في النظم على حرف
التثنية في الأوليان حيث حذف الالف فيه من قوله تعالى الذين استحق عليهم الأوليان واختلف
في التلاوة فقرأ حمزة وابوبكر الأولين بلفظ الجثمة قوله تعالى وأكثرون للسمع رسم يحذف الالف
والقراءة على إثباتها مع أنه يمكن أن يقرأ بصيغة بلع لاسم الفاعل على صورة الرسم إلا أن مدار
القراءة على صحة الرواية لا على مجرد رسم الكتابة وإن وافق القاعدة العربية مبنى ومعنى
وقيل مسكين عن خلف وهو دبرها وذى ويونس الأولى سحر خبر بالالف الظل
ومبني للمفعول والضمير الخلف أي علم الخلف في حذف الف سحر في المواضع الثلاثة ويونس
هود وقوله تعالى ولئن قلت أنكر صبيعة لئن من بعد الموت ليقولن الذين كفروا أن هذا
الاسم مبين وفي هذه السورة أي سورة المائدة وهو قوله تعالى فقال كفروا منهم أن هذا إلا
سحر مبين وفي سورة يونس وهو الكلمة الأولى منها وهو قوله تعالى قال الكافرون أن هذا لسحر
مبين وسيأتي حكم تام سحر كآخر يونس المحترز عنه بالأولى في الاعراف واختلف السبعة في تلاوة
لفظ سحر هذه الثلاثة إثباتا وحذفاً ثم هود مبتداء أي سورة هود وجعلها سحر خبر
الضمير في باراجع إلى سورة هود والباء بمعنى في وذى عطف على الضمير المحرور من غير عادة الجاء
وهو جائز عند الجمهور ويقال الأولى بالنقل وفي شرح السجاءى قال ضمير سحر في جميع ذلك
ثابت الالف في بعض المصاحف دون بعض ولم يذكر نافع هذه الثلاثة ولم يتعرض لها
يحذف ولا إثبات وأما سحر الذي لا يمكن فيه القراءة بوجه آخر كقوله تعالى أن هذا لسحر
فهو محذوف الالف الآتي موضع واحد وسيأتي بيانه إن شاء الله تعالى انتهى وأما قوله
وقيل مسكين عن خلف من جملة ما رواه نافع فهو عطف على قبله والمعنى أن رسم ساكنين
هنا مختلف فيه فم رسم في بعض المصاحف يحذف الفها وفي بعض بإثباتها وذكره بعد بالغة
الكلمة يفيد محل الخلاف وقيل في الأصل بطعام مسكين يعجز عنه مساكين بالألف
فإن حذف بلا خلاف فلو قال الثاني مساكين لكان أظهر وقد قرأ جماعة منهم أبو المفضل
أبو خنيسك مسكين بالألف وسر عوا الواو مكى عراقية وبأبوالزبير التثنية
فتشاحن بالثب على التميز أي أشهر خبر رسم بزيادة باء في أوله وقصر بآخره وكذا

تحريف



تحريف الشام وعراقية وتذكره مكى لأن الحرف يذكر ويؤنث وهذا يدل على أن المصحف المكى
له أصل والواو مبتداء ثان مع خبره خبر قوله وسار عوا أي واوه والواو فيه مكى لم يثبت
فيما خبره والمعنى أن إثبات الواو الأولى من وسار عوا منسوب إلى مصحف مكة والبصرة والكوفة
وأما في بقية المصاحف فحذوف واختلف القراءة في السبعة وأما الف سار عوا فتأبته اتفاقاً
وأما إثبات الباء الأولى في بالزبير فنسب إلى الشام وقربه ابن عامر بلا خلاف عنه بخلاف ما ساقى
عنه في قوله وبالكاتب وقد جاء الخلاف به ورسم شام قليل منهم كثيراً بفتح المثناة أي غلب
غيرها من المصاحف في إثبات الفها في قوله تعالى ألا فليذكر منهم ما كانوا على أنه منصوب بالواو
وبه قرأ ابن عامر والباقون يحذف الالف على أنه مرفوع بالبدل ولو قال ونصب شام قليل منهم كثيراً
الظهر امر بلام لا شام على كتابة الشام وقراءة ثم يجوز ضم المثناة في كثير أيضاً أي كثر نقله لا يقال
نصب شام وهم أنه أراد به القراءة لأننا نقول هذا الكتاب موضوع لبيان رسم الكتابة ويترن البيت
بضم الميم ولما قوله وبالكاتب فمحطوف على بالزبير والتقدير وبالكاتب رسم الشام طحال أنه
قد ثبت الخلاف والأولى أن يقال طحال أنه قد ثبت الخلاف مقدم في إثبات بائه وحذفه كما نص عليه
الجمهور والسجاءى في شرحه ما على الرائية وأما حذف الف تاء الكتاب فلا خلاف فيه كما هو مذكور
في باب الحذف في كلمات يحمل عليها اشتباهاً فراجعه ولا تكن من الغافلين والحمد لله رب العالمين في إثبات
الفه وحذفه رسماً وكتابة وكذا اختلف فيه مدح عن ابن عامر قراءة فأنبت عند ابن دكران رواية
ثم أعلم أن جميع ما في هذا البيت وما قبله مما ذكره أبو عمرو في المقنع وقال أنه قد سمع عن غير واحد من
شيوخه أن في مصاحف المدينة والشام سار عوا إلى مغفرة بغير واو قبل السين وفي سائر المصاحف
وسار عوا ثم ذكر بسند عن علي بن حمزة الكسائي قال اختلف أهل المدينة وأهل الكوفة وأهل البصرة
وأهل الشام فأهل الشام والمدينة سار عوا بغير واو وأهل الكوفة والبصرة بالواو انتهى ولا يخفى
أن في الأصل ليس ذكر مصحف أهل مكة فهو من الزوائد والله أعلم ثم قال أبو عمرو وبالزبير وبالكاتب
بزيادة باء في الوضعين في مصحف أهل الشام واستند بإسناده المتصل إلى ابن عامر وكذا إلى أبي
الدرداء وقال أبو عمرو أيضاً ورايت هارون بن موسى الأخفش يقول في كتابه الباء زبدت
في الامام الذي وجهه إلى الشام في قوله وبالزبير وحدها قال أبو عمرو والأول عندي أثبت
لأنه عن أبي الدرداء وفي سائر المصاحف بغير باء في الحرفين وقال أبو محمد المكى في كتاب الكشف
له وقرأ هشام وبالكاتب بزيادة باء إعادة الحرف تأكيداً قال وكذلك هي في مصاحف أهل الشام

وقال في الهداية غير هذا قلت والذي قاله الاخفش هو الصحيح ان شاء الله تعالى لاني كذلك رايت في نسخة
لاهل مبنون يغلب على الظن انه مصحف عثمان او هو منقول منه وهذا المصحف موجود في مدينة دمشق في
مسجد بني ابي الوضوح المعروف بالكشك وهم يزعمون انه مصحف علي كرم الله وجهه وقد كشفت وتثبت
الرسم الذي اختص به مصحف الشام فوجدته كل ورسم ولحن ذي الفرق بطائفة من العراق عن
الفراء قد سرد بالالف الاطلاق اي ندر هذا النقل عن الفراء انه رسم ذا من قوله والجار والقر في
بالف في طائفة من مصاحف اهل العراق قال ابو عمرو ولم اجد ذلك في شيء من مصاحفهم ولا احد منهم
قراء به انتهى ولا يخفى ان شارح الخطاب الاربعين ذكر انه قرئ والجار والقر في بالنصب على الاختصاص
نفيها ونفيها عن عظم حقه ثم الكوفي الناطم بقوله ذا الفرق عن بيان نصبه فلوقال ونصب والجار والقر
القر في لكان اظهر وفي شرح السخاوي وهذا البيت ما قد روي ابو عمرو عن شيوخه قال وقال
الفراء في بعض مصاحف اهل الكوفة والجار والقر في بالالف قال ابو عمرو ولم اجد ذلك في شيء من
مصاحفهم ولا قراء به احد منهم قلت قراء بذلك ابن قيس وابن حشيم وابو حشيم وابن ابي
عبيدة وابن قاصد وذلك مع جملته من الجار انتهى وهو لا ينافي ما سبق عن ابي عمرو لانه اذا
نفي القراءة المتواترة ثم قال ابو عمرو بسنده عن خالد بن اسمعيل بن مهاجر الزهري قال قراءت
على حمزة الزيات والجار ذي الفرق قال ثم قلت ان في مصاحفنا ما اقرؤها قال لا تقرأها
الاذي وقال باسناده عن خالد بن اسمعيل عن علي بن حمزة الكسائي قال في مصاحف
اهل الكوفة والجار ذي الفرق وكان بعضهم يقرأها كذلك ولست اعرف احدا يقرأها اليوم
الاذي قال السخاوي وانما قال الناطم عن الفراء اعتمادا على قوله ابي عمرو انه لم يجد لها في مقام
ولم يقرأ بها احد منهم قلت بل الظاهر انه اعتمد على مجموع ما تقدم الا انه تغير الناطم بالعراق يوم
ان يكون الفراء نصب كذا وجد في الاصل داخل وخارجا الى مصحف البصري ايضا وليس كذلك
فكان الاولى ان يقول ونصب والجار والقر في كوفية وليس في غيره ايضا ان الفراء نقل هذا
عن طائفة من اهل العراق فانه ليس كذلك بالاتفاق مع الامام وشام يرتد مدني
وقبله ويقول كذا بالعراق يروي بصيغة الجرح اي يروى بآثار وقوله يرتد
الكفاء باللفظ عن القيد فان الوزن لا يستقيم الا بالفاء الدال على الدالين والمعنى انه رسم قوله
تعالى في سورة المائدة ومن يرتد منكم عن دينه في الامام صفة وفي مصحف الشام وكذا في مصحف
مدينة الاسلام بدلين كما قرأ به ابن عامر وفي بقية المصاحف رسم بدل واحدة وهو مشددة

مفوضة

بصيغة الجرح اي يروى بآثار

مفوضة كما قرأ به الباقر وفي شرح السخاوي قال ابو عمرو فيما روي غير واحد من شيوخه
وفي مصاحف اهل المدينة والشام من يرتد منكم بدلين وهو في سائر المصاحف يرتد بدل
واحدة وقال ابو عبيد في كتاب القراءة لقرائها اهل المدينة نافع وغيره يرتد بدلين وكذلك
في انكم مصاحفهم ووافهم عليه اهل الشام ثم قال ورايت في الذي يقال له الامام مصحف عثمان
كذلك بدلين وقوله مع الامام خير مقدم وشام معطوف على الامام ومدني هو البتة انتهى
والظاهر ان يرتد مبتدأ ومدني وخبر ومع الامام حال والتقدير رسم يرتد بدلين منسوبة
الى المصاحف الثلاثة ثم قال ابو عمرو فيما روي عن شيوخه في مصاحف اهل الشام والمدينة يقول
الدين بغير واو قبل يقول وفي مصاحف اهل الكوفة وسائر العراق ويقول بالواو والى العاطفة
اختلف في التلاوة وبالفتحة معا بالواو وكلمة وقل معا فقرأوا بالحدف قد عثر بالف
الاطلاق اي عر حذفه او حذفها في الرسم والمعنى رسم كل الناقلين عن الرسم بالواو وفي لفظ الفداء
الواقعة في سورة الانعام والكهف ولم يوجد في غيرهما واختلف في القراءة وكذا جمعت المصاحف
على حذف الالف من فاروق في موضعين وهما سورة الانعام والروم واختلف القراءة ولا
وقل ولا طائر بالحدف نافعهم ومع اكبر ذريتهم بشرا بصيغة الجرح فالفه التثنية واما
الى لفظ اكبر وذرياتهم او بصيغة الفاعل فالفه للاطلاق وخبر راجع الى نافع اي بث ذلك
واذيع واشاع لانه كان مخفيا ومطوبعا في الاسماع وقوله نافعهم اي مرسوم وهو مبتدأ وخبر
اي مرسوم نقل نافع وفي شرح السخاوي وما روي قالون عن نافع انه قال في الانعام ولا طائر
يظهر بغير الف بعد الطاء وكذا قوله تعالى فيها وعا ابائهم وذرياتهم وعا بغير من انتهى ولا
ينافي نقل نافع خصوص ذريتهم في هذه السورة اجماعهم على تعميم حذف الالف من جميع المونث التثنية
جميعه فلو كان الحب من خلف وجعل والكوفي الجيتنا في تائه اختصر روي ابو
عن نصير ان قوله تعالى قال الحب وقوله وجعل الليل في بعض المصاحف باثبات الفاء في
بجزءها وكذا الجيتنا في بعضها بالياء والباء على صيغة الخطاب وفي بعضها الجيتنا بالياء البديلة عن الالف
نقط على صيغة الغيبة ولم يقرأ احد من السبعة بحذف الف قالوا وعا بغير من انتهى وعا بغير من
قيس والاعش فلوح بفتح الهم ونصب الحب بخلاف جاعل فانه قرأ الكوفيون بجزءها والياء
باثباتها وكذا الخلاف في الجيتنا ولا يخفى ان خلاف الرسم في جاعل لا يستفاد من البيت فكان الاولى
ان يقول بجاعل ثم قوله والكوفي مبتدأ واختصر خبر والفاء للاطلاق وكوفي تائه بالتلفظ وفيه

مساعدة لا تخفى لدار الشام وقل اولادهم شركائهم بيا به مرسومه نصم بالف الاطلاق
اي مرسوم الشام نصم قائمه وهو ابن عامر وفي شرح السخاوي قال ابو عمرو فيما سمع غير واحد من شيوخه
ان قوله تعالى ولدار الاخرى في سورة الانعام بلام واحدة في مصاحف اهل الشام كما قرأ به ابن عامر
وهو في سائر المصاحف بلامين كقراءة الباقيين ثم ذكر بسنده عن هشام انه قال في سورة الانعام في امام
اهل الشام ولدار الاخرى وفي امام اهل العراق ولدار الاخرى وفي امام اهل الشام واهل الحجاز اولادهم
شركائهم وفي امام اهل العراق شركائهم وحقاقرءان مشهورتان وينبغي ان يقرأ في البيت الاول
بالحركات ومن سورة الاعراف الى مرهم وفي نسخة الى سورة مرهم عليها السلام وناق بطل
معا وطائفة بالحذف مع كماله متى ضرر الله للاطلاق اي متى ضرر لفظ كماله في القراءة بصيغة
الجمع فانه نقل نافع رسم الحذف الالف كقوله تعالى ويحق الله الحق بكلماته في الانفال ولا مبتد
لكلمات في الكهف ويحق الحق بكلماته في التثوري وهو داخل في عموم حذف الالف في الموحث السام
سواء يكون مضافا الى ضمير ام لا قال ابو عمرو في روايته عن نافع وباطل ما كانوا يعملون في الاعراب
وفي هود بغير الف الباء والطاء ولم يقرأ به احد بل اجماع على حذف الف في القراءة واما طائفة
فكذا نافع نقل رسمه بالحذف على صورة الافراد وبه قرأ الحسن والعش والتجست ومورق و
ابو محمد وابنه قايذ وغيرهم وقرأ الجدي ومجاهد وابو السوار وابو الجوز والفضائل كلمة
بالافراد الا في الكهف والتثوري وهذا كله في كلمة المضاف الى الضمير واما كلمة الموحث من الضمير
فسيأتي بيانه معا خطيكت والباء ثابت بها عنه الخبيث حرقاه ولا كدرا بالف الاطلاق
اي ولا كدرا في رسم الالف بالحذف وخير عنه الى نافع فانه يجمع ما في هذا البيت مرويه والمعنى
ان خطيكتكم في سورة الاعراف وما خطيكتهم في نوح رسما بحذف الالف مع سبنتين بعد الطاء
لاجل الباء والتاء فيهما وهذا معنى قوله والياء ثابت بها فان قلت كيف قال الباء ثابت ولا
نقط في المصاحف قلت غرضه التستة والمعنى انه رسم بسنتين لا بسنة واحدة وانما قال والياء
ثابت لانه اختلف في التاء بخلاف الباء فالمراد بقوله والياء ثابت التحية لا الفوقية والتي
بالتلفظ فيها لكن لا يخفى ان حكم رسم الهمزة غير معروف فيه مع ان بيانه اول من بيان اثبات التاء
فلو قال معا خطيكت لا يعنى ولا الف ككان اعلى واما الخبيث هنا وفي سورة الانبياء فمهم بحذف الالف
ولم يقرأ احد من السبعة على صورة الرسم هذا وفي شرح السخاوي كتب خطيكتكم بيا وبيا و
الف بينهما في السورتين واما التي في الاعراف فما رواه قالون عن نافع واما التي في نوح فقال ابو عمرو

في جمع المصاحف خطيكتكم بحرفين مثل الذي في الاعراف وقال ابو عبيد رايته في البقرة في الام
بحرف واحد وحسب الاخيرتين بحرفين وقد قرئ هو الذي في الاعراف خطا ياءكم وخطيكتكم و
خطيكتكم ورسمه كمثل الاله الثلاثة فمن قرأ بجمع التكسير قدر ان الالف التي بعد الطاء خففت
اختصارا وقد رتبته الثانية الفاء رسمت ياء على مراد الامالة ومن قرأ بجمع السلامة قدر حذف
الالف التي بعد الهمزة كما حذف بعد الحاء من الصلوات واما الهمزة فلا صورة لها فيه واما من قرأ
خطيكتكم بالافراد فتلك القراءة على صورة الرسم من غير تقدير واما الذي في نوح فقرأ في المشهور
بوجهين خطا ياء وخطيكتهم وروى عن معاوية خطيكتهم وكذا قراءة ابو الجوز وابو رباح
وابو السوار ومورق والجدي فيجوز ان يكون رسمها على ما تقدم والله اعلم واما الخبيث فهو
على حذف الالف التي بعد الباء واما الباء التي بعد الباء فهي صورة الهمزة هنا وفي يونس
بكل سحر التاخير في الف به الخلاف يرى بصيغة الجوهول وقوله بكل لفظ التلاوة لان
في يونس مواضع فاختار به غير واحد والمعنى ان هذا يعني في سورة الاعراف وكذا في سورة يونس
قوله تعالى وقال فرعون استوفى بكل ساحر عليم اخبرت الالف فيهما في بعض المصاحف فعملت
الحاء وقد تمت في بعضها فرسمت قبل الحاء كما قرئ في السبعة بها فآخرها خمر والكسائي وقرا
وقدمها الباقون وقرأ واساحرو لم يقرأ احد بلفظ سحر اذ لم يطابقه وصف عليم وياقوشيا
يخلف بعده الف وطاء طئف ايضا فانك تحبب بكسر الموحدة اي فتظهر حال كونك تحبب
نفسك بمايتا في الطهارة وقال السخاوي نصبه على التمييز فكانه عنده بفتح الموحدة وانه جعله مصدرا
ميتا بمعنى اختبارا ولعله الرواية وقصر باضروية وهو مبتدأ مضاف خبر جملة بعده الف ويخلف
حال اي حال كونه مصحوبا بخلاف وقيل يخلف هو الخبر والمجمله حالية وما قدمناه اولي كاليقوت و
المعنى ان مصاحف الرسم اختلفت في اثبات الالف وحذفها بعد ياء وريثا ولم يقرأ احد
السبعة باثباتها وانما قرئ بها في الشواذ قال ابو عمرو ولم يقرأ بذلك احد من ائمة العامة الا ما
روى المفضل عن عاصم اي برواية شاذة وقال السخاوي يروى ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقرأ وريثا ويروى ذلك ايضا عن علي بن الحسين وزيد بن علي والحسن وعكرمة وابو ابي
اسحاق وابو صالح وغيرهم وكذا قوله تعالى اذا مستهم طائف اختلف في رسم الفه وكتابتها كما
اختلف السبعة في قراءته وبجسطة باتفاق مفسدين وقال الواو شامية
مشهورة اثر بالنصب على التمييز اي من جهة الرواية التي تفهمها الداراية والمعنى ان المصاحف

كلها على رسم بصطة من قوله تعالى في سورة الاعراف وزادكم في المثلون بصطة بالصاد كما حفظت به
وثبت به الرواية في النظم عن ارباب الدراية وقرئ في السبعة بالسين ايضا اما قراءة الصاد فظنا
واما قراءة السين فلا تراه الاصل في اللغة فلو قال وصاد بصطة احفظ لم يكن مبيها والاتفاق
بينهم من الاطلاق وما قوله وزاده بسطة فبالسين اتفاقا ولعله يستفاد من عدم ذكره في محله
وبقاء كل شيء على اصله ثم الواو رسمت بعد مفسدين في قوله تعالى عند قصص صالح عليه السلام في الا
قبل قال في مصحف الشام فرسم ولا تغشوا في الارض مفسدين وقال بالواو وفي بقية المصاحف
بحذف واو وقال الملا وقرأها ابن عامر بالواو والباقون بحذفها وحذف واو وكنا
وما يتذكرون ياءه ولجئكم لهم زبر بصيغة التنبيه خبر قوله وما يتذكرون فانه مبتدأ
وباءه بدل اشتمال او بدل بعض منه وقصره حمزة ضرورة ولجئكم عطف على ما يتذكرون وغيره
لاصل الشام وفي نسخة له اي مصحف الشام وما قوله وحذف واو وما كنا خبره كذلك اي شأى
وما قول السخاوي وحذف مبتدأ خبر زبر على ان الفة للاطلاق فغيره ان زبر بمعنى كتب
ينافي قوله حذف الا ان يؤول بان المراد رسم حذف ونزكه والحاصل ان حذف الواو في سورة
الاعراف عند قوله تعالى وما كنا لنهتدي في مصحف الشاميين واما في سائر المصاحف فرسم بواو
العطف وقرأ ابن عامر بحذفها والباقون بابتائها وخرج بقوله وما كنا نحو ما اغنى عنكم جمعكم و
ما كنتم تستكبرون ورسم في قول الاعراف قليلا ما يتذكرون بزيادة ياء قبل التاء في مصحف الشاميين
كما في قراءة ابن عامر وفي سائر المصاحف بحذفها كما في قراءة الباقي واستغنى في الجحيم باللفظ
عن الترجمة لانه تلفظ بالالف التي هي لام الفعل وصورته ياء ولو كان اصلها واو لانه انصل
من مزيد التثنية اي رسم الجحيم من ال فرعون بغير ياء ولا نون بل بالالف صورته ياء وفي مصحف
الشاميين وفي بقية المصاحف رسم الجحيم بياء ونون وحذف الالف كما ساقى ببيانها
واما قول السخاوي بياء ونون قبل الالف فهو على القراءة لاعلى الكتابة او الالف في الكنا
ومع قد افلح في قصره ما نه مع مساجد الله الاولى نافع اثر بالالف الاطلاق اي نافع كين
روى حذف الالفات في هذه الكلمات الثلاث وهو اما ناكم هنا وفي سورة الانفال مع اما
ناهم الواقعة في قد افلح حال كونها في قصر من جهة الف مع الف مساجد الله الكائنة في اول
سورة براءة وهو قوله تعالى ما كان للمشركين ان يعبرون مساجد الله وقد قرأ ابن كثير وابو
بتوحيد والاولى بالنقل صفة مساجد بتأويل الكلمة واحترز بها عن الثانية وهو قوله تعالى

انما

انما يعمر مساجد الله فانه لا خلاف في قراءة بالجمع قال المعبدي وقد قرأه بالتوحيد ابن مسعود
ابن وجوه عن ابن عمر والجوزي اشترى قول المراد القراءة المتواترة وكذا في رسمه بالحذف الا
انه ليس من مروى نافع فقط بل مما اتفقوا عليه وكذا ما شتم في سورة المعارج مرسوم بالقصر
الا انه ليس من مروى نافع ثم اعلم ان قوله تعالى اما ناكم في الانفال قرأه على التوحيد مجاهد
والضحاك وعكرمة والخفي والجوزي وابن ابي ليلى وغيرهم والكمل روايات شاذة واما الحذف
في اما شتم في الموضعين فبالتوحيد فراء ابن كثير والباقون بالجمع ومع خلاف وزاد اللام
الف الف لا وضمو اجلهم واجموا زبر وهذا من تنمة مرويات نافع حيث روى حذف
الالف من قوله تعالى خلاف رسول الله في التوبة في خلاف عطف على مساجد ثم زاد فعل
يقضي مفعول في قوله جلهم فاعله واللام الف الف مفعوله في لا او ضموا فهو ظرف منصوب
بنزع الناقص وحذف عن الف للضرورة ولغزب السخاوي حيث قال القحطبة الميم على الامر
حذفه الهمزة ووجه عزابته ان النقل انما يكون الى الساكن لا الى المتحرك ثم ليس المراد به اللام الف الف
فيه بل المقصود اللام المحبوس بالهمزة بعده والحاصل ان اكثر نقله المرسوم زادوا الف بعد الالف
المعانة لللام الف صورة في قوله تعالى ولا وضمو خلاكم في التوبة فصار بعد اللام الف الف
ولم يقرأ احد على صورة المرسوم بل ولا يصح ان يكون قراءة كما هو من المعنى المعلوم ثم على تقدير الزيادة
فالظاهر ان الالف الاولى علامة فتح ما قبلها والثانية اول الكلمة كما صرح به الفراء وابو العباس
 وغيرهما خلافا لبعضهم ثم واجموا اي نقله المرسوم حال كونهم زبر اجمع ففتح جمع ضرورة وهو
متعاضدة على زيادة الالف بعد اللام الف في لا اذ يحسن عن حذف معا لا الى يعني في قوله
تعالى اولاد يجتهد في التمل واما قوله تعالى لا تعذبته فاجموا على عدم الزيادة فيه وصدر عن حذف
نقل رسم لاني في الموضعين وحوار قوله تعالى لا الى الله تحشرون بالعران وقوله تعالى لا الى الجحيم
بالصات قراءة بعضهم الفاز لا خلافا لبعضهم والمعنى ان في بعض المصاحف رسم بزيادة
الالف وفي بعضها بحذفها ولم يقرأ احد بابتائها لانها مغيرة لمعناها ولم يذكر اوجه وهذا في
من تحتمل احرار مكيمهم زبر بالالف الاطلاق اي رسم مصحف مكيمهم لفظ من قبل تحتمل في آخر التوبة
ونون قراءة الكلي وفي سائر المصاحف بحذفها كما قرأ بها البقينة والابية في قوله تعالى رضي الله
عنهم ورضوا عنه واعذ لهم جنات تجري من تحتها الانهار واحترز بقوله اجر اعطاه قوله تعالى
واولئك المفلحون اعذ لهم جنات تجري من تحتها الانهار فانه متفق التثبت في جميع مصاحف الا

وردوا والذين الشام والذين اي رسم مصحف الشام والذين بدون واو والذين والذين
بمعنى اي غير واو في قوله تعالى في التوبة الذين اتخذوا مسجدا ضارا كما هو قراءة نافع
وابن عامر وفي بقية الرسوم باثبات الواو كما هو قراءة الباقيين ويعلم من اطلاق الناطم ان
مراده الذين اتخذوا لانه اقل واقع بعد من تحتها وهو احتراز عن قوله تعالى ما كان للنبي والذين
امنوا فانه متفق الواو وحرف ينشركم بالشام قد ينشركم بالف الاطلاق على بناء الظاهر
وضمه راجع الى حرف وقد كفي في ينشركم باللفظ عن القيد مع التلويح الى التصريح بقوله قد ينشركم
والمعنى ان قوله تعالى هو الذي يستركم في البر والبحر في سورة يونس رسم في مصحف الشام
بشئين مختلفين ايماء الى الياء والنون قبل الشين المحبة كما هو قراءة ابن عامر وفي سائر المصاحف
يستركم من التيسير كما قرأ به والباقيون فرسم بمر كز الياء قبل الشين واخرى بعدها قبل الداء
وعلم ان الناطم والمقنع لم يقصدا بغير اذ قول الناطم وحرف ينشركم لا ينبغي عن كيفية رسمه
الشامي وكذا قول المقنع بالنون والشين لانه الوضع الاول فقط فيه واقول اتفقت الرسوم
على كتابة حرفين بين الطرفين ذو شكل واحد وذو ثلاثة سمائله وفوق بينهما بنطوي المتوحد فقدم
هذا في الشام فصار ينشركم واخر في غير ينشركم وترسم من رسم كل واحد لفظ مستعمل فاما مل
وفي ينظر حذف النون زة وفي انا لنصر عن منصور استصر اي من قال حذف النون قوله
تعالى في سورة يونس لننظر كيف نقول ومن قوله تعالى في سورة غافر انا لننصر رسلكا فرسم
فيها بنون واحدة كلهم مرسوم بل الصحيح انهما مرسومان بنونين وفي قوله عن منصور استصر
بالف الاطلاق الى ان هذا القول نصر عن منصور استصر باقامة بالرد والمعنى ان الرد منصور
قال الجعفي والمأصل ان الناطم نقل بوجهين في حذف النون ورتج الاثبات اما وجه الاثبات
فطامع واما وجه الحذف فللثبته على انها مخفاه محذوف على الادغام بخامس التستر بكنة ونعم فكما حذف
المدغم في الحذف فكذلك الحذف التستر وفيه انه لا ينظر له كالاخفى وقد اعرب السخاوي حيث قال بل
هذا اولى لان الحرف المدغم منفصل وهذا متصل كذا وجد في الاصل هذين الموضعين ايضا
من الزيادة على المقنع لكن نقل في غير عن بعضهم حذف النون فيها والله سبحانه اعلم اربابا
غلبت نافع وايث معه وعند بيت في فاطر قصر بالف الاطلاق اي قصر لغات هذه
الكلمات والمعنى نقل نافع حذف الالف من قوله تعالى والقوى في غيايب الحجب وان تجملوا
في غيايب كما صرح في المقنع للجعفي والكني الناطم باطلاقة الدال على عومه والمراد بالالف المحذوفة

هنا

هنا الف الجميع من كل واحدة منهما واما الالف التي بعد الياء فحذوفه ايضا كما باقي وقد نقل نافع قصر
ولم ينقصها غيره فدل انهما متفقا للحذف في كل الرسمين وقد مر ما الناطم على ايت عكس الترتيب
الفرق للودن ثم اعلم ان نافع اقر غيايب الجميع فيهما مع انه نقل حذفهما في الرسم وغيره لا في الالف
ثم قوله غيايب مبتدأ خبر نافع اي مريد وايث عطف على غيايب والمعنى نقل نافع ايضا حذف
الالف في قوله تعالى ايات للسائلين في سورة يوسف واما الالف التي بعد الهمزة فتفق الحذف عن نافع
الاوي وكما زاد اوله على الف وانا نطق في البيت بقوله ايت من فوعة متونة احتراز عن قوله
وكاين من آية اذ لا خلاف في بخلاف ايت للسائلين حيث قرأ الكلي بالافراد والباقيون بصيغة الجميع
لا يبعد ان يخرز عن قوله وكاين من آية بقوله مع لانه خبر في آخر السورة بحسب الصورة ثم قوله عنه
اي وعن نافع بيت بل على الحكاية وهو اولى من الرفع على الاعراب في سورة فاطر عند قوله فرم على بيت
منه وفي قوله قصر اي الفه اشعار بان الحذف هنا في الثانية فقط والمأصل انه نقل عن نافع حذف
الف في الرسم كما هو قراءة ابن كثير وابو عمرو وحفص وخرز عن اربابهم قراءة والباقيون باثباتها على الجميع
قيدها بفاطر احتراز عن غيرهما كما ذكر بعض الشراح وفيه ان الف جمع المؤنث السالم محذوف
الا فيما استثنى ثم اعلم ان الشيخ الجعفي ذكر في مقدمته ضابطه وصح ان كلما اختلف جمعا فقرأ فيه بالياء
عرف اي رسم بالياء الجعفي ولو كانت القراءة بالتصنيف المفردة وفيه خلف وايات به الف
الامام حاشا في صح مشتملا بكسر الهمزة حال من ضمير ما قبله والمعنى في لفظ بيتات خلاف فان ابا
قال بيتات بفاطر رايها في بعض المصاحف بالالف والثاني مع انه نقل نافع فيه بحذف الالف قوله ايات
للسائلين في سورة يوسف فيه الامام اي ثابت فيه الف في الامام فان ابا عبيد قال رايها في الا
مصحف عقاب بالالف والثاني مع انه نافع نقل فيها حذف الالف من المصحف المدني ثم حاشا في الوضوح
من سورة يوسف وهو قوله حاش لله ما هذا وحاش لله ما علمنا من سوم بحذف الالف على ما نقله
ابو عبيد عن الامام والمراد الالف الثانية فان الاولى ثابتة اتفاقا وفي البيت اشعار بان اثبات الالف
قد نقل لكنه غير مشهور ثم اعلم ان ابا عمرو قراء حاشا بالالف في الوصل والباقيون بحذفها واتفقوا
على حذفها في الوقف اتباعا للرسم وانما ذهب ابو عمرو في حاشا في الوصل الى اصل الكلمة من حاشا في
ولما كانت الالف منقلبة عن ياء وكانوا يحذفون الياء التي هي لام الفعل في نحو لا ادري حذفوا الالف
المنقلبة عنها ايضا ولكون الوقف يحتمل الحذف قراء بحذفها وفقا مع مراعات المواقفة للجماعة رسما
ويالذي غافر عن بعضهم الف وههنا الف عن كلهم بالالف الاطلاق اي غلب وقصره لدى

غافر ضرورة وهو مضاف الى مضاف وعن بعضهم الف اسمية خبره وهما الف اسمية اخرى وقوله
عن كلهم برأصة الف يعني رسم ياء لدى الحناجر في بعض المصاحف بالالف والتعبير ببعضهم بشر
الى انه مرسوم في اكثر المصاحف بالياء كما صرح به في المقنع واما هنا يعني في سورة يوسف فمسم ياء
لدى الباب في كل الرسوم كما روى عن جميع النقلة قبل واختلف معناه فالذي في يوسف يعني عند
والذي في غافر يعني في وفهم من حصرها ان ما عداها مرسوم بالياء كائنه عليه بقوله وبالياء
ونون بنجيها والانبيااء حذفوا والكافر المحذوف فيه في الامام جمل مؤن مفعول قوله
حذفوا وقوله بها ضرف له ثم الضمير فيها الى يوسف لا الى يونس وهو قوله تعالى ثم نجي رسلنا
لانه قد ذكرها وايضا ذكره بعد حاشا ولدا وجا في يوسف والذين في يونس وهو قوله تعالى
ثم نجي رسلنا والذين امنوا كذلك حق علينا نجي المؤمنين كتابا نون مع اثبات الياء في الاول
اتفاقا وحذفها في الثاني اجاعا وسند كرها في باب حذف الياء وبثورها والانبيااء عطف على رها
بتقدير إعادة الجار عند البصرة او بدونه عند الكوفية وقصر الانبياء ضرورة او بنية الوقف
والكافر مبتدأ والمحذوف مبتدأ ثان وفيه بالاشياء اي في لفظ الكافر في الامام جري اي وقع خبر
المبتدأ الثاني والجملة خبر المبتدأ الاول والمفنى رسم فنجي من نشاء بيوسف وكذلك في الثاني
في الانبياء بنون واحدة في كل الرسوم ورسم وسيم الكفر في الرعد بلا الف في النسخ الامام كابو في
على ما صرح به الجعري فانه نقله الى عبيد عن الامام ونقله نافع ايضا كما نقل حذف النون في السورة
السابقة فنسبة النسخ الاول الى الجعري والثاني الى الافراد قاصرا لا يحكم عاقله الجعري فلو كان الامام
او في الجعري خرج من عهدة الامام ثم اعلم ان قراءة الكوفيين واباء عام وسيم الكفار بصيغة الجمع والنبيا
الكافر بلفظ الافراد فالالف لفظا متفق القرائتين والمخلاف في التقديم والتأخير فلم يوجد يقدر
الف قبل الفاء والجامع بعد صا واما وجه نجي في الموضعين بنون واحدة مع ان قراءة ابن عباس
وعام نجي في سورة يوسف بنون واحدة مع تشديد الجيم وتحريك الياء وقراءة الباقين بنون
مع اسكان الياء ونجي في سورة الانبياء قراءة ابن عام وابوبكر عن عام بنون واحدة مع تشديد
الجيم والباقيون به بنون والياء فيه ثابتة لكل التسعة في الحالين موافقا للرسم كما في يوسف بخلاف
ما في يونس فقد قال الذي في بعض مصنفاته يجوز ان يكون رسمها على قراءة من أثبت النون و
خفف الجيم قال فان كان رسمها على القراءة الاولى فلا تنظر في ذلك لانه حقيقة رسمه وان كان رسمها
في القراءة الثانية فذلك ما سبق في النظر لا يائسوا ومعا يائس بها الف في استيسر

استيسر

استيسر حذف فشا زبلا لا تائسوا مبتدأ ومعا عطف عليه وبائس بها جملة اسمية و
خبر فيها راجع الى الثلاثة المذكورة وحذف مبتدأ خبره مقدم عليه وفشا انشترجده صفة
وزبلا بضمين تميز الى كتابة والمفنى رسم ولا تائسوا من روح الله في يوسف بالفت بين
القاء والياء وانه لا يائس من روح الله بيوسف وافلم يائس الذين امنوا بالعد بلف
بين اليائس في كل الرسوم وزيادة الالف تحمل ان يكون على وفق قراءة البصري عن ابن كثير
فانه يجعل الهمزة مع تحريكها الى موضع الياء والياء الى موضع الهمزة ثم يقلب الهمزة الساكنة القاف
قال ابن السكيت يقال ايت عن ايس يائسا لفة في يئيت ايتس يائسا ومصدرها و
احد ويحمل ان يكون الالف قصد بن ياءتها الفرق بين هذه الكلمات وبين يئس ويئسوا
فانها لو رسمت بغير زيادة الالف ثبتت ذلك فرسمت الالف كما رسمت في مائة للفرق بينه
وبين منه الا ترى ان الكلمتين الاخيرتين لالم يكن له ما يشبهه علم يزيد وفيه الفاء ورسم
فلما استيسر منه خلصوا لجنبا وصحى اذا استيسر الرس كما ذكرها في يوسف بلا الف في كل
الرسوم ولغزب شارح حيث قال انه ذكر في المقنع ان المحذوف اكثر فنجي من النسخ انما يحذفها بنفسها
الاصل انتهى وغرابتها لا يخفى لانه في قوله فشا زبلا اشار الى انه الاكثر والاشهر فتدبر
والرسم عن نافع وتحتهما اختلفوا وباء ياءم الله زاد الخلف مستطير الرواية بكسر
الطاء اي مسطورا مكتوبا في المصاحف وهو حال من الخلف فاعل زاد وباء في قوله بيايام
مفعول قصر فجعل الخلف هو الذي زاد على الجاز ومعنى البيت انه روى عن نافع عن المدني
كسائر الرسوم اشتدت به الرسم في ابراهيم بغير الف كما هو قراءة غير نافع واختلف نقله الرسوم
في وارسلنا الربيع في السورة التي تحت سورة ابراهيم وهو في سورة الحجر فقل بعضهم
محذوف الالف كما هو قراءة حمزة وبعضهم بانثباتها كما هو قراءة الباقين وجوز دمج خبر تحتهما
الى سورة ابراهيم لانه قلنا في ابراهيم مقدر بعد قوله عن نافع والمقدر كالمفوض فصحى
الضمير اليها ويجوز ان يكون معنى تحتهما تحت الربيع لانه الربيع الذي في الحجر تحت الربيع الذي في
ابراهيم وقد اختلفوا ايضا في قوله بابراهيم وذكرهم بيايام الله بيايين المشددة وللميم
اشعار بجود الامارة في اللفظة وفي بعضها بالفاء مكان هذه الياء وفي شرح التيسر روى
قال نصير هو في بعض المصاحف بايتم الله قال ابو عمرو وبيايخ من غير الف وفي بعضها
بيايام الله بالف وباء واحدة بالمحذوف طائفة عن نافع وباء وكلاهما الخلف والياء

فيه ترى بصيغة المجهول مذكر او مؤنثا والضمير الياء وقصر الضمير فيه الى
لفظ كلاهما وبأولهما مبتدأ خبره قوله الخلف كذا قيل والظاهر ان الخلف مبتدأ وبأولهما
خبره والباء بمعنى في وبالحذف طائر جمل اسمية وعن نافع متعلق بالحذف يعني نافع
الزمانه طائر في الاسراء يحذف الالف عن الملاقاة كبقية الرسوم قال السخاوي وقد روى
عن ابني وابن مسعود والحسن وابي رجاء ومجاهد وغيرهم انهم قرأوا طيرة في عنقه واختلف
الرسوم في قوله تعالى او كلاهما في الاسراء ايضا فرسم في بعضها بالالف بعد اللام وفي بعضها
بحذف هذه الالف يعني بصورة كليهما وليس في شيء من المصاحف فيها ياء والمعنى ان الياء
في قوله او كلاهما بدل الالف لم يرسم في شيء من الرسوم ولم يقرأ احد من السبعة بحذف
الالف بل كلهم متفقون على اتيانها نفع اما لا بعضهم وهم وخزعة والكسائي لا غير سمعنا
حذف بعد قال هنا وقال ملك وشام قبله خبرا قبله خبرا فعل ماض للثنية وخبر
الملك والسمي وهو خبر المبتدأ الثاني وهو ملك وشام عطف عليه وبجمله خبر الاول وهو
قوله قال وقبله ظرفا اي قبل لفظه سبحانه وقوله سبحانه مفعول فاحذف على حذف المضاف
اي حذف الف سبحانه والفاء زائدة يعني احذف الف سبحانه في جميع القراءات نحو سبحان
الذي وسبحان ربك وسبحانك اللهم وسبحانه وتعالى وخلف مبتدأ وقوله بعد قال
خبره وقوله هنا ظرف الخبر والاشارة للسورة الاسراء يعني اختلف المصاحف في قوله
قال سبحانه ربي فرسم في بعضها بحذف الف سبحانه هنا وفي بعضها باتيانها وكذا اختلف
فرسم حتى تنزل علينا كما بانقروا قال بالالف في مصحف الكوفي والشامي وقبل بغير الف في المدني
والعراقي والقراء فيهما مختلفة وقد قال الخلف فيه فقال سبحانه احسن الله قوله قال لقد
علمت وغيره تراور زكية مع اتخذت بحذف نافع كملت ربي اعتمرا بصيغة المجهول
والالف في اعتمرا للثنية لان كلمات ربي موضعان يقال اعتمرا اي زار لانه نافعاً مثلهما
كشتمها في المصاحف زارها ولو قال كلمات معتمرا كان معتمرا والمعنى روى نافع كبقية
الرسوم حذف الف اذا طلعت تراور نغسار كنية ولو شئت اتخذت ومداد الكلمات
ربي وقبل ان تسفد كلمات ربي اما وجه الحذف في تراور وزكية واتخذت احسن القراءات
تحقيقا وتقديرا واما وجه الحذف في كلمات ربي التحفيف المطرد في حذف الف جميع الموش
السالم ولعلم ان تراور كتمر للشامي وتراور بالتحفيف مع الالف للكوفي وبالتشديد مع

للباقين

للباقين وقرا نافع وابن كثير وابوعمر بانيات الف زكية واتخذت بالتحفيف مع كسر الخاء
للهمزة والبصري والباقيون بالتشديد وفتح الخاء وكل على اصله في نظرها الا ان وادغامها وفي
خراجا معا والربيع خلفهم وكلهم خرج في الثبوت قال هو من قروت البلاد وقرتها
تبعها وخلفهم مبتدأ وقوله في خراجا خبره والربيع عطف على خراجا والمعنى اختلف النقلة
في خراجا المنصوب في سورة المؤمنين وهو قوله ام تسلم خراجا وفي سورة الكهف وهو قوله
فهل يحفل لك خراجا فرسم في بعض المصاحف بلا الف وفي بعضها باتيانها كما قرئ بالحذف والاثبات
في السبعة وكذا اختلفوا في تدنوه الرباج كتابة وقراءة وقوله في الثبوت اي في ثبوت الالف
خبر لقوله كلهم يعني وكل النقلة نقل بعد ان شخ اثبات الالف في خراج ربك الرفوع في المؤمنين
وهو قوله تعالى خراج ربك خبر مع انه قرئ ايضا باثبات الالف وحذفها ونقل السخاوي
انه راها في مصحف عترة بحذف الف والله اعلم بصحتها كل بلا ياء اتوني ومكتني ملك
ومنها عراقي بعد خيرا اري الروية بنقل حركة الهمزة اري الى التويز في خبر وحذفها
وعلى حكاية خيل ولذا لم يخففه بعد اضافة بعد اليه وعراق تحفيف عراقي يندرج فيه
الكوفي والبصري والمعنى رسم العراق منها الواقعة بعد لفظ خيرا منها بصيغة التثنية كما في
رسم الباقيين وقوله ومكتني اكتفي فيه بالنطق عن قيد الضرع بالتويز مع ان الوزن لا يستقيم
الا بالتويز ومعنى البيت ان رسم رومنا اتوني وقال اتوني افرج في الكهف في كل الرسوم بالالف
وباء بلا الف ثانية ولا ياء وقباسة عند الوصل الياء صورة الهمزة الساكنة بعد الكسرة وعند
القاطع قباسة الالف صورة الهمزة الساكنة بعد الفتحة لكنهم لم يجعلوا بين الفين في جميع العجا
ولذا قال كل بلا ياء اتوني بناء على انه امر من الاثبات لانه اذا كان الامر من الاثبات فلا حذف
هناك بناء على القاعدة المطردة فوقع الرسم على خلاف الاصل الا في حذف الياء بمقتضى القاعدة
المطردة في رسم القرآن وغيره فانزاع عن ارض السخاوي حيث قال من قال كتبوا استوفى بغير
لم يجسج العبارة لانه يوم ان الكاتب حذف الياء وهو ان كتب على الامر من الياء لا يقال
انه حذف الياء لانه ليس هناك ياء فتحذف انتهى ولا يخفى ان قيد استوفى بخصوص هذا الوجه
يفيد ان لا حذف في غير هذه السورة ورسم قوله قال ما مكتني بنونين في المصحف الكوفي لقراءة
ابن كثير وفي بقية المصاحف بنون واحدة كقراءة الباقيين ورسم قوله تعالى لا جذة خير منها
بغير ميم بعد الهاء في المصحف الكوفي والبصري على التوحيد كما في قراءة الكوفيين وابي عمرو ورسم ميم

خط السخاوي

بعداء في المصحف المدني والكي والشامي كما في قراءتهم ومع الباقون ومن سويهم الى
اي من اول سورة مريم الى اول سورة صاد خلقت واخترت وحذف الكل واختلفوا
بل اختلف نافع في تساقط اقصر بالالف الاطلاق مبنيا للفاعل وخبره راجع الى نافع وفي
نسخة اختصار وهو خبر مبتدأ وه نافع وحذف مبتدأ ايضا وما قبل خبره على تقدير في
خلقت واخترت والمعنى رسم قوله تعالى خلقتك من قبل يرمي وانا اخترتك فاستمع بعض
بغير الف قبل الكاف في كل المصاحف لاحتمال القرآنية فعلى قراءة القصص قياسية وعبر قراءة
المدني مع التوبة اصطلاحية حذف تخفيفا كما في نظائرهما من نحو اعطيناك وارسلناك وحذف
النقلة في قوله تعالى لا تخاف دركاً بطه في بعض المصاحف بالالف وفي بعضها بغيرها
كما قرئ بها في السبعة وقال دركاً كانه احسن ليخرج به قوله فلا يخاف ظمناً في طه ايضا فانه
منفوق الاثبات ويحكى ان يقال اخرجه قوله بلا تخف حيث اتاه بغير الفاء وروى نافع عن
المدني كيفية الرسوم وهن في اليك بجذع النخلة تسقط بحذف الالف اختصاراً وما قرأه
احد من السبعة بحذف الفاء واما الخلاف في كونه من باب المقابلة او التقابل بحذف التاء
او بادغامها في الشواذ يسقط وتسقط يسار عون جذازا عنه
وانفقوا على حرام هنا وليس فيه من اي عاراة واصلماء قصر للوقف لا للوزن
كما قبل اي حذف الف يسار عون في الخيرات بالانبياء وكذا الف فجعلهم جذازا مرفى
عن نافع عن المدني كالبواقي فهنا اتفاق اتفاق سكوت واتفاق تصريح كما يفهم من قوله
وانفقوا وقدم يسار عون على جذازا خلاف الترتيب ليعلم انه المحذوف منها الالف
الوسطى مثلها وحرام بالرفع على الحكاية والمعنى اتفاق الرواة على حذف الف وحرام عارفة
في الانبياء ولما اوجع قوله وانفقوا معنى فاسد وهو احتمال الاتفاق على الاثبات دفعه
بقوله وليس فيه من لادة الكلام في الحذف لافي الاثبات وبه يعلم ايضا انه لا ينافي في
اختلاف القراء في حذف الف واشباهه وقال الاقول كوفي وفي اولم لا واو في مصحف
الكي مستطيرال بفتح الطاء اي مكتوباً بضم وجوباً بضم المبتدأ وهو الواو في قوله لا واو
وهي صفة محولة على لفظه ولو وليه لجاز ايضا بناءً على الفتح لكن لما فصل بينهما انحقت
الصفة في الاعراب ويجوز في الكلام رفعه على المحل فلو كانت القوافي في هذه القصيدة مرفوعة
لجاز رفع مستطيرال على انه صفة ايضا محولة على محل الموصوف ثم قال مبتدأ خبره كوفي و
الاول

والاول صفة قال ولا في لا واو والجنس وفي مصحف الكوفي وفي نسخة الكبيرة متعلقة على حد
يوم يايتهم ليس مصر وفاقهم والمعنى ان قوله تعالى في اول الانبياء قل ربي يعلم القول ثم
في مصحف الكوفية قال بالالف كما نطق به وفي البواقي بغير الف ووصفه بالاول ليخرج الالف
وهو قوله قل رب احكم واختلفوا في التلاوة عند السبعة ورسم في مصحف الكوفي للمبرزين
كفر وبغير واو عطف بين الهمز واللام وفي البواقي اولها وقراءة ابن كثير بحذفها كما في
مصحف الباقون باثباتها كما في مصاحفهم معاجزين معاً يقالون لنافع يدافع عن
خلف وفي نظره معاجزين مبتدأ اي حذف الف ويقالون عطف عليه بعاطف مقد
ولنافع خبره وكذا يدافع مبتدأ اي حذف الف خبره صدر عن خلف وقوله وفي فعل باض
اي وفي الخلف نظراً من المواقف وهذه اشارة الى كثرة ناقله ومعنى البيت روى نافع عن
المدني كالبواقي في اياتنا معاجزين بالفتح وسبب حذف الالف ولم يتعرض لما في سبأ في المنع
فهو من زيادات النظم ووجه الحذف احتمال القراءة بتحقيقاً وتقدير فقد قرأ بحذف
الالف مع تشديد الجيم ابن كثير وابوعرو والباقون باثباتها مع التخفيف وروى نافع
عن المدني كالبواقي اذن للذين يقالون بحذف الالف في الحج تخفيفاً لانه لم يقل بحذفه
احد ورسم ان الله يدافع في الحج في بعض المصاحف بالالف وفي بعضها بغير الف وقد قرأه
بحذف الالف مع فتح الياء والفاء اجمع وابن كثير والباقون باثباتها وسبأ صر
وعظماً والعظام لنافع وقل كم وقل ان كوفي استكمل اي وحذف الف سامل
الحج مبتدأ خبره لنافع وقل كم مبتدأ وقل ان عطف عليه والتقدير قل الواقع بمصاحبه
كم وقل الواقع بمصاحبه ان كوفي مبتدأ خبره ابتداء فالضم للاطلاق وللمجمل خبر
الاول اي سارع الكوفي في حذف الفها ومعنى البيت روى نافع عن المدني كغيره فخلقنا
المستطير عظاماً فكسونا العظام وسامل تيمونه في سورة المؤمنين بحذف الالف
فيها وجه الحذف في سامل التخفيف او ما روى عن ابي انه كان يقرأ سمر وكذا عن محمد
وابن عباس وابن جبير وروى ذلك ايضا عن ابن عمر وفي عظاماً والعظام احتمال القراء
تحقيقاً وتقدير ورسم في المصحف الكوفي قل كم لبستم وقل ان لبستم بالالف وفي سائر المصاحف
بالف واختلفوا في التلاوة ايضا وقال السخاوي نقل عن ابي عرو انه قال وينبغي ان يكون
الحرف الاول بغير الف في مصاحف اهل مكة والثاني بالالف لانه قراءتهم كذلك ولا فجر عندنا

تختونو

[illegible]

بين الماء والذال كإفراء به حرة فيجعل يردى فعلا مضارعا وينصب قوله على المفعولية وفي بعضها
بالف على أنه اسم فاعل اضيف الى الوي كإفراء به المماقوت ورسم قوله فاعله يردى بوجه للسلوة في نقل في
بعض المصاحف بالف وفي بعضها بغير الف ولم يقرأ أحد من السبعة بحذف الالف ورسم قوله تعالى
بالقصص سحران تظاهرا في بعض المصاحف بالف بين السنين والماء وفي بعضها بغير هذه الالف
وأما الف التثنية فيأتي كتابا في قوله وفي المتن ويوسنية ساحرا وسحر وروى نافع عن الملق كيفية
الرسم فواد أم موسى فارغا بحذف الالف الاولى ولم يقرأ أحد من السبعة بحذفها مكثهم قال
موسى نافع بعلمه آيات وله فصالة ظهر بالف الاطلاق أي رسم قوله في القصص وقال
موسى بغير الواو في المكي وبواو في بقية المصاحف وفوق قراءة ثم وروى نافع عن الملق
كيفية الرسم في العنكبوت لولا انزل عليه آيات بلاد الف بعد الياء وقد بعلمه في آغا الآيات
وبل هو آيات لعدم الخلاف في قراءة الجع بحذف الاول حيث اختلفوا في قراءة ثاخر اذ ومجا وهذا
يلج حذف الف مضرد في الرسم وروى نافع عن الملق كيفية الرسم بلفاق وفصالة في عامين
بلا الف بعد الصاد وقضى عن ابي الحسن ومورق وابو حوشب وابو رجاء وطخمة والحدر
والسجستان في وفصله في عامين تصاعير اتفقوا تظاهروا له ويسألون بحذف علم اقصر
بالف الاطلاق على بناء المفعول أي وعلم اقصر على حذف الف قطعاً بلا خلاف وقوله تصاعير
مبتداء خبره اتفقوا أي على حذف الف وحذف الف تظاهروا لنافع جملة اخرى كبرى وحذف الف
يساء لونه بخلف جملة اخرى ومعنى البيت ان قوله تعالى ولا تصغر حذك بلقان اتفقت الرسم
على حذف الف وروى نافع عن الملق كاللواقي رسم قوله تعالى تظاهروا في الاخراب بحذف الالف
ولم يخالف احد نافعاً في حذف الف تظاهروا فكان اتفاقاً ايضا لكن فضله الشاظم عن تصاعير
لانه الاول اجماع قولي والثاني سكوتي وقرئ في السبعة فيهما بالالف وحذفها وليس في المقام ذكر
تظاهروا فهو من زيادات الفصلة وهذه الكلمة تقرأ في السبعة على اربعة اوجه مرفوعة ورسم
يساء لونه عن ابناءكم في أكثر المصاحف بغير الف وفي بعضها بالالف وشار الملق الى كثرية حذف
الالف ولم يقرأ في السبعة بآبائه واغا اشبهها يعقوب برواية رويس ويومر وق عن ابي
والحسن البصري وعاصم الجعدي وابو اسحق السبيعي وغيرهم واما قول ابو عروبة انه لم يقرأ بذلك
الا يعقوب فقال السخاوي قد دل ذلك على انه لا محل عنده لرسم بالالف الا قراءة يعقوب وليس
الامر كذلك بل الالف في يساء لونه اغانا كبرها ثم كبرها صورة الهمزة وان كانت لا تصور عالياً

ان كان قبلها ساكن ولكن رسم الالف صورة الهمزة في هذا ونحو جائز في اصل وضع الخط العربي
وغيره وهذه الالف على ما في بعض المصاحف صورة الهمزة على قول احمد بن يحيى ابو العباس وان
كان على خلاف القاعدة لانه القياس ان الهمزة متى كان قبلها ساكن لم يرسم لها صورة ورسم في
علم الغيب بغير الف في كل الرسم ولم يقرأ في السبعة الا بالالف والاختلاف في التقدم والتأخر
فأثبت حرة والكسائي في الالف بعد اللام مع تشديد اللام على صيغة المبالغة والمماقوت على وزن
فاعل للكل باعد كذا وفي مسكنهم عن نافع ويجازي قد يقرأ بصيغة المجرول للتثنية اي
ويجازي وقادر وروى عن نافع حذف الفها وبعد لكل الرسم بحذف اسمية ويجوز ان يكون
للكل متعلقاً بقصر في البيت السابق وعلى هذا قوله باعدي وكذا باعد بحذف الالف للكل
والعنى رسم قوله تعالى باعد بيبا بلا الف في كل المصاحف وقرئ في السبعة بعد حذف وتشديد
المعين وباعد وبأبائها وتخفيف المعين وروى نافع كغير بسبأ حذف الف لقد كان بسبأ
في مسكنهم وقرئ في السبعة بحذف الالف وأبائها قبل العباد وروى حذف الالف عن نافع
في مسكنهم وروى نافع عن الملق كاللواقي وهل يجازي الا الكفور بسبأ ويقاد ربيا سيرا
بحذف الالف وقرئ في السبعة يجازي بالسورة والقرى ولم يقرأ أحد منهم بحذف الهمزة
فراء بذلك ابن خثيم وابن السكيت وابو ذر قران عمران وكذا اتفقوا في القراءة على الف بقادر
نعم وروى عن ابي بكر الصديق اليسر ذلك بقادر فعلا مضارعا وبقرء يعقوب والحدر
وابو اباس وابو اسحق وغيرهم كوقف وما علت والخلف في فأكبر الكل اثارهم عن
نافع اثرا بالف الاطلاق على بناء المفعول وبيع اثار واخر تخسيس أي روى عن نافع
حذف الف اثارهم وكوفي بحذف هاء وما عملت اسمية وقوله وما علت يخرج ما علت
مع انه بعد فأكبر والخلف في حذف الف فأكبر الكل تأكيد وفي نسخة صححه كذا تأكيد شوله
ونصبه على المحل ومعنى البيت ان قوله تعالى وما علت ايديهم بيسير رسم في المصحف الكوفي بغير
هاء وفي بقية المصاحف بهاء وقرئ في السبعة بالهاء وبحذفها فأكبر في جميع القراءات
وهي في شغل فأكبر في سين ونحوه كانوا فيها فأكبر بالذخا ونعيم فأكبر بالطور وانقلبوا
فأكبر بالمطففين رسم في بعض المصاحف بالالف وفي بعضها بغير الف وقراء ابو جعفر وقادة
وغيرهم كذا بالالف وما قرئ في السبعة بالقصر الا واحد منها وهو ما في سورة المطففين
قصر حفص وقرئ الحرة وغيره والذخا بغير الف وفي غير ذلك بالالف وقرئ ابو

بغير الف في بسن فقط وروى نافع كالباقى في قوله تعالى فهم على انارهم يرفعون بحذف الالف
بعد التاء ولم يقرأ احد من السبعة بحذف الف انارهم فحذفها الاختصار للعلم بوضعها واما
الالفات الاولان فيأتى بيانهما في قوله وكما زاد وتأخير النظم ايها الى بعد مسائل بسن دل على
ان مراده موضع الصافات المنصوص عليه في الملقح فخرج عنه ما قد قوا وانارهم لم يوارده لقدمته
اذ في مثل هذا يلزم الترتيب ومن سورة ص الى آخر القراءات وليس في صا د شي ع نافع
كاذب عبادة بخلاف تام وفي بنو النشام قد نصر بالالف الاطلاق على صيغة المفعول وحذف
تنوين خلاف ضرورة اي نقل عن نافع كغيره حذف الالف من لفظ كاذب في قوله تعالى ان الله لا
يهدى من هو كاذب كفار ولم يقرأ في السبعة بحذفها ورسم قوله اليس الله بكاف عبده
في بعض المصاحف بالالف وفي بعضها بغير الف كما اختلفوا في التلاوة ايضا ورسم قوله تعالى افيقر
تام وفي ابيد في الزمر بزيادة نون في المصحف الشامي وفي بقية المصاحف رسم بحذفها اي بنون وحذف
ولو قل رسم في الشامي بنون لكأن ابيد وانما قلنا ابيد لانه لا يتصور تام وفي من غير نون مطلقا
كما هو معلوم من القول بالمرتببة وايضا لما تلفظ بتام وفي من النون الواحدة افاد ان مراده بقوله
بنو النشام زيادة على ما ذكر فيستفاد ان اثبات النون هو المراد ثم كان يمكنه ان يقول تام في
بنون شامه نصر ثم اختلفوا في التلاوة ايضا فقرأ ابن عامر بنون مظهر ثم في نون في مصحفه
تلاوته وقرأ غير بنون واحدة لكن نافع خففها وغيره شددتها وذكر السخاوي التحقيف
شاهدا وهو قوله كمل له نية في بعض صاحبه بنية الله تعالىكم ونقلونا فانما جاز حذف
النون الثانية من نقلونا وهو غير المفعول فحذف نون الوقاية ارجوز ثم المحذوف هي الثانية
دون الاولى لانه الثانية للوقاية والاولى للاعراب وحق الاعراب اولى لانه هذه النون
قد ثابت مناب نون الوقاية لانها كانت مفتوحة فلما حذف نون الوقاية اتصلت هذه النون
بالياء وكسرت وقد طعن قوم على حذف النون ولا يلتفت اليه والى قول مكى وغيره فان سبويه
قد قال في ذلك وقرأ بعض الموثوق بهم الحجاوي وفيه تبشيرة وهو قراءة اهل المدينة كما نقل
عن ابو بكر الازدي في الابانة أشد منكم له او ان بكوفية والحذف في كلمات نافع نشر
بالف الاطلاق على بناء الفاعل والضمير في له للشامي اي نشر ذلك وذكره والرواية بتحقيق البناء
من قوله بكوفية للتشوية والمعنى ان قوله تعالى في سورة المؤمن كما نواهم أشد منكم رسم في المصحف
الشامي بالكاف كما نطق به وفي بقية المصاحف بالهاء وقرأ ابن عامر بالكاف كما نطق بها وغيره بالهاء

ورسم قوله او ان يظهر في الارض في المؤمن بالالف قبل الواو فيصير او كما نطق به وفي بقية
المصاحف بحذف هذه الالف وقرأ الكوفية بها والبقية بحذفها مع يونس ومع النجم
واتفقوا على السموات في حذفين دون مر بكسر الهم وقصر للوقف اي من غير هاء اوة
ومخالفته ثم التقدير اي هنا سوتر المؤمن ومع كلمات يونس فذكرها صفة الكلمات و
كذا قوله مع النجم وكان حق المص ان يذكر الجميع في سورة يونس والمفني روى نافع عن
المدني كغير حذف الالف من كلمات ربك بالمؤمن مع كلمات يونس اي كل كلمات في يونس
حذف الالف وهو في مواضع فيها كذا قاله بعضهم وقال الجعفي في موضعين لكن كل منهما
مضاف الى ربك احدهما قوله ان الذين حققت عليهم كلمت ربك لا يؤمنون وما ذكرنا
وقد ذكر السخاوي وهو الاول حققت عليهم كلمت ربك على الذين فسقوا اثم لا يؤمنون
فان قلت قد ذكر نافع فيما تقدم ان الالف حذفت من جميع كلمات في جميع القراءات قلت
انما ذكر في الربع الثاني فلا يشمل ما في غيره فقوله فيما تقدم مع كلماته متى ظهر اي ظهر في هذا
الربع والتلاوة مختلفة في بعض الكلمات في السبعة وغيرها ومجملها كتب منه القراءات
ثم قوله تعالى وصدقتم بكلمات ربنا في النجم رسم بحذف الالف وقرئ به في المشهور رسم
لا غير وروى عن ابي انة قرأ بكلمة ربنا على التوحيد وبه قرأ المجدي وابو السمان واخرون
واما المواضع الاخر فثبت في المشهور بالتوحيد والجمع انتهى وصرح به نافع وسكت غير ذلك
ايضا اتفاق سكوت بخلاف قوله واتفقوا والمعنى ان النقلة اتفقوا على السموات في حذف
حذف الالف التي بعد الهم والتي بعد الواو ولم يقرأ احد من السبعة ولا من غيرها
بحذفها ولا يحذف احدوها وهذا الحكم عام في جميع السموات مفرقة ومنكرة ولم يخفف بهذا
الربع لكن في فصلات ثبت اخيرها والحذف في ثمرات لنافع شرا بالالف الاطلاق
والضمير لنافع ومعنى البيت ان الالف الاخيرة من لفظ السموات المراد بها جنسها معفا ومكررا
الواقعة في سورة فصلت وهو قوله تعالى سبع سموات في يومين ثابتة في الرسم بخلاف
الالف الاولى فانها محذوفة فيها ايضا كسائر المواضع قال ابو عمرو الذي حذف الالف التي بعد
الواو في السموات وسموات في جميع القرآن الا في مواضع واحد فانه الالف من سورة فيه وهو
قوله في فصلت سبع سموات في يومين فاما الالف التي بعد الهم محذوفة من كل موضع بل
قال السخاوي وهذا الذي ذكر ابو عمرو فيه نظر فاني كتبت المصاحف القديمة الذي يوافق

حذف الالف في جميع القراءات

يرسمها ويشهد لئلا يصر في العناية اليها فاذا قد حذفوا الالفين من سموات في فصلت كسما
السور وكذلك رأيتها في المصحف الشامي الذي قد تمت ذكره على ان ابا عمرو قال في آخر ذلك الفصل
قال اخبرني بعامة هذا الفصل خلف ابن ابراهيم بن محمد فيما اذن لي في روايته عن ابي بكر محمد بن
عبد الله الاصبهاني عن شيوخه فهذا يحتاج الى تثبيت ونظر ولا ينبغي ان يحكم على البت بان
الالف ثابتة في سورة فصلت باجماع وروى نافع عن المديني كغيره وما خرج مما ثمرات
بلا الف واختلفوا في قراءة هذه اللفظة في السبعة عنه اساورة والريح واللق عنه
عاكبت وبالشام جرى اى جرى حذف فائه بالشام وفي نسخة وفي الشام والرواية
بفتح الهمزة وبعدها الف لانه النسبة الى الشام شامي فحذف ياء النسبة وعوض عنها الف
فلزمته فتح الهمزة كما قيل في المعنى ياء النسبة وزيادة الالف عوض عنها وقد جمع
بينهما فيقال يماقي مشددا ومحققا ثم قوله عنه اسورة باشباع الهاء فيه وفي عنه الثاني
والتقدير عن نافع حذف الف اساورة والريح والرياح والملاذير الالف الثانية ثم قوله وعنه ابي
او عن نافع حذف فاده فعاكبت ومعنى البيت روى نافع عن المديني كيفية المصاحف حذف الالف
التي بعد السين من قوله تعالى فلول التي عليه اسورة في الزخرف وكذا الالف التي بعد الياء من
قوله ان يشاء يسكن الريح بالشرورى وقراء حفص حذف الالف اساورة والباقون باثباتها
ونافع قراء باثبات الالف في الريح والباقون بحذفها ورسم قوله تعالى وما اصابكم مما مصيبة
بما كبت بلا فاء كانطوق به في المصحف المديني والشامي وبفاء في الكافي والعراقي وسارة المفتح في
سائر المصاحف وعنه ما تشبهه يا عبادي لا وهن عبادي بحذف الكل قد ذكر بالف الاطلاق
على بناء المفعول اى ذكر عبادي بحذف كل الرسوم وتشبيهه باشباع الهاء الثانية للوزن على
المديني والشامي اثبات هاء الثانية وهي الضمير وتشبيهه باشباع الهاء الثانية للوزن على
لا بفتح الياء كما قرئ به وبسكونها وحذفها في السبعة وقوله لا اى التقييد بصاحبة لا كما
نطق به ولم يقرضوا للالف منه فتكون ثابتة كما صرح به المديني ومعنى البيت رسم في الزخرف
وفيها ما تشبهه الانفس بها بعد الياء كانطوق به ويا عبادي لا خوف فيها ايضا كناية الاضافة
كانطوق به ايضا وفي المصحف الكافي والعراقي بحذفها وقرئ في السبعة بحذفها واثباتها فاكل
ابو عبيد في قوله تشبيهه بها عن رايته في الامام ورسم قوله تعالى في الزخرف وجعلوا للاله
الذين هم عباد الرحمن بحذف الالف في جميع الرسوم واختلاف التلاوة في السبعة

احسانا اعتمد الكوفي ونافعهم بقادر حذفه اشارة حصر بالف الاطلاق وغيره الثاني
واضيف نافع الى ثقله الرسوم وخفف ياء الكوفي ضرورة ونافع مبتدأ وحذف مبتدأ ثان
بقادر خبره والكل خبر الاول والهاء في حذفه يعود الى نافع واشارة جارية على الحكاية مخفوضا
وهو مفعول حصر في موضع نصب وقوله احسانا مبتدأ وخبره اعتمد الكوفي اى على زيادة
الفين فلفظ الناظم بوحدة وحال الاخرى على النظر والمعنى ان قوله تعالى بوالديه احسانا
في الاحقاف رسم في المصحف الكوفي بالفين احدهما قبل الهاء والثانية بعد السين ثلثها وكذا
قراءة الكوفيين وفي سائر المصاحف بحذف الالفين كما قرأه الباقرن واما الالف الاخيرة التي
هي يذل على التثنية فهي ثابتة في جميع المصاحف وروى نافع كغيره واشارة يعلم ويقدر على ان
يجي للوحي بحذف الالف التي بعد الكاء والقاف وقد قرأه ابي الحسن والسلمي وقتاده والظاهر
وغيرهم اثره بفتح الهمزة واسكان الكاء بلا الف وابن مسعود وابورزين والسجستاني وجماعة
بالقصر فقط وقراء الصديق وابو هريرة وزيد بن عتي والسلمي وابن هرم وابن اياس وابوخام
وابن ابي اسحاق والحارثي ويعقوب بن يقطين مضافا ونافع ما هذا ذكر خاشعا بخلافهم و
ذا العصف شام ذو الجلال قرأ اصله قراء بالهمزة وابلاله وقفالفة وقراءة لا ضرورة ومعناه
جمع الشامي بين الالف والواو في الرسم والتلاوة ولفظ الناظم بالالف والواو فيها اغنياء
عن التزجعة ويفهم التضاد من قرينة القراءة ومعنى البيت ان قوله تعالى في الفتح ومن اوفى بما عاهد
رواه نافع عن المديني كيفية الرسوم بحذف الف ولم يقرأ في السبعة بحذفها ورسم في بعض
المصاحف خشا ابصارا في القم بالالف وفي بعضها بغير الف وقد قرأ حمزة والكسائي و
ابو عمرو باثبات الالف والباقون بحذفها ورسم في المصحف الشامي بالرحمن والحيت ذا العصف
بالف كما قرأه ابن عامر وفي سائر المصاحف بالواو وقال ابو عبيد وكذلك رأيتها في الام
يعني بالواو كما قرأه الباقرن ورسم ذو الجلال في آخر سورة الرحمن بواو كما قرأه ابن عامر
وفي سائر المصاحف ذى بالياء كما قرأه الباقرن واما الحرف الاول وهو قوله تعالى ويسقو
جه ربك ذو الجلال ففي جميع المصاحف رسم بالواو واما انفق رسمه ولفظه لم يجز الناظم الى ذلك
تكذبان بخلاف مع مواقع دوع للشام والمديني هو المنيق ذكر بضم الذال المججمة وجمع ذرة
وحي اعلى الشئ وهو خبره المنيق بضم فكسر الرفع رتبة التشهير فضيلة وقوله هو مفعول
دوع امر من يدع بمعنى يذل اترك والشامي والمديني متعلق بقوله دوع وفي نسخة هو الشئ ذرا

والمنى رسم في المصحف الشامي والمدني في الحديد فاما الله الفتي الجيد بلدهو وبالكوفي والعراقي
فان الله هو الفتي الجيد واما قوله تعالى فبأى الاثر تكذبون ان كان وقع بالترجم مع مواقع
النجوم في الواقعة فرسم في بعض المصاحف بالف وفي بعضها بغير الف ولم يقرأ احد من
السبعة بحذف الالف في تكذبون بخلاف موقع النجوم وكل الشام ان تظاهروا حذفوا
وان تداركه عن نافع ظهر اى غير المرفاع جملة مستأنفة ورفع وكل ورسم الشامي جملة
والف ان تظاهروا مفعول حذفوا وان تداركه عطف على اى تظاهروا اى حذفوا الف ان تداركه
ايضا ونقلوا حذف الالفين عن نافع في اللذين والمنى رسم قوله تعالى وكلا وعد الله الحسنى بالحديد
في المصحف الشامي بلاد الف وفي بقية المصاحف بالف وروى نافع بكيفية حذف الالف الذي بعد
ظاء تظاهروا بالترجم والالف الذي بعد دال لولا ان تداركه في سورة نون ولم يقرأ احد من السبعة
بحذف الالف فيها بخلاف الاول فانه قرأ ابن عامر وكل بالرفع كما في مصحفه والباقيون بالنصب كما في
مصاحفهم ثم المشارق عنه والمغرب وقل عاليهم مع ولا كذا با اشتراها بالف الاطلاق
اي اشتها بالحذف مستأنفة وعنده بالاشباع والمشارق بلتر على المكايه وبالرفع على الاعراب
وعطف بتم لرا في سال عن نون اى وحذف الف المشارق والمغرب وعاليهم ولا كذا با عن نافع و
قول الناظم قل اوهم التقابن فلو قال مع لرفع التقابن وربما قصد التثنية عن ان نافع ما توجه في
الاولين وتوزع في الاخرين فان الشارح قال هو بالمصاحف العراقية بالالف والى رده انما
بقوله اشتها وقيد كذا با بقوله ولا قبلها احترازا من غيرها في هذه السورة وهو قوله تعالى
وكذبوا باياتنا كذا با فان الالف ثابتة فيها ومعنى البيت نقل عن نافع عن المصحف المدني
بكيفية المصاحف حذف الف فلا اقسام برب المشارق والمغرب بالرفع والالف عاليهم ثانيا
سندس بالاثبات والف لغوا ولا كذا با بقر ولم يقرأ احد من السبعة بحذف الالف فيها
بل قرأ ابن مسعود وابي وابو الدرداء وابن محيصة المشرق والمغرب بالقصر والسر وعنده
وقناده والاعشى والنجستاني عليهم بالقصر على صورة الرسم قل انما اختلفوا بحال
وبحذف كلهم الفام لامة سطر اى قل انما وجماله اختلفوا في حذف الفهما جملة اسمية
وقيتن با نافع ج قل اوحى قل اتي وبحذف كلهم مصدر مضاف الى فاعله والفا مفعول
لامه وسطر اصفنا الالف والمنى ان قوله تعالى في الجنة قل انما ادعوا رسم في بعض المصاحف
قال بالف وفي بعضها بغير الف كما قرئ في السبعة ايضا بالحذف والاثبات وكذا في الرسالات

كانه حاله دت صغر في بعض المصاحف بالف وفي بعضها بغير الف بعد الميم وانفقت المصاحف عن علم
الالف التي بعد اللام في جمالت ولما الالف التي بعد الميم اختلف فيها في الرسوم والسبعة اتفقوا في
اثبات الالف الاولى واختلفوا في الثانية في التلاوة وحيى اندلس تزييد القامعا وبالكوفي
رسما عنوا بيبك وحيى مبتداء واندرلس بفتح الهمزة والذال وضع اللام وفي نسخة بضم الكاف مبتداء
ثاني خبره تزييد وخير الفاعل راجع الى اندلس وخير المفعول راجع الى حيى والفا مفعول ثان لقوله
تزييد ومعاى في اللذين حال وهذه الجملة خبر المبتداء الثاني والجملة بكالها خبر المبتداء الاولى
وبالمدني متعلق بنوا بضمين بمعنى اعتسوا ورسما بغير اللام وسير راجع سيرة من السير كالمجلسة
من الجلوس والركبة من الركوب يقال سار بنا سيرة حسنة وهو بغير لغوا اى غيت سيرهم
والمنى ان قوله تعالى وحيى بالثنتين والشره في التور وحيى بوضع بحرهم في البحر زاد الالف
فيها القابيل الجيم والياء في مصاحفهم واعتماد فيها على المصحف المدني العام قال السخاوى و
كذا رايت في المصحف الشامي وهذا من زيادات العقيلة قال الداني في غير المقنع في مصاحف
بلادنا القديمة المتبعة في رسمها مصاحف اهل المدينة بجائ في الموضوعين بزيادة الالف كما ذكر
الناظم وقال وجه زيادة الالف الفرق بين جئ وحى حيث تقاربا صوتا ليرفع الاشكال
كما زيدت في مائة في قول اهل العربية ايضا للفرق بينها وبين منه اول لقوة الهمزة التي هو لام
الفعل لتطرفها وخفائها وقال الجعدي الفرق بينهما وبين حتى اولى التماثل الصورتين
بختامه وتصاحبه كبر قل وفي عبادى سكارى نافع كذا بفتح المثناة مما كثرت القوف فكثر كتم
اى غلبهم في الكثرة اى نافع غلب بحذف هذه الالفات وتقليل البيت وحذف الف ختامه
والباقي عطفت عليه بلفوظ او مقدر مبتداء وقوله نافع كذا بالالف الاطلاق خبره وانما
هذه الاحرف وهي في سورة متعذرة وكان ينبغي تقديم بعضها لان ابا عمرو قال في المقنع زاد
اسماعيل بن اسحق القاضي في رواية عن قالون سر و قالم يذكر عبد الله بن عيسى رواية عنه
والمنى ان قوله تعالى ختامه مسك بالمطققين وتصاحبه في الكرف وكبار الهم بالتوى و
للهم فادخل في عبادى بالجر وترى الناس سكارى وعام بسكارى في الج وروى عن قالون
نافع عن الرسم المدني هذه المواضع بغير الف قال ابو عمرو ورايت في مصاحف اهل العراق على
نحو ما روى نافع عن مصحف المدينة وقال السخاوى وكذا رايت في المصحف الشامي وزاد
في الاصل عواقع النجوم واستغنى الناظم بذكر هاعن عيسى وقيد عبادى بغير احتراز عن غيره

وماده بكبار غير ما في سورة النساء ان يجتنبوا كبار ما تنهون عنه لانه باعترافهم في الموضوع المذكور
نقط واعتمد الفاظهم على ذكرها بعد موضع الكيف ثم لم يقر احد من السبعة بحذف الالف في ختامه و
تصاحبي وعبادي ثم روى عن ابي وعروة بن الزبير وابي العالية وغيرهم ختمه بالسك بالفتح
والقصر وقراء الجذري والخفي وابو السمال فلا تصاحبي بضم التاء والقصر وكسر اللام ويرى
عن النبي صلى الله عليه وسلم ويعقوب بفتح التاء والهاء ويقال انها قراءة ابي وقراء العشر فلا تصاحبي فقرأ
فتح الباء وتشديد النون ويرى ذلك عن ابي مسعود وعن ابي عباس وكذا عن ابي وسعيد
ابن ابي وقاص ومجاهد والضحاك وابو العالية وابو البرص هشام فادخل في عباده بالتوحيد
ولما سكر في موضعيه وكبار في السورتين فقرأ مرة والكسائي بحذف الالف والكسائي وحده
بتقديم الالف على التاء في ختامه فلا يخاف بقاء التاء في المضاد في بضين
البشر تقدير البيت الرسم الشامي والمدني بقاء جملة اسمية وحذف تنوين فاء لتساكني على
نحو قول هو الله احد الله كما في قراءة شاذة او حذفه للاضافة كرواية الاقوياء والضام مبتدأ
في بضين وصف احوال والخبر محذوف وفاعله راجع الى ضاد والبشر بالفتح الاطلاق مفعول وللنسخ
ان قوله تعالى فلا يخاف عقبيه في الشمس رسم في التصحيف المدني والشامي بالفاء وفي العراقي
والكني بالواو وقراء نافع وابو عامر بالفاء كما في مصحفها والباقر بالواو كما في مصحفهم ورسم
وما هو على الغيب بضين في كورت بالضاد في جميع المصاحف العثمانية واختلف السبعة في الثلاث
فقرأ بعضهم بالضاد وبعضهم بالظاء قال ابو عبيد بن خنيس فقرأه الظاء لانهم لم يجزواه ينسخ
بل كذبوني فنفى عنه التهمة انتهى ولا يخفى ان هذا خطأ لان الله تعالى قد نفى عنه البخل لتواتر
القرء بالضاد ومن ابن له انهم نسبوا الى البخل ولعل بعض الناس توقعوا ان ما يبلغ جميع
الرسالة الى الناس بل يستأثر ببعضها او يختص ببعض الناس بها مع ان هذا ايضا نوع زائد فلو اطل
الاختيار بان نفى التهمة اعلم كان في مقام الاستدلال انه والله اعلم قيل والخالفة في الرسم اذ لا
خالفة بينهما الا بتطويل رأس الظاء على الضاد وتوضيحه ما قاله الجعفي مما اذا وجه بضين انه
رسم برأس معقوج وهو غير طريق فاحتمل القراءتين فقصمهم عليه بالضاد جاز ذلك والاصل انه
لم يختلف او باب الرسوم الذين كتبوا المصاحف العثمانية ومما لم يرد عليه رسم ابي مسعود مصحفه
بالظاء مع انه في مصحف ابي بالضاد وفي ارايت الذي ارايتم اختلفوا وقل جميعا مهاد
نافع حشر اي اختلفت النقلة في ارايت ارايتم المصدر بالهمزة للحاظ المفرد والجمع وان وقع

بين الهمزة والراء فاصل بالعطف نحو ارايت ارايتم ودخل ارايتك في عموم ما ذكره جميعا من قوله
مهاد وكان الاولى ان يقال وقل مهاد جميعا وحشرا بالالف الاطلاق اي نافع جمع حذف مهاد
في جميع القرآن والمعنى ان قوله تعالى ارايت الذي يكذب في سورة الماعون وكذا في سورة العلق
ونحو قل ارايتم ان اصبح في الملك وقل ارايتكم في الانعام واذا ارايتم حيث جاء رسم في
بعض المصاحف بالفاء بعد الراء وفي بعضها بغير الف والمراد بالالف الثانية قال
السجواني ويريد ارايت الذي في سورة ارايت ويقرأ من حصر هذه السورة ان مهاد
متفق الاثبات كقوله ارايت الذي ينهي انتهى وفيه بحث لا يخفى ولهذا قال الشارح على
انه متفق للحذف وبصرح محمد بن عيسى وهو في المصحف الشامي في الكل والمطلوب ان المتقدم
كون ارايت في الماعون ومطلوب ارايتم هو محل الخلاف وماعدها بالحذف اتفاقا وفي
مطلوب ارايت قراءة ثان مشهورتان ثم روى نافع عن المدني كغيره مهاد حيث وقع بعد
الارض وان شئت قلت مهاد منصوبا منصوبا بلام الف بعد الهاء فالمراد بالالف الاولى
وهذا هو الاولى فالعاري من لفظ الارض وان شئت قلت غير المنصوب المنون من لفظ
المهد كقوله من جبرتم مهاد وبشركم مهاد متفق الاثبات ثم اعلم ان مهاد في طه والخرز في مهاد
في المشهور ورسمه واما الذي في التبا فبروى عن ابي بالقصر وفتح الميم وكذا عن مجاهد وغير
مع الظنون الرسول والسبيل لدى الاخراب بالالفات في الامام ترى وفي نسخة ذوالالف
وتقدير الكلام الرسول والسبيل ترى جملة اسمية ومع الظنون حال من ضمير ترى والظروف
وطبائر ان متعلقات بقوله ترى والمعنى ان قوله تعالى في الاخراب وتظنون بالله الظنونا
واطعنا الرسول فاصح ضلونا السبيل رسمت كل واحدة منها بالفاء متطرفة في مصحف الامام
الذي استخرج ابو عبيد من بعض الخرائص وفاقا لبقية الرسوم وقال ابو عبيد لم يختلف مصحف
الامام في اثبات الالف في الثلاثة فكان اجماعا وعلم من قوله بالالفات ان المراد الالف
المتطرفة لانه الاولى ليست منها ولفظ السبيل في سورة الاخراب موضعان ومراد التا
وهو قوله فاضلونا السبيل بقرينة ذكره بعد الظنون والرسول مع امكان تقديمه عليهما
وزنا والحاصل ان قوله تعالى وهو يهدي السبيل مع انه رأس آية تركت على حالها اشعلا
بان الحذف هذه الالف غير لازم وان للعاري تركها يهود والنجم والفرقان كلهم والمنكوت
بالفتح واشباع الميم ثوبا طيبا وفي نسخة صحيحة طيبا ذفر بالذال المعجمة وهو قرع الطيبة

وفي الاصل لكل راحة طيبة او غير طيبة وتقدير الكلام رسم كل النقلة الف ثودا
فقوله ثودا مفعول رسم المقدّر وكثي بالنطق عن التصريح وقوله يهود ومطوفاته
متعلقات بقوله رسم المقدّر وقوله طيباً حال من المفعول ويروي طيبوا اي احسن النقلة
رسمه وشركه فيتعلق به الجار وزفر اعين والمعنى ان قوله تعالى يهود الا ان ثودا و
بالفرقان وعادا وثودا واصحاب الرس وبالعنكبوت وعادا وثودا وقد تبين
وبالجم وثودا فابق رسمت بالف آخر في الامام كبقية الرسوم المصاحف وتختلف
السبعة في لفظ ثودا كما اختلفوا في الثلاثة المذكورة في البيت السابق ثم وجه الالف
في هذه المواضع الدلالة على جواز التصرف وعدمها وفي غيرها الدلالة على منع التصرف
فالمتون قياسيتي وغيره اصطلاح سلاسل وقوارير معا ولدى البصري خلف
سار في الثاني وفي نسخة حصار مشتهرا بكسر الهاء تقديره ان سلاسل مبتداء و
وقوارير معطوف عليه ومعاصقة قوله قوارير والخبر مقدّر اي هذه الثلاثة بالالف
والقربنية على تعيين الخبر المحذوف وهو البيت السابق وهو قوله مع الطوننا الى آخر
وقوله لدى البصري خبر لقوله خلف وفي الثاني اي القوارير الثاني متعلق بقوله
مشتهرا وأشار بالخلف المشتهر الى كثرة روايته وخلف مبتداء وقوله سار محذوف صفة قوله
خلف وقوله مشتهر حال وفي بعض النسخ حصار موضع سار فعلى هذا مشتهر اخبر لسار
والمعنى ان قوله تعالى بالانسان سلاسل واغلا لا وكانت قوارير رسمت بالالف مكان السون
في كل الرسوم وفي بعض مصاحف البصرة قوارير من فضة بالف وفي بعضها بغير الف
قال ابو عمرو وكذلك مصاحف اهل مكة ونقل ابو عبيد عن الامام ان قوارير الاول
بالالف والثاني كان بالالف حكّت واثرة بيت ونقل ابو عمرو الخلف في قوارير الاول ان
عرفت ذلك وجدت البظم ناقصا عن الاصل شيئين ذكر الخلف حذف قوارير الاول
وضم المكي الى البصري ولؤلؤا كلهم في اللج واختلفوا في فاطر وبثبت نافع نصراً
اي اثبت كل النقلة الف لؤلؤا فعل وفاعل ومفعول وبثبت متعلق بقوله نصر بالف
الاطلاق اي وينقل ثابت نافع نصراً اثبات الالف لؤلؤا بفاطر والمعنى رسم قوله
تعالى في اللج من اساور من ذهب ولؤلؤا في كل المصاحف بالف متطرفة واختلف
النقلة في لؤلؤا فاطر فروي نافع عن المصحف الملاي والقرآن عنه وعن المصحف الكوفي

اثبات الالف وروى نصير عن مصاحف الامصار وعاصم المجذرى عن الامام انه فيها
بلا الف وفي الامام سواء بالاشباع قيل ذوالف وقيل في الحج والاشباع بضم
الرواية بنقل همة ادى الى التنوين بصرى بصرى ادى اثبات الالف في هذين الموضعين
حققت بقاء النسبة فصار كالتقص فدخله التنوين فحذفت للتساكين ثم نقلت حركة همة ادى
الى التنوين ثم حذفت فصار بصرى وفي الامام متعلق الخبر وسواء اى سوى موضع فاطر
قيل ذوالف خبر مبتدأ محذوف اى الجميع صاحب الف وهذا قول المجذرى فانه قال كل لؤلؤ
في القرآن في الامام مصحف عثمان فيه الالف الا الذي في الملائكة نحو يخرج منها اللؤلؤ وكما مثل
اللؤلؤ وقيل في الحج اشارة الى قول مجذرى عسى الاصغر انى قال كل لؤلؤ في القرآن يكتب بغير
الف في مصاحف البصريين الا مكانة في الحج ولؤلؤا وفيه اى حبرهم لؤلؤا والكوفي
والمدني في فاطر الف والحج ليس عن الفراء فيه مر اى الف ثابت في فاطر والحج للكوفي
والمدني ومر قصر للوقف اسم ليس وفيه خبرهاى في اثبات الفاء وعن الفراء متعلق بقوله
مر اى ليس للفراء شك في اثبات الفاء لهما والمعنى اتفقوا في مصاحف المدينة والكوفة
بالف في لؤلؤ في الحج وفاطر وهذه موافقة لرواية نافع كاتقدم والفراء في النظم
بالفاء وهو امام نحو تليد الكسائي وهذه الرواية عن الفراء من زيادة هذا النظم على
المقنع وحاصل الكلام الاتفاق على اثبات الف الحج والخلاف في البواقي اما الحج وفاطر فخر
منطوقه واما غيرهما فمن منطوق الثاني ومفهوم الثالث كذا قال المجعري ثم اعلم انه اطلق
في فاطر ولا ثم بين ان اثباتها فيها انما هو للكوفي والمدني فيكون في غيرهما محذوفة فان قيل
اذا كان موضع الحج مجمعا عليه فانه ذكره ثانيا وعن والاثبات الى الفراء قيل مراده بيان التنا
التاثير لان ناقل الاجماع اوله وهو الحج على اثباتها نافع ثم بين ان الفراء ايضا نقل عنه الات
على اثباتها وزيد للفصل اولهم صورته والحذف في نون تأمنا وثيق عسى
زيد فهو مجهول صورته مفعول ما لم يتم فاعله لقوله زيد والحذف وثيق عرى جملة اسمية والعري جمع
عروة فلا يخاف من تمسك بهذا النقل لوان المصاحف اجتمعت برسمه على نون واحدة وقوله والحذف
الى آخره من زيادات العقلية على الاصل وقال في غير المقنع فاما قوله في يوسف مالك لان تأمنا فانه
جاء مرسوما في جميع المصاحف بنون واحدة على لفظ الادغام الصريح انتهى والمعنى اتفقت المصا
على رسم تأمنا بنون واحدة وحذف الاخرى وفيه ثلاث قرأت بنون مع اختلاف حركة الاولى

والاشعاع والاشعاع قول الشافعي رحمه الله تعالى
ونزول الاشعاع قول الشافعي رحمه الله تعالى
والاشعاع قول الشافعي رحمه الله تعالى
لا صوت هناك فيصير الاول حلق الحرف في
الحروف الاصلية والثاني حلق الحرف في
الحروف المتحركة والثالث حلق الحرف في
الحروف المعجمة والرابع حلق الحرف في

والادغام مع الاشمام او بدونه والآخر انما هو لا وجعفر من العشرة على الصحيح ووافقه الزهري
والكلبي وغيرهم ثم اعلم انه شرع في المصراع الاول بعلل زيادة الالف بعد الواو في لؤلؤ فذكر
علتين اما وجه اثبات الف التولؤ المنصوب المتوارة انها بدل التنوين على قياس مثل فربو
من زيادات الالف على اللفظ واما وجه غير المتوارة قال ابو عمرو انما كتبوا الالف في لؤلؤ
كما كتبوا الف قالوا يعني حلوها على والجمع لا تها واو متطرفة مثلها واو يدعوا انساب
وهذا معنى قوله وزيد للفصل اي انه شبيه بما زيد للفصل قال الكسائي في زيادة الالف
في نحو كانوا وقالوا الاحكام فعلوا هذا الالف في الواقع على الظاهر والفعل الواقع
على المكاني وذلك نحو ضروهم اذا كان الضمير مفعول لم يكتب الف وان كان بدله من الواو
في نحو ضربوا كتب الف بعد الواو وكذا بنوا زيد وضاربوا عمرو ودعوا وقضوا يقرؤا
بينهما وبين ابوزيد واخو زيد قال فكان الالف وقعت فصلا بين ما يتصل وما ينفصل
وهذه العلة الاولى واما علة الثانية فما قال الكسائي انما زادوا الالف بعد الواو
في لؤلؤ لمكان الهمزة يعني ان الواو في لؤلؤ صورة الهمزة تقوى في اللفظ بالمد لحقها بها
وبعد غزيرها قويت صورتها باللفظ ايضا وخرسهم الالف على هذا ايضا ما يدل على ان
الواو صورة الهمزة باب الحذف في كلمات يحل عليها اشباهها فهذا الباب من
اصول الكتاب واما ما سبق في فربو وشربا وقد عكس في هذه الراجحة طريقتا في اللفظ
حيث قدم الاصول هناك وهو انساب قال الجعفي اي باب حذف الالف من اللفظ
الثابتة في اللفظ غالبا وقد تحلل زيادة الفات بنوعها حذفها ومساكن هذا الباب
فانحصر مصطلح الناطم وقلة مصطلح وما ذكر في الاصول من المتعدد مطلقا مماثل
ولا يسرى الى النظائر الا يثبت نحو لكة اولئك الى اخر البيت وما قبله يقصر على بعض افراد
والحذف للخراف العزدي نص في واحد تقدم او تاخر فلا يصرف المسابغ ولا الى الاصح
الابغرينه ويستغنى بدلالة المهرم فخذ البدل المبدل وهناك في كلمات حذف
كلهم واجمل على الشكل كل الباب معتبرا وفي بعض النسخ في الفات بدل في كلمات وهناك
اسم فعل بمعنى خذ وفي كلمات متعلقة بها ك وحذف كلهم اي جميع انقلته مفعول قوله هناك
مضاف الى فاعله والمفعول محذوف اي حذف كلهم الالف وعلى الشكل متعلق بقوله اجل و
المراد بالشكل المثل لا المرادف ولا الموازين الا يثبت وكل الباب مفعول اي كل كلام الباء

ومستبر

ومعتبر حال الفاعل اي قايما ويريد بكلمات الكلمات الالمانية في الابيات اي حذف الف
كلمات آتية عن جميع رواة الرسوم باتفاق للمصاحف فكل كلمة نص على حذف كما فيها فاجر
حكما فيه بحث جاءت وكيف تصرفت وان عريت من قبل العموم لكن اولئك واللاء
وذلك هاما والسلام مع التي قد غدر لكن مرفوع المحل خبر في المقدّر ضمير الكلمات
وقوله اولئك الى قوله والسلام مقطوعات بمقتضى او ملفوظ مقرر وذكر حذف الالف
في قوله حرف السلام لانه من تنمة رواية فاف حاصه وقوله فربو فعل امر من ورد
بمعنى وصل وغدر مفعول وهو بضمير جمع غدير وهو محل الماء المجمع وعبر عنه بالعلم والمعنى
ان هذه الكلمات الثمانية في هذا البيت حذف الفها حيث وقعت وعلى اي صفة كانت نحو
لكن الرسول ولكن الله ولكنهم واو لئلا على واو لئلا والي تظاهرة واللام
يثنى وذلك الكتاب وذلكم اقسطه وذلكم الذي وهاتين هولا وهذا علام وهذه
بضاعتنا وهذا خصمان ويا ايها ويا آدم يرب ينوح والسلام على والسلام عليكم قالوا
سلاما قالوا بالسلام جنس السلام والتي يأتين واعلم انه يربسم اولئك بالواو ويفهم
من باب ما زيد فيه الواو واللام في حذف اللام وكذا التي كما يفهم من باب حذف احد اللامتين
فربسم اللام على صورة الى الجارة واللام على صورة واحدة اي التي ولم يذكر ابو عمرو و
هذه الحرف في المقع والالف في مثل ياتينا النبي هي صورة الهمزة بدليل غيرهم ونحو بيا بيا
النداء وبالراء هاء التثنية يخرج نحو يا جوج وهاتين اثنا بتان مساجد الله مع ملائكة
واذكر تبارك والرحمة متفق مساجد معطوف بحذف حرف العطف ونون ضرورة
وتبارك مفعول اذكر اي حذف الفه والرفه ومقتضى حال من الفاعل يقال غيرهم
واغتصر بمعنى ستر اي اتفقت المصاحف على حذف الف مساجد مع فام لا اخلف الفراء
في جمعهم لا نحو من مع مساجد الله وانتم عاكفون في المساجد ولم يذكر ابو عمرو ذلك في
المقع وقد قرأ الاشمس والشيب وابو العالية وانتم عاكفون في المسجد وقرأ المجدي وقادة
ومجاهد وغيرهم انما يعر مسجد الله وهو الثاني في التوبة على التوضيد ولم يعرف احد الذي
في سورة الحج بالتوضيد والاول في البقرة والذي في الحج ايضا متفق على قرأته بالجمع وعلى
حذف الف الى كيف تصرفت نحو الله والاسم الاله وعلى حذف الف ملائكة والملائكة
وملائكته وعلى حذف الف تبارك دار نحو تبارك وباركنا ومن لا مباركا قالوا

بتبارك مادته الموجودة فيها الالف كما اشار اليه بقوله اذكر كما قررة بعضهم والصحيح ان
المراد هنا وزنه فاعل اذ سياتي وزنه فاعل وعلم حذف الف الرض في السمل وغيرها
قال السخاوي وانما قال مفتقرا لانه ابا عن ذكرهما في المقنع وقيل ابن قتيبة كتبوا الرض بغير
الف حين انبتوا الالف واللام فاذا حذفوا فاحب الي ان يعيدوا الالف فيكتبوا
رحما الدنيا والاخرة قلت وكذا قول الشاطبي تبارك رحما رحما ومولدا
ولا جلال مساكين الضلال جلال والكلالة والخلاق لا كذرا ولا جلال
مضطوف على ما سبق اي وافق المصاحف على حذف الف هذه الكلمات نحو ولا جلال
ويخرج من جلاله ولا وضو اخلاقكم واليتامى والمساكين حيث وقع وذلك في سورة البقر
واليتامى والمساكين وفي سورة النساء مثله وفي سورة التوبة مثله للفقراء والمساكين
وفي الكهف مساكين وفي التور والمساكين واما الحرف الثاني من البقرة وحرف المائدة فقد
تقدم ذكرهما ومن كان في الضلالة وفي صلال وحلا لا طيبا وهذا جلال ويورث
كلالة وفي الكلالة وهو الخلاق العليم وقراء الحسن والحري وهو الخالق وروي ذلك
عن ابي وقوله لا كذرا بالالف الاطلاق اي ولا كذورة في الحذف للعلم بموضعها ولم يذكر
ابو عمر في المقنع جلال ولا مساكين فهما من زيادة هذه القصيدة سلاسله بعلام
والظلال وفي ما بين لا مبن هذا الحذف قد عمى بالالف الاطلاق اي حذف الالف
اخر وجوده بينهما فلم يحل منه فرد من عرت الدار والثلاثة شدة اول البيت مضطوة
على ما سبق واتفقت المصاحف على حذف الف من سلاسله من طيهر والفقير علام
وقع والظلال نحو اني يكون في غلام لك غلاما وبشرناه بغلام فكان لغلامين
وظلالهم بالقدق ويتفقون ظلاله ويظهر حذف الالف في كل الف واقعت به لا مبن
متصلين نحو ذي الجلال في اعناقهم اغلال والاعلال وليس في المقنع هذا واحترقوا
متصلين من نحو الاله فانه متفق الاثبات وانما الترمي بالحذف بين لا مبن كرايه ان يصوروا
ثلاث صور متفقة لا تقا صور الالف واللام وفي المتن اذا ما لم يكن طرفا
كثيرا ان اضلانا اي كالفها فطبت صدرك اي رجوعا عني وليلة الصدر ليلا
الرجوع من عرفات ومنه طواف الصدر اي الوداع ومنه قوله تعالى يومئذ يصدر
الناس والمعنى قد استعدت عما طاب به صدرك اي حذفت الالف في المتن بالاتفاق
اذ لم

اذ لم يكن الالف طرفا سواء كانت الالف حرفا علامة التثنية كقوله ساحران ويقتلن ويلتقيان
ويكذبان واسما نحو اضلانا واما اذا وقعت طرفا فانها تثبت نحو قالتا لهما الا ان يحافا
الا يقيما رفعا للسبس فان قلت اضلانا يلبس باضلنا قلت كذلك هو لولا وقوع الذين
قبل واما قوله حتى اذا جاءنا فانه يكتب بغير الف بعد الهمزة فاما ان يكون رسم على قراءة
التوحيد وهو مع ذلك يحتمل الاخرى واما ان يكون الكاتب قصد التثنية ولكن حذف
الالف لئلا يجتمع بين الالف التي هو صورة الهمزة والالف التثنية بعدها ولهذا المعنى حذفت
الالف التي قبل الهمزة والله اعلم ثم عطف فقال وبعد نون ضمير الفاعلين كاتبتنا وزدنا
وعلمنا حلا حضرا حلا بالحاء المهملة من حلا يحلو وحضرا يقع فكسرة على الضم على
الحال اي وقد حضر فالفه للاطلاق كذا اعرب بعضهم والظاهر ان حلا فعل ماض وهو حال او
وحضرا منصوب على التمييز وبه بقوله حضر على حلا وته وطراوته وكونه لم يزل متدولا
غضا طريا اي حسن حذف الالف بعد النون التي هي ضمير الفاعلين الواقعة قبل الضمير المنصوب
فخرج غمونا وتينا عيسى وبما يتناهى اصحاب المشمة والماصل ان يحذف الالف بعد نون
التكلم مطلقا بشرط عدم وقوعها طرفا نحو اتيناها رحمة واتيناها من كل شيء واتيناها الحكمة
واتيناها وزدناهم وعلمناهم ونحوها كالجنانكم وقرشناها وجنيناها واغوبناهم ومكانهم
وقعت طرفا تثبت نحو اتيناها اود وقالوا اقررنا واختصاصه بالفاعل دونه المفعول لانه لا يقع
الا طرفا نحو الحمد لله الذي فطينا بشرط عدم الضرف مستفاد من شرطه في البيت السابق من وقوعه
حشا كانه قال وفي المتن اذ لم يكن طرفا وبعد نون ضمير الفاعلين ايضا اذ كان كذلك وعالمنا
وبلونا والسلاسل والشيطان ايلوف سلطان لمن نظرا اي وحذف الف عالما ومعطوفاته
بلفوظ او مقدر مبتدات وقوله لمن نظرا خبر ما وهو موصول وصلته والف للاطلاق اي اتفقت
المصاحف على حذف الف غير عالم وعلى حذف الف لام بلوغ وعلى حذف الالف التي بعد لام كل
ولم يذكر ذلك في المقنع وعلى حذف الف الطاء من الشيطان وعلى حذف الف لام الاطلاق وسياتي ان
يأهها محذوف ايضا فيصير صورته صورة الف قال السخاوي ولم يذكر في المقنع المحذوف الا حذف
الياء منه فيوافقه قراءة ابن جعفر الا فهم وقد ذكر المص هنا مطلقا ليعلم الحذف حرفيه واما الالف
فان كتب بغير الف بين اللام والفاء وقراء ابن عامر يحذف الياء على انه مصدر الف كالف لا
وقراءه غيره لا يوافق كيقفال وعلى حذف الف سلطان حيث وقعت هذه اللفاظ وعما

حتى اذا ما جاؤها

صفة كانت نحو عالم الغيب فانما عليك البلاغ هذا بلاغ وللكتابين سلاسل وزين لهم الشيطان
وان يدعون الا شيطانا ولا يلاف قريش ايلافهم وما كان لي عليكم من سلطان ولم يذكر
في المقنع الا في سبأ وشبهه الناطم في سياقه رواية نافع واعاده هنا منكروا فهو من زيادات
العقلية واللاعنون مع اللات القيمة اصحاب خلوت انهار صفت زرا اي وحده
الف اللادعون وقوله مع اللات ومطوقه بحرف عطف مقدّر صفة لقوله والادعون
والانهار جمع بفتحهم وفتح فسكون وقوله صفت زرا صفة انهار ومستأنفة ونهرا
بضمين جمع زهار نصب على التمييز وهذا جمع كثره وجه قلة انهر وهما جندس ومعناه
على الاتباع ان انهار الجنة صافية متلائة وعلى الاستقلال ان هذا الحذف مشهور كالنور
ومعنى البيت ان المصاحف اتفقت على حذف لام اللادعون كيف اعرب وعلى الفلام
اللات والف ياء القيمة والف حاء اصحاب والف لام خلوت فالياء صورة الزهرة
والف هاء الانهار كيف خبرت هذه الالفاظ نحو ويلغهم اللادعون والادعون ويوم
القيمة واصحاب الجنة وحلهم خلوت الارض ومن تحمها الانهار وفيها انهار فالاولى
في مثل انهار واصحاب ثابتة بلا خلاف ثم اعلم ان اللادعون كتب باللامين مع حذف اللام
بعدها ولم يصح بحذف الف في المقنع وانما كتب ذكر ان كتب بلا ميم الا انه قد ذكر
المقنع في غير المواضع الذي ذكره فيه انهم اتفقوا على حذف الالف من الجمع السالم نحو الكافرون
والساحرون واللاعنون مثل ما في البيت من الكلمات غير فجه ذلك مذكورة المقنع
واللات كتب بالميم وناء قال السخاوي وقوله صفت زرا اي صفت ضوءا ونورا يريد
بذلك شمرها ونهر جمع زهار شبرها في الشهر وبضوء النهار وقال الشاعر لولا التبريد
هلكنا بالضم شريدليل وشريد بالشمر اولى يتامى نصارى فاحذفوا وتعالى كذا وبغير
الجزء الذي جرى اى اولى من الف يتامى واخويه مقوله احذفوا وكلنا فاكيد اولى الثلاثة
والرواية في الان بنقل حركة الهمزة التي بعد اللام اى لام التعريف ثم حذفها فيصير على وزن
وهان وقوله جرى اى سري الحذف الى الكمل وبغير الجزن حرف جرى اى اتفقت المصاحف
على حذف الف ناء يتامى وصاد نصارى وعين تعالى كيف ما جاءت ونحو وذي النجاشي
واليثامى ويتامى النساء والصابئين والنصارى وسجاء وتعالى وكذا اتفقت على حذف
الالف التي بعد اللام في الان نحو قالوا الا ان قالوا يا بشر وهذا الا التي في سورة الحجر

وهو قوله تعالى فمن يستمع الان فانه باثبات الفه واما صورة الهمزة الثانية فياقي ضا
حذفها حتى يلاقوا ملاقوة بالاشياء مباركا حفظه بالاشياء ملاقيه باركا
وكن حذرك بفتح الحاء وكسر الال اى اخرج على لفظ وباركنا المتصل بالضمير وحذف ان
تقيس عليه تبارك المنفصل عنه كما في قوله وبارك فيها فانه متفق الاثبات ثم التقدير حذف
الف الثلاثة المتقدمة احفظه اى اتفقت المصاحف على حذف الف لام يلاقوا ولام
فامل كيف جاء نحو حتى يلاقوا يومهم ويوم بالزخرف والطور والمعارض قال السخاوي
وقد قرأ ابن محيصن وغيره حتى يلاقوا يلحقوا اى على صورة الاسم اى بفتح الياء والها
في الصور الثلاثة وقرئ ايضا حتى يلقوا اى بضم الياء وتشديد القاف المضوية وانهم
ملاقوا يومهم انكم ملاقوه مباركا كذا خلا فيه وعلى حذف الف با وجعلني مباركا وباركنا
حوله فانه اتفقت المصاحف على حذف الف لام يلاقوا فادرك الكل مقبلا
اى وحذف كل عدد نحو الثلاث ثلاثة ثلاثة ثلاثة ثلاثة فادرك الكل مقبلا
ثلاث ورباع في رواية نافع فاعلم كل الف محذوف حال كونك قايما ما لم يذكر على ما ذكره في
اتفقت المصاحف على حذف كل الف في اسم من اسماء العدد كيف تصرفت الالامسياني واسماء
اثنتا عشرة كلمة واحد الى عشرة ومائة والالف وما تصرف منه بالتثنية والجمع والتركيب والاستفهام
مندرج في عبارة الناطم والواحد ليس بعدد فلا تحذف منه شيء ولا من احدي واشتق ولا
من اثنا عشر واثنتا عشرة واثنتان لم يقع في القراءة مرفوعا فلم يسبق من مراتب الاحاد الا
ثلاثة وسمانية فروعها فيها في مراتب العشرات والمئات وسياق زيادة الغها واما امثلة
الحذف ثلاث مرات وثلاث عورات وظلمات ثلاث ثلاثة قرو ثلاثة آلاف وازواج
ثلاثة وثلاثين ليلة وثلاثمائة وثمانين جملات واحذف في الانفال بالنقل في المعاد
متبعاً ترتيب رعد وتعل والنباء عطر اى احفظ الف في المعاد الواقع في الانفال
وحذف الف تراب او متبعاً الف تراب رعد الى آخره عطر اى من الفاعل اى حال كونك
عطر اى ذي عطر الصخرة نقلها والمعنى اتفقت المصاحف على حذف الف غير لاختلاف في
المعاد بالانفال وعلى اثبات غيرها نحو ان الله لا يخلف الميعاد وعلى حذف الف تراب في ثلاثة
مواضع في الرعد وهو قوله اذ كنا نرايا في النمل وهو قوله اذ كنا نرايا واباؤنا ونعم وهو
قوله ان كنت ترابا وعلى اثبات الف واد التراب في غير ما نحو خلقه من تراب ام يسمه التراب

وقوله احفظ معناه ان تقييد هذه المواضع المحققة بالعرش وشاع بيان ذلك كالطيب فلم
يتقدروا ان ذكرت في الاصول وايه المؤمنين اية الثقلان اية السامر احضر كالذي يحرق
الذي المطر الخفيف وقوله سحر اضرف زمان وفي نسخة بالثين المجهول وللمعنى فهو ظرف مكان
والعنى واحفظ حذف الالف الاخيرة في ايتها في ثلاثة مواضع بالاتفاق وبه قول تعالى وتوبوا
الى الله جميعا اية المؤمنين بالتور وقالوا يا ايها السامر بالزخرف وسفرع لكم اية الثقلان بالزخرف
وكما اتفقت المصاحف على حذف الالف في هذه المواضع الثلاثة اتفقت على اثباتها في غيرها نحو
يا ايها الناس يا ايها العزيز ما يسترها النفس وقرا ابراهيم في الوصل في المواضع الثلاثة بضم الهاء
والباقية بفتحها واما في حال الوقف فابوعرو والكسائي يقرآن بالالف والباقي بفتحة
تخذه مع سكوت الهاء ولا يثبت في قول ابي علي الفارسي انه لا يجوز ان يقرأ بخذوف الالف
فيهن لصحة الرواية ثم الرسم يحتمل القراءة لانه من يقرأ بالفتح يقدّر الالف بعد الهاء مخذوف
من الخط لما ذهب في اللفظ كتاب الا الذي في الرد مع اجل والجهر والكهف في ثانيهما
عسك اى حذف الف كل كتاب الا الكتاب الذي وقوله خبر اى اثبت الالف في الاربعة
وبقي على حاله بالاتفاق فالله للاطلاع والمعنى اتفقت المصاحف على حذف الالف في كتاب
كيف تصرفت نحو ذلك الكتاب جاءهم كتاب كتاب الله هذا كتابنا الاربعة في السور
وبه قول لعل اجل كتاب ولها كتاب معلوم من كتاب ربك تلك ايات القراءة واثبات
وقيد كتاب الرد باجل فخرج عنه المراد تلك ايات الكتاب وعلم الكتاب فانها ساجد مخذوف
الالف وقوله في ثانيهما قيد الجهر والكهف جميعا فخرج الرتل تلك ايات الكتاب في الجهر والذي
انزل على عبده الكتاب اولها في السورتين وقيد النحل بالاولى في البيت الذي خرج كتاب كرم
وقال في المقنع ورايت في بعض مصاحف العراي كاتب بالعدل ولا ياب كاتب ولا يضار
كاتب ولم يجدوا كاتباً وكن ما كان به بغير الف وفي بعضها بالف قال الفاضل كاتب في البقرة
بالالف لقلة دوره ترك ذلك نقص من النظم عن الاصل والنحل الاولى وقل
اياتنا ومعاً يونسين الاولين استثنى مؤتمرا استثنى امو من الاستثناء قوله مؤتمرا
اي مثله يعني امثله الاستثناء فانه الثابت عندنا والمعنى اتفقت المصاحف على حذف
الف ياء ايات كيف انت نحو ايات محكمات لا يات لاولى الالباب قل انما الالباب
واياته يؤمنون الا الاولين يونس وبما قوله وانا نتلى عليهم اياتنا انما لم مكث

في اياتنا

في اياتنا فانه بالالف وقد خرج بقوله الاولين قوله تعالى في يونس واقرنا الذين كذبوا باياتنا
فانه المحذوف وقد ذكر حذف ايات من رواية نافع والمراد هنا الف الج وبقى حذف
الثانية بخصر قرنا وزخرفه او لا يحيا وبالثبات العراي يري اى يري قرنا باثبات
الالف في مصاحف العراي وحسن يحتمل الامر والماضى المجهول وقرنا مموله على كلا التقديرين
اى حذف الف قرنا وقوله في يوسف وزخرفه كل واحد منهما متعلق بقوله خص وصرف
يوسف للوزن وخبر زخرفه راجع الى القران والاضافة للملحمة واولي يوسف والآخر
ظرف قوله خص او بدل من الالف المقدّر بدل بعض والمعنى رسم في اول يوسف انا اثبت لياه
قرنا وفي اول الزخرف انا جعلناه قرنا بغير الف بغير الف قبل التور في المصاحف العثمانية
وثبت في غيرهما نحو انزل فيه القران واياته قرنا وقولنا قبل التور احتساز عابدها و
المحذوفة الف فعلا لا الهة الا صورة لها وقيل ان الالف ثابتة في الموضع ايضا
في مصاحف العراي وقال ابو عمرو في المقنع وغيره وينزل يذل على الالف ثبته فيهما في
اسماء الرسوم فهو نقص من النظم لكنه يحتمل ان يكون هنا وجهاً والكتاب على اثبات الكل ولو
قال اولها وخلاف فيهما ندر الوقي بالمقصود وسامر غير اخرى الذاريات بدا والكل ذو
الف عن نافع سطر اى حذف الف لفظ سامر وغير نصب على الاستثناء او رفع صفة سامر
واخرى صفة موصوف محذوف اى كلمة وبه خبر اى ظهر حذف كل الف سامر والكل ذو الف
اى وكل سامر صاحب الف سطر بالف الاطلاق صفة الف اى كتب عن نافع متعلق به والمعنى
قال نصير الرسوم على حذف الف سامر في كل القراءة الا ان قالوا سامر او مخنوخ بالذاريات
وبه آخر السور واما الاول وهو قوله تعالى فتولى بركته وقال سامر او مخنوخ من الخلف
فانها ثابتة وقال نافع الكل بالف فاتفقت الرسوم على اثبات الف سامر هنا واختلف في غير
ثابت نافع وحذف نصير نعم يا ايها السامر سامر كتاب وكلامه كلام المقنع في نقل
الرواية نصير ورواية نافع وحاصلها اتفاقهما على اثبات الذاريات واختلفا
في غير اياتها نافع عن المذوق وحذفها النصير غيره وقد تقدم خلاف سامر المائدة في اول
يونس وانما افردا لانه خلافاً منتزعا من نافع نصير ان نافع لم يتعزّض لها حيث احده
اختلفت العلة في الحذف اذ هي شمة لا خلافاً للقرآن وهنا لم يأت التحفيف وبقى من حكم ولا
ينفع السامر وقوله اخرى تعريف لمحمّد لا قيد والا عني ذوا الاستعجال خص وقل طالوت

في قوله والكل ذو الف
في قوله وقل طالوت

بمعنى قال في المقنع
الموضعين في مصاحف أهل العراق
في غير بالالف

انما يصح ان يقال
انما هو الجهر
المقنع يدرى ان
قال في المقنع
بعد الزخرف

في قوله
اي خرج الف

في قوله
في قوله

جالوت بالاثبات فتقبل الاعم مبتداء ذوال استعمال اي المستعمل صفة المبتدأ من قولهم
متاع مستعمل اي استعمال كثير اخضع اي بحذف الالف خبر وطالوت جالوت بنصبها با
نقل والمحاكاة ويروي رفعها بالابتداء وبا الاثبات اي باثبات الالف ومقتضى حال الالف
اي محتاجا الى الكشف وقال السخاوي من القفر بالقاف والفاء يقال قفرته اي قفوقته
والغنى اتفقت المصاحف على حذف الالف المتوسطة في الاسم الاعم العلم الكثير الاستعمال
في القرآن الزائد على ثلاثة احرف نحو ابراهيم واسماعيل واسحق وهرون وميكائيل وعمران
ولقان وخرج بقولنا المتوسطة في الاسم الاعم نحو آدم وموسى وعيسى وزكريا وبقولنا
العلم نحو غمارق وبقولنا الكثير استعماله في القرآن ما ثبت الف اتفاقا وهو اربعة طالوت
وجالوت ويأجوج وماجوج وهذا معنى قوله يأجوج ماجوج في هاروت
ثبتت اي الالف مع ماروت وقارون مع هامان مشتهر بكسر اللام وقهرها اي
حال كونه اثبات الالف مشهورا يعني وما اختلف في الف هاروت وماروت وقارون
وهامان وبقولنا الزائدة نحو عاد متفق الاثبات وكذلك حذفوا الالف من الالام
العربية وان لم يكثر على ما في المقنع نحو فقهناها سليمان وبصالح واخام صالحا
بمالك ليقض وتوزع سليمان تصغير ثمان في عجمية وخرج لقيط العلم انما بصالحا
وصالح المؤمنين ومالك الملك ولكن هو خالد فانها متفقة الاثبات فعدم تعرض
الناظم لذلك نقص عن الاصل واما داود فهو من الاسماء التي رسمت بالالف اتفاقا كطالوت
لكون فضل عن الاربعة المذكورة تنبيهها على اختلاف علته الاثبات فالعلة في داود عدم
موال الحرفين وفيها قلة الاستعمال وهذا معنى قوله داود مثبت اذا وا حذفوا
وفي نسخة اذا وا به حذفوا وذكر في المقنع الاختلاف في الاربعة المذكورة هاروت
واخوانه وقام الاكثر الاثبات وكذلك اسرائيل رسم بالالف في اكثر المصاحف وقوله
مشتهر ليس فيه تصريح بالاختلاف لاحتمال تأكيده بالشبهة لكن قطعه عن المتفق يشتر
بالمغايرة فاشتهر ان يوصى الى ترجيح له لكن قوله والحذف باسرائيل محبة بكسر اللام
حالي الفاعل من اخبرته خبرته مطابق لما في المقنع لانه حذفه القليل ضد الاثبات الكثير
وحذف من اسرائيل الباء التي هي صورة الهمزة ثم اعلم ان الكلام المقنع يدل على ان المراد بالالف
في هامان الالف الاولى التي ثبتت في العرقية على احد الوجهين واما الثانية في حذف

من كل اكرم

من كل الرسوم وكلام الناظم ان حمل على الاولى كان حذف الثانية نقصا في النظم او على الثانية
لزم منه الحذف بحذف المختلف واثبات خلاف المتفق او عليها لزم الثاني بهذا وادود
اي الفه مثبت عطف جملة على جملة واذ تعليلية فانهم والله اعلم وكل جمع
كثير الدود كالكلمات البينات ونحو الصالحين ذري بضم الذا ال جمع من
ذرية الجمع فرقة وكثير الدود صفة الجمع وقيل لكل سوى المشدد والمهموز فا
اختلغا عند العرا وفي التائيت قد كثر استثناء من كل جمع واختلفا اي رسم المشد
والمهموز عند رسم اهل العرا والالف كثر للاطلاق وهو بضم المثناة اي الحذف
فالاثبات قد قل وفهم منه ايضا ان الحذف في المذكر قليل فالاثبات فيه كثير فاملت ففهم
من كلامه ما دل عليه الاصل والمعنى اتفقت المصاحف كلها على حذف الف فاعل في الجمع
المذكر المصتح وعلى حذف الف الجمع العاري عنها في المؤنث المصتح ان كثر دورها وقولها
في القرآن ولا يبرها نعمة او شدة ولم يتعرض الناظم لقيط المصتح اعتمادا على امثله و
وقد تقدم امثلة من الالف المذكورة في الجمع في الفرش فايالك ان ينسحب هذا الحكم
عليها فتعطف بل تلك على خصوصها ويبقى هذا عام في غير ما وقوله سوى المشددة الى
آخره ومعناه اتفقت المصاحف المجازية والشماتية على اثبات الالف المشددة والمهموز
واختلف العراقية فيه فكثرها على اثبات المذكر وحذف المؤنث واقلها على عكسه
ونظم المقنع العراقية الى المدينة في النظم نقصان واما امثلة نحو العاليين الصابرين
العالوة القاعدون الكافرين والمسلمات المؤمنات التساعات الضالين العادين
قائون الصائمين واما مشي الجمع المؤنث الذي لا يكون فيه الفاء ويكون بعد الفه
شدة او نبرة فلا توجد والظاهر انه يختص بالجمع المذكر كما دل عليه كلام المقنع فان جاء بعد
الف الفاعل نبرة او حرف مضيق الى فكلهم للجمع قوله سوى المشد والمهموز استثناء
من كل جمع لا يخلو عن نظر قوله استثناء ما ذكرهم متقين فكل جمع محمول على كل يتأني منه استثناء
المطلوع المندرج تحت المشد والمهموز وقوله محمد بن عيسى الاصححاني في كتابه في سجاء
المروف قوم طاعة في الذريات والطور وروضا البعثات في الشورى وهذا
تخصيص من الجمع وما به الفاء عنهم بالاشباع حذفها كالتصالحات وعند نظر
الرسوم سري اي الجمع المؤنث الذي فيه الفاء حذفوا عن ائمة الرسوم وسري اي انشتر

حذف الالف من جنس الرسوم ومعه في الاصل وما به الفان من الحروف الستة فالكثير من
وربما حذفها جميعا سواء فيه المشدود والهمزة وغيرهما وقوله عن جنس الرسوم سري اي اكثر
المصاحف جاء فيها الحذفان ويريد بها العرقية فاقضى كلامه ايضا الخلاف وبقى مفهوم
حذفها اتم من اثباتها او اثبات الاولى فقط او الثانية فقط والاولى اولى فيخرج على
قياسه في سموات فصلت والامثلة التائيات الصالحات لمحافظة واكتب ترا
وجاءنا بواحدة تنبوا ملجاء ماء مع النطر بضم ففتح جمع نظير بمعنى المثل اي قسم مثال
الامثلة الثلاثة عليها نحو منكا ودعاء ونداء وجفاء وغيرها وهذه الثلاثة معطوفة على
الاولى بمقدور والكل مفعول اكتب والمعنى اتفقت المصاحف على رسم تراء للجماع في
الشعراء بالف واحدة بعد التاء وعلى رسم حتى اذا جاءنا قال بالترخف بالف واحدة بين
الجيم والنون وخرج من قرائي تراءت وعن جاءنا جاءنا نذير لانه تلفظ بالثنية فتعين
ما بالترخف واصل تراء تراءى كفاعل وكذا اتفقت المصاحف على حذف الف التنب اي
الالف المبدلة من التنوين في حال التنب اذا كان قبلها همزة قبلها الف واتفقت ايضا
على حذف الالف سواء كانت للتنب او للثنية اذا كان قبلها همزة تحرك ما قبلها ومثل المثال
ثلاثة امثلة فقوله ماء مثل الف التنب التي قبلها همزة قبلها الف وقوله ملجاء مثل الف
التنب الذي قبلها همزة تحرك ما قبلها وقوله تنبوا مثل الف التثنية التي قبلها همزة تحرك
ما قبلها ثم اعلم ان الناظم رحمه الله عليه ما عيى الالف المحذوفة في تراءى واختار لداني
الاول والجعري الثاني وكذا السخاوي وهو اوجه ولذا لم يكتب بالياء كما هو قياسه
ثم هو وجه رسم تراء بالف واحدة اذ الهمزة المفتوحة بعد الالف لا صوت لها فيبقى الفان
فكرهوا اجتماع المشدود وحذف صورة اللام تبعاً للوصل وانما رسمت الفان رسم الاقصاد
الذي ومن اقصاد المدينة بالالف لا بالياء للفرق بينه وبين تراء الناس كاري ثم قياس
جاء ماثلثة الفات صوت العين وصوت الهمزة والالف الضمير ولم يكن لهذه الهمزة
صوت كما ياتي فيبقى الفان وحذف احدهما احتمالاً للفرق بين الالف والهمزة وهو الاول
في القياس لانه الثانية علامة التثنية ثم اعلم ان السخاوي قال ان اصل تراء للجماع
مثل تعاطف فقبلت الياء ليمزجها وانفتاح ما قبلها فصار تراء فكيف هو اجتماع القويين
فحذفوا الاخرى على مقتضى القياس وذلك انهما قد سقطت في اللفظ لما اجتمعت

اسكن

الساكنة وهو لام للجماع فلما كانت في اللفظ ساكنة استقطوها منه في الخط وايضاً فانها
تتأخر في الطرف والطرف موضع التثنية وايضاً فان الالف الاولى من هذه الكلمة هي الف
تفاعل فهي دالة على هذا البناء فكانت اولى بان تثبت واختار ابو عمرو ان يكون المحذوف
الالف الاولى وان يكون الثانية هي الثابتة قال في المقنع وهو اوجه عندي ويستدل على
ذلك في بعض كتبه من ثلاثة اوجه احدها ان الف البناء زائدة والاخرى لام الفعل و
الاولى اولى بالحذف من الاصل الثاني انهما ساكنان قد التقيا والهمزة بينهما ليست تحتاج
حصول مانع واذا التقى ساكنان فالاول بالحذف اولى ان لم يوجد سبيل الى حركته لان تعيين
الاول يوصل الى النطق بالثاني ولما لم بالحذف كانت الاولى اولى الثالث لان الياء التي
قبلت الف كانت متحركة فاعلت بغيرها فاذا حذفت تلك الالف لحق آخر الالف اعلو لان
قال السخاوي ثم احراز احداهما انها ثابتة في اللفظ اذا فارقت السكون والثاني انها
كانت ياء فاعلت بالقلب والاعتراض على هذا ان الالف المنقلبة عن الياء في مثل
هذا انما ترسم باعلاو الاصل وان كانت الف في اللفظ نحو تسامي وتراعى الرجلان
فلو كانت لام الفعل هي المرسومة ههنا لكانت ياء ولم يكن الف واجاب عن ذلك بان
قال قد اتفقت على ان علامة الحذف اجتماع الالفين وقلتم بان هذه الالف التي هي لام الفعل قد
حذفت وهذا اعتراف بانها قد رسمت الفاقال وانما رسمت ههنا الف ولم ترسم ياء لانها
لو رسمت ياء لم يكن فرق بين تراءى للجماع وتراءى الناس كاري فرسوم الف الفين الفرق
بين الفعلين وقد اجمع كتاب المصاحف ايضاً على رسمها الف في الاقصاد ومن اقصاد المدينة
وذلك لا متناع اما لهما في حال الوصل من الساكن الذي لغيرها اقول الظاهر ان كتابتها بالالف
وكوة اصلها بالواو ومنع اما لهما في الوقف والوصل والله اعلم بالفرع والاصل
ناراً ومع اولى الجيم ثالثة ينقل حمزة الى العين مع بالياء مع الف السوى
كذا سطر ناراً عطف على تراءى اي اكبرها بالف واحدة ورسم راء ثالث الجيم هو راء
اوليم فخرج ثاني الجيم ولقد راء نزلة اخرى باثبات الياء مع الف قبلها احذف تنوين
الف في النظم للضرورة وكذا السخاوي بالياء الكائنة مع الالف وقوله سطر بالف
الاطلاق اي كتب ما ذكر والمعنى اتفقت المصاحف على رسم وتاجاجه بسجاء و
فصلت بالف واحدة بعد النون وعلى رسم راء التثنية في المتصل بعض اوضاع متحرك وساكن

في حروف المد

فصل في حروف المد

بالف بعد الراء الا ترى في اول النحر والشمس السواى فانها رسمت بالف وباء بعد
الراء والواو امثلة ما رسم بالف واحدة واكوكبا وايدبرهم والشمس والقر اذا
راهم واذا راوك واذا راك وامثلة ما رسم بالف وباء ما كذب الفؤاد ما را ولقد
راى اساقى السواى وفي نسخة يذرا بدل سطر فنيه تنبيه على كثرة انتشار هذا الاصل
في القرآن وكل ما را داو لاه بالاشباع على الف بواحدة فاعتمد من بركة المطر
بالف الاطلاق وهو مفعول اعتقد وكل ما را د مبتداء خبره بواحدة اى مكتوب بالف
واحد ومعنى قوله فاعتمد من بركة المطر اى الذى ذكرته لك اصل مطر يذكركم
ويعرفك مواضع كثيرة سواء كان ذلك البرق على المطر الآن اى آمنتم وانت
وزد قل اتخذتم من وذر من روضها خضر ردام من راد الماء طلبة وفي نسخة
ورض امر من راض يروض بمعنى خاض ودخل وحضر بفتح وكسر مفعول به بمعنى خضر
ثم الوزن على استغرام الآلة على التمام ونقل قل اتخذتم ومعنى البيت ان كل كلمة في
اولها الفان فصاعدا اتفقت المصاحف على رسمها بالف واحدة نحو الآلة قل الله
واقى المال يا آدم آزر آمين وانذرتهم وانت قلت الله اذا كفاء انزل عليه وهذه
الالفاظ بعضها صوتية وفرة وبعضها صوتية الف قال ابو عمرو وما كان من الاستغرام
فيه الفان او ثلثة فان الرسم ورد في كل المصاحف فيه باثبات الف واحدة بلا اختلاف
اكتفى بها كراهة اجتماع صورتين متفقتين مما فوق ذلك فاما ما فيه الفان نحو انذرتهم
واشفقتم وافررتم وانتم اعلم الله مع الله واذا مننا وانزل عليه الذكر وما كان
عادخلت فيه فرة الاستغرام على فرة اخرى مفتوحة او مكسورة او مضمومة قال و
كذلك كل فرة دخلت على الف سواء كانت تلك الالف مبدلة من فرة او كانت
رائدة نحو آمن وآمنوا وآزر وآمنى البيت وآسن وشهرهم فترسم ذلك كله
بالف واحدة وهي عندنا الثانية قال ولما ما فيه ثلاث الفات من الاستغرام نحو
قوله تعالى آمنتم به في سورة الاعراف وطه والشعر وقوله تعالى واليهتناخير
لغير قال والالف الثانية في الرسم هي فرة الاستغرام ويجوز ان يكون الاصلية قال و
ذلك عندي اوجه اقول ولعل وجب الاوجزية ان الثبات انبى بالاصلية والحذف
بالعارية لا يتما وقد حذف فرة الاستغرام في سبعة الكلام وقوله وزد قل اتخذتم اى

ضم

ضم فرة الوصل الى فرة القطع في حكم الحذف ويريد بالاول لفظا او تقدير ليدرج نحو والاول
ويقال الآن اربع فترات والفان وقس عليه البواقي وكفى عن وضوع الضابط بالبرق
وعن افراد بالمطر المستفاد منه وفي البيت الثاني كفى عن القاعدة بالروضة وعن افراد
بالفصل الاخضرى خذها واصحها وفي بعض النسخ قل اتخذتم رسم بالف بين الفاء
والتاء في مصاحف الكوفة وفي مصاحف المدينة قل اتخذتم بغير الف قال ابو عمرو
الذى فرة الوصل اذا دخلت عليها فرة الاستغرام ذهبت من اللفظ واللفظ استغنى عنها
وذلك قل اتخذتم واطع الغيب واستكبرت واصطفي البناات وافترى على الله واستغنى
لهم وقال السكاوي انهم لم تذهب في ذلك من الخط لذهابها من اللفظ ولا لاشتغالها
لانها قد رسمت في قوله تعالى واتخذ سبيلا واتخذوا من دونه ولكنها ذهبت في هذه
المواضع لئلا يجمع الفان وليس ذلك فرة القطع نحو وانت قلت فيفروه من لا يعلم اطلع
اصطفي قال وذكر شيخنا ابو القاسم الشافعي رحمه الله تعالى انهم اى الكتاب وجدوا في مصحف
بخط ابي داود قل اتخذتم من دونه واوليا و سورة الرعد وقد اختلف في موضع الالف بين الفاء
والتاء ونوقعت ذلك لا تسلم يدرك كيف يرسم ولم راى الفرة قد سقطت من اللفظ وانغنى
عنها حصل له شك في اشباها واسقاطها وهي مرسومة في هذه المواضع في جميع المصاحف الكوفية
والبصرية لانا اجتماع التصويرين معدوم قال محمد بن عيسى في كتابه هو لا يسل المدينة بغير الف
ان اتخذتم وهو افتخذهم كوفي وبصري واما قوله تعالى اتخذنا من سجن يا مقلب بالف واحدة ويجوز
ان يكون تلك الالف فرة الوصل على القراءة بالوصل ويجوز ان يكون فرة الاستغرام على القراءة
الاخرى وسقطت فرة الوصل لما تقدم والله اعلم لا ملئنا اشياء زرت وامتلاءت
لدى جلي العراق اطمانوا لم تنل صور اى هذه الكلمات لم تنل صورها صور بغير قوله
تعالى لا ملان حتمهم حيث جاء واطمانوا بها بيونس واذا ذكر الله وحده اشتمت
بالزمر ويوم نقول لهم هل امتلئت في قل لم ترعهم صورة لغيرها الثانية في اكثر المصاحف
العراقية وقال في المقنع واكثر المصاحف المدينة فقدم ضم للملق الى العراق نقص من
الاصل ورسمت يثرها الفاء في المصحف المجازي والشمالي وقل المصاحف العراقية والمدينة
وقال في المقنع اطمانتم بالالف في كل المصاحف لكن قيل في الشمالي بلا الف للدار وانوا
وقاوتوا فسئلوا وسئلوا وفي نسخة وسئلوا فاسئلوا في شكهم وبسم الله

تعالى ولا تقولن شيئا حتى فاعل ذلك عند علامة لفتح الشين على ما كان في الاصل الاول
واختلف فيما سواه والقول الصحيح انما لا تزداد في غيره كما قال وقول زيادتها في كل شيء في
القراء لا يقبل لأن هذا قول محمد بن عيسى الاصمعياني فإنه قال رأيت في مصحف عبد الله
بن مسعود كل شئ بالالف وهو ليس متبعاً على ذلك لمحمد بن المصاحف الفماني
ليس في واحد منها بالالف وزاد في ما يتبين الكل مع مائة وفي ابن اثباتها وصفا
وقل خبر مفعول زاد محذوف اي الالف والكل فاعل قوله زاد اي زاد الالف
كل النقلة وفي ابن خبر اثباتها مبتدأ وصفا حال وقل خبر حال ايضا والمعنى اثبات
الالف في ابن حال كونه ابن وصفا او خبر اي زاد الرسم في كل للمصاحف القابعد
ميم مائة وثنيته وما يقوم مقام جمع قال اهل العربية للفرق بينه وبين منه ولم يزدوا
في فية وفثين للفرق بينهما وبين فية لانه التفرقة في الصورة غير واجبة وربما
يقال استعمال مائة اكثر من تداول فية نحو مائة صابرة يغلبوا ما يتبين ولتتوا في
كفرهم ثلاث مائة سنين واثبوا الالف في كل المصاحف في ابن وابنية وصفا نحو عيسى
مريم ما المسيح ابن مريم وصميم ابنت عمران وخبر نحو وقالت اليهود عزير ابن الله
وقالت النصارى المسيح ابن الله واضار عنه نحو ان ابنى من اهل ان ابنك سرق
اخذ ابنتي فان قيل لو اطلق قوله ابن من غير تقييد بالوصف والخبر لم الحكم ايضا
قلت لو اقتصر على ذلك لتوقع محله على مذهب النحاة من حذف الف ابن وصفا العلم
مضاف الى علم آخر واثباتها في غير ذلك قال بعض النحاة الظاهر انه احترق بذلك
عن مثل قوله يبنوهم فانه رسم محذوف الالف ولا يكون صفة ولا خبر لنفسه
ويكونا شح اذا الف والنون في وكاين ككها زهر اي نون لنسفا رسمت الفا
وكذا وليكونا وحذف لامه ضرورة وكاء الاولى ان يقول ليكونا مع نون اذ في وكها
تاكيد كاتين وزهر بالف الاطلاق اي اضاء والمعنى اتفقت المصاحف على رسم نون
التاكيد للتحقيقة ونون اذا عاملة ومهمة الفاحش جاء ناكذا قاله شارح ذكر
اذا العاملة ما توجد في الترتيل وعلى رسم تنوين وكاين نونا كيف وقعت وهو وليكونا
مع الصاغرين ولنسفا بالناصية وليس غيرهما في القرآن ونحو فاذا لا يؤتونه واذا
لا ذنك واذا لا يلبثون وكاين من تنوين وكاين من قرية وهو رسم نون التاكيد للتحقيقة

(الف)

الفا ونون اذا الفا مراد الوقف اي الوقف على هذين النونين بالالف محذوف على التنوين
المنصوب بجامع ان كل منهما نون ساكنة طرف بعد نقة ووجه رسم التنوين نونا في كان
مراد الوصل والمذهب ان يستعملان في الرسم اي الرسم تارة يحمل على الوقف نحو رجة هاء
وتارة على الوصل كرسما تارة فكذلك هنا وليكة الالفان المحذوف نالهما في صا وانشاء
طيبا شجر ليكة مبتدأ الالفان مبتدأ ثان نالهما اصحابها خير الثالث والكل خبر
الثاني والكل خبر الاول في صا بالفتح للتحقة ورسم صا على الهجاء للبيان طيبا حال
من ضمير نالهما شجر اعني اي طاب شجر المحذوف وضده الذي هو الاثبات والمعنى رسم في
كل المصاحف اصحاب ليكة بلام واحدة من غير الف قبلها ولا بعدها في التثنية و
صا على وزن ليكة كما قرأ به نافع وابن كثير وابن عامر لا بالهمزة ولام ساكنة بينهما
كما قرأه الباكون ورسم الالف بالفين مكتفي اللوم بالحجرون وقرأها كل السبعة يا
لا لفين ووجه حذفهما واثباتهما ان ليكة اسم القرية فرسم على لفظها والالف البلدة
كلها فربما حذف على لفظها ايضا فنسبوا الى الخاص اولاد والعام ثانيا باب حذف
الياء وثبوتها الغرض من هذا الباب حذف الياء المحذوفة من الرسم من غير عامل
واندريج فيه باب اثبات الياء لانه يكتب بالضم على طريق المفهوم وتنقسم هذه
الياء الى اصلية وزائدة والمتوسطة ومتطرفة والى فاصلة وغير فاصلة والى محذوفة
في اللفظ وثابتة فيه ومختلف بينهما وحصر لا قل وتعرف الياء في حال الثبوت
اذا حصلت محذوف فالحذف مثبت كما الضمير محذوفها الى الياء اي اذا حصلت
انت معرفة محذوف الياء اي الياءات المحذوفة في الرسم تعرف حينئذ الياءات الثابتة
فيه وهي ما عداها لان الاشياء تعرف باضدادها فالحذف الياء حال كونها
مبتكرة يقال ابتكر واكر ويكر وبارك اي جاء بكرة ثم اعلم ان المعبر عن جعل الياءات
المحذوفة في الرسم على ثلاثة اقسام قسم في الفعل والاسم الثاني عن التنوين والنداء
وقسم في المنقوص المتون وقسم في المنادى المضاف الى ياء المتكلم فالاول قال مائة
وثلاثة وثلاثون وعدها بترتيب السور بحسب النظام وعدها في المقام بترتيب
السور وعدها المصنف كما اقتضاه النظم من غير التزام ترتيب حيث قال حيث
ارهبون اتقون بالاشياء تكفرون اطيعون اسمعوا وخافوا عبادوا

اي حصل بحذف الياء من هذه الكلمات الخمس حيث وقعت في القرآن اما ارجعون في البقرة
والنحل واما اتقون في البقرة موضعان واي اي فاتقون فارهبون واتقون يا اولي الابصار
وفي المؤمنون وانا ربكم فاتقون وفي الزمر يا عباد فاتقون واما تكفرون في البقرة فقط
وهو قوله تعالى ولا تكفرون واما اطيعون فولد في عمران وثمانية في الشعراء
واحد في الزخرف واحد في نوح واما اسمعون في يس فقط واما وخافون
في عمران واما اعبدون فقط في الانبياء الا انا فاعبدون وانا ربكم فاعبدون
وفي عنكبوت فاي اي فاعبدون وفي الذاريات الا ليعبدون هكذا قال بعض الشراح
وهذا غلط فانه لفظ آخر وقد نص عليه النظم بقوله دين مخلوق ليعبدون
ككسابق الالباسين والذاع دعان سوى فكيدون هود تحزوني وعيدي
عكر اي اصاب الحذف كل ذلك والبيت يتقرن باثبات الياء في الداعي وكيدوني
وتحزوني وحذف الباقي ثم الاستثناء من اعبدوني اي لفظ اعبدوني تحذف
الياء في جميع القرآن الا للكرف الواحد الذي بيست فانه بالاثبات ثم قوله والذاع
اي حيث وقعت هذه الخمس فرسمت بحذف الياء الذاع ثلاثة مواضع في البقرة
دعوا الذاع وفي الزمر طعين الى الذاع ويوم يدع الذاع ودعان في البقرة
فقط وكيدون في ثلاثة مواضع في الاعراف ثم كيدون وفي المرسلات فان كان
لكم كيد فكيدون فاما بحذف الياء والثالث فكيدوني جميعا يهود بالاثبات
وهذا معنى قوله سوى هود وهو غير منصرف للعلمية وتانيث القبيلة
وتحزوني في هود وفي الحجر وعيد في ثلاثة مواضع في ابراهيم وخاف
وعيد وفي قحق وعيد وعيد ومن يخاف وعيد واخشون لا اولئك
يكذبون اولى دعائي يقتلون مكر فعل ماض من مري الفرس اخرج جريه
وهنا مناه اخرج ناقلا ذلك بقبه اي وحذف ياء واخشون وقوله لا
اولا لا عطف اي ليس الاول من لفظ اخشون بل الحذف وهو قوله في البقرة
فلا تخشون واخشوني فانه بالاثبات وكل الرسوم وغير الاول موضعان
كلاهما في المائدة وهما قوله فلا تخشون واخشون اليوم ولا تخشوا الناس
واخشون ولا تكلمون في موضع واحد قال اخشوا فيها ولا تكلمون بالمؤمنين
ويكذبون

ويكذبون موضعان اي اخاف ان يكذبون بالشعراء فاخاف ان يكذبون في القصص
واولى دعائي وهي التي في سورة ابراهيم ثم فاتها بحذف الياء والثانية في سورة نوح
وسيد بالاثبات ويقتلون في الشعراء والقصص فقط وقد هدين وفي نذير
مع نذري تسئلون في هود مع يات بها وقر اي وقد هدين في الانعام فقط
قيده بقدر احتراز من قوله لو ان الله هداي في الزمر فانه باثبات الياء رسما وفي
كيف نذير في سورة الملك فقط مع نذر في ستة مواضع في الزمر ولا تسئلون في هود
مع يوم يات لا تكلم نفس الا باذن ربها ايضا وقر بالف الاطلاق اي ثبت حذف
ياء هذه الكلمات وقيد تسألون وياء يهود تحزوني تسألني بالكرف وان الله
ياء في بالشمس في البقرة فان الياء ثابتة فيهما وتشهدون ارجعون بالاشباع
ان يردن نكيري بالاشباع ينقدون مأب بالاشباع مع متاب ذرا بضم الذال
المجزة جمع الذريرة وهي على الشيء وهي خبر مبتداء محذوف اي وحذف ياء تشهدون
ومعطوفة تحذف عطف مقدر زو زري اي شجرة وان ثبت فتح فهو فعل ماض اي
نشر الرسام حذرها وقيل الذريرة مثلثة الال والمعنى حذري ياء حتى تشهدون
في النحل فقط ورب ارجعون في المؤمنون فقط وان يردن الزمر في يس فقط
ونكيري في الحج وسبأ وفاطر والملك ولا ينقدون في يس فقط واليه مأب و
اليه متاب كلاهما في سورة الرعد عقاب ترددين توثق في تعلم باثباتهما
والباد ان ترن بالاشباع وكا الجواب جري اي جري الرسم تحزوني ياء هذه
الكلمات وهي عقاب في الرعد وص واللؤ من وان كدت لتردين في الصافات فقط
وتوثق في يوسف فقط وتعلم في الكرف فقط والباد في الحج فقط وان ترن في الكرف
فقط وكالجواب في سبأ فقط في الكرف يهدين نبي وفوق بها آخر تن المهند قل
فيها زهل لفظ البيت على حذف آخر تن واثبات البواقي وقيد يهدين ونبي
بالكرف فخرج عنه ما ينفي يوسف وان يهدين سواء بالقصص الثابتات وقيد آخر تن
بسبحان حيث قال وفوق بها فانه لما قطع على الاضافة بناء على التضم مثل لا الام من
قل ومن بعد وبها يعود الى فوق فخرج لولا آخر تن بالمنافعة فانه ثابت وقيد المهند
بالسورة فخرج المهند بالاعراف فانه ثابت والتقدير قل حذف ياء المهند في سبحان

والكبير المتعال في الرعد فقط **وَحُصَّ مِنَ الْإِمْرَانِ مَنْ اتَّبَعَهُ** صرف عمران
 للوزن وكذا الوزن على كون اتبعه وفي نسخة **وَحُصَّ فِي الْإِمْرَانِ وَفِيهِمْ مَنْ اتَّبَعَهُ**
 من اتبعه بال عمران نحو ومن اتبعه يوسف ثابت **وَحُصَّ فِي اتَّبَعُوهُ بِغَيْرِهَا**
سَوَاءٌ اللفظ على اثبات في اتبعوه وخص في الوضعية امرية او ماضوية ومن
 اتبعه وغيرهما مفعولها وهم من تخصيص اتبعوه بغيرها اي بغير سورة
 ال عمران اي فاتبعوه عجبكم الله بها ثابت لكن دخل بغيره غير ال عمران فاتبعوه
 بطله وهي ثابتة واكد الاشكال حمدا سور وتكلف بعض الشراح بقوله فلا نسلم كذا
 في اتبعوه بالجاء بل فاتبعوه بقاء العطف وجعل ضمير غير جار مجازا الى كلمة
 اتبعوه غير المصاحب بالفاء والمآصل ان كل اتبعوه اذا لم يكن معه فاء فهو مفعول
 محذوف الياء نحو اتبعوه اهدكم بغاف واتبعوه هذا صراط مستقيم في الزخرف
 واذا كان معه فاء نحو فاتبعوه عجبكم الله بال عمران وفاتبعوه واطيعوا بطه فهو
 مرسوم باثبات الياء **بَشِّرْ عِبَادَ التَّلَاقِ وَالتَّنَادِ وَتَقَرَّبُونَ مَعَ تَنْظُرُونِي**
عَصْرًا نَضْرُ لفظه على اثبات التلاق وتنظرون وحذف الياء ونضركم الضاء
 فعل ماض فالالف للاطلاق والمعنى طرفها حسن والجملة اسمية وهي خبر بشر واسماء
 بالقصص النضر الى حسن حذف بعلة الياءات لكونها فاصلة اي حذف ياء بشر
 عباد الذين في الزمر فقط وتقييد عباد ببشر اخرج نحو عبادي الشكور فانه ثابت
 وياء يوم التلاق ويوم التناد وكلاهما في غافر فقط ولا تقربون في يوسف
 واطلاق تنظرون في مواضعها الثلاثة الاعراف ويونس وهود
 في التمل اتان في صا عذاب وما لاجل تنوينه كعباد اختص اللفظ البيت
 على حذف الثلاث وتنوين صا ضرورة والمعنى رسم فيما اتان الله خير اتاني الله
 خير في التمل محذوف الياء وكذا عذاب بصاد فقيدها اتان بالتمل فخرج اتاني التناد
 في فزيم ونحوه فانه ثابت وعذاب بصاد فخرج نحو وان عذابي فانه ثابت و
 اختص بالالف الاطلاق على صيغة المفعول وتقييد الكلام وما اختص لاجل
 تنوينه اي كل اسم منقوص اختص اي حذف ياءه لفظا لاجل التنوين اللاهجه به
 حذف ياءه في الرسم ايضا نحو باغ وال وباق وباق وراي وعواش وسخن

من اتبعه بال عمران نحو ومن اتبعه يوسف ثابت

ودان قولنا حذف ياءه لفظا لاجل التنوين في تفسير كلامه ان المراد به المحذوف
 والجور دون المنصوب وذلك لان بسبب الحذف سكن الياء وسكن التنوين
 بعدها لا تسامح حذف الضمة والكسرة من اصل هاء مثلا مرفوعا ومجروا فالنق الساكنان
 محذوف الياء واما في حال النصب فنترك الياء بالفتحة ولا نحذف لحقتها فلا نحذف الياء
 ايضا اذ لا سبب له ثم قولنا حذف ياءه لفظا لاجل التنوين اي الساكن المتصل وهو
 اختار عن الساكن المنفصل فان ما حذف ياءه للساكن المنفصل ثابت نحو يوقى لكدة
 الا خمسة عشر مثالا في كلام الناطم **وَالْمَنَادِ يَسُوءُ تَنْزِيلُ آخِرِهَا وَالْمَنَكِبُوتِ**
وَحُلْفُ الزَّخْرِفِ انْتَقَلَ قوله سوى تنزيل جبر تنزيل بالاضافة ونصب المنه بالعلمية
 والتأنيث وكذا المنكبوت الذي عطف عليه وقوله اخرها جبر بدل بعض من قوله تنزيل
 ونصب ظرفا وقوله انتقل الفه للاطلاق على صيغة الفاعل اي خص الحذف بعض الحذف
 دون بعض فان الانتقار تخصيص قوم بالدعوة دون قوم واصوله من نقل الطائر بعض
 الحب دون البعض اخبر ان الياء محذوفة في الرسم في كل منادى مضاف الى ياء المتكلم نحو
 يا قوم يا عباد فاتبعوه سوى موضعين فان الياء رسمت فيهما بغير خلاف وموضع
 ثالث اختلف فيه اما الموضعان فاحدهما آخر الزمر وهو قل يا عبادي الذين اسرفوا
 لا الاول وهو قوله قل يا عباد الذين اتقوا ربكم والثاني يا عبادي الذين امنوا في المنكبوت
 واما الموضع المختلف فيه فهو قوله يا عباد لا خوف عليكم في الزخرف في مصاحف اهل
 والحجاز بياء وفي مصاحف العراق بغير ياء **الافهم حذفوا احديهما كونهما خاطيئان**
والاميتين مقتصر بصيغة المجهول اي متبع ذلك ابن وقع حال من المفعول او صفة
 مصدر محذوف اي حذفوا والمعنى احذفوا ياء ليلافهم وقد سبق حذف الفه ايضا
 وقد روي عن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه انه قرأ الفهم بكسر الهمزة والهاء
 وعن ابي وابن مسعود كذلك الا انها ضا الهاء فلذلك كله على صورة الرسم والحذف في
 قراءة العامة اختصارا لان الاول يدل عليه لانه رسم بياء قبل اللام وقرئ ايضا
 الافهم مصدر الف الا فامثل كتب كتابا والرسم ايضا يحتمل ذلك ويقدر حذف ال
 واحذفوا احدي اليائين المحتملين وحاصل كلامه انه اذا اجتمعت ياء طرف او طرفا
 حقيقتين او احدهما اصليتين او زائدتين او احديهما للنسبة او للجمع او غير ذلك او

صور في ياء بين اواحدة ما صورة يتم فالتفت المصاحف في كل ذلك على حذف
 احدى اليائين ورسمها ياء واخذ الاما استثناء المص في سيا في فامثلة غير السني
 انا وريا والوارين والامين وربانين والنبين وخاصين وحسين وتكسين
 ومترين والصابين والسيات وسبائنا وسبائكم وفي شرح السخاوي قال ابو
 لا اعلم يتم ساكنة قبلها كسرة حذفت صورتها الا في قوله وربا خاصة وذلك
 للثبوت بين صورتين في الرسم واما خاطئين وكهوه كتب بياء واحدة وحذفت
 التي هي صورة الهمزة وكانت بالحذف اولى لان الثانية علامة الاعراب وعلامة الجمع
 للغير ذلك من المعاني التي هي دالة عليها **من حتى تحي ويحي كذاك سوي**
هي يهي وعليين مقص انفع الصاد اي اقتصر على رسمه بيائين ومعنى مقص
 احصر استثناء ياء الجمع في واحدة ومعنى اقتصر الا في حصر استثناء الواحد دون
 الجمع ثم قوله من حتى مع تاليه عطف على ورياء ويحي حتى تحي ويحي كذاك اي رسم
 بياء واحدة يعني لو قرئ جي بيائين ايضا وقوله سوي حتى مع السته التي بعده
 استثناء من قوله واحذفوا احديها وامثلة المحذوفة من حي عه بيته ويحي ويحي
 ولا يستحي ان يضرب ولا يستحي من الحق وانت ولبي فلو قال ولي يدل كذلك لكان
 دخل في سبيل ما هنالك وامثلة المستحي يحيي لكم ويحي لنا في الكرف وعين في اللطيفين
وذي الضير كحيكم وسية في الفرد مع سينا والسي اقتصر صدر البيت عطف
 على حتى اي وسوي ذي الضير يعني رسم ذو الضير ايضا بيائين مثل يحييكم وقيد سية بقوله
 في الفرد والمعنى رسمت سية بيائين اذا كانت مفردة اما اذا كانت جمعا نحو السيات
 فانه رسم بياء واحدة والجار متعلق مع سينا بافتصل والفر للاطلاق وضمير راجع
 الى المذكور وحاصل البيت ان كل فعل اتصل ببياء ضمير بارز متكلم او مخاطب او غائب
 نحو يحييكم واذا حبيبتكم ثم يحيين وقل يحييها واغيبنا ونحو سية وسية ومكر السني
 والمكر السني واخر سينا ولا السية وشفاعه سية وجزاء سية سية فان كل هذه
 المواضع رسم بيائين الالفاظ السني اذا جمع نحو السيات وسيات قال ابو عمرو
 والثانية في سيات هي المشددة يعني ان المحذوفة هي الثانية التي هي صورة الهمزة
 ذكره السخاوي والآ الفعل المذكور اذا لم يتصل ببياء ضمير بارز نحو يحيي ويحي فانها

رسم بياء واحدة
 رسم بياء واحدة
 رسم بياء واحدة

رسما بياء واحدة قال ابو عمرو والساكنة منها هي المحذوفة **هي يهي مع السني**
بها الف مع يائها رسم الفاني وقد نكر بالالف الاطلاق على صيغة المفعول
 اي لم يتابع عليه والمعنى ان نقل الفاني بن قيس الاندلسي في كتابه حياء السنة
 ان هيا لنا وريائكم ومكر السني والمكر السني كلهما رسمت في المصاحف بياء واحدة
 بعد هالف قال ابو عمرو وذلك خلاف الاجماع قال الجعفي ولا يصح دعوى الاجماع
 مع مخالفة من يعتبر كلامه فيقدم قوله على الثاني لانه مثبت انتهى ولا يخفى ان
 مراد ابي عمرو ان هذا القائل مخالف لاجماع السابوق عليه فلا يلتفت اليه على انه قد
 يقال ابو عمرو ايضا مثبت والفاني ناف لان ابا عمرو قال رسمت بيائين والفاني
 ينفي احديها والاظهر ان يحمل قوله على انه وجد في المصاحف غير الائمة للمثلي
 يتناقص كلام الرسمية لان الامة لا تجتمع على الضلالة ثم قوله مع السني اي الكان معه
 وقوله بها اي في هذه الثلاثة الف ومضمير مع يائها راجع الى الالف والاضافة لا
 دق ملابسته وهو مشتركة في المد والاعلال ولذا قيل وجه الالف الفرار من
 اجتماع المثليين الى حرف الف قبلها اليه اولى **بائية وبيات العراق بها يان عن**
بعضهم وليس مشتر ان بكسر الهاء اي ليس هذا النقل مشهورا وعلم قيد الباء
 من لفظه فيها اختصاصا بحال وصلها بالياء خاصة وضمير راجع الى العراق اي في بعض
 مصاحف العراق لا في كلها ولا في سائر المصاحف وضمير بعضهم الى الرسام والمصنعي
 رسم في بعض المصاحف العراقية باية وبيات الواحد والجمع الموردين بالياء
 بيائين بين الالف والتاء نحو واذا لم تأتهم باية ولولا ياتينا باية من ربه وما
 نرسل بالآيات وفي اكثرها كالبواقي رسما بياء واحدة **والنشاها بالياء بلد**
الف وفي الهاء عن الفاني كذاك يراي بصيغة المجهول اي كالمذكور يعني بياء
 بغير الف والهاء اسم لكتاب مصنف للفاني وضمير راجع الى العراقية وباء خبر
 وفي نسخة بالياء مقصورا والمعنى رسم في المصاحف العراقية الجوار المنشآت
 بالرحمن بياء بغير الف بين الشين والتاء ونص عليه الفاني في حجائه ويحتمل ان يكون
 البواقي عليه وان يكون بكاء ولا الف او بالالف **باب ما زيدت فيه الياء**
 اي على لفظ البناء وهو المزج في المقنع بباب ما رسم ببيات الياء زيادة او لم ي

ما زيدت فيه الياء

وهذا اتم من ترجمة الفرع لا نظبا على نوعيه اذ المواضع التي ذكرها بعضها تحتم
 الزيادة وبعضها محتم وهذا معنى قول الاصل اولمعي ولمعني وهما الزيادة او من
وراء حجاب زيد ياء وفي تلقائي نفسي ومن اناء لا عسر اي رسم قوله
 تعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب في الشورى بزيادة ياء
 وقيدة بطرفيه فخرج باؤ موضع الحجاب وهو قوله فاستلوهن من وراء حجاب
 ومن وراء اسمى فانهما رسما بغير ياء فقوله زيد ياء اي اصله ياؤه بالمد وقصر
 وخير ياء راجع الى ورائي وقوله في تلقائي نفسي اي زيد ياؤه ايضا فخرج في يوشن
 وقيد تلقاء بنفسي فخرج نحو تلقاء اصحاب فانه رسم بغير ياء وكذا زيد ياؤه ومن اناء
 التلبطه وقيد اناء بمن فخرج اناء الليل فانه رسم بغير ياء وقوله لا عسر بضمتين لغة
 في العسر بالضم والتسكون فان جعلت لا كسرت قدرت لا ياء عسرا والالف بدل من
 التنوين او كان قدرت لا عسرا فيها فالالف للطلاق لانه مبتني معها اي لا صعوبة فيها
 لتغيرها بالقيود بها وفي **وايتاذي القربي بايتكم بايد ابن مات مع ان مت**
طبت بضم طين لغة في الم والمراذ به مدة اللبوة وهو تيميز اي طاب عيشك بطوله
 او امرك بالاستعداد للمعاد وفي تحصيل الزاد عند ذكر سببه وهو الموت وقد ورد اكثر
 واذكر هادم اللذات فلجملة دعائية والمعنى وزيد الياء في ايتائي ذي القربي بالتخل
 وبايتكم المقتون في سورة نون وخرج عن قوله بايتكم نحو بايتهم وايتهم والذين فانه رسم
 بغير ياء وكذا زيد الياء في قوله والسماء بينها بايد بالذريات وقيد بالياء فخرج
 نحو ذا الابد في ص فانه رسم بغير ياء وكذا زيد ياء في قوله تعالى افان مت في الاعران
 وافان مت في الانبياء فانهما رسما بالياء ولما لم يكن التلظظ بكال افان تلفظ بالمكان
 وقيد بمات ومت يخرج غيرهما قال السخاوي ووجه زيادة الياء في هذه المواضع
 اما بايتكم وبايد وفان مت وفان مات ومن نبأ المرسلين وملاء وملاءم فخرج
 في ذلك ان يكون الالف التي قبل الياء هي صورة الهمزة فيكون زيادة الياء بعدها صورة
 للكسرة لان الكسرة لما كانت مأخوذة من الياء جعلت الياء صورة لها ليتدل بذلك على ان
 الكسرة مأخوذة من الياء او يكون الغرض بذلك الاعلام فانهم يصورون الحركات
 بالمروف لانه لم يكن لهم شكل او يكون الياء رسمت في ذلك للاشياء بالحركة فيكون
 في ذلك

في ذلك تنبيه على اتمام اللفظ وانما فعلوا ذلك لينبهوا على ترك اختلاس الحركة او يكون
 الياء رسمت تقوية للهمزة وصورة ياء وبينا لها ويجوز ان يكون الالف في كل ذلك
 زائدة ويكون الياء صورة للهمزة وصورة ياء لانهما تليان على ذلك يعني يستل وزيادة
 الالف قبلها بيانا لها وتقوية كما زيدت لذلك في قوله اصحاب المصاحف في مائه
 ومائتين ويجوز ان يكون الالف ايضا على هذا علامة الاشياء فتحة ما قبلها ويجوز
 ان يكون الالف صورة الهمزة والياء ايضا صورة لها الا ان الالف صورتها في حال
 التحقيق والياء صورتها في حال التسهيل او يكون الالف صورة الهمزة في حال انقضا
 وتقدير الطرف فيها والياء صورة لها في حال اتصالها وذلك ان الهمزة المتطرفة اذا
 وقف عليها وكان ما قبلها مفتوحا صورت بالحدف الذي منه الفتحة وهو الالف
 سواء كتب في حال الوقف مخففا ومحققا والياء صورتها في الاتصال لان الهمزة
 المتوسطة المكسوة اتماتين بين الهمزة والياء فصورت بالحدف الذي يقرب منه
 في التلين ولما من ورائي حجاب وتلقائي نفسي ومن اناء وايتائي ذي القربي فا
 لالف في ذلك ليست بصورة الهمزة وانما هي حرف مد وبعد الهمزة وقد يشبه اتصال
 الكلمة بما بعدها بما توسطت الهمزة فيه نحو الملائكة واولئك ويجوز ان يكون الياء
 صورة حركة الهمزة لان الهمزة مكسورة فتكون تلك الصورة بمنزلة الكسرة على الحرف
 اليوم يعني على اسلوب الشكل ويجوز ان يكون اشياء وتنبه على تسهيل الهمزة
 من نبأ المرسلين ثم في ملأ اذا اضيف الى الضمار من ستر اي وزيد الياء
 في قوله تعالى من نبأ المرسلين في الانعام فانه رسم نبأ بزيادة ياء بعد الف
 وقيد بطرفيه فخرج بالاول نبأ الذي وبالثاني موضع القصص وهو قوله من نبأ
 موسى وكذا قوله لكل نبأ مستقرا بالانعام ورسم ملأ اذا اضيف الى الضمير الغائب
 نحو ملأ وملاءم وهو المراد بقوله اذا اضيف الى آخر اي اضيف الى ضمير من ستر
 اسمه بالضمير لان المظهر بارز غير مستتر واقتصر على الغائب والغائبين لانه
 لم يقع غيرهما اما ان لم يضيف او يضاف الى غير الضمير فانه لم يرسم بالياء نحو قال
 الملاء وسبحي تفضيله لقائي في الروم للقاء وكلمهم بالياء بلا الف في الذي
 قبل ترك اي وكذا زيد الياء في بقاء بترهم ولقائي الاخر كلاهما في الروم فخرج

قوله من نبأ المرسلين في الانعام
 صورة الهمزة

خولقاء فاولقاء الاحرة فانه رسم بغير ياء وقوله للفازي اي لو رايت عن المذني العام
يحمل موافقة البواقي والمخالفة والمقول هو الاول فتأمل ويصح الرسم كتبوا اللواقي
بالياء بلا الف يري قبل الياء في قوله والي تظهر ووزن بالاضراب والمجاذلة والطلاقة
قال ابو عمرو في مصاحف اهل المدينة وسائر العراق الى مكتوب مثل المجازة وهذه
الحروف يقرؤها ابو عمرو واليزي بياء ساكنة بعد الالف ويقرؤه ورش بياء مختلص
الكسرة فعلى قراءة هؤلاء يكون الالف محذوفة من رسمه لا غير كما حذفت غيرها
من الالفات ويقرؤه قبل وقال ابو عمرو مكسورة بعد الالف من غير ياء فعلى هذه
القراءة يقدح حذف الالف ايضا ويكون الياء صورة الهمزة وصورت بالحرف الذي
منه حركتها وقراء ابن عامر والكوفيون اللذان همزة مكسورة بعد الالف وبعدها ياء
ساكنة فعلى قراءة هؤلاء يكون الالف محذوفة والهمزة غير متصورة والياء هي التي
بعد الهمزة وقراءة هؤلاء هي الاصل وفي قراءة قبل وقالون حذفت الياء وبقيت
الهمزة قبلها وهذه القراءة هي اصل قراءة ابو عمرو واليزي لانه الهمزة لما خففت ابدت
ياء مكسورة ثم اسكنت الياء استغناء للكسرة عليها وهذه البدل لابد ان يكون سماعا
ومعنى اختلاس ورش كسرة الياء تليها الهمزة بين يمين على القياس وروى ذلك ايضا
عن ابو عمرو واليزي والرسم يحتمل جميع ذلك على ما قدمته كذا في شرح التماوي
باب حذف الواو وزيادة ثباتها جعلها بابا واحدا على خلاف الياء لثباتها في المقع
ذكرها في بابين احدهما ما حذفت منه الواو اكتفاء بالنسبة والمفني غيره والآخر ما زيد
الواو وفي رسمه في الفرقان اولى بيان الهمزة **واو يدعولدي سحان واقربيت**
نحو نيامهم ندعوا في افرأختصر بصيغة المجهول والالف للاطلاق اي حذف
واو يدع الانسان بسبحان ويدع الدع بالقر ورحم الله الباطل نعم ونسبح في اقراء
وهي اربعة افعال مرفوعة وقيدتها بسورها احتراز عن غيرها نحو يدعوا المني
فكحوا الله ما يشاء **وقم نسوا الله قل والواو زيد اولها اوليات**
وفي اولئك انتشر اي حذف واو نسوا الله ومع ذلك غلط من ناقله وهو القراءة
والواو زيد في الاربعة المذكورة وانتشر المسطور في الكتب المرفوعة من القرآن
 وغيره في الرسوم المشهورة قال العلماء وانما زيدت الواو في اولئك ليعرفوا بينها

وبين

وكانوا يسمونها

وبين اليك واولئك واليكم وزيدت في اولى ليعرفوا بينها وبين الى ثم طردوا الحكم
فزاودها في اولوا واولات واولاء وتكون ان يكون صورة حركة الهمزة وان يكون
تقوية لها وان يكون ايضا تنبيهها على اشباع حركتها وانفق المصاحف على حذف
الواو في قوله وصالح المؤمنين لانه واحد يؤدى عن جمع ولم يذكره الناظم اذ لا واو
في لفظه ولا دلالة على اصله وكذا اتفقت على حذف الواو في واكن من الصالحين
واختلفت النقل عن مصحف عثمان فروى بعضهم اكون بالواو ولم يذكر الناظم لانه
خارج عن الغرض لكنه نقص عن الاصل **والخلف في ساوريم قل ويولدك او صلبتكم**
طمع الشعراء قصر للوقف لا للوزن كما توقع اي والخلف في حذف الواو وزيا
دتها في ساوريم بالاعراب والانبيا ولم يوجد في غيرهما قل اي قليل والكثير دفع
الخلاف والقطع بالزيادة في الموضعين قال في المقنع ثابت في مصاحف المدينة وسائر
العراق ساوريم بالواو فيهما وفي المكي والشامي تحذف الواو فيهما واغرب السخا
والخلف فيه غير الكان اولى ثم قوله ويولدك الخلف ثابت عند قوله لا وصلبكم بطة
والشعراء في بعض المصاحف بواو وفي بعضها بغير واو والفرق بين الخلف
والخلاف ساوريم فان هذا الخلاف خلاف مطلق بخلاف ساوريم فانه نسخ
الزيادة فيه وفهم من حصر فيها عدم الواو في حرف الاعراب كما قال في الاصل وحذفت
المصاحف على حذفه **وحذف احدى ايمان اذ به بناء او صورة والجمع سئل**
اي وحذف احدى الواو في اللفظ الذي يزداد فيه فالياء بمعنى في وقوله بناء او صورة
تميزان والرواية بنقل حركة الهمزة او الى التنوين وبرز المع على انه مبتداء وتم خبر
وسري تمييز اي للجمع اشتراط حذف ضمير الاعراب او غيره والمفني اتفقت المصاحف
على حذف احدى كل واو بن تلاصقا في كلمة انضمت الاولى او انضمت سواء كانت
صورة الواو والهمزة او الثانية زائدة للبناء نحو داود ويوسا والموودة وورد
اول رفع الجمع المذكور التسليم نحو الفاوون والمستترؤن ومتكئون وغالمون وكذلك
ليطفوا اوليواطوا اوضيره نحو لا يستون ولا تلون على احد ويستنبئونك وهم
بدؤكم وانبؤني وبريؤن فجمع ذلك بواو واحدة استغناء لاجتماعها ومن
ذلك ليسوا وجوهكم وفأوا الى الكهف واما ما يزداد به الصورة فكانت الواو فيه

صورة الهمزة في نحو الزيا وريناك ورأي لا في الخط القديم قريبة انما الشكل
 من الواو ولم يصور في توي وتوي لتدريج واوان والامثلة قوله داود توي
مستولا ووري قل وفي يسوق وفي المودة ابتدي داود ووري وتوي
 والمودة هذه الامثلة الاربعة امثلة للبناء لتكمل الصنيع المبينة للمعاني وهي فاعول
 وفعل وتفعول ومفعوله فان قيل لم لا يكون المودة مثالا للصورة قلت لان الهمزة
 اذا حركت وسكن ما قبلها لا صورة لها ولذا قال ابتدي اي سارع في تمثيل البناء للمودة
 لتحقيق الواوين المكتفين بالهمزة في شرح السخاوي ان توي من الصورة وليسوا
 من الجمع ويجوز ان يكون نسوا سوما على قراءة التنوين ويكون الالف التي بعد الواو
 صورة الهمزة او يكون سوما على قراءة الباء على التوحيد ويكون الالف ايضا صورة
 الهمزة كما رسمت في ان توي صورة الهمزة قال ابو عمرو والواو الثانية في ذلك كله هي الثانية
 قال ويجوز ان يكون الثانية هي الاولى قال وذلك عندي اوجه فيما دخلت فيه للبناء
 قيل وفي تمثيله مستولا نظر لان قياس الهمزة اذ لا يتصور لها حرف لانه قد تقر ان
 الهمزة اذا حركت وسكن ما قبلها فلا صورة لها فلم يجتمع فيه واوان ثم قوله ليسوا ووجه
 على قراءة من يمد مثال الصورة ويصيح ان يكون مثال واو الجمع **ان امرؤا والربوا بالواو**
مع الياء وليس خلف ربا في الروم مختفرا اي اتفقت المصاحف على رسم ان امرؤا
 هلك بالواو والفاء بعدها وكذا لفظ الربوا حيث جاء نحو يكون الربوا ومثل
 الربوا واختلف في وما استتم من ربا في الروم ففي بعضها بالفاء وفي بعضها بواو و
 قال السخاوي فاما الواو في امرؤا ففي صورة الهمزة واما زيادة الالف فيجوز امرئ
 احدهما ان الهمزة لما صوترت واوا وكانت تلك الواو طرفا اشرفت الواو من قالوا
 فريدت تشير بان تلك لزومها الطرف كواو قالوا ونحو قال ابو عمرو وانما كتبوا الالف
 في لؤلؤ في الجمع كما كتبوا الالف قالوا والثاني ان الواو لما كانت صورة الهمزة وكانت
 الهمزة حرفا خفيفا بعيد الخرج محتاج الى التقوية قويت صورته في الخط بالفاء كما
 يقوى في اللفظ بذلك وهذا معنى قول الكسكا انما زادوا الالف في لؤلؤ الامكان
 الهمزة واما الربوا بالواو فعلى مراد التخييم والالف بعدها تشير بواو قالوا على ما سبق
 قال ابن مقسم انما كتب بالواو بناء على اصله لانه من ربا يربوا فهو من زوات الواو

وكنتها

فاسكنوها فانقلب الفاء لسكونها وانفتح ما قبلها فردوها في الخط الى اصلها مع
 ان من العرب من ينطق بهذا النوع على اصله ثم اعلم ان المصنف اسقط ياء قبيل
 رسم الهمزة وهو خلل في الكلمة لتفريقه على غيره اصل وينبغي ذكره ليعلم ان كل فرع من ابي
 اصل اشعب فنقول الهمزة اما متحركة او ساكنة وعلى التقديرين مبتدئة وغير مبتدئة
 فالمبتدئة تخفيفا وتقديرا وهي لا يكون الا متحركة صه فقياسها ان ترسم الفابي حركة
 حركت نحو اخذ ابراهيم اوزينا وسافر فباني سائر وغير المبتدئة متوسطة او
 متطرفة ترسم حرفا يجانس حركة سابقها ان كانت ساكنة فيكون الفاء بعد الفتح ياء بعد
 الكسرة واوا بعد الضم نحو الياس جئت المؤمنين ونحو ان نشأ نبي في تسوكم وان
 كانت متحركة فان سكن ما قبلها فلا صورة لها في الرسم الا المضومة والمكسورة المتو
 سطتين فنصورت المكسورة ياء والمضومة واوا نحو اباؤكم ونسأؤكم ففهم منه ان
 المفتوحة المتوسطة لا صورة لها نحو سيئت فستلوم المشمة وان المتطرفة مفتوحة ومضومة
 ومكسورة لا صورة لها نحو يخرج الحبث وملء الارض وبين المرء وان تحرك ما قبلها تصو
 حرفا يجانس حركتها الا المفتوحة بعد ضمة فواو وبعد كسرة فباء نحو مؤذن ويؤلف
 ومائة وملكت هذا قول الجعبري في شرحه ومنهم من ان المفتوحة المتوسطة بعد فتحة يرسم
 بصورة حرف يجانس حركتها وهو كذلك نحو سال وارايت وكذا المكسورة والمضومة
 المتوسطتين اذا حركت ما قبلها بآتي حركة كان وهذا صحيح فحما سوى المضومة التي قبلها كسرة
 نحو سنقرئك يضاهيئون او يبتكم فان الظاهر انها ترسم بصورة حركة ما قبلها كما نقص عليه
 غير الجعبري وامثلة المكسورة وغير هذه المضومة باريك وبئس وسئلوا وبرؤسكم وروفي
 وفهم من طاهر كلامنا ان المتطرفة التي تحرك ما قبلها مثل المتوسطة التي تحرك ما قبلها وليس
 كذلك فانهم قالوا المتطرفة التي تحرك ما قبلها ترسم بصورة حركة ما قبلها مطلقا نحو من سبأ
 بنسأ ولكل امرئ ويبدي وامثال ذلك مما تقدم والله اعلم واذا عرفت ما ذكرنا من الاجمال
 تبيين لك من خرج من هذه الاصول فيما ذكره الشيخ في بقية الاشكال والله اعلم بالاحوال

باب حروف من الهمزة وقعت في الرسم على غير قياس ليس معناها انه مخالف
 رسم الكتابة ولا وجه له قال ابو عمرو والحروف الرسومية في المصحف على خلاف ما جرى به رسم
 الكتاب من الهاء الانتقال من وجه معروف للوجه آخر مثله في الجواز والاستعمال ان كان ^{المتعقل}

باب حروف من الهمزة وقعت في الرسم على غير القياس

عن اكثر في غالب الاحول **والهمزة الاولى في المرسوم قل الف** سوى الذي مراد الاول
 قد سطر بالف الاطلاق على صيغة المجهول اي كتب والهمزة مبتداء والاول بالنقل
 صفة وفي المرسوم قل الف اي صورته الف هذه الجملة خبر للمبتداء سوى الهمزة التي يقصد
 الوصل رسم والمعنى سوى الهمزة التي وقعت اول الكلام تقدير اعتبر فيها الاتصال
 فانه اجري واعتبر فيها مجرى المتوسطه وحاصله ان قياس الهمزة الواقعة اول الكلمة تحقفا
 في الرسم الف وكذا الواقعة اولها تقدير كما قال في المقنع وكذلك حكمها اذا اتصل
 بها حرف دخل زائد نحو ساحر وفيما كانه وانه وانه الهمزة يصور الف في اول
 الكلمة نحو ابراهيم واسماعيل واسحق وادم واذر واولياء واعداء وامن واحمد و
 ايوب والياس والذواصورت في الابتداء الف بالي حركة تحركت لانه لا الف والهمزة
 مشتركان في الخرج وكذا حكم الهمزة اذا كانت مبتداء ثم دخل عليها حرف زائد نحو فارسنا
 افانت نكر فباتي ولا يلاف وكانهم وكان وما اشبه ذلك بخلاف ما اذا كانت هذه
 الكلمات التي الهمزة فيها مبتداء وقد دخل عليها زائد ما جعلت الهمزة فيه في حكم المتوسطه
 وكتب على مراد الوصل بذلك الزائد كما كتب المتوسطه ثم قال **فهو لا يوافق** **ويينون** **فصله**
كلمة سطر بالبناء للفاعل والف الاطلاق اي سطر الرسام كل المذكور
 والفاء للتفصيل والتفريع والمعنى رسم همزة هؤلاء يوافق ويينون اي يوافق ويينون
 فصله اي فصل يينون اي طرفيه والمعنى صل بالتي هي حرف ياء بالياء من ابن وصل التوا
 بالواو التي هي صورة الهمزة ويينون اربع كلمات حذفت الرابعة ورسمت الثلاثة
 واحدة وتقدم حذف الف ياء والحاصل ان المصاحف اتفقت على رسم همزة اولاء
 واوا اذا اتصل بها ياء التثنية وان القياس يقتضي ان ترسم الف لانهما مبتداء تقدير كذا
 جعلت كالمتوسطه وهي مضمومة قبلها الف فصورت واو فبقوا اولاء نحوهم عن اصل
 واتفقت ايضا على رسم همزة اذا اضيف اليها ابن المنادى بحرف نداء ملفوظ وهو بطة
 يينون واو موصولة بالنون وخرج بقولنا حرف نداء ملفوظ موضع الاعراف وهو قوله قال
 ابن ارم فانه رسم مفصلاً بالالفين على ما هو الاصل وقياس الهمزة يينون ان ترسم الف لانهما
 مبتداء تقدير لكن جعلت كالمتوسطه وهي مضمومة فتح ما قبلها فرسمت واو كحكمها **اشكم**
ياء ثاني العنكبوت وفي الانعام مع فصلت والتل قد زهر اي ما رسمها بالياء

اي اضاء

اي اضاء رسمها بالياء وقوله اشكم فاعل فعل محذوف اي رسم اشكم وقوله ياء بدل بعض
 وثاني العنكبوت اي في ثانيه اي اتفقت المصاحف على رسم الهمزة المكسورة السابعة
 همزة الاستفهام ياء في اشكم لتشهدون بالانعام اشكم لتأتون الرجال شهوة بالتمل اشكم
 لتأتون الرجال وتقطعون بالعنكبوت اشكم لتكفرون بفصلت وقياسها ان ترسم الف
 لانهما مبتداء تقدير لكن جعلت كالمتوسطه وهي مكسورة فتح ما قبلها فرسمت ماو
 على مراد التثنية حكى ذلك ابو عمرو عن محمد بن عيسى ومنهم من قيد ثاني العنكبوت
 ان حرف الاعراف واو العنكبوت بغير ياء قال في المقنع وجدت في يوسف انك
 لانت يوسف واهل مع الله بالتمل واهل انك لمن المصدقين بالصافات واهل اردو
 بالتارعات واهل انكم لتأتون بالاعراف والاول من العنكبوت بغير ياء وهذا مفهوم من
 منطوق المنظوم **وخص في اذامتنا اذا وقعت** **وقل ان لنا نخس في الشراء**
وفوق صا اينا نيار سمو **وزد اليه الذي في التل مذكر** **خص ماضيه**
 بمجولة او امرية اي خص بياء في اذامتنا واذا وقعت مرفوع او منصوب وليس
 في القرآن غيره وقل ان لنا اي ياء ان لنا انخص في الشراء اقصر للوقوف لا للوزن وفوق
 صا اي في الصافات ياء انا وهو مفعول رسوا وثانيا حال وخبر رسوا الى الكنا
 وقيد بالثاني فخرج عنه اولها انا المبعوثون وثالثها انا المدينون فانهما بغير ياء
 وزد الى موضع الصافات الموضع الذي في التل والذي مفعول زد ومذكر حال من قال
 زد وهو مقتل من الذكر واعلم ان في التل موضعين فاشار المص الى المراد بقوله مذكر
 اي زكرا اذا الذي ضم الى الصافات ما يوافق لفظا وهو انا لا يعني وهو اذا وقوله
 ان لنا في الشراء يخرج قوله ان لنا لا جري الاعراف وقوله يخص تأكيد وقوله خص
 في اذامتنا اذا وقعت اخرج غير ما في هذه السورة نحو اذكنا نارا وقوله المقنع
 ليس في القرآن اي غير ما في الواقعة معناه ليس فيه اذامتنا مكتوب بالياء سواء
 والذلفظة مكررة وعن غير النحوي فيما اجمعت عليه المصاحف كتبوا ان لنا في الشراء
 بالياء وفي الاعراف كتبوا ان لنا لا جري بغير ياء قال السخاوي والياء فيها على مراد التثنية
 والمحذف على مراد النحوي **اعلة ان ذكرتم بالشع** **واثفا بالعراق** **وانقض فنجرا**
 اي رسم هذه الثلاثة في العراق بالياء ولا مشابه ليس ونقض اسم لا وفيه المقنع

مطل من العراق الكوفة والبصرة

على قراءة فتح الهمزة وسكون الشين ان هذه الالف صورة الهمزة بان نقل حركتها الى ما
 قبلها ثم ابدلت الفاء على قراءة المد وفتح الشين هذه الالف صورة الالف الموجودة
 في اللفظ وكذا اتفقت على رسم من دونه مؤنثا بالكهف بياء قال ابو عمرو ولا
 اعلم الهمزة متوسطة قبلها ساكنة رسمت في المصاحف الا في هذه الكلمة وهو قوله
 تعالى من دونه مؤنثا في الكهف وقوله رسمت اي بالياء ووجهه انه نقل حركة الهمزة
 الى ما قبله فبعد النقل تصير ساكنة قبلها كسرة وقياسها الياء **وَأَنَّ تَبَوُّعَ السِّبْطِ**
تَبَوُّعُهَا قَدْ صُوِّرَتْ الْفَاكُنْهُ الْقِيَّاسُ بل اي الهمزة ان تبوءا وضير بها الى
 الى المصاحف وبراجع برى كجواب قصر للوقف والمعنى اتفقت المصاحف على
 رسم الف خارج عن القياس بعد الواو في قوله تعالى اق اريد ان تبوءا بالماندة
 وتنبؤا بالعصبة بالقصص واسماء السواي بالروم قال ابو عمرو ولا اعلم الهمزة
 متوسطة قبلها ساكنة صوّرت خطأ الا في هذين اي تبوءا ولتنوءا في السورتين
 ووجه الفهما ان الهمزة حيث لم تصور تطرفت الواو مجرى عليها حكم قالوا وقياسها
 الالف ووجه الف السواي ما ذكر في النشأة وبهاها الناظم على رسم انها صوّرت
 الهمزة **وَصُوِّرَتْ طَرَفًا بِالْوَاوِ مَعَ اَلِفٍ فِي الرَّفْعِ** وفي نسخة صحيحة بالرفع
 في اعراف **وقد علت خطا** اي صوّرت الهمزة وطرفا طرفا خارج المتوسطة وما
 قبلها بالواو مع الف متعلق بصوّرت في الرفع حال الفاعل وهو قيد المضمومة
 اخرج المفتوحة والمكسورة نحو من شركاء والفتحة في اعراف بدل بعض اي لا في كتابها
 وقد علت اي ارتفعت وخطرت عيّن والمعنى ارتفع خطرهما وقوى قدرهما
 موافقة قياس آخر كما سيأتي وحاصله ان المصاحف اتفقت على رسم الهمزة المتوسطة
 تحقيقا للمضمومة منونة وغير منونة المسبوقة بالالف واوا وزيادة الف بعدها و
 حذف الالف التي قبلها في بعض المواضع لا في كلها وفي هذه المذكورات **أَنْبِئُوا مَعِ**
شَفَعُوا مَعِ دُعَاؤًا بِقَابِلٍ **نَشْتَوِيَهُ** وحده شرا بصيغة المجرول والالف الاطلاق
 اراد بانبيؤا موضع الانعام بعد فسوف يأتيهم لانه سابق ما انتج في القاعة
 فنحو عليهم الانبياء اخرج الالف واللام ونحو من انبياء اخرج بالكسر ونحو من الانبياء
 اخرجاه قال محمد في كتابه انبياء الشعراء بالالف فقط للمدح وبواو قبله للكوفي و
 البصري

في نسخة اخرى
 في نسخة اخرى

البصري فيتحقق الخلاف فيه واقتضى كلام السخاوي ان الشامي مع العراقي على
 ما ذكره الجعدي واراد شفعا موضع الروم لانطباع الضابط عليه دون
 معكم شفعا ومن دون الله شفعا ونحوهما في الالف وتقييد دعوا بفاء
 اخرج الا دعاء والضم الدعاء ولولا دعاءكم فالاولان بالالف والاخيرة بالواو بعد
 الالف وقيّد نشوءا يهود اخرج نحو لو نشاء جزا وحشير وشوري **وَالْعُقُودُ**
فِي الْاَوَّلِينَ وَالْاٰخِرِينَ **وَالْاٰخِرِينَ** بالالف الاطلاق اي تبع خلف الجزاء الزمرا والا
 انما جزا الذين وذلك جزا الظالمين كلاهما بالماندة وقيّد بالاولين احتراما
 عن غيرهما فيها وجزا اسيّة بالشوري وجزا الظالمين بالعرش ورسم في بعض المصاحف
 وذلك جزا الحسين في الزم بالواو وفي بعضها بالالف فقط هذا وفي كتابنا
 السنة في عامة مصاحف القديمة جزاؤه في يوسف في الثلاث بغير واو وروي
 عن نافع قالوا فاجزاؤه قالوا جزاؤه من وجد في رجله فهو جزاؤه كل من بغير واو
طه عِرَافٍ وَمَقَرَهَا كَهْرًا نَبُوًا **يَسُوِي بَرَاءَةً قُلْ وَالْعُلَمَاءُ عَرَفُوا** ان هذه الكلمة
 كتبت في طه في مصاحف اهل العراق وذلك جزا من ترك بالواو والالف بعدها
 وقوله ومما كرهها قال محمد وفي الكهف فله جزا الحن كبت في مصاحف العراق
 بالواو وفي بعض مصاحف اهل المدينة بغير واو اي بالالف فالخلاف هنا معين
 بخلاف خلاف الزم فانه خلاف مطلق قال في القنع قال عامر الجعدي في الامام
 بالواو ثلاثة اولا المائدة وحسب عسوق فافهم خلافا في الحشر اذا على النظم وقال
 السخاوي رابت في الشافي اول المائدة وطه والزم وعسوق بالواو والكهف
 والحشر بالالف ورسم نبوا المرفوع العاري من اللام بواو والالف بعدها وشي بناء
 براءة فهو بالالف وخرج نبأ ابراهيم والنبأ العظيم فانها بالالف ايضا قال محمد بن
 الاصبغاني نبأ ابراهيم وص والتعابن بالواو والالف وكذا من عباده العلماء في
 قاطر وعلموا بني اسرائيل في الشعراء رسم بالواو والالف في مصاحف العراق هكذا
 في القنع وهذا يدل على الخلاف ثم قال وكذلك رسما في حجاز السنة عن الكوفي فرغ الخلاف
 وهو المعروف من النظم وقول السخاوي رابت علماء بني اسرائيل بالالف في الشامي
 نص في الخلاف الا ان الاصح على خلافه والعري جمع عروة وهي الشجرة الباقية اي شجرة

بالعرف في بقائه في الترسوم والقصوب ان المراد بالعلماء في هذه البيت هو المرف بالذم
 الواقع في قوله تعالى انما تخشى الله من عباده العلماء في فاطر وعلماء المنكر المضاف للواقع
 في الشعر سابق قريباً من غير ذكر خلاف **وَمَعَ ثَلَاثِ الْمَلَأِ فِي التَّلِ اَوَّلُ مَا فِي التَّلِ**
 فتمت اربعاً زهر الملوأ يكون الهمزة وببديل اجراء للوصل بحرف الوقف او ابر
 الفا كما قال وما ادرى بمن يتد النايا واو لم رفوع على الابتداء وقوله فتمت اى الكلمات
 اربعاً زهر بضمير جمع اذ هو وهو الواضح الانوار اى رسم لفظ الملوأ في اربعة
 مواضع بواو والفاء ثلاثة في التمل وهو قوله ياربها الملوأ اى التي وباءتها الملوأ اى
 وباءتها الملوأ اىكم والرابع بياء المؤمنين وهو قوله فقال الملوأ وما سوى ذلك
 بالفاء من غير واو **تَقْتَوُا مَعَ يَتَقِيُوا وَابِلُوا وَقُلْ تَطْلُوا مَعَ اَتَوْكُوا يَبْدُوا**
 انشأ يتزن بكون يتفياً واتوكاً اى رحمت هذه الالفاظ الستة بالواو
 والالف بعدها وهو قوله تعالى تَقْتَوُا تَذَكَّرُ في يوسف ويتفياً وظلاله في التمل
 واللوأ البين في الصافات وبلواً جبين بالآخان وتظفوا فيها بضم مع اتوكوا عليها
 فيها ايضا ببدوا حيث وقع كما اشار اليه بقوله انشأ بالفاء الاطلاق اى شاع و
 ثبت بالاتفاق هكذا ذكر الشراح لفظ بلواً جبين في هذا البيت والقصوب ان المراد
 فيه هو السلو المرف في الصافات واما بلاء مبيد المنكر فيستفاد من قوله بدرق
 مع علموا **يَعْبُقُ الضَعْفُ** بالفاء مقصور للوقف وقيل بلواً جبين بالفاء وطل
 واما قول الجعري كثر البلاء ليم ذا اللوم في الصافات والعارى كافي الدخان
 فليس بوجه وجبه مع انه كان يتقين عليه ان يقول كثر علموا ليم مافي فاطر وهو
 باللوم وما في الشعر وهو العارى وما قد مناه هو الاظهر فتدبر والحاصل ان قوله تعالى
 ويدرفا عنها العذاب بالنور مع علماء بنى اسرائيل في الشعر وما يعبوا بكم في القرآن
 والضعفوا حيث وقع بالشرط المذكور وهو في موضعين في ابراهيم فقال الضعفوا
 وفي المؤمن قال الضعفوا وخص بعضهم الضعفوا بما في ابراهيم بالواو وبقوا
 في الدخان فخرج مثل بلاء حسنا وقوله بالفاء وطراً اى وصلداً ارباً وحاجة واشأ
 بذلك الى وصولك الى عرضك فبالقاصوب على الحال وفيكم شركاً اى ام لهم شركاً
 بالقصر وباشباع فيكم شوري وابنوا فيه الخلف قد خطر اى رسم فيكم شركاء

في الانعام

في الانعام وام لهم شركوا في شوري وهو مضاف اليه على ان الاضافة بمعنى في فخرج
 نحو من شركاء وابنوا حيث جاء فيه الخلف قد خطر بالفاء الاطلاق من خطر الخ
 اذا اعظم قال ابو عمرو في المقنع فيما اتفق على رسمه من العراق وفي الشعر فسيان
 ابنوا بالواو والالف ولم يذكر الذي في الانعام وقال محمد بن عيسى في كتابه في الانعام
 ابنوا بالواو قبل الالف كوفي وبصري وراشياً في المصحف الشامي بالواو و
 الالف فيهما كما ذكره السخاوي في شرحه والله اعلم وفي بعض الشروح ان قوله
 ابنوا اريد قوله تعالى نحن ابناء الله واجباؤه فيق بعض المصاحف بالواو
 الالف وفي بعضها بالالف بغير واو قلت الاخيرة هو الصحيح وما يدل عليه تقدم
 ابنوا بتقديم النون على الباء اللهم الا ان يراد به هنا بيان خلافه وفي ينشوا
 الانسان للخلاف ومن ينشوا وفي مقنع بالواو **مُسْتَطَرَّ** الوزن بنقل الالف و
 اسكان ينشوا اى الخلاف ثابت في لينشوا الانسان بالقيمة وفي او من ينشوا في
 الحلية بالزخرف والمراد به الخلاف السابق وهو بالواو والفاء بعدها لاهل
 الكوفة وباسقاط الواو لاهل المدينة والجمع بين الواو والالف فيهما هو
 الخالف للقياس وها قد رسمنا في مقنع بالواو مستطراً بفتح الطاء اى مكتوباً
 الواو قال الجعري وفي بعض النسخ لا واو وليس بشيء قلت وهو كذلك في شرح
 السخاوي **وبعدراً برأوا الواو مع ألف ولولوا** قد مضى للباب **مَقْصُرُ**
 اسم مفعول من اعصر به لجا اليه حال من ضمير مضى اى ملجاء اليه والمعنى ان الواو
 الف كتب بعد راء برأوا وقدم وقصر للوزن ولولوا بالنصب والمقصود
 الحفظ قد سبق ذكره وحكمه وهذا جواب عن سؤال مقدمه كانه قيل لولوا ليس هذا
 الباب من حيث انما سميت فترها على خلاف القياس من زيادة الالف بعد الواو والمعنى
 ان لولوا مقصر لهذا الباب اى في زيادة الواو والفاء بعد في رسم الكنا **ومع ضمير جمع**
اولياء بلاواو ولا ياء في تحفوضه كثر بالفاء الاطلاق اى كثر حذفها وفي شرح
 السخاوي قال ابو عمرو وكل حرفة انت بعد الالف واتصل بها ضمير فان كانت كسوة صوت ياء
 ان كانت مصونة صوتت واو لانها اذا سرتك جعلت بين الهمزة وبين ذلك
 الحرف فالكسوة نحو من اجائهم ومن نساءهم والى اوليائكم وبابائنا وعلى ارجائنا

وقال في التلخيص في ما اختلفت فيه مصنف
 اوصاف وقال في البوق والقصص في باب الالف
 بالواو والالف في بعض المصاحف والالف في
 بعضها وبها قص من التلخيص

ونحوه والمضمومة نحو قوله تعالى جزاؤهم واباؤهم وابناؤكم ونحوه واولياؤه
 وان كانت الهمزة مفتوحة لم تصور نحو ابناؤنا وابناؤكم ونساءنا ونساءكم في جاء
 وكذا ان وقع بعد الكسوة ياء او بعد للمضمومة واو لم تصور ايضا نحو اسرائيل
 ومن ورائي وشركائي وجاؤكم ويراؤن وشبهه واقالم تصور في جميع ذلك للتخفيف
 صورتين اذ عرفت هذا فاعلم ان قوله تعالى اولياؤهم الطاعون في البقرة
 وقال اولياؤهم في الانعام وكذا فيها ليوحيون الى اولياؤهم وفي الاحزاب الى اولياؤهم
 وفي فصلت نحن اولياؤكم رسمت بغير واو ولا ياتي في اكثر المصنفين العراق كما مر في قوله
 على ما نقله السخاوي وهذا معنى قوله ومع ضمير جمع اولياء بلا واو يعني في الرفع ثم قال
 ولا ياء في مخفوضة كثر الاشار بقوله كثر الى قوله ابن عمرو وفي اكثر مصاحف اهل العراق
 وقيل ان اولياؤه وفي الف البناء في الكل حذف ثابت جدير اذ بقوله قل معنى
 قول ابن عمرو وفي المقنع وفي جملة السنة وفي عامة مصاحفنا القديمة ان اولياؤه بالواو
 بغير واو ولكن اكثر على الاثبات فالله ان اولياؤه المضاف الى ضمير الواحد النسبة
 بان المحفظة المراد بها التافئة مرسوم بلا واو فتبين ما في الالف ثم التقدير وفي
 الف البناء في الكل يدل كل حذف ثابت صفة حذف جدير اذ معنى حقيقة الحذف
 الالف وقال الجعفي جمع جدار اي قوت الاصول والمراد به الالف الذي قبل الهمزة من قوله
 انبؤا مع شفعا الى قوله اولياء وهو الالف الذي على بناء الكلمة يعني فيدخل عين نشأ
 بالتبعية ولم يصرح في المقنع الا في اولياءهم حيث قال بغير واو ولا ياء ولا الف
 وفيه البواقي من السياق حيث قال بواو والف بعدها اي لا قبلها قال ابو عمرو وعلة
 هذه الحروف وغيرها من الحروف المرسومة في الصحف على خلاف ما جاء في الكتاب من الهمزة
 والانتقال من وجه معروف مستفيض الوجه آخر مثله في الجواز والاستعمال وان كان
 المنتقل عنه اكثر استعمالا **باب رسم الالف واو** اي رسم الكتاب الالف واو وهذا
 نوع من البدل قد تحلله حذف والمعنى كتب الواو مكان الالف ثم اعلم انه رسم في كل
 المصاحف الالف واو في اربع كلمات متكررة الصلوة والزكوة والحقيقة والربوبية
 وقعت اما الربوبية فقد تقدم في قول الناظم ان امرؤا والربوا بالواو مع الف وكذا القدوة
 تقدم في قوله وبالقدوة معا بالواو وكذا رسم في اربعة احرف متفرقة القدوة

في
 في
 في

في الكرم والادغام ومشكوة في التور والنجوة في المؤمن ومنوة في التيم قاله في المقنع
 والواو في الفات كالكوة ومشكوة منوة النجوة واضح **صور**
 ادى في رسم الواو في الفات كلمات منها ان كان اسما مرقا باللام كالكوة او قيا
 وهذا اي رسم الالف واو كالكوة وما عطف عليه بلفظ او مقدرة وهي مشكوة
 بالتور ومنوة الثالثة بالتيم ولك النجوة بفاقر وقوله واضح اي هذا واضح وصورا
 جمع صورة تمييز **وفي الصلوة للحق وبالحق الالف المضاف والحذف في خلف**
العراق يرى الحذف مبتداء خبر يرى وفي خلف متعلق يرى اي ورسم الواو ايضا
 في الف الصلوة والحقيقة حيث وجدت مفردات مع اللام نحو اقيموا الصلوة واتوا
 الزكوة واوصوا بالصلوة والزكوة والحقيقة الدنيا وما احسن تعبير الناظم بقوله وفي
 الصلوة للحق اي حياة الارواح والاشياء لان من تركها نجب قتل عند بعضهم **وا**
 الف المضاف اي وقدر رسم المضاف من لفظ الصلوة والحقيقة نحو وما كان صلواتهم
 في صلواتهم وان صلوات وان صلواتك ولا تجهر بصلواتك وصلواتك وبسبحه وحياتنا
 الدنيا وفي حياتكم وحياتي حيث وقعت بالالف من غير واو في جميع المصاحف
 سوى مصاحف العراق فانها اختلفت كما قال والحذف في خلف العراق يرى والمعنى ان
 المضاف منها رسم بالالف في سائر المصاحف واكثر العراقية وحذفت الالف من اقل
 العراقية ثم دفع توجه خلف العراق في النوعين فقال **وفي الفات المضاف والهم**
بها الى حيوة زكوة واو من خبرا وظاهر كلام المصنف كالمقنع ان الالف والواو
 محذوفتان عند بعضهم مصاحف العراق لانه اشار اولا بان الالف لا الواو في المضاف
 ثم اشار بحذف الالف ايضا في الفات المضاف كلها كالكوة وغيرها ان وجدت الهمزة
 بمعنى الكثير مبتداء وفيها اي في مصاحف العراق كغيرها الى حيوة وزكوة اي عند الغرما
 والخبر قوله واو من خبر بالاضافة فتح خبر بالالف الاطلاق في محل جر اي العالم الذي
 عرف الرسم والحاصل ان رسم المنكر من حيوة وزكوة بواو في غم مصاحف العراق اي
 في عامتها واكثرها كاللواقي ومن ثم قال السخاوي وجدت في الشام بواو وقيل معنى غيرها
 جميعها والامثلة خبرا من زكوة وما ايتى من زكوة وحيوة طيبة موتا ولا حيوة **وفي الف**
صلوات خلف بعضهم والواو تثبت فيها **مخفا سيرا** البيت يترن بسكون الف

في الف وهو مضاف الى صلوات والواو تثبت فيها اي في المراقبة والمصاحف مطلقا وقوله
 مجمعا بضم الميم الاولى وكثر الثانية من اجتمعت امرى عزمت وفيه معنى جمعت وسير منقول
 جمع سيرة والمعنى خلف بعضهم وقع في اثبات الالف الواقعة بعد الواو في بعض المراقبة
 وحذفها في بعضها كالواو وقوله والواو تثبت فيها معناه ان الواو ثابتة في صلوات
 الرسول وان صلواتك سكن لام واصلواتك تأمر ك وعلى صلواتهم بالمؤمنين في المراقبة
باب رسم بنات الياء والواو اي بقية الرسوم رسم الالفات المتطرفة المتولدة من
 الياء والواو وغير ما تقدم والمذكور في هذا الباب سبع الفات الاصلية والمنقلة
 الياء مطلقا والواو في الرابع فصاعدا والزائد للتأنيث والتذنية والحقا والكتنير
الياء في الف عن ياء انقلب مع الضمير وما دون الضمير ترى بصيغة المجرول خبر
 للمبتداء الذي هو الياء المرسومة في صورة الف من نعتها انها انقلبت عن ياء اوصابة
 ياء فللراد بالانقلاب انهم من الفعل والقوة سواء اتصل بالكلمة ضمير ام لا نحو ميسرها
 والاشقي وسعي والادنى وامثالها من الاسماء والافعال **سوى عصا في قوله طفي**
ومعا اقطي والاقطى وسما الفتح مشترا وفي نسخة سوى قوله والاقصا وحرف
 طفا واقصا وسما في الفتح مشترا اي حال هذا الاستثناء مشهورا وهو استثناء من
 الياء في الف ترى اي استثنى من القاعدة المذكورة في البيت الاول اصل مطرد وسبعة
 احرف اما الاصل المطرد فسيأتي واما الاحرف السبعة فهي المذكورة في البيت وهو من
 عصا فانك غفور رحيم في ابراهيم وخرج بالنون نحو وعصى آدم فانه على اصله من
 كون الفه منقلبة عن ياء وخرج ايضا عصا في فان الفه منقلبة عن واو فهو ايضا على
 من رسمه بالالف واما قوله تعالى كتب عليه انه من تولاه في سورة الحج فخرج بالهاء نحو
 تولي وطف في سورة لقمان لا طفي الماء وخرج بالتصيفة طفيانهم ويقال طفي بالواو والياء
 في طنوت وطفيت واقصا المردة عن الالف واللام في موضعين من القصص ويسر وجأ
 رجل من اقصى المدينة يسري وجاء من اقصى المدينة رجل يسري وكذلك الاقصا المعرف
 في سورة الاسراء وسما الفتح فخرج سمام بالترجمة والبقية **وغير ما بعد ياء خوف**
مجرها لكن عجي وسقياها بها جزل وغير عطف على اداة الاستثناء ونصب على الاستثناء
 وهو مضاف الى ما بعد ياء فالواصل مع الصلة جز بالاضافة اي وغير الالف الذي بعد
 ياء

ياء خوف مجرهما بالانصب على انه مفعول له وتعليل الرسم المقدس ومجرها لليائين بدليل
 ذكر الياء وهذا هو الاصل المطرد المستثنى من البيت الاول اي رسم كل الف منقلبة
 عن الياء ياء غير الالف الذي وقعت بعد الياء نحو الدنيا والعليا والرؤيا والحويا
 فاحياها وحنوت ونحيا ومحيي او وقعت قبل الياء نحو هداى ومثواى
 وبشرى الاتحى اسما وفعل وسقياها فانها رسما بالياء قال الجعري وحينئذ يحذف
 احدى اليائين لانهما لاجه في قوله واحذفوا احديهما اقول الظاهر ان هذا مخصوص
 منه قال في اللقح على ابي وجدت في المصاحف المدينة واكثر الكوفية والبصرية التي كتبها
 التابعون في يوسف بشرى ومثواى وهداى ومحيي بغير ياء ولا الف يعني انه ليس بعد
 الراء مثلا حرف بل بعده ياء واحدة نحو ياء الاضافة ولم يرسم مكان الالف شيئا وكذلك
 سقياها بياء واحدة وحذفت الاخرى بهاءم قال في اللقح وجدت سقياها في اكثرها
 بالالف يعني مع الياء ولعمد الناظم فوجه الحذف زائد عليه هكذا قاله الجعري ثم قوله
 خبر بالالف الاطلاق على صيغة المجرول بالحلة المهملة من الجبر المأخوذ من التجير وهو تحسين
 لتحسين الورق ومنه يقال لوعاء الجبر الحبرة اي كتب بالياء على مراد الامالة او بلقاء البوابة
 اي خبر رسمها كذلك فهو من مادة الاختيار **كلنا ونرا جميعا فيها الف وفي قوله**
نخشى الخلف قد ذكر اي كلنا المنتين بالكره ونرا بالمؤمنين جميعا اي معا في طرفيها
 الف ثابت وفي يقولون نخشى في المائة الخلف المطلق فرسم في بعضها بالف وفي بعضها
 بالياء وهو اولى لموافقة القياس كالانجي وقد ذكر خلفه فيما تقدم والفه للاطلاق ولا
 لم يذكره في بابيه شبه على انه ذكره في باب آخر بقوله ذكر فتذكر **وبعد ياء خطايا**
فهم الفاء وقبل الكسرة بالحذف قد كثر حذفهم مضارع مصدر مضاف وهو
 خبره بعد ياء وقوله الفامفعول وقيل مبني على الضم لقطعهم عن الاضافة متعلق بكثرة
 والفه للاطلاق اي غلب من كاثرت القوم فكثرتهم بفتح المثناة اي غلبتهم بالكثرة
 ومن ثم جاء اسم الفاعل منه في قوله اغنا القرى لكاهن على زنة الفاعل لا المكاهن على وزن
 المفاعل ثم قوله اكثرهم مبتداء وقد كثر خبره وبالحذف اي تحذف الالف متعلق بكثرة
 اي اتفقت المصاحف على حذف الالف الثانية من خطايا في جميع التفسير المضاف الى الضمير
 مطلقا حيث جاءت نحو نفركم خطاياكم ويفر لنا خطايانا وما خطاياعه واكثر المضاف

وهذه الالف النافعة
 جبري

قال الجعري وسما الفتح مشترا
 معطوف على قوله وسما الفتح مشترا
 واحد نرى جميعا ونرى معا انتهى

على حذف الالف الاولى واقلها على ثبوته **بالياء تقيّة** وفي تقائه الالف السرا
واختلفوا في حذفها زبراً تقيّة مبتداء خبره بالياء والتضير في اختلافوا الى
اهل العراق وفي حذفها الى الف تقائه وزبراً عين جمع زبور كمد وعود يعني زبور
اي مكتوب اي اختلفت كتابتهم وشاربه الى ان اختلافهم في رسمهم لا في لفظهم والمعنى
ان المصاحف اتفقت على رسم تنقوا منهم تقيّة بالعين ان بباء مكان الالف في قوله
الحسن وابور جاء وزيد بن علي وعلى بن الحسين تقيّة وتروى ايضا عن عثمان بن عفان
الله عنهم على ما ذكره السخاوي واختلف مصاحف اهل العراق في تنقوا الله حق تقائه وفي
بالثبات الالف وفي بعضها حذفها واثبات الياء مكانها كالبواقي **يا ويلتي اسقى سقي عوا**
الى اتي عيسى ويلي يا حسرتي زبراً بالالف الاطلاق اكتب بالياء الف يا ويلتي وسقوتك
او مقدر فقوله زبراً خبر المضاف المقدر وبالياء المقدر متعلق به اعتماداً على اقل
السابق والمعنى ان المصاحف اتفقت على رسم الف التذنية باء من قوله تعالى يا ويلتي
والدهود ويا اسقى على يوسف بها وحسرتي على ما بالزهر وكذلك رسم الف اتي وعيسى
الى حيث كن نحو حيث اتي شتم وعيسى الله ويلي من اسلم وحتى يقول وعلى هدي والى
السما قال في المقنع واتي التي بمعنى كيف واطلوا الناظم لان كلامه في المفردات وانا التي
ان المشبهة مع اسمها كلمتان قيل واطلوا على ونسني تقييدها بالجاء لخرج علا فدلوا على
الارض فانه بالالف ويمكن ان يجاب بمثل ما تقدم والله اعلم **جاءهم بالاشياء رسولهم وجاء**
امر وللرجال رسم اتي ياءها شرراً جاءهم ومعطوفاته مبتداء ورسم مبتداء ثان
ياؤها مفعول شرراً بالالف الاطلاق مبتداً للفاعل خبر المبتداء الثاني والجملة خبر الاولى
اي شرر رسم اتي ياء الف الثلاثة فانه كتب على الاصل لان اصلها ياء والمعنى رسم في مصحف
اتي بن كعب وللرجال عليهم درجة بالبقرة بباء مكان الالف وكذا ولما جاء امر ربك
يهود وجاءهم المسند الى مؤنث المتصل بضمير الغائبين نحو جاءهم رسلنا بالبينات
فردوا بياء بعد الجيم والفاء بعدها جاءوا وجاءهم المكي وطاب الى الامام يعزى
وكل ليس مقتفراً الكتي بالتخفيف وطاب الى الامام اي للرسم ويعزى بصيغة المجرول
من المعز وبالنزاع اي ينسب ومقتفراً اسم مفعول من اقتفرت الشيء وقفرة اي تبهر
قال الشاعر ولا يزال امام القوم مقتفراً يعني كل واحد من الثلاث اي المكي والامام ومصحف

تقائه الالف السرا

تقائه الالف السرا

اتي

اي ليس متبوعاً على الياء وحاصله انه رسم المكي جاء المتصل بضمير المذكورين
الرفوع او المتصل بهم نحو وجاءوا اباهم وجاءوا على فلما جاءهم ما ويجوا
ان جاءهم فلما جاءهم بالبينات ورسم ما طاب لكم من النساء في الامام بياء
الف ورسم في المدق والعراق والتشامي كلها بالالف وقوله طاب الى الامام بفهم
الياء من العطف والتلفظ وفهم من حص المذكورات ان نحو جاءهم من وجاءهم
الرسول وسائر العينات الثابتة بالالف نحو شاء وزاد **كيف الضحى والقوى**
القوى دحي طحي وتلي سحي زكي واوها بالياء قد سطر بالالف الاطلاق على بناء
المفعول قال ابو عمرو واتفقت المصاحف على رسم ما كان من الاسماء والافعال من ذوات
الواو اي الالفات المنقلبة عن الواو على ثلاثة احرف بالالف نحو الصفا وشفا وسنا
وخلا وعلا ودعا وبدا وبجا وكل ذلك مفهوم من منطوق الناظم لانه حصر
الاصطلاح في ما عداه بالالف على القياس فلذا لم يصرح به الا احدى عشر حرفاً فانها
رسمت بالياء وعدّها سورها كما قال الناظم كيف الضحى اي كيف جاء هذا اللفظ
وهو خمسة بأسناني بالاعراف والتناس ضحى ببطه واخرج ضحيراً بالنازعات واخرج ضحياً
في الشمس والضحى بالضحى وفي النازعات يوضع ثان وهو الاعشية او ضحياً فاصارت
ستة ثم زكي بالتون والارض بعد ذلك دحيراً في النازعات ونيلها في الشمس
الارض وما طهرها والليل اذا سجي فاصارت احدى عشر قال السخاوي والمراد بذلك
التبعية على جواز امالته وقيل انما رسم كذلك ليوافق ما قبله وما بعدها من رؤس
الاي الرسومة بالياء من ذوات الياءات انتهى والتقليد لا يستقيمان في ذلك
لفظه للشعار الا ان كتابة الالف المنقلبة عن الواو جائزة بالياء غير واجبة
باب حذف احدى اللامين احدى اللامين لينطبق على المذهبين
من قال المحذوف هي الاولى التي هي لام التعريف لا الثانية ومذهب من قال بعكس ذلك
لام التي الاولى واللاوي كيف اتي الذي مع الليل **فاحذف واصدق الفكر**
بكسر الفاء وفتح الكاف جمع الفكر مفعول اصدق اي تظن الاصطلاح في ذلك
ولام التي مبتداء فاحذف خبره اي فاحذفها والمعنى ان المصاحف اتفقت
على رسم ما اوله لام اتصل به لام التعريف بلام واحذف من الذي وثابته وتثنيهما

يعني عينات الافعال

باب حذف احدى اللامين

ومعها حيث انت نحو الذي جعل والاذان ياتيانها وارنا الذين والذين يؤمنون
وما جعلنا القبلة التي والى يسنن والتي دخلتم بينه والليل ايضا كذلك حيث
والليل اذا يفتي نحو التي يسنن رسم على صورة الى الجبان والتي دخلت على صورة مفرد
لانه تقدم في باب الحذف في كلمة يحل عليها اشباهها ان الفهم ان حذفه وانما قال
وكيف اتى الذي يعني سواء كان مفردا او جمعا وتثنية ولم يبق في التي كيف اتى
وان كان لفظ التي مثل الذي في اليوم لانه نص على اكثر تفاريعه بقوله الى والتي جمع
ان المؤنث فرع المذكور فتدبر كذا حرره بعضهم وفيه ان تثنى التي ما وردت في القرآن
فلا حاجة الى هذا العذر في معرض البيان ثم فهم من حصر الناطم ان ما عداها رسم
بلا مبن على الاصل في ذلك نحو التثنية واللامعون ومن اللغتين واللغو واللهو
واللقب والذات والتم والتهب والتوامة والتلطيف وكذا في سائر الاسماء المحسني
واللام حيث وقعت ولعل الفرق ان الكلمات الاولى اكثر استعمالا في القراءة فاستلوا
اجتماع اللامين فيها حتى الكتابة قال ابو عمرو والحذوفة عندي هي اللام الاصلية ويجوز
ان يكون لام المعرفة لدها بها بالادغام وكوفها مع ما ادغمت فيه حرفا واحدا
قال والاول اوجه لا متناعها من الاتصال من الف الوصل **باب المقطوع والوصل**
هذا الباب نوطته لما يليه من الباب وقدم المقطوع لانه الاصل في الكلمات
ارباب الكتاب **وقل على الاصل مقطوع المروف اتى** مقطوع المروف مبتدأ خبر
اتى وعلى الاصل متعلق به **والوصل فرع فلا تلتني بها حصرا** الفاء لتعقيب ولا
فاحية وتلني جزم بها وابنت الالف حملا على الصحيح في املاؤه الحركة المقدرة كذا ذكره
بعضهم والاضطرار انه نفى معناه نفي فلا توجد به اي بالرفع وهو متعلق بحصر اكبر اتصال
اي تحذروا عيبا او ضغفا حال الفاعل ويريد بالحرف ما في طرفي الكلمة وبالقسط ان لا يحل لفظ
بما قبله او بعده وبالوصل خلطه به حسنا وحكما ويريد بالاصل ما جاء عن وفق الدليل
وبالفرع ما جاء عن خلافه واعلم ان كلمة بالنظر الى ذاتها واصلا ان تكتب منفصلة عما
بعدها وما قبلها كما ان اصل حروفها ان يكتب متصلة واما بالنسبة الى طرفيها فنقول كل
كلمتين ان استقلتا فاصلا لا انفصال ونفي بالاستقلال ما امكن الابتداء بها
والوقوف عليها وان لم تستقلوا واحدا فاصلا لا اتصال فمن الثالث نوع اطراد

هذا الباب نوطته لما يليه من الباب وقدم المقطوع لانه الاصل في الكلمات ارباب الكتاب وقول على الاصل مقطوع المروف اتى مقطوع المروف مبتدأ خبر اتى وعلى الاصل متعلق به والوصل فرع فلا تلتني بها حصرا الفاء لتعقيب ولا فاحية وتلني جزم بها وابنت الالف حملا على الصحيح في املاؤه الحركة المقدرة كذا ذكره بعضهم والاضطرار انه نفى معناه نفي فلا توجد به اي بالرفع وهو متعلق بحصر اكبر اتصال اي تحذروا عيبا او ضغفا حال الفاعل ويريد بالحرف ما في طرفي الكلمة وبالقسط ان لا يحل لفظ بما قبله او بعده وبالوصل خلطه به حسنا وحكما ويريد بالاصل ما جاء عن وفق الدليل وبالفرع ما جاء عن خلافه واعلم ان كلمة بالنظر الى ذاتها واصلا ان تكتب منفصلة عما بعدها وما قبلها كما ان اصل حروفها ان يكتب متصلة واما بالنسبة الى طرفيها فنقول كل كلمتين ان استقلتا فاصلا لا انفصال ونفي بالاستقلال ما امكن الابتداء بها والوقوف عليها وان لم تستقلوا واحدا فاصلا لا اتصال فمن الثالث نوع اطراد

اصله واتفتح امره فلم يتعزز اليه الناطم نحو الضمان المتصلة بالاسماء والافعال ونحو
المركبات ونحو تردد بين الاصل والفرع فاشكل امره واحتاج الى البيان والمصنق قطع
النظر عن الاصلين الاخيرين ولا يخط الاصل وهو في كلمة مستقلة بالنسبة الى الطرفين
الاصل الى آخر اي اصل كل كلمة مستقلة ان ينفصل طرفيها عن سابقتها ولاحقها ووصل
احديهما باحديهما فخرج عليه فلا تنضم بنقله على طالبيه ولا يتبع بتوجيهه ولا يقصر فهم عنه
اعلم انه يتفرع على معرفة الموصول والمقطوع ان في الاول لا يجوز الوقف على الكلمة الاولى ولا
الابتداء بالتثنية بخلاف المقطوع حيث يجوز الامر ان فيه حال الاضطرار
الاختيار **باب ان لا وان ما يفتح** ان الاول وكسر ان الثانية والمراد بيان وضوئها
النون فيهما وقطعها بكتابة نونها ان لا يقولوا **اقطعوا ان لا قول وان لا مجاء**
ان لا الله هوذا ابتدر الخطاب في اقطعوا للرسم وان لا قول منفعول
اقطعوا وكذا ما بعد بعاطف مقدرا او ملفوظا والاضافة الى هوذا بمعنى في الرواية في
ابتدر بالتصنيف المحولة والعه للاطلاق اي ابتد القسط او قطع هوذا وسورة اليه
الخلف في الانبياء واقطع يهود بان لا تعبدوا الثاني **ميكيل** لا حصل قصر
الانبياء ضرورة وبان يدل من يهود والثاني تحذف الياء صفة لان لا تعبدوا ولا تفي
الجنس اي لا حصريه ولا عني ويروى بالحاء والتصاد المصليح المفتوح حتى في الجمع مع نون
ان لا والدخان والامتحان في الرعد ان ما وحده **ظهر** معنى الابيات
الثلاثة ان المصاحف اتفقت على قطع نون ان التناصية للفعل والتناصية للام عن لا
التنافية في عشرة مواضع بالاعراف تحقيق على ان لا قول على الله الاتحق وبالتنوية
ان لا مجاء من الله ويهود ان لا الله اليهود وان لا تعبدوا **الا الله** وبالجملة
ان لا تشرك بي شيئا وبما سيج ان لا تعبدوا الشيطان والدخان وان لا تعلموا على
الله وبالجملة ان لا تشرك وبشدة ان لا يدجلها واختلف في قطع ان لا الله الا انت
انت ووصله بالانبياء واتفقت المصاحف على قطع ان الشرطية عن ما التذلل في
ان ما نونيك بالرعد واتفقت على وصل ما عداها نحو الذي يرجع اليهم قولا والآن نزو
ازرة والآن يقدره عن شيء ونحو اما تخافه فاما تترن واما ترنك بغير الرعد
ان فهم من حصر الرعد بقوله وحده وعد المواضع العشرة والاعراض عن غيرها

باب ان لا وانها

ان كانت تظهر في القراءة وفيه ايماء الى قاعدة عامة وهي ان معنى قطع
الحرف رسمه بتقديره آخر فيكتب ان لا وان ما ولا يضرب اختلاف التلاصق لظهور
التون اذ معنى وصله ان يكتب متوسطة والتون المتصلة باللام واجبة الازغام في
الحالين فجرى عليه حكم نون جنة المدغم من انها لا ترسم وكذلك موصول مدغم فيك
الا كالحقيقة واما كالعاطفة **باب قطع من ما وكحو من مال ووصل من ثم** مقتضى
القطع اثبات التون ولذا قال في المقنع بالتون ومقتضى الوصل توالي ميم ولذا
قال وحذف التون في المقنع في الروم **قل والنساء من قبل ما ملكك وخلف**
مألكي المنافقين سئل اي اقطع في الروم والنساء التون من قبل ما ملكك وقل
وخلف قطع نون من ما في المنافقين جرى واشترى وسرى وروى عن الامام
القرطبي عن الناطم مكان هذا البيت بيتا آخر ما لها واحد وهو قوله من قبل
ما ملكك فاقطع ونوزع في المنافقين لدى ما ولا ضارا اي لا ضرر في وقوع
التزاع فيه لأن القطع قياسا على اخويه مع انه الاصل والوصل على الازغام و
استغنى عن تعيين التفسير في هذا البيت بتعيينها بما بعدها وقال
العبدي قوله ولا ضرر اي لا خلل في كل من البيتين او ليس في التحيز لان الناطم خير بين
البيتين يعني انهما اتيت اسقط الآخر **لا خلف في قطع من ماء ظاهر ذكره من كيماء**
فصل ومم مؤتمرا لا تنفي الجنس اي لا اختلاف في قطع نون مع ظاهر حال من التون
المقدر وحلته ذكر واصفة ظاهر اي ذكر الرسام ويريد بالظاهر الاسم المعبر الذي
جزئ ما لا قابل الضمير للتلايم مع ولما كان هذا خلاف المصطلح اعتذر بقوله ذكره
اي انما قلت ظاهر الزكاة في الاصل وغيره ثم قال ومم اي ونون مع جميعا حال من و
دون مع ولذلك فصل بينهما وامرك بامثال التخصيص بقوله فصل ومم مؤتمرا اي
متمثلا حال الفاعل فصل فعل امر ونون مع ونون مع مفعول ويجوز ان يكون جميعا حال
منها اي كل حرف دخل على ام الاستفهامية نحو فم تبشرون ونم تيساء لونا والحاصل ان
المصاحف اتفقت على قطع من الجارة عن ما الموصولة من قوله تعالى من ما ملكك
ايمانكم من فتياكم بالنساء وهل لكم من ما ملكك ايمانكم من شركاء بالروم واختلف في
قطع وانفقوا من ما رزقناكم بالمنافقين واتفقت على وصل ما عدا الثلاثة نحو وما

ورزقناهم

ورزقناهم وانفقوا ما رزقهم الله وما علمت ايدينا وما آتاه الله واتفقت ايضا
على قطعها عن ما التي هي جزء اسم معرب حيث جاءت نحو من مال وبين من مال
الله ومن ما ربح ومن ماء وعلى وصلها بمن الموصولة وما الاستفهامية اي جاء نحو
ممن منه ومنه افترى ومن كذب ومن دعا وتم خلق وامثال ذلك **باب ام من**
في فصلت والنساء وفوق صاد وفي براءة قطع ام من عن فتي سبيرا
اي خذ هذا عن عالم خبر الرسم وعرف الوسم واصل ذلك من اللوح اذا سير لعلم ما غو
ثم قيل ذلك في كل ما يجتره الانسان والمغنى استوضح المغنى وكشف المغنى والمغنى قطع ام
في فصلت ومطوفاته جملة اسمية والمراد بفوق صاد سور الصافات والمغنى ان
المصاحف اتفقت على قطع ام المتصلة والمنفصلة عن من الاستفهامية في اربعة
مواضع ام من يكون عليهم وكيل بالنساء وام من استس بنيان بالتوبة وام من
خلقنا بالتصافات وام من باق آما بالمصايح يعني في فصلت وعبر وصل ما عداها
نحو ام من لان هذا من خلق السموات والارض ام من يحجب المضطر اذا دعاه **باب**
قطع عن من ووصل الن في النور والتيم عن من والقيمة صل فيها مع الكهف
الن من ذكرا حذرا اي اقطع نون عن من فيها والقيمة مبتدأ ونون الن مفعول لصل
وضمير فيها الى القيمة وذكا الرجل جاء فهمه من ذكك النار الترت واللف حر لا طلاق
اي عن فطن علم ان ترجمة النور والتيم مقدرة اعتمادا على ترجمة الباب وهو اقطع
كذا ذكره بعض النحاة وقال السخاوي هو من ذكك النار اي اشتعلت اي من توقد
ذهنه حرر ما ذكرته له وليس هو من الذكاء الذي هو الفطنة لان الفعل من ذلك
ذكي يذكي مثل علم يعلم اي اتفقت الرسوم على قطع عن من من الموصولة في موضعين
ويصير من من ميثاء في النور وعن من تولى عن ذكرنا بالتيم وليس غير هذا لا تقطعا
ولا موصولا فاقطع ذهناك عن المفهوم واتفقت ايضا على وصل ان المصدرية
بين الناصبة في موضعين الن نجعل لكم موعدا بالكهف والن نجع عظامه بالقيمة وعلى
قطع ما سواها نحو ان لن ينقلب الرسول ان لن تقول الاشس ان لن يقدر عليه
احد **باب عن ما وفالم واما في نسخة باب قطع عن ما الى اخره بالقطع عن**
ما نهوا عنه وبعد فالم يستجيب لكم فصل وكن حذرا اي نون عن ما نهوا عنه

باب ام من

باب قطع عن من ووصل ان له

كان الجبدي وجهه في نسخة من
او من اني سكت في نسخة من
العامية على حد يقي فقال فلا من النسخ
اشبهه يعني

فصل ثون فالم سيجيو لكم في هود لا فان لم سيجيو لك في القصص فانه بالقص
وتقدم ان الوصل يحذف التون والقطع باثباتها وحذف صفة المبالغة اشارة الى
غرض عبارة المقنع والمعنى كذا حذرا وبالله الحذر من ان تغلط في عبارة الاصل
فتلحق ان لم المسكوت عنها بحرف هود في الوصل كما وضع ابو العباس احمد بن حرب
فقال فان لم مقطوع موصول بالقصص وهو غلط وكقول الشاعر لم يبين المقنع
كيف يكتب غير الحرفين وليس كذلك فانه ذكر حرف هود بالوصل في مفرده
وهو قطع غير والمعنى اتفقت المصاحف على قطع عن عه ما الموصولة في قوله تعالى
بالاعراف فلما اعتوا عن ما فهو لعمري ووصلها فيما سواه بالاسمية مطلقا والحرفية نحو
وان لم ينهوا عما يقولون سبحا وتعالى عما يقولون وعما يشركون ثم يتساءلون
قال عما قليل واتفقت المصاحف ايضا على وصل ان الشرطية لم في قوله تعالى هو فالم
سجيو لكم وعلى قطع ما عداه نحو فان لم سيجيو لك فان لم تفعلوا لن لم ينه
وهذا معنى قوله **واقطع يسوي هود وما المفتوح بوزنه فاقطع** واما فصل
بالفتح قد نبأ اي اقطع سوى فالم سيجيو لكم هود نحو ما في القصص والبقرة و
غيرها قال ابن مقسم اما كتابتهم فان لم فانهم اثبتوا التون على الاصل لانها ان التي
تكون للبراء اتصلت بها لم قال وحذفها في الوجه الآخر على اللفظ باخفاها يعني
الادغام ثم قال ومن العرب من يظن بها عند جميع الحروف يعني التون كراهة لترك
حرف من الكلمة قال والمحققون يستقلون اظهارها قال وهو ضرب من الادغام
والتبليغ ثم قال وان لم المفتوح هرة ان فاقطع وما زائدة وقمته بالفتح لذلك
يصحف بالكسوة واما اي لفظ اما فصل حال كون اما ملتبسا بحركة الفتح قد
نبأ بالفتح الاطلاق على بناء المفعول اي رفعه يعني روى من نزلت الحديث رفعة
الى غيري مجازا اسندته ومنه سمي المنبر لارتفاعه يعني اما فصل سواء ما في الانعام
او غيره لانه اسند عومه فلا يحل قول الاصل على الخصوص والمعنى ان الرسوم اتفقت
ايضا على قطع ان المصدرية عن لم حيث وقعت نحو ذلك ان لم يكن كان لم تغز
بالامس ان لم يره احد واتفقت ايضا على وصل ام في قسمها بما الاستفهامية حيث
جاءت نحو اما شملت بالانعام واما اذا كنتم تعلمون بالمثل وكذا اما التفصيلية نحو

فاما

فاما الذين امنوا واما الذين كفروا ونحوها باب في ما وان ما اي باب قطع لفظ
في ما وان ما بتشديد التون بعد كسرة هرة **فيما فعلن اقطعوا الثاني ليلوكم**
في ما معكم في ما اوحى اقفرا بالفتح الاطلاق على صيغة المجهول اي اتبع واقفي اقف
من فقر اتبع وفي نسخة اشترها والمراد بالثاني فيما فعلن الواقعة ثانيا في البقرة وهو
قوله تعالى في ما فعلن في انفسهم من معروف والتقدير يا ايها الثاني ومن ثم اسكن
ياؤه وهو احتراز عن الاول في البقرة وهو قوله تعالى فيما فعلن في انفسهم بالمعروف
فانه موصول وقوله ليلوكم عطف على يا ايها الثاني اي اقطعوا يا في ما حال كونه في حرف
الماندة والانعام ليلوكم في ما اتاكم في التور والانبياء **وتحت صاد معا وفي اذا**
اذا وقعت والروم والشعر قصر الانبياء ضرورة والشعر الفة وصاد ضبط بالفتح
والكسر وفي نسخة والتور بالرفع وفي اخرى بالجر والمعنى اقطعوا يا في التور تعالى
في ما افضم وفي الانبياء في ما اشترت انفسهم وتحت صاد وهو الزمر موضعين
في ما هم فيه يختلفون لانه ما يوجد تحت صاد سورة اجتمع فيها في ما موضعين
الزمر وفي اذا وقعت ونشتم في ما لا تعلمون والشعر في ما ههنا امين
وفي سوى الشعر بالوصل بعضهم وان ما توعدون الاول اعمر بالاشباع
وقصد الشعر للضرورة بصيغة المجهول والفتح للاطلاق وقوله في متعلقا
لوصل ونحير بعضهم الى الرسام بالوصل وان ما توعدون لا ت قطع في الانعام فقط
وهو الاول في القران ووصل غيرهما والحاصل ان المصاحف اتفقت على قصه في
عنه ما الموصولة في الشعر لا غير وهو قوله تعالى ان تكون في ما ههنا امين واختلف
في الوصل والقطع في عشرة مواضع في ما فعلن في انفسهم من معروف ثاني البقرة ولكن
ليلوكم فيما اتاكم بالماندة وقل لا اجد فيما اوحى ولكن ليلوكم فيما اتاكم بالانعام
وهو فيما اشترت انفسهم بالانبياء مستكم فيما افضم فيه بالتور هل لكم مما ملك
ايمانكم من شركاء فيما زفناكم بالروم يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون وانت حكم
بين عبادك فيما كانوا كلاهما بالزمر ونشتمكم في ما لا تعلمون بالواقعة واتفقت
على وصل ما عدا الاحدى عشرة خيرا واسترها ما نحو فيما فعلن في انفسهم بالمعروف
اول موضع البقرة فم كنتم فم انت واتفقت ايضا على قطع ان المكسورة عن ما المو

بالانعام فقط ان ما توقع دون لا ت وعلى وصل غيره وصله وغيره انما عند الله بالنحل
 الذي خلافه اسما وحرفا نحو انما على لهم لينادوا انما وانما صنعوا كيد ساهرا انما وعد
 لصادق وانما وعدون لواقع انما الله الله واحد انما انت مندر انما ابشر ونحو ذلك
باب ان ما وليس ما وليس ما اي قطع ان ما المفتوحة بفتح وقطع بضم عن ماسواء
 دخل اللام على بئس ام لا **واقطع معا ان ما يدعون عندهم والوصل اثبت في**
الانقال المختار اي واقطع نون ان ما توقع دون الخطاب والغيبة وقيل الزاوية
 بالغيب ومقآ حال والمراد به الموضعان في السورتين وعندهم ظرف اقطع والتضير
 الرسم والوصل اثبت من القطع في الانقال فهو متعلق بالمبتداء ومختار اسم مفعول
 من اختبره صفة وصله مقدرا اي اتفقت المصاحف على قطع ان ما تدعون من دون
 هو الباطل بالتحج وان ما يدعون من دونه الباطل بالحق واختلف في انما غنم من شيء في
 الانقال وان ما عند الله هو خير المكسور بالنحل كما قال **وانما عند حرف النحل جاء**
 كذا فوصله بالمرأى وفاقا للشاقى وقطعا في المدق واجتمعت على وصل ما عدا الثلاثة
 نحو يوحى الى انما الحكم الله واحد ان يوحى الى انما انما انما فاعلموا انما على رسولنا
 هذا وقوله انما جاء مبتداء وخبر وحرف موضع النحل بدل كل من المبتداء فيكون
 مرفوعا لا يجوز انما توقع بعضهم ان عند ظرف بل عند لفظ القرآن وهو احسن اذن
 سائر انما الواقعة في سورة النحل فانها غائية مواضع غير هذه كلها مكسورة ووقع
 على الاطلاق في كلام الجزري فوقع بعض الشراح في الخط القوي وقوله كذا اي هاتلا
 حرف الانقال في التفضل والمعنى ان الوصل فيه ايضا اثبت اي اقوى ثبوتها وهو الاكثر
ليس ما قطعه فيما حكى الكبر ليس ما مبتداء قطعه سين ليس ما بدل الاشتمال في النقل
 الذي حكاه الكبر اجمع الكبير خبر للمبتداء ويشير بالكبراء الى المحم والابناري وخبرها و
 ليس لهذا مفهوم فالمعنى ان المصاحف اتفقت ايضا على قطع ليس ما كانوا باللام وهي
 خمسة وليس ما شرابه بالبقرة ليس ما كانوا يولون ليس ما كانوا يصنعون ليس ما
 كانوا يفعلون ليس ما قدمت لهم بالماندة **فل بئسما خلفا في ثم يوصل مع خلفتوني**
ومن قبل اشتر واشتر فل لفظ التلاوة اي اقطع سين قل بئسما خلفا في مبرهم ثم يوصل
 مضارع مجزوء اي بئسما مع خلفتوني ومن قبل اشتر واحلى المرفوع ونشر بضم النون و

وغيره من النسخ

التشديد المجرى صفة مصدر محذوف اي وصله مشبها في انتشاره وياحشر اجمع شئ
 ويورث مع متصلة الهموب والمعنى ان المصاحف اختلفت في وصل قل بئسما بامرهم به
 ايمانكم في البقرة وقطعه واتفقت على وصل بئسما خلفتوني من بعدى بالاعراف
 وبئسما اشتروا به في البقرة **باب كلما بفتح اللام** ويكون كسرهما فان الحكاية اولى
 والاعراف جائز وقل وانتم من كل ما قطعوا والخلف في كلما ردوا فشا خبر
 اي وقل قطع الرسام لام وانتم من كل ما والخلف مطلق في كل ردوا وانتشر من جهة الخبر
وكما الحق اسمع كل ما دخلت وكل ما جاء عن خلف اي قرأ اسمع امرية مفعلة
 وكل ما مبتداء خبره جاء عن خلف خلافا مطلقا الى اي يتبع وقر بضم الواو والفاء
 جمع وقور كمود وعمر لوقر يقرى سادة علماء لان الوقار الحلم وهو مفعول في صفة
 خلف وانما جعله عن علماء عقلا لان في سنده الكسائي ومحمد ونصير واطلا و
 الخلف تبع للاصل والمعنى ان المصاحف اتفقت على قطع لام وانتم من كل ما سألتموه
 بابرأهم عن ما واختلفت في القطع والوصل بكلما ردوا الى الفتنة بالنسبة وكلما دخلت
 امه بالاعراف وكلما جاء امه بالفلاح وكلما الحق فيها فوج بالملك واتفقت على
 صل ما عداها اي ما خلا الخمسة نحو اقلما جاءكم رسول وكلما نضجت جلودهم
 كلما اوقدوا نارا كلما خبت زدناهم وحاصل كلام المقنع والمصح قطع موضع ابراهيم
 ووصل غير الاربعة والتخيير فيها **باب قطع حيث ما ووصل ايما وحيث ما**
اقطعوا فايما فصولا ومثله ايما في النحل مشتملا اي قطع الرسام ثاء حيث
 من ما ووصلوا نون ايما وفي بعض النسخ وحيث ما فاقطعوا وايما فوصلوا بكسر
 الصاد امريتان ومثله وصل فايما في البقرة ايما في النحل وهو متعلق بالخبر ومشتتملا
 صفة وصله مقدرا اسم فاعل من اشترى اعني شاع وزاع **والخلف في سورة الانعام**
والشعراء وفي النساء يقل الوصل مقمرا والخلف مبتداء اي خلف مبرهم مستوي
 في السورتين وفي النساء متعلق يقل الوصل والقطع اكثر مقمرا اسم مفعول من
 اعمره زاده اي مفعولا به مرفعا منقولا ومعنى البتير ان المصاحف اتفقت على قطع
 ثاء حيث من ما موضعي البقرة وحيث ما كنتم قولوا وجوهكم شطره وان وحيث
 ما كنتم قولوا وجوهكم شطره لئلا وان اتفقت ايضا على وصل فايما تولوا فتم

باب قطع كل ما

باب قطع حيث ما ووصل ايما

مطلوب في ان الحكاية اولى والاعراف جائز
 ٦٥

وجه الله بالبقرة وإنما يوجهه بالتحل واختلف في النساء ابن ما تكونوا يبركم
الموت وبالشعراء ابن ما كنتم تعبدون وبالاحزاب ابن ما نطقوا فالكثير ما قطع
ما في النساء واستوى الاختلاف في الشعراء والاحزاب واتفقت على قطع البوق
نحو فاستبقوا الخيرات ابن ما تكونون ابن ما كنتم تدعون ابن ما كنتم تشركون
ابن ما كنتم تشركون ابن ما كانوا ثم قال في المقنع فاما نطقا بالبقرة والنساء ومهما با
لاعراف ونما يورد الذين بالجر فوصول في جميع المصاحف وموضع نطقا بشما وموضع
وعا آخر حروف الجر واحدا الناظم لظهورها لكنه نقص من الاصل ويحتمل ان يفهم
صل نطقا من وصل بشما بطريق الاولى للدغام حلا على المقابل ووصل وعامان انما
الكافة حلا على النظر ومهما لا حاجة الى ذكرها لارتفاع الشبهة بالتركيب والا
ورد كان وامثالها والله اعلم ولا يبعد ان يكون في النساء عطف على ما قبلها بآ
الجار ويقال الوصل يراد به وصل الكل على ما صرح به بعض شراح الجزية على ان الاصل
هو القطع دون الوصل لكنه قال السخاوي وانما قال وفي النساء يقل الوصل لان الجواز
محمد بن عيسى وغيرهما لم يعدوه في الموصول **باب لكيل** اي وصله وكان الذي
ان يقول باب كيل لانه اشتمل من كيل في **العران والاحزاب ثانيا** و
صل لكيل والحديد جري اي جري لكيل موصولا في هذه السور الاربعة
وقوله ثانيا اي ثاني الاحزاب وهو قوله لكيل يكون عليك حرج احتراز عن اولها
وهو قوله لكي لا يكون على المؤمنين فانه مقطوع والمآصل ان المصاحف اتفقت
على وصل يا لكي بلا في اربعة مواضع لكيل تحزنا على ما فاتكم بالعران لكيل يعلم
بعد علم بالتحل لكيل يكون عليك حرج بالاحزاب لكيل تأسوا على ما فاتكم بالحديد
واتفقت على قطع ما عداها نحو لكي لا يكون على المؤمنين لكي لا يكون دولة واعتمد
الناظم على نقل المقنع في اتفاق وصل الاربعة وقال بعض العلماء العران قطع بعضهم
وقطع ابن البقال بقطعه فجعله مختلفا فيه اقول والمرزبي ايضا قطع بوصل الاربعة
وبعد قولهم لا يعتبر نقل غير **باب يوم** **وويكان** اي قطع يوم
ووصل ويكان في **الطول والذاريات القطع يوم** بالاشباع **وويكان**
معا وصل كسا حبرا في الطول متعلق بقوله القطع ويوم مع ذوالقطع جملة اسمية

ومعاصفة اي موضعين يعني ويكان ويكانه وقوله وصل اي ويكان كساجمة
صفة المتبداء حبرا بكسر الحاء المهملة وفتح الموحدة جمع حبره وهي البرد التيمام مقول
كسا ومعنى البيت ان المصاحف اتفقت على قطع يوم عن المرفوع الموضع
وحده في موضعين يوم هم بارزون في غافر وهو المراد بقوله في الطول ويوم
على النار بالذاريات وليس غيرها في القرآن وانما فصل هنا لانه لم يصنف يوم
اليهم وانما هو مقطوع منه مرفوع بالابتداء واتفقت على وصل اليوم بهم
المجورور الموضع نحو من يومهم الذي يوعدون حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصفون
وعرف الناظم موضع الذاريات بالفتح وهو خفي احترازك عن الثاني المجورور في آخر
السورة وهو قوله يومهم الذي يوعدون فانه موصول واتفقت ايضا على وصل
يا ويكان ويكانه في موضعي القصص وهو قوله تعالى ويكان الله يبسط الازنة
ويكانه لا يفلح الكافرون واحترازنا بوصل الياء عن الكاف عن وصل الكاف عن الهمزة
فالاونة يجمعون على انه كتب كلمة واحدة لانه يحتمل ان يكون الكلمة الاولى ويك
كما قال الشاعر الاولى المسرة لا تدوم ويحتمل ان يكون وي كما قال الشاعر وي كان
من لم يكن له نسب محب ومن يفتر يعيش عيش ضر ولا يمكن للكاتب ان يحكمها
فكتب الكلمة كلمة واحدة لبق هذا الاحتمال **باب مال** **ومال هذا فقل**
مال الذين قال هؤلاء بقطع اللام مذكر اي اتفقت المصاحف على فصل لام
الجر عن المجورور في اربعة مواضع قال هؤلاء القوم بالنساء مال هذا الكتاب بالكاف
مال هذا الرسول بالفرقان قال الذين كفروا بالمعارج وعلى وصلها به في سائر المواضع
فالكم في المنافقين ما لكم لا ترجون وما لاحد عنده والمقنع عرفها بسورها والناظم بقولها
وانما كتب مفصولة تبينها على الاصل وعلى انه اذا زائد ليس من الكلمة وجعل متصلا
عادخل عليه لان ما قد اتصل بها غير مما من قبلها بمن ومن بعدها نحو وما كتبوا في
جميع المصاحف على آل ياسين بقطع اللام عن الياء ووصلوا كالوهم او وزنوع حكما
فعدم الالف بعد الواو دليل على ان الواو غير متطرفة وهو نقص على الاصل وقد
اتي بها الجزري مع بعض الزوائد بقوله وزنوع وكالوهم صل كذا من آل وهوايا
لا تفصل فتبه على ان ال لتعريف لا يفصل عن مدحولها وكذا حرف الياء عن المنادى

فانه الفتح وقالنا نحن عن الانشائي
ويكان ويكانه بصل الياء والكاف فثبت الوصل
واحتراز به وصل الكاف بالهمزة لانه اذا انشأ
في التركيب فقد ارتفعت شبهة الثاني بالوصف
جيب

باب مال

روى عنه

وكذا هاء التثنية عن مدخولها ببلو كتابة ولا قراءة باب ولات ابو عبيد ولات
حين واصله الامام والكلمة فيه **اعظم النكر** اي وصل قاءها باحدى المكتفين
في بعض النسخ واصله بهاء الضمير ورفع الامام وفي بعضها واصله بالتاء مضافة الى
الامام وفيه بالاشباع والنكر بضمتين معناه الانتكار والفعل للاطلاق وهو مفعول
اعظم وهو خبر الكل اي قال ابو عبيد رسم في الامام مصحف عثمان رضي الله تعالى عنه
لخاص به ولات حين مناص بالتاء متصلة بحين وفي نسخة ابو عبيد عن ولات
حين الى الامام الى آخره اي نسب وصل ولا تحين الى الامام وكل الرسام اعظم النكر
في هذا النقل اذ في الرسوم الحجازية والعراقية والشامية التاء منفصلة عنها عدوة
متصلة بلا حكا والتفلة بالقوا في انكار الاول للتاني وقد قال نصير لتفتت المصحف
على كتابة ولات حين بالتاء للفصلة وكذلك في المصاحف الجديد والعتيق بقطع
التاء من حين وحاصل الكلام ابو عبيد بثبوت تحين في كلام العرب فالخط تابعه
ولا منع لوات وانكاره غير متوجه عليه لانه حكى ما راى وعلى الامام لانه حاكم
عليهم وتمسكهم في بقية الرسوم لا ينقض مسند العدم اطراؤه ويتوجه الانتكار عليهم
من ثلثة اوجه الاول انكاره رواية العال الضابط الثاني انكاره ما ثبت في كلام
العرب نحو رايت وثبت بزيادة التاء وكذا لات في نقل الخليل وسبويه وغيرهما ويقولون
معناه ليست والثالث اعتقادهم ان اتصال التاء بحين لازم لانفصالها عنه لا يمكن
انما اتصلا باعتبار وانفصلتا باعتبار وفي شرح السخاوي قد ذكر ابو عبيد في كتاب
القرات له لذلك حجة ودليلا فانه قال قد اختلف القراء في الوقف على هذا الحرف
فقال بعضهم يقف عليه ولات ثم يبتدئ فيقول حين مناص على خط الكتاب
اليوم قال والذي عندنا فيه ان هذا حجة لولا علة في ترددها منها ان لا يجد
في شيء من كلام العرب ولات انما المعروف ولا يبتدئ بحين والحجة الثانية ان
تفسير ابن عباس رضي الله تعالى عنه يشهد لها وذلك انه قال ليس حين ترق وقرار
وقد علم ان ليس هي اخت لا ولا بمنهاها والثالثة ان هذه التاء انما وجدناها
تليق مع حين ومع الان ومع اوان فيقال كان هذا تحين كان ذاك تا وان ذاك
ويقال اذهب تلون واضع كذا وكذا وقد وجدنا ذلك في اشعارهم وكلامهم في

ذلك

ذلك قول ابى وحيرة السبيدي من سعد بن بكر العاطفون تحين ما من عاطف والطيون
زمان ابن الطلم واما ادخالهم التاء مع او اذا قول ابى يزيد الطائي طلبوا صلحنا ولانا
وان فاجبنا ان ليس حين بقاء ومن ادخالهم التاء في الان حديث بن عمر وقد سأل
رجل عن عثمان بن عفان فذكر له مناقبه ثم قال اذهب بهذه تالان الى اصحابك
كذلك قول الشاعر تولى قتل يوم بني جمانا وصينا كانعت تلونا قال ثم ادق مع
هذا كله تعذت النظر اليه في الذي يقال انه الامام مصحف عثمان فوجدت التاء
متصلة مع حين قد كتبت تحين قال والوقف عندي على هذا الحرف ولا من غير
تاء ثم يبتدئ فيقول تحين مناص والله سبحانه اعلم باب هاء التانيث التي
كتب تاء ووديك الهاء للتانيث قد رسمت تاء لتقتضي من انقاسها الوطر هذا توطئة
لتاء التانيث اي رسمها ووديك اسم فعل بمعنى خذ والرم والهاء مفعولة وللتانيث
صفة الهاء اي الكائنة للتانيث ورسمت فعل مجرول اقيم اول مفعوليه مقام الفاعل
وتاء ثاني مفعولي رسمت وبجملته قد رسمت في موضع الحال لتقتضي منصوب بان
مقدمة اي لتؤدي الوطر المطلوب مفعول لتقتضي ومن انقاسها متعلق به اي من
احوالها النفسانية **فابدأ منافاتها لطاير ترعا وثن في مفردات سلسله خضر**
اي فابتداء بقراءة مضافات المؤنثة لظاهر اي الظاهر متعلق بقوله مضافاتها
وذلك لان المضاف من تاء التانيث التي المضمر لا خلاف في كتابته بالتاء ولا يتصور
فيه غير ذلك ترعا بضم التاء وفتح الراء جمع ترعة وهي العتبة والروضة ومنه قوله
عليه السلام منبري على ترعة من ترع الجنة اي حال تنوعها وثن فعل امر اخي في مفردات
اي لقراءة مفردات والسلسل للتاء المتصل ببعضه ببعض ومنه يقال شيء مسلسل او
السلسل التسهيل العذب ومنه ماء سلسل اذا كان سهلا الدخول في الخلق لعدوئته والخص
يفتح فكسر الفصن الحسن والفقه للاطلاق وسلسله خضر مفعولا قوله وثن اي مشها
سلسله خضر وفي الحديث ان الدنيا حلوة خضرة وفي بعض الرواية خضرة بادية
وحاصل اليتين خذ ذكر هاء التانيث المرسومة في المصاحف تاء لتصل من حسن
ضبطها الى مطلوبك من الوقف وابدأ بقراءة ما نظمته اوله وهي الاسماء المؤنثة
المضافة الى الاسماء الظاهرة المنفوخ على توحيدها ثم انتقل الى ما نظمته ثانيا وهي المؤنثة

المفردة والمضافة المختلف في توجيهها وجمعها فيقول الهاء لتأنيث خرج عنه التاء
المتصلة بالفعل والتي في الاسماء المتفق على جمعها وخرج بقوله مضافاتها لظاهر المضاف
الى المضاف فان هذه الثلاثة مرسومة بالتاء مطلقا وبغيره بقوله ترعا على اختلاف الاسماء
المؤنثة في الاحوال الواردة **باب المضافات الى الاسماء الظاهرة والمفردات**
في هود والروم والاعراف والبقرة وحريم رحمت وزحرف سورا
مع هود من التصرف على احد وجهي نحو هود وبقية الخمسة مجرورات عطفا على قوله
هود واسكن البقرة للودن او على نية الوقف وفي نسخة نشر اي رسم تاء رحمت
نشر اي شاع وذاع في جميع المصاحف ففيه تنبيه على الاتفاق ويروى سبرا او سبرا
وفي هود متعلق والقه للاطلاق معا ونمت في لقن والبقرة والطور و
التخل في ثلثة آخر بفتح الهزة وكسر الحاء حال اي وقعت متأخرة من قولهم خاء
اخرا اي اخيرا وبهذا القيد خرج الاول من التخل وقوله تعالى وان تعدوا نعمة الله
فانها متفق الهاء وقوله معا تأكيد لموضع الزخرف وهو حال اي خذ موضع الزخرف
بجسمتين وفي ثلثة متعلق خذها مقدرا ونمت على تقدير ورسم تاء نمت ان
قد مر مصدرا في لقان خبره وان قدر ماضيا متعلقه والبقرة والطور والتخل خبر
بالعطف والبقرة كالبقرة واندرج في اطلاق البقرة اول موضعها وهو قوله ومن يتدل
نمت الله والحال ان المراد به نمت الله عليكم وما انزل وفي نسخة معا ونمت في لقان
والبقرة ثان وطور وتخل ثلث الاخر فيرفع بها اشكال الابهام والمراد بنمت التي في
لقان في البحر بنمت الله واما اول موضع لقن وهو قوله واسبع عليكم فيه ظاهرة
فعند المذكر لتأنيث فيه وعند المؤنث اخرجها قيد الاضافة **وفاطر مهرها التاني**
جنانة والاخران بابر ابراهيم اذ حزرنا فاطر عطف على لقن والموضع الثاني الحاصل
بالمائة مع التي في فاطر او مع الخمسة والموضعان الاخيران كالثان بابر ابراهيم عطف
على الثاني وقيد الثاني خرج عنه طرفاه وقيد موضع ابراهيم بالاخيرين خرج عنه
الاول واثار بقوله اذ حزرنا الى انهما هما الثابتان في المصاحف بالتاء اذ تعليلية و
حزرنا الحاء المهملة مضمومة وكسرها بعد هاء والفاء للاطلاق اي علم **والاعران**
وامرات بها ومعا يوسف واهد تحت الثلث مؤجرا والاعران عطف على فاطر

بفتح الهاء

اي وفي آل عمران وقوله بها اي بالاعران يوسف عطف على الضمير المجزوء في قوله
بها ومن ثم اعادة الجر وحرف يوسف للضرورة واهد معناه عرف وتحت الثلث
اي في سورة تحت الثلث وهي القصص امرأت فرعون ومؤجرا حال من الفاعل من
اتجر اي طلب الاجر **مرا ثلث لدى التحريم سنت في الانفال مع فاطر**
ثلاثها آخر اي ثلث كلمات من لفظ امرأت لدى سورة التحريم مع الكلمات
المقدمة والضابطة ان كل امرأت مع زوجها فهي معدودة رسم سنت في الانفال
الكائنة مع سورة فاطر وقوله ثلاثها اي ثلاث مواضع فاطر بدل كل من فاطر
ولخر بضم ففتح جمع اخرى تأنيث الاخر والالف للاطلاق وفي نسخة اخرا بعد
الهزة وكسرها بعدها وهو بيان لمجالها وليس بقيد للعدم **وغافر آخر و**
فطرت شجرت لدى الدخان بقيت معصيت ذكرا اي مع غافر عطف
على فاطر آخر حال من فاعل جاء مقدرا والمراد به آخر السورة ورسم فطرت بالتاء وهي
لا توجد الا في الروم وشجرت عطف على فطرت وبقيت لعل لدى الدخان
خرجت المضافة في غيرها والمقطوعة بقيد الباب ورسم تاء بقيت ومعصيت
ذكر اي رسما او ذكر في كتب الرسم وقال السخاوي الف ذكر للتثنية اشارة الى
تكرار معصيت في موضعين واطلق بقيت اعتمادا على ترجمة الباب لانه المرام غير
مضاف واطلق معصيت لغيرها وفي نسخة قرأت بدل فطرت والظاهر انه تصحيف
معا وقرت عين وابنت كلمت في وسط اعرفها وجنت البصر اما
قيد معصيت اي موضعين فهو متصل بذكر قاله السخاوي وقرت عين اخرج قررت
اعين ورسمت ابنت عمران بالتحريم وهي في موضع واحد وكلمت ربك الحني
بالاعراف بالتاء فالمصاحف العراقية اتفقت على رسم بالتاء ورسم الفازي بالهاء
وهذا يقتضي اثبات الخلاف والمصنف اعتمد على الاول فهو نقص من الاصل و
لعله عند ضعيف ولهذا لم يلتفت اليه الشيخ الجزري في مقدمته ايضا ورسم جنت
نعم المضاف الى البصر جمع بصير ذي بصارة اي وجنت اولي العلم والمعرفة الذين
تميزوها من غيرها وقد عيثر بها بقوله **لدى اذا وقعت والنور لعنت قلنا**
وقيل فنجعل لعنت ابيد قوله لدى صفة جنت والنور مبتداء اي سورة النور

11

رسم قائم فيها تاء لعنت وقيل التور قطع عن الاضافة فهو مبنى ظرف ابتدائي وهو مجرول
ابتدري بمعنى سارع والمعنى قل تاء فجعل لعنت الله قبل التور نسوت في رسمها بالتاء
فساؤها آت التانيث المضافة مرسومة بالهاء وحاصل ابيات هذا الباب انه رسم
في كل المصاحف رحمت الله ورحمت ربك بالتاء في سبعة مواضع يرجون رحمت الله
بالبقرة انا رحمت الله بالاعراف ورحمت الله وبركاته يهود ذكر رحمت ربك
يعرج الى افار رحمت الله بالروم اعم يقسمون رحمت ربك ورحمت ربك خير
كلوها بالزخرف وما عدا التسعة بالهاء مضافة او غير مضافة نحو لا تقنطوا من
رحمة الله هذا رحمة من ربي واتفقت على رسم نعمت بالتاء احد عشر موضعاً
واذكروا نعمت الله عليكم وما انزل عليكم بالبقرة واذكروا نعمت الله عليكم اذ
كنتم بالاعراب اذكروا نعمت الله عليكم اذ قم قوم بالمائة بذكروا نعمت الله كفر
وان تعدوا نعمت الله كلها بابراهيم وبنيت الله معكم فكونوا لله
واشكروا نعمت الله كلها في النحل في البحر بنيت الله بليق اذكروا نعمت الله عليكم
بغاطر فانت بنيت ربك بكاها في الطور وعلى رسمها هاء في غيرها واذكروا
نعمت الله عليكم وميثاقه الذي اول المائدة اذكروا نعمت الله عليكم اذ الجحيم اول ابراهيم
ولولا نعمت ربي بالتصافات ما انت بنيت ربك في ن واما تلك نون غنمها على قاضها
فقد الاضافة واتفقت ايضا على تاء امرأت في سبعة مواضع اذ قالت امرأت عمران
بالعمران امرأت العزيز تراود فيتها قالت امرأت العزيز الان كلاهما يوسف وقات
امرات فرعون بالقصاص وامرات نوح وامرات لوط وامرات فرعون بالترجم وعلى
غير هذه التسعة نحو وان امرأة خافت وامرأة مؤمنة واتفقت على تاء سنت
في خمسة مواضع فقد مضت سنت الاولين بالانفال فهل ينظر في الاستدلال
فلو تجد لسنت الله بتديلا ولو تجد لسنت الله تحويلا فلا تراه في فاطر سنت
الله التي قد خلت في عباده آخر غافر وعلى هاء ما سواها نحو ستة من قدار سنا ستة
الله في الذين خلوا سنة الله قد خلت من قبل واتفقت ايضا على تاء فطر الله
التي بالروم وليس غيرها واتفقت ايضا على تاء شجرة اذ شجرة الزقوم بالادحان و
على هاء ما عداها نحو ام شجرة الزقوم انها شجرة بالتصافات من شجرة مباركة في البقرة المباركة

من الشجرة

رحمت

نعمت

نعمه

امرات

سنت

فطرت

من الشجرة واتفقت ايضا على بقيت الله خير لكم يهود وعلى هاء البقية وهي بقية
عائزك آل موسى بالبقرة واتفقت ايضا على قرت عيسى ولك بالقصاص و
على هاء ما سواها نحو قرة عين ومن قرة عين جزاء واتفقت ايضا على تاء فصرم
ابنت بالترجم وليس غيرها واتفقت ايضا على تاء وتمت كلمت ربك الحسنی
بالاعراف وعلى هاء غيرها من متفق التوحيد ويجعل كلمة الذين كفروا التسلي
وكلمة الله هي العليا مثلاً كلمة طيبة ولولا كلمة سبقت واتفقت ايضا على تاء فروع
ورحان وجنت نعيم وعلى هاء غيرها نحو من ورثة جنة نعيم بالشعر عند حاجته
المأوى فان الجنة هي المأوى واتفقت ايضا على تاء لعنت عوضين فجعل لعنت الله
بالعمران وان لعنت الله عليه بالتور وعلى هاء ما سواها نحو فاذن مؤذن بينهم ان
لعنت الله اولئك اللعنة باب المفردات والمضافات المختلف في جمعها وهاء
من مفرد ومن اضافة ما في جمعها مختلف وليس منكك المفردات في المضافات
والمتخلف صفة المفردات والمضافات وهاء اسم فعل بمعنى خذ وما في جمع موصولة
بصلة مفعوله اي الزم اللفظ المختلف في جمع الناشئ من مفرد وضافة وفي نسخة
في مفرد وفي اضافة فالمعنى خذ اللفظ الذي اختلف الرسم في جمع وليس هذا
الحكم منكك من انكدر التجم انقض وانكدرت التجم انتشرت التجم والمعنى
خذ ما رسم بالتاء من هاء التانيث الداخلة على الاسماء المفردة والمضافة
المختلف في توحيد بعض كل منها جمع وليس ذكرى لها على سرعة تد هشتك
ولا اثبات يتبعك بل على رفوف يوسف في يوسف آيت معانيات قل في
المنكوبت عليه آيت اثرا يترن البيت تنوين يوسف واتباع غير عليه
ومع حال غيايت اي رسم هاء التاء فيها وغيابيت في الموضيع منها والف
اثرا للاطلاع اي نقل وذكر بحالات بينت فاطر ثمرت في الغراف اللات
بغيرها العذاب صا اي رسم تاء جمالت واطلقه لتوحده واضيف بينات الى
فاطر وقيد بها للتعدد واسكن ثمرت للوقوف واطلقه ايضا لتوحده في الله
قري بالافراد والجمع وكذلك في الغراف آمنون بسبأ واما اللات فالتاء عندهم
للتانيث مثلها في منوة ولذا وقف الكسائي عليه بالهاء كما وقف على منوة وكبت

شجرت
بقيت
قرت

ابنت
كلمت
جنت
لعنت

بالتاء واما هيئات فهي بمنزلة الاصوات ولذلك بنى ومعناه بعد وهاء تشبيهه
 بهاء التانيث وهو في المصحف بالتاء المجردة والكلمة فوج بحرف عطف مقدس
 وفي من التثنية وقال والغرفة لصح والعذاب جمع عذابه كصبيته وصحابته
 الجمع وصوى بالفتح والكسر نصب على التمييز وهو الماء المجمع المشتق في غافر
 كلمت الخلف فيه وفي الثاني يونس هاء بالعراق يرأى منه يونس عن التثنية
 للعامة والجمعة بخلاف غافر ولو اراد به التسمية لمنع ويرى بصيغة المجرول يني
 يرى الخلف في مصاحف اهل العراق في هاء كلمت الواقعة في غافر وفي ثاني يونس
 والعهد انهما بالتاء كما يدل عليه قوله **والتاء بشام مدني واسقطه**
نصيرهم وابن الانباري نجد نظرا اي تاء ثاني يونس مذهب شامي ومدني
 وحقق ياء شامي تحقيفا ونصيرهم فاعل اسقطه اي واسقط ثاني يونس
 نصير الرسام وابن الانباري عطف على نصيرهم والوزن على النقل وقوله جدد
 بضم الجيم فعل امر من جاد حسن ونظر اعين اي ليجد نظرك ولحسن فكوت
 وفيها التاء **اولى ثم كلمهم بالتاء يونس في الاولى ذكاعطرا** التاء الثانية
 مقصور للوزن اي وثبوت التاء احق من الهاء في كلمتي غافر وثاني يونس
 وشم بمعنى الواو وكلمهم بالاشباع اي كل الرسام بالتاء في يونس في الكلمة الاولى
 بدلفض من يونس وذكاشع وعطرا بفتح فكسر اي طبيا حال فاعله اي انشر
 طيبه وانتشر ريحه لما انه متفوق عليه **والتاء في الانعام عن كل ولا الف**
فهرن والتاء في مرضات قد جبر بضم الجاء وكسر الموحدة اي حسن وفي نسخة
 بالفتحة اي علم اصطلاحا في ارادة العوم عند الاطلاق والتاء مبتداء وقصر
 ضرورة وفي الانعام متعلق الخبر والوزن بالنقل وخبره عن كل اي جميع الرسام
 فالتنوين عوض عن المضاف اليه ولا الف في الكلمات الاربعة وكرر حذف الالف
 تبعا للوصل لانه تقدم في قوله وكل جمع كثير الدور كالكلمات وقوله اتفقوا على
 حذف الالف في الجمع التسليم المذكر والمؤنث هكذا قاله الجعري ويمكن ان يقال
 لا تكرار لانه ما سبق في الجمع المتفق عليه وهذا يختلف في جميعه الاربعة وقوله
وذات مع يا ابت ولات حية وقل بالامانة نصير عنهم نصرا

عطف

عطف على في مرضات اي في ذات الكائن مع يا ابت وسكن للضرورة وذات في
 موضع ذات الشوكه وذات بنينة وذات لخب وذات الحبك وذات البروج
 وذات الوقود وذات الرجوع وذات الصديق والكل مكتوب بالتاء ولذا اطلقه
 وكذا يا ابت حيث وقع بالتاء ومع لات حية وقل بالهاء رسم منوة نصير عنهم
 بالاشباع اي عن التثنية فصل بالفتح الاطلاق اي نصير رسمه بالهاء واعلم ان قوله
 ولات حية تعرب على غير الامام كاسبوق عليه الكلام ومنوة حقه ان يكتب بالهاء
 والواو كما قال في المقنع والمصنف ذكر الواو في باب الهاء هذا وحاصل هذا الباب
 من قوله الى آخره ان المصاحف اتفقت على رسم لقد كان في يونس واخوته ايت
 للتسايل ولولا انزل عليه ايت من ربه في المنكبات بالتاء وعلى هاء غيرهما من
 متفوق التوحيد نحو ما نسخ من اية وجعلنا ابن مريم وامه اية واية لهم الليل واتفقت
 ايضا على تاء كانه جمالت صغر بالرسلات واتفقت ايضا على تاء فهم على بيت منه
 بفاطر وعلى هاء غيرهم نحوكم اتيناكم من آية بيته وقل اق بيته من ربي من بعد ما
 جاءهم البينة واتفقت ايضا على تاء وما تخرج من ثمرات من اثمارها بفصلت
 وعلى هاء الموحدة سواها نحو كمارزقوا منها من ثمره بالبقرة وعلى تاء المجموعتين
 ومن ثمرات النخل والاعناب واتفقت ايضا على تاء ومع في الفرق امون
 بسبا وعلى هاء الامن اغتر في غرفة وبخزوة الغرفة واتفقت ايضا على تاء افرهم
 اللات والفرق بالجنم واتفقت ايضا على تاء هيئات هيئات لا توعدون
 في موضع الموصوفين واتفقت ايضا على تاء وتمت كلمت ربك صدق قل باللام
 وكذلك حققت كلمت ربك على الذين فسقوا اول يونس واختلف في ان
 الذين حققت عليهم كلمت ربك لا يؤمنون في آخر يونس فرسم بالهاء في المصحف
 العراقية وبالتاء بالجازية والشمامية وفي غافر وكذلك حققت كلمت ربك على
 الذين كفروا في اكثر المصاحف بالتاء وفي اقلها بالهاء واتفقت على حذف الالف
 الاربعة وعلى هاء متفقة التوحيد وتاء متفقة الجمع نحو فتلقى آدم من ربه كلمت
 قبل ان تنفذ كلمت ربي واتفقت على تاء مرضات كيف جاء نحو من يشري نفسه
 ابتغاء مرضات الله تبت في مرضات ازواجك واتفقت ايضا على تاء ذات حيث

اتفق في غيابة الجب وجميع
 المصاحف في غيابة الجب

وقفت نحو ذات الشوكة وذات البرجة وذات الروح وذات لرب واتفقت
ايضا على تاء يا ابت ابن وقع نحو اذ قال يوسف لابيده يا ابت وقال يا ابت اذ
قال لابيده يا ابت لم تعبد غيري واتفقت ايضا على تاء ولدت حيث مناص بص
وقال نصير اتفقت ايضا على هاء منوعة بالفتح هذا وقوله جمالت اطلقه لثوبه
فذكر السورة كما في المقنع وقيد بيتات بفاصل للتعدد واخرج المقنع نظير ثمرات
فصلت بتعريف سورته واطلقه الناظم في قوله ثمرات اعتقاد على ترجمة الباب
المختلف في جمعها فخرج متفق التوحيد والجمع ومعنى حذف الفه في نقله وقوله الفرات
بعدم حذف الفه وعرفه الاصل بسورته والناظم بقى فخرج الفرات عنها و
اطلقا اللات لتعيينه ولو قال الناظم هيراث معانصر على الموضوعي وكانه اكتفى
بالاطلاق الشامل لهما وأشار بالعداب صرى الى حسن التاء في المذكورات ونقل
عن نصير كلمت ربك بالتاء ثلاثة الانعام واول يونس والمؤمن ونقل عن
الانباري ان الكلمة المرسومة بالتاء ثلاثة الاعراف اول يونس والمؤمن فلتققا
على الكمية وعلى اخرج ثاني يونس واختلفا في تعيين الاول فقال اذ الاعراف وذلك
الانعام وكل مصيب لكثر الانعام انسب بالخلاف المشهور ومنه كان مجملها خمسة
ومن قال اربعة اخرج الاعراف لشدود خلفها وقوله اسقطه نصير وابن الانباري
اياك ان تفهم من اسقاطها عدم حكمه كلابل اخرجها من متفق التاء والمختلفا ففهم
من كلامهما انه متفق الهاء عندهما ولذا يترك بقوله فجد نظر على فهم كلامه وحمله
على مراده فالاربعة قال المقنع بالتاء في المذيق وكذا ما في الاعراف والله سبحانه
تمت عقيلة ارباب القصائد في اسنى المقاصد للنظم الذي يقرأ العقيلة النفيسة
الجيدة الكريمة فالدرة عقيلة البحر والمرأة الحسنات عقيلة الحج والعقيلة من الابل
اي الكريمة والارباب جمع قرب بكسر اوله اي لداة ومستويات في السن والصفات
ويقال هذا قرب هذه اي لداها وفي سنها وعائلتها ومنه قوله تعالى اربابا وله رحمة
الله قصائد عديدة نجعل هذه عقيلة من كونها جيدة والقصائد جمع المقصيدة
وهي من النظم ما تحذف حروف رويه ويقال له الارجوزة والمقاصد جمع المقصد بمنزلة الطلب
والاسنى افضل تفضيل معناه الاعلى والاعلى وفضلها على نظائرها من النظم في المرسوم

كالمصباح وغيره لاعلى قصايد كالحرز الاماني ووجه التباين وفي نسخة صحيحة للنظم بدل النظم
وهو الكلام المودون المقني والمجاز متعلق بتمت والضمير للاطلاق اي غلب وظهر قال
النحوي وليري انه كما قال فانه ابدع فيها ولا يعلم ذلك حقيقة الامر لحاط علماء بكنا
المقنع فانه حينئذ يعلم كيف نظم ما تفرق فيه قرب كلمة اجتمعت مع اخرى وكان بينهما
في المقنع مسافة بعيدة ثم ما زاد فيها من الفوائد وعرايب الاعراب وغير ذلك
من الموائد **تسمون مع ثنتين مع ثمانية ابياتها يتنظم الدرر والدرر** يقال
انتظمه بالفتح شكه به فكان ابيات هذه القصيدة كالخط الذي ينتظم الدرر بضم الدال
وتشديد الراء واحدة الدرة وهي اللؤلؤ الكبيرة والدرر بكسر ففتح مفردة
الدرة بالكسر وهو نقطة المطر وقطرة اللؤلؤ والفر الدرر للاطلاق **والهاء**
غير عون الله فاحر ومحملة ابداء وشكره ذكر اي وما للعقيلة غير اعانة الله
ونوفيقه ناظرا في حال فقرها وكذا مالها غير حمد ناظرا دائما سرمد وشكر الله
على هذه النعمة وغيرها او مالنا ظاهرا غير حمد الله وماله غير شكره وذكر بكسر اوله
وفتح ثانيه جمع ذكرى اي متنوعة قال النحوي وهو حال من شكره والعامل حال الجاء
والجور **ترجوا بارجاء رجاء ونفته ونشر فضاله وجوده وزر** الارجاء
جمع الراجاء مقصود وهو الجانب والرحمى بضم اوله مصدر كارجو والوزر الملجأ
ومنه قوله تعالى كلا لا وزر وهو مفعول ترجوا اي ترجوا القصيدة وتطمح في وزر
تكون مخلصه عن كل وزر متمسكا بآزال رحمة واشكال نفته ونشر فضاله وجو
وكرمه وجوده **ما شان شأن سر اميرها مسددة فقد ان ناظرها في عصر**
عصر انا نافية وشان الاول فعل ماضى من الشين ضد الزين وشان الثاني لامونة
ويبدل للخطب والامر وهو مفعول مقدم ومراميرها بفتح الميم الاولى وكسر الثانية
السرهم في الاصل اي مقاصدها وفقدان بكسر الفاء مصدر مضاف الى فاعله وعصر
بفتح الصاد اي ملجأ وهو مفعول المصدر وبيع ما شان وشان وعصر عصر
بجئس اي ما عاب فقد ناسخ رجزها من شدة اذارة به من الناس ذوقته حسن مباديا
ومقاطرها في حال سلامتها من العيوب بل كان ذلك منوها بحسنها حيث برزت
من واحد لا مساعدا له برزت على اقرانها فيما وضعت له والمعنى ما عاب خطيب

مراميرها ومقاصدها في حال سدادها عدم ناظرها ما يلحق اليه في نظامها فكانه يقول ما
ضرة زهد الناس فيه وقلة احتفالهم به وايقالهم عليه وهذا الخبر عليه عن اول حلوله
يمصر حيث دخلها غريبا لا يتابع معه وكانه امتحن في اول وصوله وبقي كذلك الى ان
انتشر علمه واشتهر نظمه **غريبة ما لها امرأة منبهة فلا يلزم ناظر من بدرها سيرا**
اي العقيلة غريبة وهو لناظرها في المعنى والمرأة الغريبة مثل في صقالها الاحتياجا اليها
ومرأة منبهة بفتح الموحدة وكسر ها اي منبهة وضيقية والاضافة على حد ثوب
فلا يلزم بضم اللام مضارع لام لوما وملازمة جزم بلا الناهية وحذفت واوه لا التقاء
التساكين وناظر فاعله وناظرها المقدر مفعوله وسررا بفتح السين وبكسر اوله احزلية من الشر
ويطلق على المخطوط التي تكون في الوجه على الفصوص يعني ان راى ناظر في بدرها
سررا هنالك فلا يلزم ناظرها على ذلك ويطلق على الكأمة من طين وقشر فالعني ان رايت
على بدرها الكامل في النور المبين مثل ما تراه على الكأمة من القشر والطين فلا يلزم ناظرها في
مقام اليقين والمعنى ان هذه القصيدة غريبة وليس لها امرأة تنبها على عيب تلح
يعني انه كان في حال نظرها غريبا وليس لها امرأة اي لا يجد معينا يكتب يظاها وانما
اعتبد على حفظه في نظرها قال السخاوي واصل هذا الكلام ان المرأة اذا كانت بين اهلها
اهلها كان لها من من يصلمها ويرى بها فهي لا يحتاج الى المرأة واذا كانت المرأة غريبة عند
ذلك فهي تعتمد على المرأة وحدها فارادته اصلحته منها فتكون مراتها صعبة ابدا لا عفا
على النظر فيها فصارت امرأة الغريبة مثلا مضر وبالكل شيء صفيقه نقي قال الشاعر
ووجه كمرأة الغريبة اسبح ومعنى اسبح معادل حسن ومجمل الكلام في المرام ان ناظرها
ما كان له اهل يعينونه على تحسنها واما طم مشيها واقامة ترينها ولا ما يقوم مقام
في التنبه على ذلك بالالة المقابلة والحالة الجاملة فلا يلزم باقاربها او صامها ناظرها
او جامها على نقص تنوعه في كالهامة قوت قيد او ترتيب او جزالة او تهذيب
او تفريع في مقالها القيام عذرها فيها وهي ايضا محتاجة الى صوح في تقاد جوهرها بحسبها
عن اسولتها وحكي ان كبة عرفت فدخل مصرف نظرها من حفظه ولم يطالع عليها
كتبا ليشيها بالتقول عنها فقير **حين لم تغني مطالعة الى طلوع الاغصان معتبرا**
اي العقيلة فقيرة ومحتاجة كبيرة حين طرف فقيرة ولم تغني مضارع غني غير رواية الفتح

وعلى رواية التضم من اغناه واثبت الالف مع الجزم محلا على الصحيح في ابدا الحركة
المقدرة وخيره للعقيلة ومطالع مفعوله والى طلوع متعلق قوله فقيرة **طلعة**
وهي السرية والمنع عن التصرف اليه وللأغصان اي لاجل اغصانها عذرها ومعتدل
حال الفاعل الجور كالوصل بين **صلوات المحسنين بها ظلنا وكالبحر بين المهرين**
سرا الصلوات جمع صلة وهي العطية والوصلة واليه بالتضم معناه القطع
المهرين اسم فاعل من اجر وسرى اي سار ليلا ونال نيل والمعنى ان العقيلة حسنا
عند المعتقدين فيها تحسن الوصل الثاني من توارد المحتابين وسواء عند
المجيبين القول عنها كوحشة القطع الساري من المتباغضين فكأن اجود الفر
يقين كما قيل وعين الرضى عن كل عيب كيلة ولكن عين السخط تبدي المساويا
من عاب عيبك له عذر فلا وزر نجيبه من عزمات اللوم متبرا
من شرطية وغيبا مفعول به اي ذاعيب لذلك العيب عذر في وقوعه فلا
وزر جواب الشرط اي فلا ملجأ نجيبه اي يخلص الفاسب من عزمات اللومة
وجزومات الشامة متبرا اسم فاعل من اشتر اي اخذ ثاره واصله اثار من
باب انتقل لكن ادغمت التاء في التاء والمعنى ان العذر يمنع اللوم فاذا لم
معذورا فانت اللوم المعيب ومن تعيبه متمكن بوضوح عذره من طلب التار
منك او يفصح دليل الكرم والاعراض عنك فانه من مكالم الاخلاق **واما**
هي اعمال بيتها خذ ما صفا واحتمل بالعفو ما كدرا كدر مثلثة الدال كفرة
وكرم ونصر كدرا وكدورة وتكدر نقيض صفائم تخير هي القصة اي امنا
الاعمال بالنية كما ورد في السنة النبوية وينبغي ان ينفع هذه القصيدة التنية
فارايت فيها صافيا نافعا فخذ وما رايت من كدر فافصح عنه **ان لا تقدي**
فلا تقدي مشار بها لا تنزرة نزر او ترى عذرا ان شرطية ولا نافية
وتقدي بتشديد الدال المعجمة مضارع قذاه اي ازال القذى وهو ما سقط
في العين من الاذى فلا تقدي جزاء الشرط وهو مضارع اذنى اذلق فيه
القذى ومشار بها مفعول به يعني مواردها ونزر كرم قل ونزر عطاء
تنزير قللة كانزرة والنزر القليل وضبط بضم النون ونزها

والغفر بضم الغين المجرى والزاي جمع غزير وهو كثيرة اللبن يقول ان كنت
لا تخرج منها القدر على زرعك ان فيها الاذى فلا تلو ذلك فيها بما يقببه
منها وتذكره من الذم لها ثم لا تحتقرن الله قليلة الله والخير حتى ترى القربة
التي لا فيها خير وثبت الياء في لا تقدي من الشرط والمجرى بناء على لغة
ولو كان يترن البيت بمذموم لان التمام في هذا البحر احسن من الزخاف في
القديم **والله اكرم مأمول ومفتد** **وستفات به في كل ما حذر** ايماء الى قوله
تعالى امن يجب المصطر اذا دعاه ويكشف السوء والمعنى ان الله سبحانه لا
يخيب من رجاه ويخيب من دعاه ومن يتوكل عليه فقد كفاه في امور دينه و
اخره **يا ملجأ الفقراء والاعنياء ومن الطافه تكشف الاسواء والضراء**
قصر الفقراء ضرورة والاسواء جمع سوء وهو ما يسوء المرء فيه اشارة الى قوله تعالى
يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الخبير قالوا يجب على كل احد
ان يتوجه الى الله ويلجئ الى الطاف مولاه ويستغني عن سواه فانه ملجأ الضعفاء
والفقراء وملاذ الاعنياء والامراء ومنجاء الرسل والانبياء **انت الكريم وعفا**
الذنوب ومن يرجو اسحاك فقد اودى وقد حسرا اودى يعني هلاك
هلاكا لا يتلافى والمعنى انه اكرم الكريم وخير الفارين فهو الكريم بالعطايا
في بحر الساعات والفقار للسيئات في توالي الخطايا فالتطلب منه عز وكرامة
والرجاء من غيره ذل وندامة وخسارة في القيمة وقد قال الله تعالى قل ادعوا
الذين زعمتم من دوني فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلاك **هب لي بجد**
ما يرضيك متبعا ومنك متبغيا وفيك مصيطرا متبعا ومتبغيا ومصيطرا
احوال مقدرة من الياء المروية باللام في قوله هب لي بجدك على ما يرضيك
عني حال كوني متبعا لطريق الهدى وماركا لسبيل الهوى ومنك لانه غيرك
طالب بمقام الرضى وفي سبيلك متكلفا للتصير عن الحق والبلاء في السراء والضراء
والحمد لله منشورا بشاره مبارك اول ذنبا اخر منشورا حال من الحمد اوصفة
لمصدر محذوف اي هذا كثير منشور بشاره اي اوائله التي تقضي سريره حمدا مباركا
واقعا في اول كل امر ودائما في كل حال من خير وشر واخر بضم الخاء جمع اخير ظرف كاول

وحدا مثلا حقا بان يموت على حمله سبحانه ويقوم به من قبره كما قال تعالى يوم يدعونكم
فستجيئون بحمدك ويدخل الجنة ربك بحمدك كما اخبر الله تعالى حكاية عن اهلها بقوله الحمد
الذي اذهب عنا الحزن الحمد لله الذي هدايتنا لهذا واخر دعوانا ان الحمد لله رب
العالمين ثم **التصلوة على المختار سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم علم الحادين**
والسفر الهادي اسم فاعل وجمعه الهادين واستثقلت الكسرة على الياء فحذفت
فالتي ساكنان فحذفت الاولى والسفر جمع سفيرة كالكرم جمع الكريم وكونه على الهادي
والسفر انه قدوة الانبياء وعدة الرسل فان آدم ومن ادونه تحت لوائه يوم
القيمة والتصلوة في اول الدعاء وآخر من علامات الاجابة لدن الله تعالى يقبلها
وهو اكرم من يستجيبها ويترك ما بينهما **تندي عبيرا ومسكا سجد عيما**
تمني بها للمني غاياتها شكرا ندى كرضي فهو ندا اي ابتل العبير اخلاط من رزق
وغيره من الطيب والديم بكسر ففتح جمع ديمة وهو المطر الدائم وقوله تمنى اي
تقدر من عني الله كذا قدرة ومنه قول الشاعر حتى تلاقى ما عني لك الماني و
المني بضم الميم وفتح التون مقصور جمع منية وهي ما يتمناه الانسان ويهواه و
غايات المنى اقصاها والشكر بضم شين جمع شكور وجعل المنى شكر المجاز والمنى
تمطر اسحب التصلوة عليه عبيلا ومسكنا زليلا لديه واصليه اليه في حال كونه دائمة
متواصلة لازمة وتقضي بتلك التصلوة للمني غاياتها في حال افتناعها بالكفاية من الرزق
لها فكانه يقول اللهم اقض حاجتي منقعا بارز قتي فمتشدا لما امرتني **وتشني و**
نعم الاول والشيع المهاجرين ومن اوى ومن نصر تشني معناه تعطف
يعني التصلوة لان المصلي عن النبي عليه السلام تشني فيصل على الله واصحابه واجبا
واشياعه واتباعه واخراجه فالشيع جمع شيعه وهم الاتباع الذين اتبعوه في ملتته
وصاحبوا معه الى دار هجرته من المهاجرين وهم الصحابة الكبار والذين اووا ونصروا
من الانصار ثم من تابهم من المؤمنين الى يوم القرار **تصاحك الزهر مسرورا**
استرها مفرقا عرفها الاصل والبكر لما جعل التصلوة سجدا استعاره جعلها
تصاحك الزهر وضحك الزهر بفتح وا هتزازة واسترة الوجه للخطوط التي تكون
فيه يقال بان السرور وجه التصاحك في اسارية واجمل ما يكون الوجه اذا

تبيين فيه السرور وظاهر فيه اسرار النور ونصب مسرورا على الحال وهو على تذكير الجمع
ومع ذلك فهو جمع ما لا يعقل ويجوز ان يكون استرقا فاعل تضاحك ومسرورا
حال من الزهر وسرور الزهر ضحكه والزهر بوصف بالفرح والسرور والضحك
وغير ذلك مما يناسب من المعاني هنالك ومعرفة بصفة المفعول مطيبتا قال
الله تعالى ويدخلهم الجنة عرفها لهم اي طيبها والعرف بفتح العين الراءحة على الا
طلاق وادبها هذا النع الطيبة يقال ما اطيب عرفة والاصال بالمد جمع
اصيل وهو العشي والبرك بضم ففتح جمع بكوة بضم فسكون وهو الغدوة واللفظ
انه صلى عليهم صلوة طيبة قائمة بحيلة دائمة - تنصل آخرها باقلها واقلها
بآخرها لا نهاية لبدايتها ولا غاية لنهايتها وحتم الله لنا

بالحسنى وبلغنا المقام الاسنى مع الدين توارىح او علوم

انعم الله عليهم من النبيين

والصديقين والشهداء

والصالحين و

سلام على

المرسلين

والحمد

لله رب

العالمين

غفرهم

جميعهم

بمازى الاخر

سنة ببدء يوم التمشيد
بجازى الاول ذكره او بنسخه كوني
بازار ارشدي ساعت بوده
دنياه كشمه غفلت اوله



